المعلّم

التربية الدينية الإسلامية

الصف الثاني الإعدادي
الفصل الدراسي الثاني

الاســـم : ....

الفصـــل : ....

المدرسة : ....

إعداد نخبة من كبار الأساتذة المتخصصين

طبعة جديدة، طبقًا لآخر تعديل فى المناهج والكتب ٢٠٢٥/٢٠٢٦

سلاح التلميذ
العبور - القليوبية المنطقة الصناعية (أ) بلوك 13034 قطعة 10، 9، 2، 1
ت: 44810151 - 44810853 - 44810854 (02) فاكس: 44810852 (02)
(التوزيع) الفجالة - القاهرة: 15 ش كامل صدقى
ت: 25882048 (02) / 25908455 (02) فاكس: 25890401 (202)+

محتويات الكتاب

الوحدة الأولى

الإسلامُ وتقديرُ العلمِ والعلماءِ

الوحدة الثانية

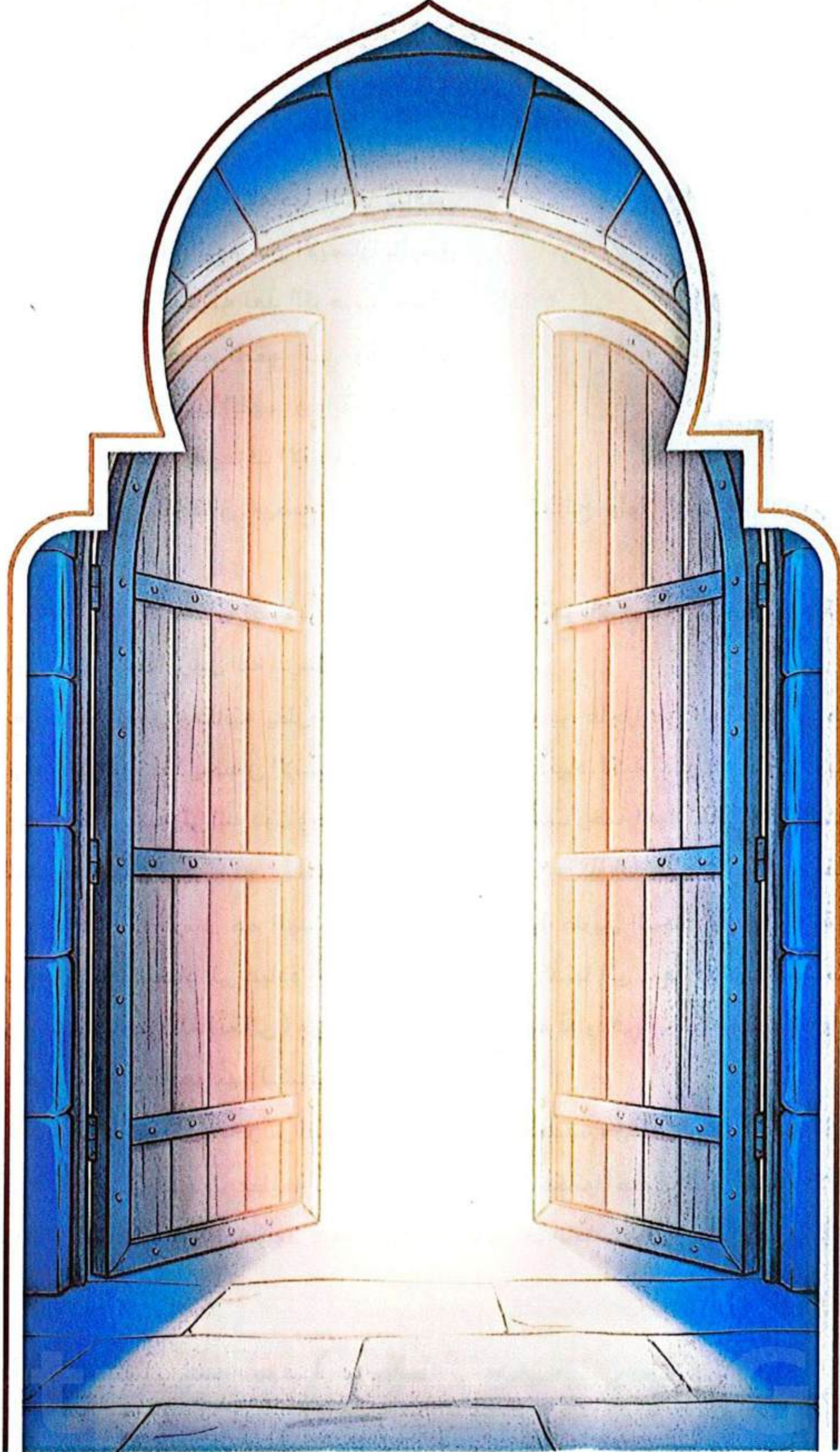
الولاءُ والانتماءُ للوطنِ في حياةِ المسلمِ

الوحدة الثالثة

الإسلامُ رسالةُ الأُخوَّةِ والرَّحمةِ

الوَحدةُ الأُولى

الإسلامُ وتقديرُ العلمِ والعلماءِ



الدَّرْسُ الأوَّلُ

الرسلُ هِدايةٌ ورحمةٌ للبشريةِ

تَأَمَّلْ



كانتِ الأسرةُ على موعدٍ مع برنامجِها الذي يُناقِشُ مسائلَ العقيدةِ، وكانتْ حلْقةُ اليومِ عن الإيمانِ بالرسلِ الكرامِ.. بدأ مقدِّمُ البرنامجِ حديثَه بعدَ الترحيبِ بضيفِ الحلْقةِ بقولِه: العقلُ مِن أعظمِ النِّعمِ التي وهَبَها اللَّهُ للإنسانِ؛ فهو أداةُ التمييزِ، ووسيلةُ الفَهمِ، وبوابةُ التفكُّرِ في آياتِ اللَّهِ في الأنفُسِ والآفاقِ، به يَعرِفُ الإنسانُ الخيرَ مِن الشرِّ، ويَهتدِي إلى كثيرٍ مِنَ الحقائقِ، ويضَعُ الخُططَ، ويستنبِطُ النتائجَ. ولولا العقلُ لانحدَرَ الإنسانُ إلى دَرْكِ البهائمِ أو أضلَّ سبيلًا.

ثم وجَّهَ مقدِّمُ البرنامجِ السؤالَ لضيفِ الحلْقةِ أحدِ علماءِ الأزهرِ الشريفِ: شيخَنا، ما دامَ العقلُ يجعَلُ الإنسانَ يَهتدِي للخيرِ، فلماذا يُرسِلُ اللَّهُ الرسلَ للبشريةِ؟

الشيخُ: مع عظمةِ العقلِ ومكانتِه يظلُّ قاصرًا عن إدراكِ الغَيبِ، عاجزًا عن الوصولِ إلى معرفةِ الهدايةِ تفصيلًا دونَ وَحيٍ مِنَ اللَّهِ؛ فقد يُحسِنُ الإنسانُ التفكيرَ في شئونِ دُنياه، لكنَّه يَضِلُّ إذا حاوَلَ أن يضَعَ مِن عندِه منهجًا للحقِّ، أو طريقًا يُوصِّلُه إلى اللَّهِ دونَ وحيٍ أو رسالةٍ؛ لهذا اقتضَتْ رحمةُ اللَّهِ (تَعَالَى) ألا يترُكَ عبادَه حيارَى في ظلماتِ الجهلِ، فأرسَلَ إليهم رسُلَه، يَحمِلُون إليهم النورَ والهُدى، ويُبيِّنونَ لهم ما لا تُدرِكُه العقولُ وحدَها.

واستَطردَ الشيخُ قائلًا: الرسلُ هم الهداةُ الذين أنارُوا للبشريةِ طريقَ النجاةِ، وهم الرحمةُ المُهداةُ التي أخرَجَتِ الناسَ مِن عبادةِ العِبادِ إلى عبادةِ ربِّ العبادِ، ومِن ضِيقِ الدُّنيا إلى سَعةِ الآخرةِ، ومِن ظلماتِ الشكِّ إلى نُورِ اليقينِ. لقد اختارَهم اللَّهُ (تَعَالَى) مِن صفوةِ خَلْقِه، فجعَلَهم قدوةً في الخُلُقِ والسُّلوكِ، وأيَّدهم بوحيِه، واصطفاهم لحَملِ أعظمِ أمانةٍ عرَفَتْها البشريةُ.

مقدِّمُ البرنامجِ: ما أهمُّ ما يتميَّزُ به رسلُ اللَّهِ مِن الصفاتِ التي جعلَتْهم مؤهَّلِينَ لحَملِ الرسالةِ؟

الشيخُ: زيَّنَ اللَّهُ الرسلَ بصفاتٍ عظيمةٍ تُؤهِّلُهم لحملِ رسالتِه، فكانوا أصدقَ الناسِ لَهجةً، لا يَعرِفُ الكذبُ إليهم سبيلًا، وكانوا أُمناءَ أوفياءَ، لا يخُونون فيما كُلِّفوا به، وكانوا أصحابَ عُقولٍ راجحةٍ وقلوبٍ واعيةٍ، يَفهَمون

الأهداف

- يبرز الطالب حاجة الإنسان إلى الرسل ودورهم في الهداية.
- يُحدد الطالب صفات الرسل كما في القرآن والسنّة.

الناسَ، ويتعامَلون معهم بحكمةٍ ورحمةٍ. وقد عصَمَهم اللّهُ مِن الكبائرِ، وجعلَهم معصومينَ فيما يُبلِّغون عن ربِّهم، لا يَزيدون في الوحيِ ولا يَنقُصون، بل يُبلِّغُونه كما أُنزِلَ إليهم.

مقدِّمُ البرنامجِ: واجَهَ رسلُ اللّهِ خلالَ دعْوتِهم الكثيرَ مِن العقباتِ، ما أهمُّها؟

الشيخُ: طريقُ الرسالةِ لم يكُنْ سهلًا، بل كانَ محفوفًا بالابتلاءاتِ والمِحَنِ، امتحَنَ اللّهُ أنبياءَه ليكونوا قدوةً في الصبرِ والثباتِ؛ فهذا يونسُ عَلَيْهِ السَّلَامُ قد التقَمَه الحوتُ في ظُلماتِ البحرِ، فأنابَ إلى ربِّه ودَعاه مِن أعماقِ قلبِه:

﴿ لَّآ إِلَٰهَ إِلَّآ أَنتَ سُبۡحَٰنَكَ إِنِّي كُنتُ مِنَ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴾ [الأنبياء: ٨٧]، فاستجابَ اللّهُ له ونجَّاه.

وذاك أيوبُ عَلَيْهِ السَّلَامُ ابتُلِيَ بالمرضِ سنينَ طويلةً، وفقَدَ مالَه وأهلَه، لكنَّه ما جَزِعَ ولا ضَجِرَ، بل قالَ بثقةِ الرِّضا:

﴿ أَنِّي مَسَّنِيَ ٱلضُّرُّ وَأَنتَ أَرۡحَمُ ٱلرَّٰحِمِينَ ﴾ [الأنبياء: ٨٣]، ففرَّجَ اللّهُ كَرْبَهُ وردَّ إليه عافيتَه. أما نبيُّنا محمدٌ ﷺ فقد واجَهَ مِنَ الأذَى ما لم يُواجِهْه نبيٌّ قبلَه؛ فقد أُوذِيَ في جسدِه وقومِه، وحُوصِرَ في الشِّعبِ، وتعرَّضَ للألمِ النفسيِّ بفقْدِ أحبَّتِه، ومعَ ذلك ظلَّ ثابتًا على دعْوتِه، راضيًا بقضاءِ ربِّه، متوكِّلًا عليه، واثقًا في نصرِه.

مقدِّمُ البرنامجِ: فهِمنا أنَّ جميعَ الرسلِ صبَروا على أذَى قومِهم، هل هذا صحيحٌ شيخَنا؟

الشيخُ: أحسنتَ، كانَ الصبرُ عندَ الأنبياءِ نهجَ حياةٍ، وقد أمَرَ اللّهُ عبادَه في مواضعَ كثيرةٍ مِن القرآنِ بالصبرِ، فقالَ (تَعَالَى): ﴿ وَٱصۡبِرۡ وَمَا صَبۡرُكَ إِلَّا بِٱللَّهِ ﴾ [النحل: ١٢٧]؛ لأنَّ الصبرَ الحقيقيَّ لا يكونُ إلا بمعونةٍ مِن اللّهِ وتثبيتِه، وهو الطريقُ إلى رِضاه، والوسيلةُ إلى النجاةِ مِن الفتنِ والمِحَنِ.

مقدِّمُ البرنامجِ: ما الفضائلُ التى خَصَّ اللّهُ بها رسولَه سيدَنا محمدًا ﷺ؟

الشيخُ: خَصَّ اللّهُ رسولَه محمدًا ﷺ بفضائلَ لم تُعطَ لأحدٍ سِواه. جمَعَ اللّهُ له بينَ القوةِ في الحقِّ، والرحمةِ بالخلقِ، وبينَ الحكمةِ في القولِ، والعدلِ في الفعلِ، فكانَ كما وصَفَه ربُّه: ﴿ وَمَآ أَرۡسَلۡنَٰكَ إِلَّا رَحۡمَةٗ لِّلۡعَٰلَمِينَ ﴾ [الأنبياء: ١٠٧] وببَعْثِه اكتَمَل البناءُ، وظهَرَ الحقُّ، وعلَتْ كلمةُ اللّهِ في الأرضِ، واهتَدَى مَن أرادَ اللّهُ له الخيرَ إلى الصراطِ المستقيمِ. ويظلُّ سيدُنا محمدٌ ﷺ في الذِّروةِ العُليا مِن بينِ الأنبياءِ والمرسَلينَ، فهو خاتَمُهم، وبعَثَه اللّهُ للناسِ كافةً، عربِهم وعجَمِهم، أبيضِهمْ وأسْودِهمْ، وأعطاهُ اللّهُ الشفاعةَ الكُبرى يومَ القيامةِ.

مقدِّمُ البرنامجِ: خِتامًا شيخَنا، فإنَّ العقلَ وحدَه لا يَكفِي، ولكنْ حينَ يَسترشِدُ بنورِ الوحيِ يتحوَّلُ إلى أداةٍ فاعلةٍ للفَهمِ والاهتداءِ، ويُصبِحُ الإنسانُ بهَدْيِ الأنبياءِ على بيِّنةٍ مِن ربِّه، يسيرُ في النورِ، ويعرِفُ مِن أينَ أتَى، ولماذا خُلِقَ، وإلى أينَ المصيرُ.

الشيخُ: وهكذا تكتمِلُ الصورةُ؛ عقلٌ يُفكِّرُ، ورسالةٌ تَهدِي، ورسولٌ يُضِيءُ الطريقَ.



الأهداف
- يستنتج الطالب حكمة ابتلاء الأنبياء وأهمية الصبر.
- يتعرف الطالب منزلة النبي محمد ﷺ بين سائر الأنبياء.
- يُظهر الطالب سلوكات تعكس الصبر والاقتداء بالأنبياء في حياته اليومية.



مناقشة المعلّم للدرس

١ العقلُ من أعظَمِ النِّعمِ. وضِّحْ.

• العقلُ من أعظمِ النِّعمِ التي وهبَها اللَّهُ للإنسانِ؛ فهو أداةُ التمييزِ، ووسيلةُ الفَهمِ وبوابةُ التفكُّرِ في آياتِ اللَّهِ في الأنفُسِ والآفاقِ، وبه يهتدِي إلى الكثيرِ من الحقائقِ، ويعرِفُ الخَيرَ من الشرِّ.

٢ لماذا يحتاجُ الإنسانُ إلى الرسُلِ مع وجودِ العقلِ؟

• مع عظَمةِ العقلِ ومكانتِه يظلُّ قاصرًا عن إدراكِ الغَيبِ، عاجزًا عَنِ الوصولِ إلى طريقِ الهِدايةِ تفصيلًا دون وَحيٍ مِنَ اللَّهِ؛ لذلك اقتضَتْ رحمةُ اللَّهِ بالناسِ أن يُرسِلَ إليهم الرسلَ والأنبياءَ؛ لهدايتِهم وليُبيِّنوا لهم ما لا تُدرِكُه العقولُ وحدَها.

٣ ما أهمُّ الصِّفاتِ التي ميَّزَ اللَّهُ (تعالَى) بها الرسلَ؟

• ميَّزهَم اللَّهُ (تعالَى) بالفصاحةِ، والصِّدقِ، والأمانةِ، والوفاءِ، ورجاحةِ العقلِ، وحُسنِ مُعامَلةِ الناسِ، والحكمةِ، والرحمةِ، وقد عصَمَهم اللَّهُ من الكبائرِ، وجعَلَهم معصومِينَ فيما يُبلِّغُون عن ربِّهم لا يزيدون عن الوحيِ ولا ينقُصون شيئًا.

٤ ما وظيفةُ الرسلِ؟

• الرسلُ هم الهُداةُ الذين أنارُوا للبشريةِ طريقَ النجاةِ، ووظيفتُهم تبليغُ رسالةِ اللَّهِ للناسِ، وإرشادُهم إلى طريقِ الحقِّ والخَيرِ وتزكيةِ نُفوسِهم.

٥ اذكُرْ موقفًا من حياةِ أحَدِ الأنبياءِ يُبيِّنُ صبرَه على الابتِلاءِ.

• طريقُ الرسالةِ لم يكُنْ سهلًا، بل كان محفوفًا بالابتِلاءاتِ والمِحنِ، وقد امتحَنَ اللَّهُ عِبادَه المُرسَلِينَ ليكونُوا قُدوةً في الصبرِ والثباتِ، ومنهم نبيُّ اللَّهِ يُونُس عَلَيْهِ السَّلَامُ الذي ابتلَعَه الحوتُ في ظُلماتِ البحرِ، فدعَا اللَّهَ: ﴿لَّآ إِلَٰهَ إِلَّآ أَنتَ سُبْحَٰنَكَ إِنِّي كُنتُ مِنَ ٱلظَّٰلِمِينَ﴾ فاستجابَ اللَّهُ دُعاءَه ونجَّاه.

٦ ما الابتِلاءُ الذي تعرَّضَ له سيِّدُنا أيوبُ عَلَيْهِ السَّلَامُ؟ وكيف تعامَلَ معه؟

• ابتُلِيَ سيِّدُنا أيوبُ عَلَيْهِ السَّلَامُ بالمرَضِ سنينَ طويلةً، وفقَدَ مالَه وأبناءَه، ثم دعَا ربَّه: ﴿أَنِّي مَسَّنِيَ ٱلضُّرُّ وَأَنتَ أَرْحَمُ ٱلرَّٰحِمِينَ﴾ فشَفاه اللَّهُ.

٧ كيف واجَهَ سيِّدُنا محمدٌ ﷺ الابتِلاءاتِ التي تعرَّضَ لها؟

• واجَهَ سيِّدُنا محمدٌ ﷺ الابتِلاءاتِ والمِحنَ بالصبرِ والثباتِ والرِّضا بقضاءِ اللَّهِ، مُتوكِّلًا عليه، واثِقًا في نصرِه.

٨ خصَّ اللَّهُ نبيَّه محمدًا ﷺ بعدةِ فضائِلَ. اذكُرْ بعضَها.

• هو خاتَمُ الأنبياءِ والمُرسَلِينَ، وبعثَه اللَّهُ للناسِ كافةً، وأعطاه اللَّهُ الشفاعةَ الكُبرَى يَومَ القيامةِ. فكانَ كما وصَفَه ربُّه ﴿وَمَآ أَرْسَلْنَٰكَ إِلَّا رَحْمَةً لِّلْعَٰلَمِينَ﴾.



تدريبات وأنشطة المعلم

مجاب عنها

نشاط أ اخترِ الإجابةَ الصَّحيحةَ:

① ميَّزَ اللَّهُ (تعالَى) الرسلَ بـ..........................

(أ) الصدقِ (ب) الأمانةِ

(جـ) رجاحةِ العقلِ (د) جميعِ ما سبَقَ

② الابتِلاءُ الذي تعرَّضَ له أيوب عَلَيْهِ السَّلَامُ هو أنَّه..........................

(أ) أُلقِيَ في النارِ (ب) أُصِيبَ بالمرَضِ

(جـ) سُجِنَ لمدةٍ طويلةٍ (د) اتُّهِمَ بالجنونِ

③ 📖 من الفضائِلِ التي خصَّ اللَّهُ بها رسولَه سيِّدَنا محمدًا ﷺ..........................

(أ) أنزَلَ عليه الوحيَ (ب) أيَّدَه بالمُعجِزاتِ

(جـ) بعَثَه للناسِ كافَّةً (د) الأُولى والثانيةُ

④ النبيُّ الذي نجَّاه اللَّهُ (تعالَى) من بطنِ الحوتِ هو..........................

(أ) محمدٌ ﷺ (ب) داودُ عَلَيْهِ السَّلَامُ

(جـ) يُونُسُ عَلَيْهِ السَّلَامُ (د) أيوبُ عَلَيْهِ السَّلَامُ

نشاط ب ضعْ علامةَ (✓) أمامَ العِبارةِ الصَّحيحةِ، وعلامةَ (✗) أمامَ العبارةِ غيرِ الصَّحيحةِ:

① العقلُ وحدَه كافٍ لهِدايةِ الإنسانِ إلى منهَجِ الحقِّ وعِبادةِ اللَّهِ. ( )

② اقتضَتْ رحمةُ اللَّهِ أن يُرسِلَ الرسلَ؛ ليُخرِجوا الناسَ من الظلماتِ إلى النورِ. ( )

③ واجَهَ سيِّدُنا محمد ﷺ الابتِلاءاتِ والمِحنَ بالصبرِ والثباتِ والرِّضا بقضاءِ اللَّهِ. ( )

④ عصَمَ اللَّهُ الرسلَ من الكبائِرِ ومن الخطأ والنِّسيانِ في تبليغِ الوحيِ. ( )

⑤ كانَ طريقُ الرسلِ سهلًا وميسورًا خاليًا من المِحنِ والابتِلاءاتِ. ( )

⑥ أعطَى اللَّهُ لنبِيِّه يُونُسَ عَلَيْهِ السَّلَامُ الشفاعةَ الكُبرَى يَومَ القيامةِ. ( )

نشاط (جـ) صِلْ من العمودِ الأوَّلِ بما يُناسِبُه في العمودِ الثَّاني:

① محمدٌ ﷺ	التقَمَه الحوتُ في ظُلماتِ البحرِ
② يُونُس عليه السلام	ابتُلِيَ بالمرَضِ سنينَ، وفقَدَ مالَه وأهلَه
③ أيوبُ عليه السلام	أُوذِيَ من قَومِه وحُوصِرَ في الشِّعبِ

نشاط (د) أكمِلِ الشكلَ التالي ببعضِ صِفاتِ الرسلِ:

من صفاتِ الرسلِ عليهم السلام

....
....
....
....
....

نشاط (هـ) امْلَأ الفراغاتِ في الجُملِ الآتيةِ:

① من وظائِفِ العقلِ أنَّه بوابةٌ لـ................ في آياتِ اللَّهِ.

② وظيفةُ الرسلِ هي .... رسالةِ اللَّهِ للناسِ.

③ عصَمَ اللَّه عز وجل الرسلَ من الوُقوعِ في .... والذُّنوبِ.

④ أرسَلَ اللَّهُ النبيَّ محمدًا ﷺ للناسِ ....

⑤ من فضائِلِ النبيِّ محمدٍ ﷺ أنَّه .... المُرسَلِينَ فلا رسولَ بعدَه.

نشاط (و) أجِبْ عن الأسئلةِ الآتيةِ:

① لماذا أرسَلَ اللَّهُ رسلَه للناسِ برغْمِ ما وهَبَهم من عُقولٍ؟

....

② ممَّ عصَمَ اللَّه عز وجل أنبياءَه ورُسلَه؟

....

③ ما العَلاقةُ بين العقلِ والوحيِ كما فهِمْتَ من الدرسِ؟

....

اختبارٌ على الدرسِ

نشاط (أ) ضعْ عَلامةَ (✓) أمامَ العِبارةِ الصَّحيحةِ، وعلامةَ (✗) أمامَ العبارةِ غيرِ الصَّحيحةِ:

① ميَّزَ اللهُ عَزَّوَجَلَّ الإنسانَ بالعقلِ عن سائرِ المخلوقاتِ. ( )

② العقلُ وحدَه كافٍ لإدراكِ الغَيبِ والهدايةِ إلى طريقِ اللهِ عَزَّوَجَلَّ. ( )

③ وظيفةُ الأنبياءِ والرسلِ هِدايةُ الناسِ إلى طريقِ الحقِّ. ( )

④ ابتَلَى اللهُ عَزَّوَجَلَّ رسلَه بالشدائِدِ والمِحنِ؛ ليكونُوا قُدوةً للناسِ في الصبرِ والثباتِ. ( )

⑤ صبَرَ نبيُّ اللهِ أيوبُ عَلَيْهِ السَّلَامُ حينَ التقَمَه الحوتُ حتى نجَّاه اللهُ عَزَّوَجَلَّ. ( )

نشاط (ب) أكمِلِ العباراتِ الآتيةَ بما يُناسِبُها:

① العقلُ نِعمةٌ من اللهِ ووسيلةُ .... والتمييزِ بين الخَيرِ والشرِّ.

② واجَهَ سيِّدُنا محمدٌ ﷺ الابتِلاءاتِ والمِحنَ بـ....................

③ عصَمَ اللهُ عَزَّوَجَلَّ الرسلَ من .... وجعَلَهم معصومِينَ فيما يُبلِّغونه من الوحيِ.

④ الأنبياءُ والرسلُ هم أصدَقُ الناسِ لهجةً فلا يعرِفُ .... إليهم سبيلًا.

⑤ صبَرَ نبيُّ اللهِ .... على الأذَى والحِصارِ مِنْ قَومِه بمعونةِ ربِّه عَزَّوَجَلَّ.

نشاط (جـ) أجِبْ عن الأسئلةِ الآتيةِ:

① لماذا يحتاجُ الإنسانُ إلى الرسلِ مع وُجودِ العقلِ؟

....

② ما أهمُّ الصِّفاتِ التي ميَّزَ اللهُ (تعالَى) بها الرسلَ؟

....

③ ما الفضائلُ التي اختُصَّ بها نبيُّنا محمدٌ ﷺ؟

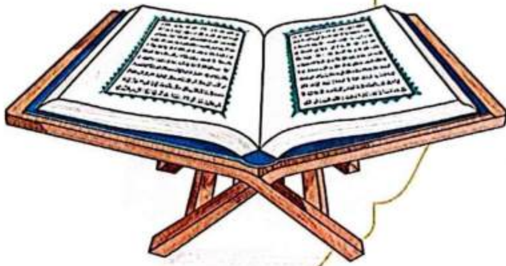
....

الدَّرْسُ الثَّانِي

سورةُ الصفِّ

الآياتُ ١: ٦ تِلاوة وحِفْظ وتَفْسير

تَأَمَّلْ



سورةُ الصفِّ سورةٌ مدَنيةٌ، وعددُ آياتِها ١٤ آيةً. تؤكِّدُ السورةُ الكريمةُ وَحْدَةَ الأُمَّةِ وتَماسُكَها في وجهِ عدوِّها، كما تُبرزُ بعضَ مواقفِ الأممِ السابقةِ مع أنبيائِها؛ لتُرشِدَ المسلمينَ إلى ضرورةِ طاعةِ اللَّهِ ورسولِه للفَوزِ بمحبَّتِه والنصرِ في الدُّنيا والنعيمِ في الآخرةِ.

وتُخبِرُ الآياتُ الكريمةُ (١-٦) بأنَّ كلَّ ما في السماواتِ والأرضِ قد نزَّه اللَّهَ ﷻ عمَّا لا يليقُ به وهو العزيزُ الحكيمُ، ثم تُبيِّنُ الآياتُ أنَّه لا يليقُ بالمُؤمنينَ أن تُخالِفَ أفعالُهم أقوالَهم؛ لأنَّ هذه ليستْ طباعَ المؤمنينَ الصادقينَ، بل هذا خُلُقٌ يُبغِضُه اللَّهُ عزّ وجلّ .

ثم تحُثُّ الآياتُ الكريمةُ المؤمنينَ أن يكونوا صفًّا واحدًا مُتماسِكًا وهم يُقاتِلونَ في سبيلِ اللَّهِ، ثم تُسلِّي الرسولَ ﷺ عما يحدُثُ له، بما قد حدَثَ لرسولَينِ سابقَينِ، وهما موسَى وعيسَى عليهما السلام.

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

﴿سَبَّحَ لِلَّهِ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلۡأَرۡضِۖ وَهُوَ ٱلۡعَزِيزُ ٱلۡحَكِيمُ ١ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لِمَ تَقُولُونَ مَا لَا
تَفۡعَلُونَ ٢ كَبُرَ مَقۡتًا عِندَ ٱللَّهِ أَن تَقُولُواْ مَا لَا تَفۡعَلُونَ ٣ إِنَّ ٱللَّهَ يُحِبُّ ٱلَّذِينَ يُقَٰتِلُونَ
فِي سَبِيلِهِۦ صَفّٗا كَأَنَّهُم بُنۡيَٰنٞ مَّرۡصُوصٞ ٤ وَإِذۡ قَالَ مُوسَىٰ لِقَوۡمِهِۦ يَٰقَوۡمِ لِمَ تُؤۡذُونَنِي وَقَد
تَّعۡلَمُونَ أَنِّي رَسُولُ ٱللَّهِ إِلَيۡكُمۡۖ فَلَمَّا زَاغُوٓاْ أَزَاغَ ٱللَّهُ قُلُوبَهُمۡۚ وَٱللَّهُ لَا يَهۡدِي ٱلۡقَوۡمَ ٱلۡفَٰسِقِينَ ٥
وَإِذۡ قَالَ عِيسَى ٱبۡنُ مَرۡيَمَ يَٰبَنِيٓ إِسۡرَٰٓءِيلَ إِنِّي رَسُولُ ٱللَّهِ إِلَيۡكُم مُّصَدِّقٗا لِّمَا بَيۡنَ يَدَيَّ مِنَ ٱلتَّوۡرَىٰةِ وَمُبَشِّرَۢا بِرَسُولٖ يَأۡتِي
مِنۢ بَعۡدِي ٱسۡمُهُۥٓ أَحۡمَدُۖ فَلَمَّا جَآءَهُم بِٱلۡبَيِّنَٰتِ قَالُواْ هَٰذَا سِحۡرٞ مُّبِينٞ ٦﴾

الأهداف

- يتلو الطالب الآيات تلاوة صحيحة مع مراعاة أحكام التجويد.
- يُوضِّح الطالب أثر مخالفة القول للعمل على الفرد والمجتمع.
- يُفسر الطالب الآيات من ١: ٦ من سورة الصف.
- يستنتج الطالب أهمية وحدة الصف.

مَقْتًا	بُغضًا	صَفًّا	صافِّينَ أنفسَهم
بُنْيَٰنٌ مَّرْصُوصٌ	متينٌ ومتلاصِقٌ	زَاغُوٓاْ	مالُوا عن الحقِّ
مُّبِينٌ	واضحٌ جليٌّ، ظاهرٌ للعِيانِ		

ما تُرْشِدُ إليهِ الآياتُ

أ) الكونُ كلُّه يُسبِّحُ للَّهِ عَزَّوَجَلَّ، ويدلُّ على عظَمتِه.

ب) ضرورةُ مطابقةِ القولِ للفعلِ.

جـ) أهميةُ الجهادِ ووَحدةِ الصفِّ في نُصرةِ الدِّينِ.

د) وَحدةُ الرسالاتِ السماويةِ وبشارةُ الأنبياءِ بمحمدٍ ﷺ.

من أحكامِ التلاوةِ أحكامُ الميمِ الساكنةِ

الميمُ الساكنةُ هي الميمُ الخاليةُ مِن الحركةِ مثلَ (لَمْ ـ منكمْ ، لكمْ)، ولها ثلاثةُ أحكامٍ: الإخفاءُ، الإدغامُ، الإظهارُ.

١) **الإخفاءُ الشفويُّ:** هو إخفاءُ الميمِ الساكنةِ إذا جاءَ بعدَها حرفُ الإخفاءِ وهو (الباءُ)، وَتُنطَقُ الميمُ بصفةٍ بينَ الإظهارِ والإدغامِ مع بقاءِ الغُنَّةِ، ويُسمَّى شفويًّا لخروجِ الميمِ مِن الشَّفتَينِ، ويتحقَّقُ عندَما تأتِي الميمُ الساكنةُ مُتطرِّفةً وحرفُ الباءِ في بدايةِ الكلِمةِ التي تلِيها، وعلامتُه في المصحفِ تجريدُ الميمِ مِن السكونِ، مثلَ:

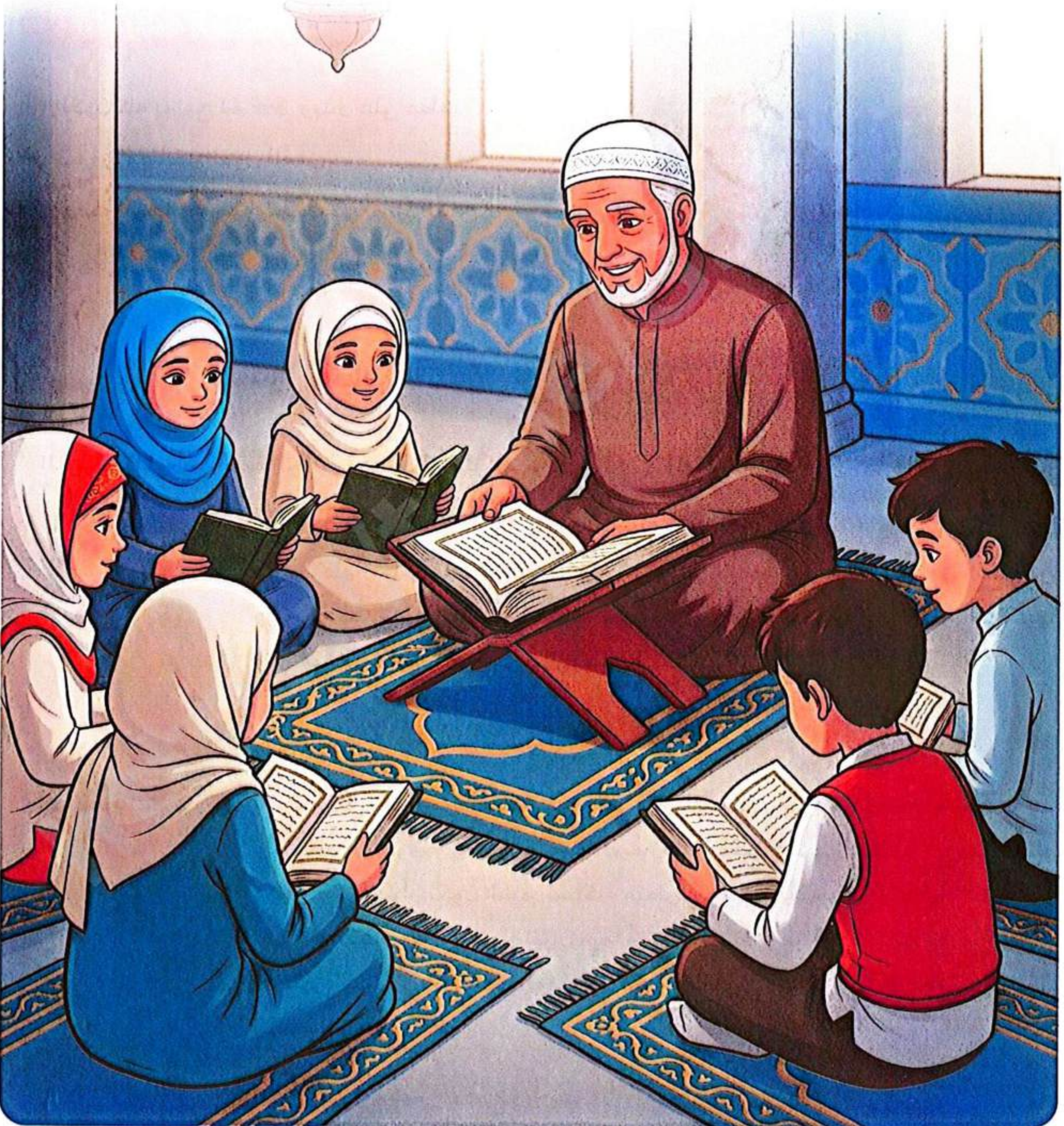
﴿ كَأَنَّهُم بُنْيَٰنٌ مَّرْصُوصٌ ﴾ [الصف: ٤]

٢) **الإدغامُ الشفويُّ:** الإدغامُ هو إدخالُ حرفٍ ساكنٍ في حرفٍ مُتحرِّكٍ حتى يَصِيرَا حرفًا واحدًا مشدَّدًا. وللإدغامِ الشفويِّ حرفٌ واحدٌ وهو الميمُ، فإذا وقعَتِ الميمُ الساكنةُ قبلَ ميمٍ مثلِها متحركةٍ بشرطِ أن تكونَ الميمُ الساكنةُ مُتطرِّفةً والميمُ المُتحرِّكةُ في بدايةِ الكلمةِ التي تليها، أُدغِمَتْ فيها بحيثُ تَصيرانِ ميمًا مُشدَّدةً تُلفَظُ بإطباقِ الشَّفتَينِ مع غُنَّةٍ بمقدارِ حركتَينِ، ويكونُ علامتُه في المصحفِ تجريدَ الميمِ الأُولى مِن السكونِ وتشديدَ الميمِ الثانيةِ التي بعدَها، مثلَ:

﴿ ٱلَّذِىٓ أَطْعَمَهُم مِّن جُوعٍ وَءَامَنَهُم مِّنْ خَوْفٍۭ ﴾ [قريش: ٤]

الأهداف
- يستخلص الطالب الدروس المستفادة من السورة.
- يتعرَّف الطالب أحكامَ الميمِ الساكنةِ.

٣ **الإظهارُ الشفويُّ:** (الإظهارُ هو إخراجُ كلِّ حرفٍ مِن مَخرجِه دونَ زيادةٍ أو نقصانٍ، فإذا جاءتِ الميمُ الساكنةُ قبلَ أيِّ حرفٍ غيرِ الباءِ والميمِ، تَظْهَرُ الميمُ بوضوحٍ مِن غيرِ غُنَّةٍ زائدةٍ، ويكونُ ذلك في كلِمةٍ واحِدةٍ، مِثلَ: ﴿أَمْشَاجٍ﴾ [الإنسان: ٢] وفي كلمتَينِ، مثلَ: ﴿هُمْ فِيهِ﴾ [النبأ: ٣] .



الأهداف
• يُطبِّقُ الطالب أحكامَ الميم الساكنة تطبيقًا صحيحًا أثناءَ التلاوة.

مناقشة المعلّم للدرس

١ متى نزلَتْ سورةُ الصفِّ؟ وكم عدَدُ آياتِها؟

- سورةُ الصفِّ سورةٌ مدنيةٌ أي نزلَتْ بعد الهجرةِ، وعدَدُ آياتِها ١٤ آيةً.

٢ علامَ تُؤكِّدُ سورةُ الصفِّ؟

- تُؤكِّدُ السورةُ الكريمةُ على وَحدةِ الأمةِ وتماسُكِها في وجْهِ عدُوِّها.

٣ بماذا بدأَتْ سورةُ الصفِّ؟

- بدأَتِ السورةُ بتقديسِ الكَونِ وما به من مخلوقاتٍ للهِ عَزَّوَجَلَّ، وتنزيهِه عما لا يليقُ به، قالَ (تعالَى): ﴿سَبَّحَ لِلَّهِ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلْأَرْضِ وَهُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ﴾.

٤ ما السُّلوكُ الذي يُبغِضُه اللهُ عَزَّوَجَلَّ من المُؤمنينَ؟

- أشارَتِ الآيةُ الثانيةُ والثالثةُ من السورةِ الكريمةِ إلى أنَّ اللهَ عَزَّوَجَلَّ يكرَه من المُؤمنينَ ألا تُطابِقَ أقوالُهم أفعالَهم؛ قالَ (تعالَى): ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لِمَ تَقُولُونَ مَا لَا تَفْعَلُونَ ۝٢ كَبُرَ مَقْتًا عِندَ ٱللَّهِ أَن تَقُولُواْ مَا لَا تَفْعَلُونَ ۝٣﴾.

٥ ما الآثارُ السلبيةُ المترتِّبةُ على عدَمِ مُطابَقةِ الأقوالِ للأفعالِ؟

- فقدانُ الثِّقةِ بين الناسِ، وضعْفُ القِيمِ والأخلاقِ، وانتِشارُ النِّفاقِ بين أفرادِ المُجتمَعِ.

٦ ما الصِّفةُ التي يُحِبُّها اللهُ (تعالَى) في الذين يُقاتِلون في سبيلِه؟

- يُحِبُّ اللهُ الذين يُقاتِلون في سبيلِه أن يكُونوا صفًّا واحدًا كأنَّهم بُنيانٌ مرصوصٌ، ثابتِينَ في قِتالِهم.

٧ لماذا وجَّهَ نبيُّ اللهِ موسى عَلَيْهِ السَّلَامُ اللَّومَ الشديدَ لقَومِه؟

- لأنَّهم كانُوا يُؤذُونه، رغْمَ يقينِهم بأنَّه رسولُ اللهِ إليهم.

٨ ماذا كانتْ نتيجةُ إصرارِ قومِ موسى عَلَيْهِ السَّلَامُ على المَيلِ عن الحقِّ؟

- كانَتِ النتيجةُ أنْ أمالَ اللهُ قُلوبَهم عن قَبولِ الهُدَى عِقابًا لهم.

٩ مَن الرسول الذي بشَّرَ به عيسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ؟ وماذا كانَ ردُّ فعلِ الناسِ عندَما جاءَهم بالبيناتِ؟

- بشَّرَ عيسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ بنبيٍّ يأتِي من بعدِه اسمُه (أحمدُ) (وهو نبيُّنا محمدٌ ﷺ). وعندَما جاءَهم بالآياتِ الواضحاتِ، اتَّهموه وقالُوا: ﴿هَٰذَا سِحْرٌ مُّبِينٌ﴾.

١٠ ما الدروسُ المُستفادةُ من الآياتِ (١:٦) من سورةِ الصفِّ؟

- الكَونُ كلُّه يُسبِّحُ اللهَ ويدُلُّ على عظمتِه.
- ضرورةُ مُطابَقةِ أقوالِنا لأفعالِنا.
- أهميةُ الجهادِ ووَحدةِ الصفِّ في نُصرةِ الدينِ.
- وَحدةُ الرسالاتِ السماويةِ وبِشارةُ الأنبياءِ بمحمدٍ ﷺ.

١١ للميمِ الساكنةِ ثلاثةُ أحكامٍ، وضِّحْها.

- **الإخفاءُ الشفويُّ**: إذا جاءَ بعد الميمِ الساكِنةِ باءٌ، مثلَ: ﴿كَأَنَّهُم بُنْيَٰنٌ﴾.
- **الإدغامُ الشفويُّ**: إذا جاءَ بعد الميمِ الساكِنةِ ميمٌ مُتحرِّكةٌ، مثلَ: ﴿إِلَيْكُم مُّصَدِّقًا﴾.
- **الإظهارُ الشفويُّ**: إذا جاءَ بعد الميمِ الساكِنةِ حرفٌ غيرُ الباءِ والميمِ، ويكونُ في كلِمةٍ، مثلَ: ﴿أَمْشَاجٍ﴾، وفي كلمتَينِ، مثلَ: ﴿هُمْ فِيهِ﴾.



تدريبات وأنشطة المعلم

مجاب عنها

نشاط (أ) اخترِ الإجابةَ الصَّحيحةَ:

① سورةُ الصفِّ ....

(أ) مكِّيةٌ (ب) مكِّيةٌ إلا الآيةَ الأُولَى

(جـ) مدنيةٌ (د) مدنيةٌ إلا الآيةَ الأخيرة

② شبَّهَتِ الآياتُ المُؤمِنينَ في قِتالِهم بـ(البنيانِ المرصوصِ) دلالةً على........................

(أ) كثرةِ عدَدِهم (ب) قُوتِهم وتماسُكِهم

(جـ) تطوُّرِ أسلحَتِهم (د) شجاعتِهم في القِتالِ

③ قالَ (تعالَى): ﴿يَٰقَوۡمِ لِمَ تُؤۡذُونَنِي وَقَد تَّعۡلَمُونَ أَنِّي رَسُولُ ٱللَّهِ إِلَيۡكُمۡ﴾ القائِلُ هو نبيُّ اللَّهِ ....

(أ) عيسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ (ب) إبراهيمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ

(جـ) موسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ (د) محمدٌ ﷺ

④ التحذيرُ الرئيسُ المُوجَّهُ للمُؤمِنينَ في قولِه: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لِمَ تَقُولُونَ مَا لَا تَفۡعَلُونَ﴾ ....

(أ) الإفراطُ في الكلامِ (ب) الغِيبةُ والنَّميمةُ

(جـ) عدَمُ مُطابَقةِ الأقوالِ للأفعالِ (د) أخذُ أموالِ النَّاسِ بالباطِلِ

⑤ معنَى كلِمةِ ﴿مَقۡتًا﴾ الواردةِ في قولِه (تعالَى) ﴿كَبُرَ مَقۡتًا عِندَ ٱللَّهِ﴾ ....

(أ) خوفًا (ب) ضعفًا

(جـ) بُغضًا (د) عذابًا

نشاط (ب) ضعْ عَلامةَ (✓) أمامَ العِبارةِ الصَّحيحةِ، وعلامةَ (✗) أمامَ العبارةِ غيرِ الصَّحيحةِ:

① تُؤكِّدُ الآياتُ من سورةِ الصفِّ على ضرورةِ وَحدةِ الأمةِ وتماسُكِها. ( )

② عاقَبَ اللهُ قومَ موسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ الذين مالُوا عن الحقِّ بعدَمِ قَبولِ قُلوبِهم للهُدى. ( )

③ بشَّرَ عيسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ بمجيءِ نبيِّنا محمدٍ ﷺ من بعدِه. ( )

④ آمَنَ جميعُ الناسِ بنبيِّنا محمدٍ ﷺ تصديقًا لبشارةِ عيسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ. ( )

⑤ عدَدُ أحكامِ الميمِ الساكنةِ ثلاثةُ أحكامٍ. ( )

⑥ حُكمُ الميمِ في قولِه: ﴿فَلَمَّا جَآءَهُم بِٱلۡبَيِّنَٰتِ﴾ الإدغامُ. ( )

نشاط (جـ) اقرأ الآياتِ الكريمةَ، ثم أجِبْ:

قال (تعالى): ﴿سَبَّحَ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ .... ۝١ يَٰٓأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لِمَ تَقُولُونَ مَا لَا تَفْعَلُونَ ۝٢ .... مَقْتًا عِندَ اللَّهِ أَن تَقُولُوا مَا لَا تَفْعَلُونَ ۝٣ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الَّذِينَ .... فِي سَبِيلِهِۦ صَفًّا كَأَنَّهُم بُنْيَٰنٌ مَّرْصُوصٌ ۝٤ وَإِذْ قَالَ .... لِقَوْمِهِۦ يَٰقَوْمِ لِمَ تُؤْذُونَنِي وَقَد تَّعْلَمُونَ أَنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ فَلَمَّا زَاغُوٓا أَزَاغَ اللَّهُ .... وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَٰسِقِينَ ۝٥﴾.

① اكتُبِ الكلماتِ المحذوفةَ من الآياتِ.

② ما الصِّفةُ التي يُبغِضُها اللهُ في عِبادِه المُؤمِنينَ؟ ومَنْ هُمُ الذينَ يُحِبُّهم؟

....

③ ما حُكمُ الميمِ الساكِنةِ في قولِه (تعالَى): ﴿كَأَنَّهُم بُنْيَٰنٌ مَّرْصُوصٌ﴾؟ ....

نشاط (د) صِلْ كلَّ كلِمةٍ مُلوَّنةٍ من العمودِ الأولِ بمعناها من العمودِ الثَّاني:

العمود الأول	العمود الثاني
① ﴿كَبُرَ مَقْتًا عِندَ اللَّهِ أَن تَقُولُوا مَا لَا تَفْعَلُونَ﴾	مالُوا عن الحقِّ
② ﴿كَأَنَّهُم بُنْيَٰنٌ مَّرْصُوصٌ﴾	بُغضًا
③ ﴿فَلَمَّا زَاغُوٓا أَزَاغَ اللَّهُ قُلُوبَهُمْ﴾	واضِحٌ جلِيٌّ
④ ﴿فَلَمَّا جَآءَهُم بِالْبَيِّنَٰتِ قَالُوا هَٰذَا سِحْرٌ مُّبِينٌ﴾	متينٌ و مُتلاصِقٌ

نشاط (هـ) أجِبْ عن الأسئلةِ الآتيةِ:

① بماذا بدأتْ سورةُ الصفِّ؟

....

② اكتُبِ اثنَينِ مما تُرشِدُ إليه الآياتُ (١-٦) من سورةِ الصفِّ.

- ....
- ....

③ ما حكمُ الميمِ الساكِنةِ في الآياتِ الآتيةِ؟

- ﴿جَآءَهُم بِالْبَيِّنَٰتِ﴾
  - ....
- ﴿إِلَيْكُم مُّصَدِّقًا﴾
  - ....



اختبارٌ على الدرسِ

نشاط (أ) اقرأ الآياتِ الكريمةَ، ثم أجِبْ:

قال (تعالى): ﴿إِنَّ ٱللَّهَ يُحِبُّ ٱلَّذِينَ يُقَٰتِلُونَ فِي سَبِيلِهِۦ صَفّٗا كَأَنَّهُم بُنۡيَٰنٞ مَّرۡصُوصٞ ۝٤ وَإِذۡ قَالَ مُوسَىٰ لِقَوۡمِهِۦ
يَٰقَوۡمِ لِمَ تُؤۡذُونَنِي وَقَد تَّعۡلَمُونَ أَنِّي رَسُولُ ٱللَّهِ إِلَيۡكُمۡۖ فَلَمَّا زَاغُوٓاْ أَزَاغَ ٱللَّهُ قُلُوبَهُمۡۚ وَٱللَّهُ لَا يَهۡدِي ٱلۡقَوۡمَ ٱلۡفَٰسِقِينَ ۝٥ وَإِذۡ قَالَ
عِيسَى ٱبۡنُ مَرۡيَمَ يَٰبَنِيٓ إِسۡرَٰٓءِيلَ إِنِّي رَسُولُ ٱللَّهِ إِلَيۡكُم مُّصَدِّقٗا لِّمَا بَيۡنَ يَدَيَّ مِنَ ٱلتَّوۡرَىٰةِ وَمُبَشِّرَۢا بِرَسُولٖ يَأۡتِي مِنۢ بَعۡدِي ٱسۡمُهُۥٓ أَحۡمَدُۖ
فَلَمَّا جَآءَهُم بِٱلۡبَيِّنَٰتِ قَالُواْ هَٰذَا سِحۡرٞ مُّبِينٞ ۝٦﴾.

(١) اكتُبِ الآياتِ من أولِ سورةِ الصفِّ إلى قولِه (تعالَى): ﴿إِنَّ ٱللَّهَ يُحِبُّ ٱلَّذِينَ يُقَٰتِلُونَ ...﴾.

(٢) ما معنى ﴿زَاغُوٓاْ﴾، ﴿مُّبِينٞ﴾؟ ....

(٣) ماذا يُحِبُّ اللهُ عَزَّوَجَلَّ كما جاءَ في الآياتِ الكريمةِ؟

....

(٤) مَنِ الرسولُ الذي بشَّرَ به نبيُّ اللهِ عيسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ؟ وما أهمِّيةُ هذه البِشارةِ؟

....

(٥) اختَرْ: حكمُ الميمِ الساكِنةِ في قولِه (تعالَى): ﴿كَأَنَّهُم بُنۡيَٰنٞ﴾ .... (الإدغامُ - الإظهارُ - الإخفاءُ)

نشاط (ب) ضعْ عَلامةَ (✓) أمامَ العِبارةِ الصَّحيحةِ، وعلامةَ (✗) أمامَ العبارةِ غيرِ الصَّحيحةِ:

(١) سورةُ الصفِّ سورةٌ مكِّيةٌ، وعدَدُ آياتِها ١٤ آيةً. ( )

(٢) معنَى قولِه (تعالَى): ﴿كَبُرَ مَقۡتًا﴾ أي كبُرَ كذِبًا وخِداعًا. ( )

(٣) اللهُ (تعالَى) يُحِبُّ الذين يُقاتِلون في سبيلِه ثابِتينَ مُتلاحِمينَ. ( )

(٤) آذَى قومُ موسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ نبيَّهم رغْمَ عِلمِهم بأنَّه رسولُ اللهِ إليهم. ( )

(٥) آمَنَ الناسُ أجمَعِينَ ببِشارةِ عيسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ. ( )

(٦) حكمُ الميمِ الساكِنةِ إذا جاءَ بعدَها ميمٌ مُتحرِّكةٌ هو الإدغامُ الشفويُّ. ( )

نشاط (جـ) أجِبْ عنِ السؤالَينِ التالِيَينِ:

(١) بماذا بدأَتْ سورةُ الصفِّ؟

....

(٢) ما السُّلوكُ الذي يُبغِضُه اللهُ عَزَّوَجَلَّ من المُؤمِنينَ كما ورَدَ في الآياتِ؟

....

الدَّرْسُ الثَّالِثُ

زكاةُ الفطرِ

تَأَمَّلْ



في الأسبوعِ الأخيرِ مِن شهرِ رمضانَ كانَتِ الأسرةُ كعادتِها مُجتمِعةً في غرفةِ المعيشةِ؛ لمُناقَشةِ أحوالِ الأسرةِ.

حبيبةُ (متحمِّسةً): أبي، أمي! العيدُ اقترَبَ، متى نذهَبُ لشراءِ الملابِسِ الجديدةِ؟

فارسٌ: وأنا أُرِيدُ شراءَ حِذاءٍ جديدٍ.

الأمُّ: جميلٌ أنْ نفرَحَ بالعيدِ يا أطفالِي، ولكنْ هل تذكُرانِ أنَّ هناك أمرًا مُهِمًّا يجبُ أن نفعلَه قبلَ الفرَحِ بالعيدِ؟

فارسٌ: تقصِدينَ زكاةَ الفِطرِ؟

الأبُ: أحسنتَ يا فارسُ. نَعَمْ، زكاةُ الفِطرِ فريضةٌ شرَعَها اللهُ في خِتامِ شهرِ رمضانَ. هي ليستْ صدَقةً عاديةً، بل هي طُهْرةٌ للصائمِ.

حبيبةُ: ماذا تعنِي (طُهرةٌ) يا أبي؟

الأبُ: أيْ أنَّها تُطهِّرُ الصائمَ مما قد يقعُ فيه مِن مخالفاتٍ أثناءَ صيامِه، وفي الوقتِ نفسِه تكونُ سببًا في إطعامِ المساكينِ.

> عن ابنِ عبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا قالَ: «فَرَضَ رَسُولُ اللهِ ﷺ زَكَاةَ الفِطرِ طُهْرَةً لِلصَّائِمِ مِنَ اللَّغْوِ وَالرَّفَثِ، وَطُعْمَةً لِلْمَسَاكِينِ». (رواهُ أبو داود وابن ماجه)

واللغوُ هو الكلامُ الباطلُ، والرَّفَثُ هو الكلامُ القبيحُ.

فارسٌ: هل زكاةُ الفِطرِ واجِبةٌ على الجميعِ؟

الأمُّ: نَعَمْ يا بُنَيَّ، زكاةُ الفِطرِ ليسَتْ صدقةً تطوُّعِيةً، بل واجبةٌ على كلِّ مُسلِمٍ يَملِكُ ما يَزِيدُ عن قُوتِ (طعام) يَومِه، صغيرًا كانَ أو كبيرًا، ذكرًا أو أُنثى، حُرًّا أو عَبْدًا.

الأهداف

- يستنبط الطالب الحكمة من زكاة الفطر وارتباطها برمضان.
- يحدد الطالب وقت إخراج زكاة الفطر ومقدارها.

عن عبدِ اللَّهِ بنِ عُمَرَ رضي الله عنهما قال: «فَرَضَ رسولُ اللَّهِ ﷺ زَكَاةَ الْفِطْرِ مِنْ رَمَضَانَ صَاعًا مِنْ تَمْرٍ أَوْ صَاعًا مِنْ شَعِيرٍ، عَلَى الْعَبْدِ وَالْحُرِّ، وَالذَّكَرِ وَالْأُنْثَى، وَالصَّغِيرِ وَالْكَبِيرِ مِنَ الْمُسْلِمِينَ». (رواهُ البخاريُّ ومسلمٌ)

حبيبةُ: ما هو الصاعُ يا أبي؟

الأبُ: الصاعُ هو مِقدارُ زكاةِ الفِطرِ، وهو مِقدارٌ مُعَيَّنٌ من الطعامِ يُعادِلُ حوالَيْ ٢,٥ كيلوجرام مِن قُوتِ البلَدِ الأساسيِّ، مثلَ الأُرْزِ أو القمحِ.

فارسٌ: سمعتُ أنَّ بعضَ الناسِ يُخرِجُونها نقدًا!

الأمُّ: هذا صحيحٌ. أجازَ العلماءُ إخراجَها نقدًا إذا كانَ ذلكَ أيسرَ للفقيرِ وأقْضَى لحاجتِه، شريطةَ أن نُعطِيَ القيمةَ التي تُعادِلُ قيمةَ الصاعِ مِن الطعامِ.

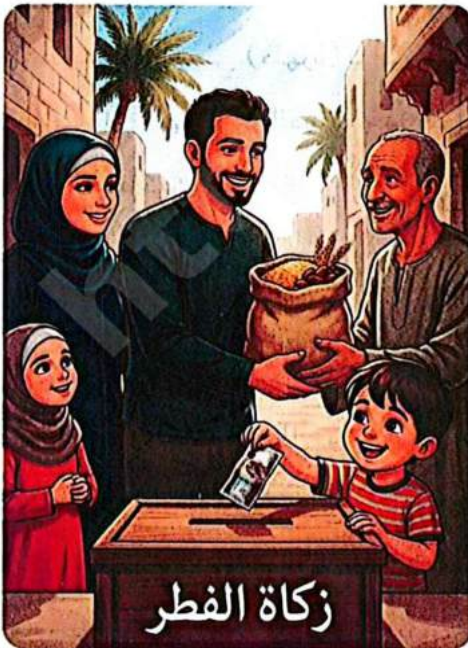
فارسٌ: ومتَى نُخرِجُها؟

الأبُ: وقتُها يبدأُ مِن أولِ أيامِ رمضانَ، لكنَّ الأفضلَ إخراجُها بعدَ غروبِ شمسِ آخِرِ يومٍ في رمضانَ وقبلَ صلاةِ العيدِ.

حبيبةُ: لماذا تخرجُ زكاةُ الفطرِ قبلَ الصلاةِ؟

الأبُ: لأنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ:

«مَنْ أَدَّاهَا قَبْلَ الصَّلَاةِ فَهِيَ زَكَاةٌ مَقْبُولَةٌ، وَمَنْ أَدَّاهَا بَعْدَ الصَّلَاةِ فَهِيَ صَدَقَةٌ مِنَ الصَّدَقَاتِ».
(رواهُ أبو داودَ وابن ماجه)



ونحن نُرِيدُ أن تكونَ زكاتُنا مقبولةً عندَ اللَّهِ عز وجل.

فارسٌ: الآنَ فهِمتُ! فزكاةُ الفِطرِ تجعَلُ الفرحةَ تعُمُّ الجميعَ، الغنيَّ والفقيرَ.

الأمُّ: بالضبطِ! إنَّها تَزرَعُ فينا جمالَ العطاءِ والتكافُلِ، وتُدخِلُ الفرحةَ إلى قلوبِ المُحتاجِينَ في يَومِ العيدِ.

الأبُ: إذنْ، غدًا إن شاءَ اللَّهُ سنُجهِّزُ زكاةَ الفِطرِ عنَّا جميعًا، ثم نذهَبُ لشراءِ ملابِسِ العيدِ.

حبيبةُ وفارسٌ (معًا): إن شاءَ اللَّهُ.



- يشرح الطالب أثر زكاة الفطر على المجتمع.
- يُظهِر الطالب سلوكات تعكس تقديره لزكاة الفطر.

مناقشة المعلِّم للدرس

١ ماحكمُ زكاةِ الفِطرِ؟

• زكاةُ الفطرِ فريضةٌ واجبةٌ على كلِّ مسلمٍ يملِكُ ما يزيدُ عن قُوتِ (طعام) يومِهِ، وليست صدقةً تطوُّعيةً.

٢ ما مقدارُ زكاةِ الفطرِ؟

• مقدارُها صاعٌ من قُوتِ البلدِ الأساسيِّ (مثلُ: الأُرزِ أو القمحِ)، أي: ما يعادلُ حوالَي ٢,٥ كيلوجرام.

٣ هل يُمكِنُ إخراجُ زكاةِ الفطرِ نقدًا؟ ولماذا؟

• نعم، يجوزُ إخراجُها نقدًا إذا كان ذلك أسهَلَ للفقيرِ وأقضى لحاجتِهِ، شريطةَ أن تكونَ القيمةُ النقديةُ مساويةً لقيمةِ الصاعِ من الطعامِ.

٤ متى يبدأُ وقتُ إخراجِ زكاةِ الفطرِ؟ ومتى يُستحَبُّ إخراجُها؟

• يبدَأُ وقتُها من أولِ أيامِ رمضانَ، لكنَّ الأفضَلَ إخراجُها بعدَ غُروبِ شمسِ آخرِ يومٍ في رَمضانَ وقبلَ صلاةِ العيدِ.

٥ لماذا يجبُ إخراجُ زكاةِ الفِطرِ قبل صلاةِ العِيدِ؟

• لقَولِ النبيِّ ﷺ: «مَنْ أَدَّاهَا قَبْلَ الصَّلَاةِ فَهِيَ زَكَاةٌ مَقْبُولَةٌ، وَمَنْ أَدَّاهَا بَعْدَ الصَّلَاةِ فَهِيَ صَدَقَةٌ مِنَ الصَّدَقَاتِ».

٦ وضِّحِ الحكمةَ مِن زكاةِ الفِطرِ بالنسبةِ للصائمِ.

• تطهيرُ الصائمِ ممَّا قد يقَعُ فيه من مُخالَفاتٍ أثناءَ الصيامِ، وتكونُ وسيلةً لتطهيرِ النَّفسِ والمالِ.

٧ ما الهدفُ الاجتماعيُّ لزكاةِ الفِطرِ؟

• تهدفُ إلى إدخالِ السرورِ على الفقراءِ والمحتاجِينَ، وتزرعُ رُوحَ التكافُلِ والعَطاءِ، مما يجعَلُ الفرَحَ بالعيدِ يعُمُّ الجميعَ، الغنيَّ والفقيرَ.

٨ كيف تساعدُ زكاةُ الفطرِ في نشرِ قِيَمِ العَطاءِ؟

• مِن خلالِ إخراجِها يتعلَّمُ الجميعُ - كبارًا وصغارًا - قِيَمَ المشارَكةِ ومُساعدَةِ المحتاجِينَ، ويزدادُ الاحترامُ المتبادَلُ بين أفرادِ المجتمَعِ.

٩ ما الفَرقُ بينَ مَن أدَّى زكاةَ الفطرِ قبلَ صلاةِ العيدِ ومَن أدَّاها بعدَ الصلاةِ؟

• مَنْ أدَّاها قبلَ الصلاةِ «فَهِيَ زَكَاةٌ مَقْبُولَةٌ»، ومَن أدَّاها بعدَ الصلاةِ «فَهِيَ صَدَقَةٌ مِنَ الصَّدَقَاتِ» (أي: لا تسقُطُ عنْهُ الفَريضةُ، لكنَّه يفوتُ أجرُها كزكاةِ فِطرٍ).



تدريبات وأنشطة المعلم

مجاب عنها

نشاط أ اخترِ الإجابةَ الصَّحيحةَ:

١) زكاةُ الفطرِ تُعَدُّ ....

(أ) صدقةٌ تطوُّعيةٌ (ب) فريضةٌ واجبةٌ

(جـ) عادةٌ اجتماعيةٌ (د) سُنةٌ مُؤكَّدةٌ

٢) يُقدَّرُ الصاعُ تقريبًا بـ ....

(أ) ١ كجم (ب) ٢,٥ كجم

(جـ) ٤ كجم (د) ٥ كجم

٣) تجبُ زكاةُ الفِطرِ على ....

(أ) الأغنياءِ فقَطْ (ب) الرجالِ فقط

(جـ) النساءِ فقَطْ (د) كلِّ مسلمٍ قادرٍ

٤) تخرُجُ زكاةُ الفِطرِ من ....

(أ) الطعامِ (ب) النقودِ

(جـ) الملابسِ (د) الأولى والثانية

٥) مِن آثارِ زكاةِ الفِطرِ .... على الفُقَراءِ.

(أ) التفاخُرُ (ب) إظهارُ الغِنى

(جـ) إدخالُ السرورِ (د) التكبُّرُ

نشاط ب ضعْ عَلامةَ (✓) أمامَ العِبارةِ الصَّحيحةِ، وعلامةَ (✗) أمامَ العبارةِ غيرِ الصَّحيحةِ:

١) زكاةُ الفِطرِ فريضةٌ واجبةٌ. ( )

٢) تجِبُ زكاةُ الفِطر على المسلِمِ حتى لو كان طفلًا رضيعًا. ( )

٣) (الصاعُ) هو مِقدار زكاةِ الفِطرِ. ( )

٤) تخرجُ زكاةُ الفِطرِ بعدَ صلاةِ العيدِ. ( )

⑤ زكاةُ الفطرِ ليس لها وقتٌ مُحدَّدٌ. ( )

⑥ 📖 يجوزُ إخراجُ زكاةِ الفطرِ نقدًا إذا كانَ ذلك أنفَعَ للفقيرِ. ( )

⑦ 📖 إذا أخرَجَ الشخصُ زكاةَ الفطرِ بعدَ صلاةِ العيدِ تُعَدُّ صدقةً عاديَّةً. ( )

نشاط (جـ) أكمِلِ الجُملَ الآتيةَ بما يناسِبُها:

① زكاةُ الفطرِ فريضةٌ واجبةٌ على كُلِّ .... قادرٍ.

② مِقدارُ زكاةِ الفِطرِ هو .... منَ الطعامِ.

③ يُعادِلُ الصاعُ تقريبًا .... مِن قُوتِ البلَدِ.

④ أفضَلُ وقتٍ لإخراجِ زكاةِ الفِطرِ هو .... صلاةِ العِيدِ.

⑤ إذا أُخرِجَتْ زكاةُ الفطرِ بعدَ صلاةِ العيدِ فإنَّها تُعَدُّ .... من الصدَقاتِ.

نشاط (د) ضَعْ خَطًّا تحتَ الخَطأ في الجُملِ الآتِيةِ، ثُم صَوِّبْه بين القَوسَيْنِ:

① زكاةُ الفِطرِ سُنَّةٌ مُستحبَّةٌ في خِتامِ شهرِ رمضانَ. (..........................)

② تجِبُ زكاةُ الفِطرِ على الأغنياءِ فقَط مِن المُسلِمينَ. (..........................)

③ أفضَلُ وقتٍ لإخراجِ زكاةِ الفِطر هو بعدَ صلاةِ العيدِ. (..........................)

④ مَن أدَّى زكاةَ الفِطرِ بعدَ صلاةِ العِيدِ فهي زكاةٌ مَقبولَةٌ. (..........................)

⑤ مِقدارُ زكاةِ الفِطرِ هو صاعانِ عن كلِّ فردٍ. (..........................)

نشاط (هـ) اقْرَأِ الحديثَ الشريفَ، ثم أجِبْ:

عن ابنِ عبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قال: «فَرَضَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ زَكَاةَ الْفِطْرِ طُهْرَةً لِلصَّائِمِ مِنَ ....، وَطُعْمَةً لِلْمَسَاكِينِ».

① اكتُبِ المحذوفَ مِن الحديثِ الشريفِ.

② 📖 ما الحكمةُ مِن تشريعِ زَكاةِ الفِطرِ؟

....

③ هل يجوزُ إخراجُ زكاةِ الفِطرِ نَقْدًا؟ ولماذا؟

....

اختبارٌ على الدرسِ

نشاط (أ) اخترِ الإجابةَ الصحيحةَ:

① زكاةُ الفطرِ ....

(أ) فريضةٌ (ب) سنةٌ

(جـ) عادةٌ (د) صدقةٌ

② تخرُجُ زكاةُ الفِطرِ مِن ....

(أ) أيِّ شيءٍ (ب) الذهبِ

(جـ) الملابسِ (د) الطعامِ أو قيمتِهِ نقدًا

③ مِن آثارِ زكاةِ الفطرِ على المجتمَعِ ....

(أ) نشرُ التعاوُنِ (ب) زيادةُ الفقرِ

(جـ) كثرةُ الإنفاقِ (د) تقليلُ البطالةِ

نشاط (ب) اقْرَأ الحديثَ الشريفَ، ثم أجِبْ:

عن عبدِ اللهِ بنِ عمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قال: «فَرَضَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ زَكَاةَ الْفِطْرِ مِنْ رَمَضَانَ صَاعًا مِنْ تَمْرٍ، أَوْ صَاعًا ....
....».

① أكمِلِ الحديثَ الشريفَ.

② ما مقدارُ الصاعِ؟

....

③ هل يجوزُ إخراجُ زكاةِ الفِطرِ نُقودًا بدلًا مِن الطعامِ؟ وما شرْطُ ذلك؟

....

نشاط (جـ) ضعْ عَلامةَ (✓) أمامَ العِبارةِ الصَّحيحةِ، وعلامةَ (✗) أمامَ العبارةِ غيرِ الصَّحيحةِ:

① زكاةُ الفطرِ صدقةٌ تطوُّعيَّةٌ يُمكِنُ ترْكُها. ( )

② تُخرَجُ زكاةُ الفِطرِ؛ لتطهيرِ الصائمِ. ( )

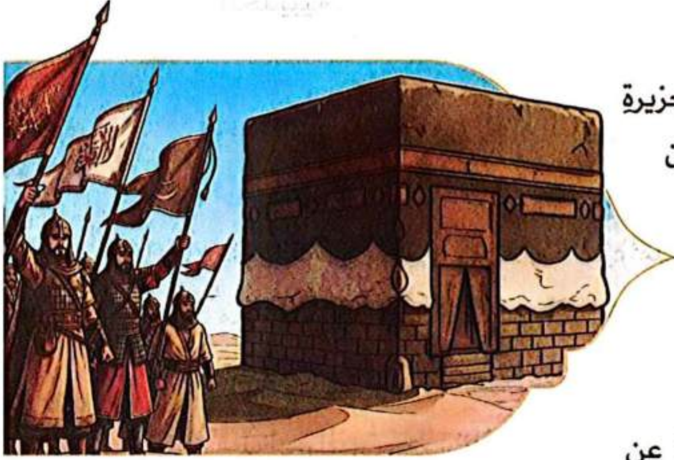
③ زكاةُ الفِطرِ تُنمِّي رُوحَ العَطاءِ والمَسئوليةِ. ( )

④ تأخيرُ زكاةِ الفِطرِ دونَ عُذرٍ أمرٌ مَحمُودٌ. ( )

الدَّرْسُ الرَّابِعُ

فتْحُ مكةَ وغزوةُ حنينٍ

تَأَمَّلْ



بعدَ صُلْحِ الحُدَيبيةِ شعَرَ المُسلِمونَ بالأمانِ، وانتشَرَ الإسلامُ في الجزيرةِ العربيةِ، ولكنَّ قريشًا قامَتْ بنَقْضِ العَهدِ، عندَها قرَّرَ النبيُّ ﷺ أن يتوجَّهَ إلى مكَّةَ لفتحِها.

دخَلَ النبيُّ ﷺ مكَّةَ في رمضانَ مِن العامِ الثامِنِ للهِجرةِ، في جيشٍ قَوِيٍّ يبلُغُ عشَرةَ آلافٍ من الصحابةِ، ومع ذلك دخَلَها بلا قِتالٍ، وكانَ هذا الفتحُ من أعظمِ انتصاراتِ الإسلامِ.

ومن قِيَمِ هذا الفتحِ العظيمِ أنَّ النبيَّ ﷺ أعلَنَ العَفْوَ العامَّ عن أهلِ مكَّةَ، وقالَ: «اذْهَبُوا فَأَنْتُمُ الطُّلَقَاءُ». (أخرجه ابنُ إسحاق)

لم ينتقِمْ، فدخَلَ الناسُ في دينِ اللهِ جماعاتٍ، قالَ (تَعَالَى):

﴿إِذَا جَآءَ نَصْرُ ٱللَّهِ وَٱلْفَتْحُ ۝١ وَرَأَيْتَ ٱلنَّاسَ يَدْخُلُونَ فِى دِينِ ٱللَّهِ أَفْوَاجًا ۝٢ فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ وَٱسْتَغْفِرْهُ ۚ إِنَّهُۥ كَانَ تَوَّابًۢا ۝٣﴾

[النصر: ١- ٣]

وبعد فَتْحِ مكَّةَ، شعَرَتْ بعضُ القبائِلِ بالخَوفِ من قُوةِ المُسلِمينَ؛ فاجتمعَتْ قبائِلُ هَوازِنَ وثقيفٍ لمُحارَبةِ المُسلِمينَ، فكانَتْ غزوةُ حُنَينٍ في شوالٍ من العامِ نفسِه.

هاجمَتْ هَوازِنُ المُسلِمينَ في وادٍ ضيِّقٍ اسمُه (وادِي حُنَينٍ)، فأصابَ المُسلِمينَ ارتباكٌ في البدايةِ، وتراجَعَ بعضُهم أمامَ كثرةِ السِّهامِ، ولكنَّ النبيَّ ﷺ ثبَتَ في شجاعةٍ عظيمةٍ، ونادَى بأعلَى صوتِه:

«أَنَا النَّبِيُّ لَا كَذِب، أَنَا ابْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِب». (أخرجه البخاري ومسلم)

فاجتمَعَ المُسلِمونَ حَوْلَهُ، واستعادُوا قُوَّتَهم، وانتصَروا نصرًا كبيرًا، وغَنِموا غنائِمَ كثيرةً.

ونتعلَّمُ مِن غزوةِ حُنَينٍ أنَّ النصرَ لا يتحقَّقُ بكثرةِ العَدَدِ والعُدَّةِ فقطْ، بل معَ الإيمانِ والثباتِ، وأنَّ الثِّقةَ باللهِ هي مِفتاحُ القُوَّةِ في أصعَبِ المواقِفِ. أما فَتحُ مكَّةَ فيَغرِسُ فينا قِيمةَ التسامُحِ والعفوِ.

الأهداف

- يتعرَّف الطالب أحداث فتح مكة وغزوة حنين.
- يستنتِج الطالب رحمة النبي ﷺ في هذه الأحداث.
- يستخلِص الطالب الدروس المُستفادة من فتح مكة وغزوة حنين.
- يظهِر الطالب سلوكات تعكِس الرحمة والصبر.

مناقشة المعلّم للدرس

١ صِفْ شعورَ المُسلمينَ بعدَ صُلْحِ الحديبيةِ مباشرةً.

- شعَرَ المُسلمون بالأمانِ وانتشرَ الإسلامُ في الجزيرةِ العربيةِ.

٢ ما السببُ الذي دفعَ النبيَّ ﷺ لفتْحِ مكةَ؟

- السببُ الذي دفعَ النبيَّ ﷺ لفتْحِ مكةَ هو نقْضُ قريشٍ للعهْدِ الذي عقَدَتهُ معَ النبيِّ ﷺ في صُلْحِ الحديبيةِ.

٣ متى حدثَ فتحُ مكةَ؟ وكَمْ كانَ عددُ الصحابةِ المشاركينَ فيهِ؟

- حدثَ في رمضانَ منَ الْعامِ الثامنِ للْهجرةِ، وكانَ مع النبيِّ ﷺ عشَرةُ آلافٍ من الصحابةِ.

٤ بالرَّغمِ مِنْ كَثرةِ المُسلمينَ وقوَّتِهم إلَّا أنَّ عفوَ الرسولِ ﷺ تجلَّى في فتحِ مكةَ. وضِّحْ ذَلكَ.

- دخلَ الرسولُ ﷺ مكةَ بلا قتالٍ، عامَلَهم النبيُّ ﷺ برحمةٍ عظيمةٍ، وأعلنَ العفوَ عنهم جميعًا ولم ينتقمْ من أحَدٍ وكان هذا الفتحُ من أعظمِ انتصاراتِ الإسلامِ.

٥ ذكَرَ النبيُّ ﷺ مقولةً مشهورةً أعلن بِها العفوَ العامَّ لأهلِ مكةَ يومَ الفتحِ. اذكُرْها.

- قالَ لهم النبيُّ ﷺ: «اذهبُوا فأنتم الطُّلقاءُ».

٦ ما النتيجةُ المُباشرةُ التي ترتَّبتْ على عفوِ النبيِّ ﷺ عنْ أهلِ مكّةَ؟

- دخلَ الناسُ في دينِ اللهِ أفواجًا.

٧ لماذا قرَّرتْ قبائلُ هوازن وثقيف محاربةَ المُسلمينَ؟ومتى كان ذلك؟

- لأنهم خَافوا من تزايدِ قوَّةِ المُسلمينَ فكانت غزوةُ حنينٍ في شوَّالٍ مِنَ الْعامِ الثامنِ للهجرةِ.

٨ أينَ وقعتْ غزوةُ حُنينٍ، وماذا حدثَ للمُسلمينَ في بدايةِ الْغزوةِ؟

- وقعتْ الغزوةُ في وادٍ ضيِّقٍ اسمه «وادي حُنين». وفي البدايةِ، فاجأتْ هوازنُ المُسلمينَ في الوادي الضيِّقِ فتراجَعَ بعْضُ المُسلمينَ أمامَ كثْرةِ السِّهامِ.

٩ موقفُ النبيِّ ﷺ أمامَ تراجُعِ بعضِ المُسلمينَ أظهرَ أثرَ التحفيزِ في تحقيقِ النصرِ. وَضِّحْ ذَلكَ.

- ثبَتَ النبيُّ ﷺ في مكانِهِ ومعه قِلَّةٌ مِنَ الصحابةِ، ونادَى بأعلَى صوتِهِ: «أنا النبيُّ لَا كذب، أنا ابنُ عبدِ المُطَّلب» فاجْتمعَ المُسلمونَ حوْلَهُ واستَعادُوا قوَّتَهم وانتَصرُوا نصرًا كبيرًا وغَنِمُوا غنائمَ كثيرةً.

١٠ بمَ تُجيبُ على مَنْ يقولُ لكَ: «إنَّ النصرَ يتحقَّقُ بكثرةِ الْعددِ».

- أقولُ لهُ: إنَّ النصرَ ليسَ بكثرةِ العددِ فقط، بل مع الإيمانِ والثباتِ والثقةِ بالله ﷻ في أصعبِ المواقفِ.

١١ اذكرِ القيمَ الأساسيةَ التي نتعلَّمُها مِنْ كُلٍّ مِن فتحِ مكةَ وغزوةِ حُنينٍ.

- نتعلَّمُ من فتْحِ مكةَ التسامُحَ والعفوَ، ونتعلَّمُ مِنْ غزوةِ حنينِ الثباتَ والثقةَ باللهِ ﷻ.



تدريبات وأنشطة المعلم

مجاب عنها

نشاط أ اخترِ الإجابةَ الصَّحيحةَ:

① 📖 وقَعَ فتحُ مكةَ في شهرِ.................... من العامِ الثامنِ للهجرةِ.

(أ) شوَّالٍ (ب) رمضانَ

(جـ) المُحرَّمِ (د) رجبٍ

② بلَغَ عددُ جيشِ المُسلمينَ في فتْحِ مكةَ .... مِنَ الصحابةِ.

(أ) ثلاثةَ آلافٍ (ب) خمسَةَ آلافٍ

(جـ) عشَرةَ آلافٍ (د) مائةَ ألفٍ

③ القائِلُ «اذْهَبُوا فَأَنْتُمُ الطُّلَقَاء» هو ....

(أ) أبو سُفيانَ (ب) رسولُ اللهِ ﷺ

(جـ) أبو بكْرٍ الصديقُ رضي الله عنه (د) عمرُ بنُ الخطابِ رضي الله عنه

④ تحالفتْ قبيلةُ هوازن و....................ضدَّ المُسلمينَ في غزوةِ حُنينٍ.

(أ) خُزاعةُ (ب) قريشٌ

(جـ) بكرٌ (د) ثقيفٌ

⑤ مِنَ الدروسِ المُستفادةِ مِنْ غزوةِ حُنينٍ أنَّ النصرَ يتحقَّقُ بـ....................

(أ) كثرةِ العددِ وَحدَها (ب) قوةِ السلاحِ والاستعدادِ

(جـ) الإيمانِ والثباتِ (د) الثانية والثالثة

نشاط ب ضعْ عَلامةَ (✓) أمامَ العِبارةِ الصَّحيحةِ، وعلامةَ (✗) أمامَ العبارةِ غيرِ الصَّحيحةِ:

① كان صلْحُ الحديبيةِ سببًا في شعورِ المُسلمينَ بالأمانِ وانتشارِ الإسلامِ. ( )

② دخلَ النبيُّ ﷺ مكةَ بعدَ قتالٍ عنيفٍ وخسائرَ كبيرةٍ. ( )

③ التزمتْ قريشٌ بصُلْحِ الحديبيةِ ولم تُخلفِ العهدَ. ( )

④ وقعتْ غزوةُ حنينٍ بعدَ فتْحِ مكةَ في العامِ التاسعِ مِنَ الهجرةِ. ( )

⑤ تراجَعَ بعضُ المُسلمينَ في بدايةِ غزوةِ حُنينٍ بسببِ المُفاجأةِ وسهامِ العدو. ( )

⑥ مُهاجمةُ القبائلِ للمُسلمينَ في غزوةِ حُنينٍ كان سببُهُ الخوفَ من قوَّةِ المُسلمينَ. ( )

⑦ نتعلَّمُ مِنْ فتْحِ مكةَ أهميةَ العفوِ والتسامحِ عند المقدرةِ. ( )



نشاط (جـ) أكملِ الْجملَ الآتيةَ بما يُناسِبُها:

١) كانَ العامُ .... للهجرةِ مُميزًا؛ لأَنَّهُ شهِدَ فتْحَ مكةَ وغزوةَ حُنينٍ.

٢) السببُ المُباشرُ لفتْحِ مكةَ هو أنَّ قريشًا .... العهدَ مَعَ النبيِّ ﷺ.

٣) هاجمتْ هوازنُ المُسلمينَ في مكانٍ ضيِّقٍ يُسمَّى ....

٤) ثبتَ النبيُّ ﷺ يومَ حُنينٍ ونادَى بأعلَى صوتِهِ: «أَنَا النَّبِيُّ لَا .... أَنَا ابْنُ ....».

٥) نتيجةً لعفوِ النبيِّ ﷺ يومَ الفتحِ، دخلَ الناسُ في دينِ اللهِ ....

نشاط (د) ضَعْ خَطًّا تحتَ الخَطأِ في الجُملِ الآتيةِ، ثُم صَوِّبْه بين القَوسَيْنِ:

١) دخلَ النبيُّ ﷺ مكةَ ومعهُ خمسةُ آلافٍ مِنَ الصحابةِ. (................................)

٢) بعدَ صُلْحِ الحديبيةِ شعَرَ المُسلمونَ بالخوفِ. (................................)

٣) وقعَتْ غزوةُ حُنينٍ في شهْرِ رمضانَ من نفسِ العامِ لفتْحِ مكةَ. (................................)

٤) تُعلِّمُنا غزوةُ حُنينٍ أنَّ النصرَ يكونُ بكثرةِ العددِ والعتادِ فقط. (................................)

٥) صمَدَ المُسلمونَ جميعًا أمامَ كثرةِ السهامِ في بدايةِ غزوةِ حُنينٍ. (................................)

نشاط (هـ) رَتِّبِ الْأَحداثَ الآتِيَةَ مِنَ الأَقْدَمِ لِلْأَحْدَثِ:

◯ ثبتَ النبيُّ ﷺ في غزوةِ حُنينٍ وحفَّزَ المسلمين على الثبات ومُقاتلةِ الأعداءِ.

◯ تخلَّفتْ قريشٌ عمَّا تمَّ الاتفاقُ عليه في صُلْحِ الحديبيةِ.

◯ قالَ النبيُّ ﷺ لأهلِ مكةَ: «اذْهَبُوا فَأَنْتُم الطُّلَقَاءُ».

◯ تجمَّعتْ قبائلُ هوازنَ وثقيفٍ لقتالِ المُسلمينَ.

◯ توجَّهَ النبيُّ ﷺ لفتْحِ مكةَ في رمضانَ.

◯ خشيتْ ثقيفٌ وهوازنُ مِنْ قوَّةِ المُسلمينَ.

اختبارٌ على الدرسِ



نشاط (أ) اخترِ الإجابةَ الصحيحةَ:

① السببُ المُباشِرُ لفتْحِ مكةَ هو ....

(أ) رغبةُ المُسلمينَ في الغنائمِ
(ب) نقضُ قريشٍ لصلْحِ الحديبيةِ
(جـ) هجومُ قريشٍ على المدينةِ
(د) الهجرةُ مِنَ الْمدينةِ إلى مكةَ

② بلغَ عددُ جيشِ المُسلمينَ المُتَّجِهِ لفتْحِ مكةَ .... آلافٍ.

(أ) خمسةَ
(ب) ثلاثةَ
(جـ) سبعةَ
(د) عشرةَ

③ كانتْ غزوةُ حُنينٍ بينَ المُسلمينَ وقَبيلتَي ....

(أ) قريشٍ وهوازنَ
(ب) قريشٍ وثقيفٍ
(جـ) هوازنَ وثقيفٍ
(د) حُنينٍ وثقيفَ

④ حدثَ فتْحُ مكةَ في العامِ .... للهجرةِ.

(أ) الثاني
(ب) الثامنِ
(جـ) السادسِ
(د) العاشرِ

نشاط (ب) ضعْ عَلامةَ (✓) أمامَ العِبارةِ الصَّحيحةِ، وعلامةَ (✗) أمامَ العبارةِ غيرِ الصَّحيحةِ:

① حدثتْ غزوةُ حُنينٍ في شهرِ رمضانَ مِنَ العامِ الثامنِ للهجرةِ. (   )

② دخلَ النبيُّ ﷺ مكةَ بعد قتالٍ عنيفٍ وشديدٍ. (   )

③ لمْ يتراجَعِ النبيُّ ﷺ في غزوةِ حُنينٍ عِندما تراجَعَ بعضُ المُسلمينَ. (   )

④ الدرسُ المُستفادُ مِنْ غزوةِ حُنينٍ هو أنَّ النصرَ يكونُ بكثرةِ العددِ. (   )

نشاط (جـ) أجِبْ عَنِ الأسئلةِ الآتيةِ:

① كيفَ عامَلَ النبيُّ ﷺ أهلَ مكةَ عندما فتحَها؟

....

② ما المقولةُ الشهيرةُ التي قالَها النبيُّ ﷺ لأهلِ مكةَ يومَ الفتحِ؟

....

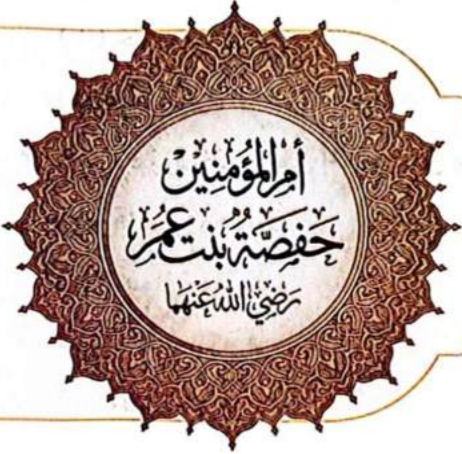
③ أينَ وقعتْ غزوةُ حُنينٍ، وما سببُها؟

....

الدَّرْسُ الخَامِسُ

أمُّ المؤمنِينَ حَفْصَةُ بنتُ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا

تَأَمَّلْ



في الجلسةِ المسائيةِ قالَتِ الأمُّ: سأُحدِّثُكم اليومَ عن شخصيةٍ عظيمةٍ من أعظمِ نساءِ الإسلامِ، وهي إحدَى أُمَّهاتِ المُؤمنينَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُنَّ، إنَّها السيدةُ حَفْصةُ بنتُ عمرَ بنِ الخطابِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا.

وُلِدَتِ السيدةُ حَفْصةُ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا في مكَّةَ المكرَّمةِ قبلَ بَعثةِ النبيِّ ﷺ بخمسِ سنواتٍ، وتربَّتْ على الإيمانِ منذُ صِغَرِها؛ فقد نشأَتْ في بَيْتٍ عُرِفَ بالقُوَّةِ في الإيمانِ والصدقِ في المواقِفِ، فهي ابنةُ الفاروقِ عمرَ بنِ الخطابِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، وأُمُّها زينبُ بنتُ مَظْعونٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا، من أوائِلِ النساءِ المُؤمِناتِ.

تزوَّجَتِ السيدةُ حَفْصةُ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا من الصحابيِّ الجليلِ خُنَيْسِ بنِ حُذافَةَ السَّهميِّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، وكانَا من السابقِينَ إلى الإسلامِ، وهاجرَا معًا إلى المدينةِ.

ماتَ زوجُها رَضِيَ اللهُ عَنْهُ متأثِّرًا بجراحٍ عقِبَ إحدَى الغزَواتِ، فوَجدَتِ السيدةُ حَفْصةُ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا نفسَها أرملةً في رَيعانِ شبابِها، لكنَّها استقبلَتِ البلاءَ بالصبرِ والثباتِ، راضيةً بقضاءِ اللهِ وقدَرِهِ، مُحتسِبةً صبرَها عند اللهِ (تعَالَى).

عزَّ على أَبِيها عمرَ بنِ الخطابِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ حالُ ابنتِه، خاصةً أنها كانَتْ تتمتَّعُ بكلِّ صفاتِ المرأةِ الصالِحةِ، فأرادَ أن يُزوِّجَها من رجلٍ تَقِيٍّ كريمٍ، فعرَضَها أولًا على عُثمانَ بنِ عَفَّانَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، ثم على أبي بكرٍ الصدِّيقِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، فاعتذَرَ كِلاهما، دونَ أن يبوحَ أحدُهما بالسببِ.

ثم انكشَفَ السرُّ حين خطَبَها رسولُ اللهِ ﷺ؛ فقَدِ ادَّخَرَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ لها هذا الشرَفَ العظيمَ، وصارَتْ أُمًّا للمُؤمِنينَ؛ مُكافأةً لها على صبرِها.

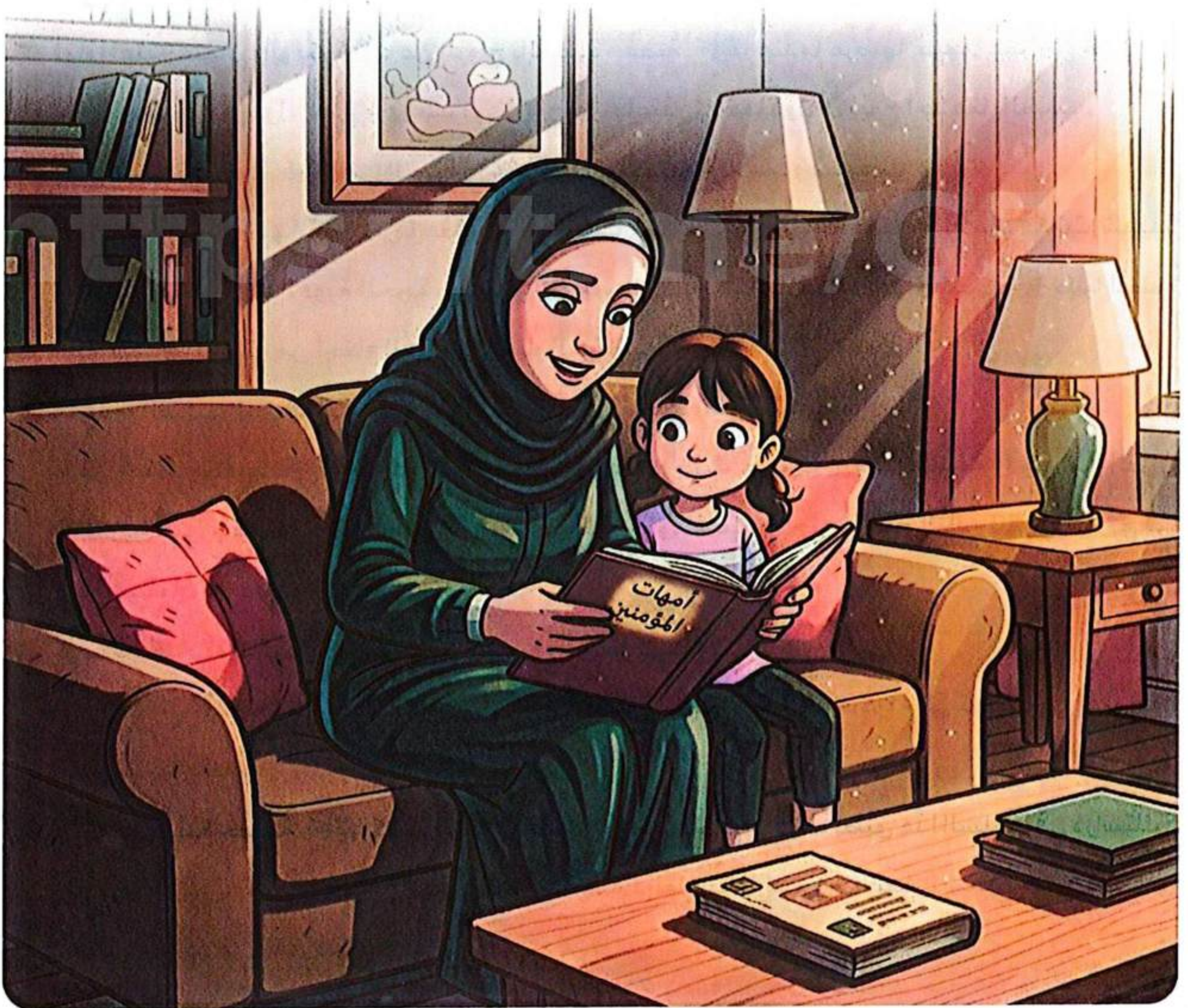
الأهداف

- يتعرَّفُ الطالبُ سيرةَ أمِّ المؤمنِينَ حفصةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا.
- يشرَحُ الطالبُ دورَ السيدةِ حفصةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا في حِفظِ القُرآنِ.

وكانَ في زواجِها من رسولِ اللَّهِ ﷺ منفعةٌ كبيرةٌ للأُمَّةِ الإسلاميةِ؛ فقد كانَتْ شديدةَ الذكاءِ، مُحِبَّةً للعلمِ، قويَّةَ الحُجَّةِ، وشديدةَ الحرصِ على فَهمِ الدِّينِ. كانَتْ كثيرةَ السؤالِ للنبيِّ ﷺ طلبًا للعِلمِ، كما كانَتْ تُحسِنُ القراءةَ والكتابةَ، فنقَلَتْ كثيرًا من أحكامِ الدِّينِ إلى نساءِ المُسلِمينَ.

ومن أعظَمِ مناقِبِها رَضِيَ اللهُ عَنْهَا أنها كانَتْ أمينةَ المصحَفِ، فقد أُودِعَتْ عندَها النُّسخةُ الأُولَى التي جمَعَها أبو بكرٍ الصدِّيقُ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، وظلَّتْ محفوظةً عندها حتى الجَمْعِ الثاني للقرآنِ في عهدِ عُثمانَ بنِ عَفَّانَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ.

عاشَتِ السيدةُ حَفْصةُ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا حياتَها في عبادةٍ وتَقْوى، تُلازِمُ القُرآنَ والذِّكْرَ، حتى تُوفِّيَتْ في المدينةِ، ودُفِنَتْ بالبَقيعِ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا.



الأهداف

- يستخلصُ الطالبُ الدروسَ المستفادةَ من سيرتِها.
- يُظهِرُ الطالبُ سلوكاتٍ تعكسُ الاقتداءَ بها.



مناقشة المعلِّم للدرس

١ عرِّف بالسيِّدةِ حفصة رَضِيَ اللهُ عَنْهَا من حيثُ (نسبُها ومولدُها ونشأتُها).

• (إحدى زوجاتِ النبيِّ ﷺ)، وابنةُ عمرَ بنِ الخطابِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، وأمُّها هي زينبُ بنتُ مظعونٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا من أوائلِ النساءِ المؤمناتِ، وُلِدتْ في مكةَ قبل بعثةِ النبيِّ ﷺ بخمسِ سنواتٍ، وتربَّتْ منذ صغرِها في بيتٍ عُرِفَ بقوَّةِ الإيمانِ.

٢ ماذا تَعرِفُ عن زوجِ السيِّدةِ حفصة رَضِيَ اللهُ عَنْهَا الأوَّلِ؟ وما أثرُ وفاتِه عليها؟

• هو الصحابيُّ الجليلُ خُنَيس بنُ حُذافةَ السهميُّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، كان منَ السابقِينَ في الإسلامِ، وهاجرَا معًا للمدينةِ، وتُوفِّي متأثرًا بجراحِهِ عَقِبَ إحدى الغزواتِ، استقبلتْ حفصةُ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا وفاتَه بالصبرِ والثباتِ، محتسِبةً وراضيةً بقضاءِ اللهِ وقدَرِه.

٣ لماذا اعتذرَ عثمانُ وأبو بكرٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا عنِ الزواجِ بالسيِّدةِ حفصة رَضِيَ اللهُ عَنْهَا عندما عرَضَها عليهما عمرُ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ؟

• لأنَّهما عَلِمَا أنَّ رسولَ اللهِ ﷺ يرغبُ في الزواجِ بها، فاعتذرَ كلاهما دون أن يبُوحَ أحدُهما بالسببِ.

٤ زواجُ السيِّدةِ حفصة رَضِيَ اللهُ عَنْهَا مِنَ الرسولِ ﷺ مكافأةٌ لها ومنفعةٌ للأمَّةِ. وضِّحْ ذلك.

• كان زواجُها منَ النبيِّ ﷺ شرفًا عظيمًا ومكافأةً لها على صبرِها، كما كان منفعةً للأمَّةِ؛ فكانت شديدةَ الذكاءِ، مُحبَّةً للعلمِ، قويَّةَ الحُجَّةِ، وتُحسِنُ القراءةَ والكتابةَ، فكانت تُكثِرُ السؤالَ للنبيِّ ﷺ طلبًا للعلم، ثم تنقُلُ ما تعلَّمَتْهُ من أحكامِ الدِّينِ إلى نساءِ المسلمِينَ.

٥ ما الدَّورُ العظيمُ الذي قامتْ به السيِّدةُ حفصةُ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا لحفظِ القرآنِ الكريمِ؟

• من أعظمِ مناقبِها رَضِيَ اللهُ عَنْهَا أنها كانتْ (أمينةَ المصحفِ)؛ حيثُ أُودِعَتْ عندها النسخةُ الأولى من القرآنِ الكريمِ التي جمَعَها أبو بكرٍ الصدِّيقُ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، وظلَّتْ محفوظةً عندها حتى الجَمعِ الثَّاني للقرآنِ الكريمِ في عهْدِ عثمانَ بنِ عفَّانَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ.

٦ كيف كانتْ حياةُ السيِّدةِ حفصةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا؟ وأين ماتتْ ودُفِنتْ؟

• عاشَتِ السيِّدةُ حفصةُ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا حياتَها في عبادةٍ وتقْوَى، تلازِمُ القرآنَ والذِّكْرَ، حتى تُوفِّيَتْ في المدينةِ، ودُفِنَتْ بالبقيعِ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا.

٧ «كانَتِ السيِّدةُ حفصةُ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا كثيرةَ السؤالِ للنبيِّ ﷺ طلبًا للعلمِ». كيف تُطبِّق هذا السلوكَ في دراستِك؟

• بألَّا أخجلَ مِنَ السؤالِ عمَّا لا أفهمُه، وأسألَ المُعلِّمَ دائمًا بهدفِ التعلُّمِ والفهمِ الصحيحِ، وأحرِصَ على طلَبِ المزيدِ منَ المعرفةِ.



تدريبات وأنشطة المعلم

مجاب عنها

نشاط (أ) اخترِ الإجابةَ الصَّحيحة:

(١) وُلِدتِ السيِّدةُ حفصةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا في مكَّةَ المُكرَّمةِ قبل بعثةِ النبيِّ ﷺ بـ.................... سنواتٍ.

(أ) أربعٍ (ب) خمْسٍ

(جـ) ستٍّ (د) سبْعٍ

(٢) استقبلَتِ السيِّدةُ حفصةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا نبأَ وفاةِ زوجِها الأوَّلِ ....

(أ) بالحزنِ واليأسِ (ب) بالانعزالِ عنِ الناسِ

(جـ) بالصبرِ والثباتِ (د) بالغضبِ الشديدِ

(٣) تزوَّجَتِ السيِّدةُ حفصةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا بعد وفاةِ زوجِها الأوَّلِ من ....

(أ) أبي بكرٍ الصدِّيقِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ (ب) النبيِّ ﷺ

(جـ) عثمانَ بنِ عفَّانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ (د) عليِّ بنِ أبي طالبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

(٤) حُفِظَتِ النسخةُ الأولى منَ المصحفِ عند السيِّدةِ حفصةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ، في عهْدِ الخليفةِ ....

(أ) عمرَ بنِ الخطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ (ب) أبي بكرٍ الصِّديقِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

(جـ) عثمانَ بنِ عفَّانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ (د) عليِّ بن أبي طالبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

(٥) المهارةُ التي تميَّزتْ بها السيِّدةُ حفصةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ....

(أ) التمريضُ (ب) التجارةُ

(جـ) ركوبُ الخَيلِ (د) القراءةُ والكتابةُ

نشاط (ب) ضَعْ علامةَ (✓) أمامَ العِبارةِ الصحيحةِ، وعلامةَ (✗) أمامَ العِبارةِ غيرِ الصحيحةِ:

(١) نشأتِ السيِّدةُ حفصةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا في بيتٍ عُرِفَ بالقوَّةِ في الإيمانِ. ( )

(٢) هاجرَتِ السيِّدةُ حفْصةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا إلى المدينةِ وحْدَها قبل زوْجِها. ( )

(٣) استُشهِدَ خُنيسُ بنُ حُذافةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ متأثِّرًا بجراحِهِ عَقِبَ إحدى الغزواتِ. ( )

(٤) وافقَ عثمانُ بنُ عفَّانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ على الزواجِ من السيِّدةِ حفْصةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا بعد وفاةِ زوْجِها. ( )

(٥) رفَضَ أبو بكرٍ الصدِّيقُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ الزواجَ منَ السيِّدةِ حفْصةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا وأبْدَى لعُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ الأسبابَ. ( )

(٦) لُقِّبَتِ السيِّدةُ حفْصةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا بـ(أمينةِ المصحفِ). ( )

(٧) تُوفِّيَتِ السيِّدةُ حفْصةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ودُفِنَتْ في مكَّةَ المكرَّمةِ. ( )

نشاط (جـ) املَأ الفراغاتِ في الجُمَلِ الآتيةِ:

أمُّ المؤمنينَ السيِّدةُ حفصةُ بنتُ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عنهما

① وُلِدَتْ قبل البعثةِ بـ ....

② أبوهَا هو ....

③ زوجُها الأوَّلُ هو ....

④ لُقِّبَتْ بـ ....

⑤ منَ المهاراتِ التي أتقنَتْها ....

⑥ دُفِنَتْ في ....

نشاط (د) ضَعْ خَطًّا تحتَ الخَطأ في الجُملِ الآتيةِ، ثُم صَوِّبه بين القَوسَيْنِ:

① أمُّ السيِّدةِ حفْصة رَضِيَ اللهُ عنها هي السيِّدةُ زينبُ بنتُ جحشٍ رَضِيَ اللهُ عنها. (....................)

② تُوفِّي خُنيسُ بنُ حُذافَةَ رَضِيَ اللهُ عنه بمرضٍ شديدٍ في بيْتِه. (....................)

③ وافَقَ عثمانُ بنُ عفَّانَ رَضِيَ اللهُ عنه على الزواجِ منَ السيِّدةِ حفْصةَ رَضِيَ اللهُ عنها بعد زوْجِها الأوَّلِ. (....................)

④ تُوفِّيَتِ السيِّدةُ حفْصةُ رَضِيَ اللهُ عنها في مكَّةَ المكرَّمةِ. (....................)

نشاط (هـ) رَتِّبِ الأَحداثَ الآتِيَةَ من الأَقْدَمِ لِلأَحْدَثِ:

◯ زواجُ السيِّدةِ حفْصةَ رَضِيَ اللهُ عنها من رسولِ اللهِ ﷺ.

◯ هجرةُ السيِّدةِ حفْصةَ رَضِيَ اللهُ عنها وزوجِها الأوَّلِ إلى المدينةِ.

◯ حفْظُ السيِّدةِ حفْصةَ رَضِيَ اللهُ عنها للنسخةِ الأولى منَ المصحفِ.

◯ وفاةُ خُنَيسِ بنِ حُذافةَ رَضِيَ اللهُ عنه متأثِّرًا بجراحٍ عَقِبَ إحدى الغزواتِ.

◯ عرَضَ عمرُ بنُ الخطَّابِ رَضِيَ اللهُ عنه الزواجَ منَ السيِّدةِ حفْصةَ رَضِيَ اللهُ عنها على عثمانَ وأبي بكرٍ رَضِيَ اللهُ عنهما.

نشاط (و) أجِبْ عن السؤالَينِ التاليَينِ:

① يُعتبَرُ زواجُ النبيِّ ﷺ منَ السيِّدةِ حفْصةَ رَضِيَ اللهُ عنها مكافأةً لها. وضِّحْ.

....

② ما الصفاتُ التي ساعدَتِ السيِّدةَ حفْصةَ رَضِيَ اللهُ عنها على فهْمِ الدِّينِ ونقْلِه لنِساءِ المُسْلِمينَ؟

....

اختبارٌ على الدرسِ

نشاط (أ) اخترِ الإجابةَ الصَّحيحةَ:

١) وُلِدَتِ السيِّدةُ حفصةُ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا في ....

(أ) المَدِينةِ (ب) الطائفِ

(جـ) مَكَّةَ المُكرَّمةِ (د) البصرةِ

٢) الزوجُ الأوَّلُ للسيدةِ حفصةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا هو .... رَضِيَ اللهُ عَنْهُ .

(أ) عثمانُ بنُ عفَّانَ (ب) خُنَيسُ بنُ حُذافةَ السهميُّ

(جـ) زيدُ بنُ ثابتٍ (د) سعدُ بنُ أبي وقَّاصٍ

٣) لُقِّبَتِ السيِّدةُ حفصةُ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا بـ..............................

(أ) ذاتِ النِّطاقَينِ (ب) أمينةِ المُصحفِ

(جـ) ذاتِ الهجرتَينِ (د) الزهراءِ

٤) وُلِدَتِ السيِّدةُ حفصةُ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا قبل بعثةِ الرسولِ ﷺ بـ.............................. سنواتٍ.

(أ) ثلاثٍ (ب) أربعٍ

(جـ) خمسٍ (د) ستٍّ

نشاط (ب) ضَعْ علامةَ (✓) أمامَ العِبارةِ الصحيحةِ، وعلامةَ (✗) أمامَ العِبارةِ غيرِ الصحيحةِ:

١) هاجرَتِ السيِّدةُ حفصةُ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا وزوجُها الأوَّلُ خُنَيسُ بنُ حُذافَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ إلى الحبشةِ. ( )

٢) أصبحتِ السيِّدةُ حفصةُ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا من (أمَّهاتِ المؤمنِينَ) بعد زواجِها منَ النبيِّ ﷺ. ( )

٣) كانتِ السيِّدةُ حفصةُ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا شريكةً في حفْظِ كِتَابِ اللهِ للمسلمِينَ إلى الآنَ. ( )

٤) تُوفِّيَتِ السيِّدةُ حفصةُ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا في مكَّةَ المُكرَّمةِ. ( )

نشاط (جـ) أجِبْ عنِ السؤالَينِ التاليَينِ:

١) عرِّفْ بالسيِّدةِ حفصةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا من حيثُ نسبُها ونشأتُها.

....

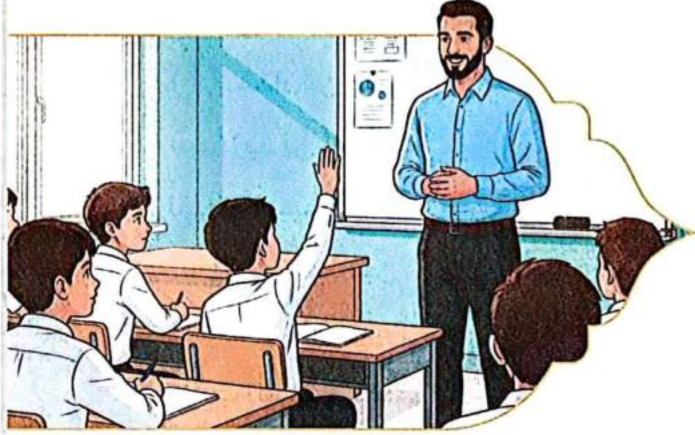
٢) ما المهارةُ التي كانتْ تُتقِنُها السيِّدةُ حفصةُ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا وساعدَتْها في نقْلِ العِلْمِ؟

....

الدَّرْسُ السَّادِسُ

احتِرامُ المُعلِّمِ

تَأَمَّلْ



أقامَتِ المدرسةُ ندوةً بعُنوانِ «احتِرامُ المُعلِّمِ مِفتاحُ تقدُّمِ الأُممِ»؛ تقديرًا للعطاءِ الذي يُقدِّمُه المُعلِّمُ المصريُّ باعتِبارِه صاحِبَ رسالةٍ سامِيةٍ يعمَلُ على رُقِيِّ المُجتمَعِ، وكانَ ضَيفُ الندوةِ أحدَ عُلماءِ الأزهرِ الشريفِ.

بدَأَ مُشرِفُ الندوةِ الحديثَ بقولِه: الحمدُ للهِ الذي علَّمَنا ما لم نكُنْ نعلَمُ، والصلاةُ والسلامُ على مُعلِّمِ البشريةِ سيدِنا مُحمَّدٍ ﷺ.

أيُّها الطلابُ الأعزاءُ، نجتمِعُ اليومَ في ندوةٍ عُنوانُها «احتِرامُ المُعلِّمِ مِفتاحُ تقدُّمِ الأُممِ» لنناقِشَ قيمةَ العِلمِ والمُعلِّمِ في الإسلامِ. فمرحبًا بكم جميعًا.

يُسعِدُني أن أبدَأَ الحديثَ عن قِيمةِ العِلمِ، فالعِلمُ ليس مجرَّدَ تجميعٍ للحقائِقِ، بل هو نُورٌ ساطِعٌ يُضِيءُ دُروبَ الحياةِ، وهو أجلُّ الفضائِلِ التي يكتسِبُها الإنسانُ، به ترتقِي النفوسُ وتسمو الأرواحُ، وهو أساسُ بِناءِ الحضاراتِ ومصدَرُ مجدِ الأممِ.

ثم تحدَّثَ ضَيفُ الندوةِ فقالَ: إنَّ اللهَ (تَعَالَى) أرشَدَنا إلى القانونِ الكونيِّ للتمييزِ بينَ الناسِ، فقالَ (تَعَالَى):

﴿ قُلْ هَلْ يَسْتَوِى ٱلَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَٱلَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ ۗ إِنَّمَا يَتَذَكَّرُ أُولُوا۟ ٱلْأَلْبَٰبِ ﴿٩﴾ ﴾

[الزمر: ٩]

فبالعِلمِ يتمايَزُ الناسُ، وتتحدَّدُ مواقِعُهم في سُلَّمِ التفوُّقِ. وقد حثَّتِ النصوصُ الدينيةُ على طلَبِ العلمِ بشتَّى أنواعِه؛ الدينيِّ والدُّنيويِّ.

وهنا يأتِي دَورُ المُعلِّمِ الكريمِ، فالمُعلِّمُ هو المِفتاحُ الذي يفتَحُ أبوابَ المعرفةِ، ويُزوِّدُنا بالأدواتِ اللازمةِ لاكتِشافِ المعرفةِ، يُنِيرُ عُقولَنا، ويصقُلُ مواهِبَنا، باذِلًا وقتَه وجُهدَه من أجلِ مُستقبَلِنا.

الأهداف

- يُعبِّر الطالب عن أهمية احترام المعلم.
- يستنتج الطالب أثَرَ احتِرام المُعلِّم على نشأةِ الحضارةِ الإسلاميةِ.

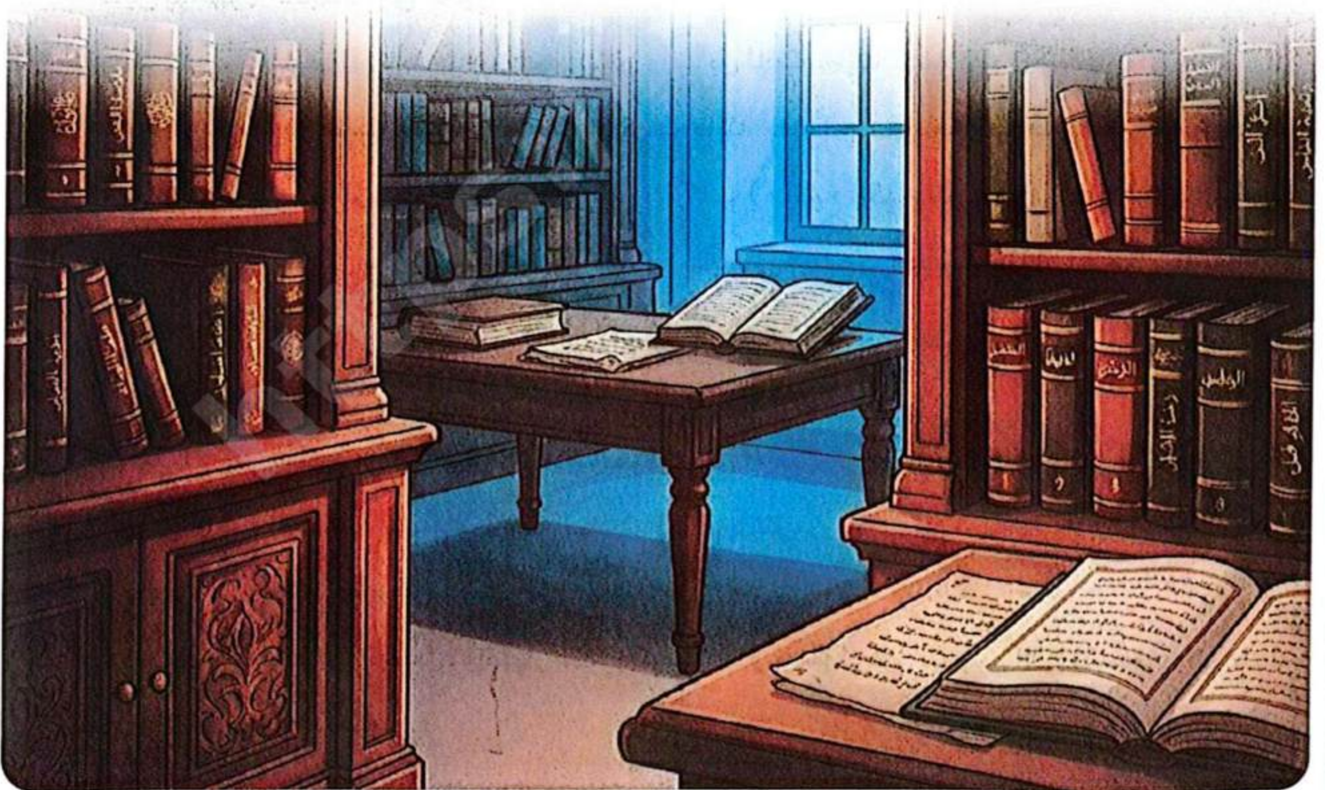
ولذلك كرَّمَ الإسلامُ المُعلِّمينَ تكريمًا عظيمًا، فقد رفَعَهم إلى مَرْتَبةِ ورثةِ الأنبياءِ، فهم خزائِنُ العلمِ، ودُعاةُ الحقِّ الذين يُوجِّهون المُجتمَعَ إلى الخَيرِ.

وأذكُرُ قِصةً تُعبِّرُ عن هذا التكريمِ، حضَرَ الصحابيُّ الجليلُ زيدُ بنُ ثابتٍ رضي الله عنه - فقيهُ المدينةِ وكاتِبُ الوحيِ - جنازةً، فلما أرادَ الانصرافَ أخَذَ عبدُ اللهِ بنُ عبَّاسٍ رضي الله عنهما - حَبْرُ الأمةِ وابنُ عمِّ رسولِ اللهِ ﷺ - بركابِ زيدٍ، فقالَ له زيدٌ متعجِّبًا: «أتُمسِكُ لي وأنت ابنُ عمِّ رسولِ اللهِ؟!» فأجابَ ابنُ عبَّاسٍ رضي الله عنهما بكلِماتٍ عظيمةٍ تُجسِّدُ أسمَى معانِي احتِرامِ العُلماءِ: «إنَّا هكذا نصنَعُ بعُلمائِنا».

إنَّ هذا التقديرَ العميقَ للعِلمِ والمُعلِّمينَ كانَ له أثرٌ بالِغٌ في نشأةِ الحضارةِ الإسلاميةِ المجيدةِ؛ فبفَضْلِ هذا التعظيمِ للعِلمِ والعُلماءِ قَوِيَتِ العربُ وأمةُ الإسلامِ، وتفوَّقتْ على إمبراطوريتَينِ عظيمتَينِ هَيْمَنَتا على العالَمِ قُرونًا: الإمبراطوريةِ الفارسيةِ والبيزنطيةِ. وعلى أساسِ هذا التقديرِ للعِلمِ والمعرفةِ، قامَتِ الحضارةُ الإسلاميةُ التي سادَتِ العالَمَ لأكثرَ من ألفِ عامٍ.

واختتَمَ ضَيفُ الندوةِ، فقالَ: المُعلِّمُ هو حَجَرُ الأساسِ في بناءِ الأُممِ؛ فلْنقدِّمْ جميعًا تحيةَ إجلالٍ واحتِرامٍ لمُعلِّمينا، ونَعِدْهم بأن نكونَ طُلَّابًا جديرِينَ بهم.

الرِّكاب: هي الأداةُ التي يضَعُ فيها الراكِبُ قَدَمَه للصعودِ على الدابَّةِ.



الأهداف
- يستخلص الطالب دروسًا من هذه القيمة.
- يُظهر الطالب سلوكات تعكس احترام المعلم.

مناقشة المعلِّم للدرس

١ العِلمُ «نورٌ ساطِعٌ يُضِيءُ دُروبَ الحياةِ». اشرَحِ العبارةَ.

- العِلمُ ليسَ مُجرَّدَ تجميعٍ للحقائقِ، بل هو نورٌ ساطِعٌ يُضِيءُ حياتَنا وهو أجَلُّ الفضائِلِ التي يكتسِبُها الإنسانُ، وبه ترتقِي النفوسُ وتسمُو الأرواحُ وتُبنَى الحضاراتُ، وهو مصدَرُ مجْدِ الأُممِ.

٢ ما القانونُ الكَونِيُّ الذي أرشَدَنا اللهُ عَزَّوَجَلَّ إليه للتمييزِ بين الناسِ؟

- القانونُ الكَونِيُّ الذي أرشَدَنا اللهُ عَزَّوَجَلَّ إليه للتمييزِ بين الناسِ هو قولُه (تعالَى): ﴿هَلْ يَسْتَوِي ٱلَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَٱلَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ﴾، فبالعِلمِ يتمايَزُ الناسُ وتتحدَّدُ مواقِعُهم في سُلَّمِ التفوُّقِ، وقد حثَّتِ النصوصُ الدينيةُ على طلَبِ العِلمِ بشتَّى أنواعِه.

٣ وضِّحْ دَورَ المُعلِّمِ في بناءِ مُستقبَلِ الطُّلابِ.

- للمُعلِّمِ دَورٌ عظيمٌ وفضلٌ كبيرٌ؛ فهو المِفتاحُ الذي يفتَحُ أبوابَ المعرفةِ، ويُزوِّدُنا بالأدواتِ اللازمةِ لاكتِشافِها. يُنيرُ عقولَنا ويصقُلُ مواهِبَنا، باذِلًا وقتَه وجُهدَه من أجْلِ مُستقبَلِنا.

٤ ما المكانةُ العظيمةُ التي كرَّمَ بها الإسلامُ المُعلِّمينَ؟

- كرَّمَ الإسلامُ المُعلِّمينَ تكريمًا عظيمًا. فقد رفَعَهم إلى مرتبةِ ورثةِ الأنبياءِ، فهم خزائِنُ العِلمِ ودُعاةُ الحقِّ الذين يُوجِّهون المُجتمَعَ إلى الخَيرِ.

٥ صِفِ الموقِفَ العظيمَ الذي حدَثَ بين ابنِ عبَّاسٍ وزيدِ بن ثابتٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا. وعلامَ يدُلُّ؟

- عندَما أرادَ زيدُ بنُ ثابتٍ (فقيهُ المدينةِ) رُكوبَ دابَّتِه بعد إحدَى الجِنازاتِ قامَ عبدُ اللهِ بنُ عبَّاسٍ (حَبرُ الأُمَّةِ وابنُ عمِّ الرسولِ ﷺ) وأمسَكَ له بالرِّكابِ (موضِعِ القدَمِ للصعودِ)، فقالَ له زيدٌ مُتعجِّبًا: «أَتُمْسِكُ لِي وَأَنْتَ ابْنُ عَمِّ رَسُولِ اللهِ؟» أجابَه ابنُ عبَّاسٍ: «إِنَّا هَكَذَا نَصْنَعُ بِعُلَمَائِنَا» مما يُجسِّدُ أسمَى معانِي احتِرامِ المُعلِّمِ.

٦ كيف ساهَمَ احتِرامُ العُلماءِ في نشأةِ الحضارةِ الإسلاميةِ وتفوُّقِها؟

- كانَ هذا الاحترامُ سَببًا في قُوةِ أُمةِ الإسلامِ وتفوُّقِها على الإمبراطوريتَينِ الفارسيةِ والبيزنطيةِ، وعلى هذا الأساسِ قامَتِ الحضارةُ الإسلاميةُ التي سادَتِ العالَمَ لأكثرَ من ألفِ عامٍ.

٧ كيف تُظهِرُ احترامَكَ للمُعلِّمِ كما فهِمْتَ من النصِّ؟

- بالإنصاتِ الجيدِ له في الفصلِ، وإظهارِ التقديرِ لجُهودِه، والاجتِهادِ في الدروسِ التي يُقدِّمُها، والدُّعاءِ له، وعدَمِ التحدُّثِ عنه بسُوءٍ.



تدريبات وأنشطة المعلِّم

مجاب عنها

نشاط (أ) اخترِ الإجابةَ الصَّحيحةَ:

① المُعلِّمُ في الإسلامِ ....
(أ) ناقِلٌ للمعلوماتِ فقط — (ب) مِفتاحُ المعرفةِ
(جـ) صاحِبُ وظيفةٍ روتينيةٍ — (د) دَورُه محدودٌ في المُجتمَعِ

② مُعلِّمُ البشريةِ هو ....
(أ) إبراهيمُ عليه السلام — (ب) موسَى عليه السلام
(جـ) عيسَى عليه السلام — (د) نبِيُّنا محمدٌ ﷺ

③ القانونُ الكَونيُّ الذي علَّمَنا إيَّاه القُرآنُ للتمييزِ بين الناسِ هو ....
(أ) ﴿إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِندَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ﴾ — (ب) ﴿هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ﴾
(جـ) ﴿وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَىٰ﴾ — (د) ﴿فَاسْتَبِقُوا الْخَيْرَاتِ﴾.

④ المرتبةُ التي رفَعَ الإسلامُ المُعلِّمينَ إليها هي أنَّهم ....
(أ) ورثةُ الأنبياءِ — (ب) أعظَمُ من المُلوكِ
(جـ) أصحابُ الفِردَوسِ الأعلَى من الجنَّةِ — (د) قادةُ الأُممِ

⑤ فقيهُ المدينةِ وكاتِبُ الوحيِ هو .... رضي الله عنه.
(أ) عبدُ اللهِ بنُ عبَّاسٍ — (ب) عمرُ بنُ الخطَّابِ
(جـ) زيدُ بنُ ثابِتٍ — (د) أبو بكرٍ الصِّدِّيقُ

نشاط (ب) ضَعْ علامةَ (✓) أمامَ العِبارةِ الصحيحةِ، وعلامةَ (✗) أمامَ العِبارةِ غيرِ الصحيحةِ:

① بالعِلمِ ترقَى النفوسُ وتسمُو الأرواحُ وتُبنَى الأمجادُ. ( )
② حثَّتِ النصوصُ الدينيةُ على طلَبِ العِلمِ الدينيِّ فقط دونَ الدُّنيويِّ. ( )
③ المُعلِّمُ يُزوِّدُنا بالأدواتِ اللازمةِ لاكتِشافِ المعرفةِ. ( )
④ قامَتِ الحضارةُ الإسلاميةُ على أساسِ تقديرِ العِلمِ، وسادَتْ لأكثرَ من ألفِ عامٍ. ( )
⑤ عبدُ اللهِ بنُ عبَّاسٍ رضي الله عنهما هو ابنُ عَمَّةِ رَسولِ اللهِ ﷺ. ( )
⑥ القائِلُ: «إنَّا نَصْنَعُ هَكَذَا بِعُلَمَائِنَا» هو زيدُ بنُ ثابِتٍ رضي الله عنه. ( )

نشاط (جـ) املأ الفراغاتِ في الجُمَلِ الآتيةِ:

① المُعلِّمُ صاحِبُ .... سامِيةٍ، ويعمَلُ على رُقِيِّ المُجتمَعِ.

② بالعِلمِ .... النّاسُ، وتتحدَّدُ مواقِعُهم في سُلَّمِ التفوُّقِ.

③ عبدُ اللهِ بنُ عبّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ هو .... الأُمةِ وابنُ عمِّ رسولِ اللهِ ﷺ.

④ كانَ تقديرُ العِلمِ والعُلماءِ سببًا في تفوُّقِ أُمةِ الإسلامِ على الإمبراطوريةِ .... و ....

⑤ المُعلِّمُ هو حجَرُ .... في تقدُّمِ الأُممِ.

نشاط (د) ما رأيُكَ في المواقِفِ التاليةِ؟

(أوافِقُ - لا أوافِقُ)

① طالِبٌ يُقاطِعُ مُعلِّمَه باستِمرارٍ أثناءَ الشرحِ؛ ليسألَه أسئلةً خارِجَ موضوعِ الدرسِ. (..................)

② طالِبةٌ تُنظِّمُ وقتَها بين تعلُّمِ القُرآنِ وبين دِراستِها؛ لتتفوَّقَ في كلَيهما. (..................)

③ طلابٌ يتحدَّثون بالسُّوءِ عن مُعلِّمِهم بعد انتِهاءِ اليَومِ الدِّراسيِّ بسببِ كثرةِ واجباتِه. (..................)

④ طالِبٌ ينتظِرُ حتى يُنهِيَ مُعلِّمُه شرحَه تمامًا، ثم يستأذِنُ بأدبٍ ليسألَ سُؤالًا لم يفهَمْه. (..................)

⑤ طالباتٌ يُرسِلْنَ رسائِلَ شُكرٍ لمُعلِّماتِهنَّ في نِهايةِ العامِ الدِّراسيِّ. (..................)

نشاط (هـ) أجِبْ عن السؤالَينِ التاليَينِ:

① ما المكانةُ العظيمةُ التي كرَّمَ بها الإسلامُ المُعلِّمينَ؟

....

② 📖 اذكُر بعضَ النُّصوصِ الدينيةِ التي تحُثُّ على طلَبِ العِلمِ والتفكُّرِ حسَبَ النصِّ.

....

نشاط (و) 📖 اكتُبْ رِسالةً إلى مُعلِّمِكَ المُفضَّلِ، مُعبِّرًا فيها عن امتِنانِكَ:

....
....
....
....

اختبارٌ على الدرسِ

نشاط (أ) اقْرَأ الآيةَ الكريمةَ، ثم أجِبْ:

قال (تعالى): ﴿قُلۡ هَلۡ يَسۡتَوِي ٱلَّذِينَ يَعۡلَمُونَ وَٱلَّذِينَ لَا يَعۡلَمُونَۗ إِنَّمَا يَتَذَكَّرُ أُوْلُواْ ٱلۡأَلۡبَٰبِ﴾.

(١) كيف يتمايَزُ الناسُ كما نفهَمُ من الآيةِ الكريمةِ؟

....

(٢) ضعْ علامةَ (✓) أمام العبارةِ الصحيحةِ، وعلامةَ (✗) أمام العبارةِ غيرِ الصحيحةِ:

(أ) يحُثُّنا القُرآنُ الكريمُ على طلَبِ العِلمِ الدينيِّ فقط. ( )

(ب) للمُعلِّمِ دَورٌ كبيرٌ في رُقِيِّ طلابِه على سُلَّمِ التفوُّقِ. ( )

نشاط (ب) اختَرِ الإجابةَ الصَّحيحةَ:

(١) 🕮 موقِفُ ابنِ عبَّاسٍ مع زيدِ بنِ ثابتٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يدُلُّ على ....

(أ) احتِرامِ الصغيرِ للكبيرِ (ب) تقديرِ العُلماءِ

(جـ) المُجامَلةِ (د) خَوفِه منه

(٢) تفوَّقَتِ الحضارةُ الإسلاميةُ بالعِلمِ على إمبراطوريتَينِ هما ....

(أ) الرومانيةُ واليونانيةُ (ب) الفارسيةُ والهِنديةُ

(جـ) الفَرنسيةُ والبابليةُ (د) الفارسيةُ والبيزنطيةُ

(٣) المُعلِّمُ ....

(أ) مِفتاحٌ لتقدُّمِ الأُممِ (ب) صاحِبُ رسالةٍ سامِيةٍ

(جـ) حجَرُ الأساسِ لنهضةِ المُجتمَعِ (د) جميع ما سبَقَ

نشاط (جـ) أجِبْ عن السؤالَينِ التاليَينِ:

(١) ما أهميةُ العِلمِ في حياتِنا؟

....

(٢) لماذا كرَّمَ الإسلامُ المُعلِّمينَ تكريمًا عظيمًا؟

....



اختباراتُ المعلم على الوَحدةِ الأولى



الاختبارُ الأولُ

أولًا: القرآنُ الكريمُ — اقرأ الآياتِ الكريمةَ، ثُمَّ أجِبْ:

قال (تعالى): ﴿سَبَّحَ لِلَّهِ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلْأَرْضِ وَهُوَ ٱلْعَزِيزُ .... ﴿١﴾ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لِمَ تَقُولُونَ

مَا لَا تَفْعَلُونَ ﴿٢﴾ كَبُرَ مَقْتًا عِندَ ٱللَّهِ أَن تَقُولُواْ .... ﴿٣﴾ إِنَّ ٱللَّهَ يُحِبُّ ٱلَّذِينَ يُقَٰتِلُونَ فِي سَبِيلِهِۦ

صَفًّا كَأَنَّهُم بُنْيَٰنٌ مَّرْصُوصٌ ﴿٤﴾ وَإِذْ قَالَ مُوسَىٰ لِقَوْمِهِۦ يَٰقَوْمِ لِمَ تُؤْذُونَنِي وَقَد تَّعْلَمُونَ أَنِّي رَسُولُ ٱللَّهِ إِلَيْكُمْ فَلَمَّا

أَزَاغَ ٱللَّهُ قُلُوبَهُمْ وَٱللَّهُ لَا يَهْدِي ٱلْقَوْمَ .... ﴿٥﴾﴾.

(أ) اكتُبِ المحذوفَ من الآياتِ الكريمةِ.

(ب) ما معنى ﴿مَّرْصُوصٌ﴾؟ ....

(جـ) اختر: حُكمُ الميمِ الساكنةِ في قولِه (تعالى): ﴿إِلَيْكُمْ فَلَمَّا﴾ هو ....

(الإخفاء – الإظهار – الإدغام)

(د) ما الصِّفةُ التي يُبغِضُها اللهُ عز وجل في المؤمنين؟

....

ثانيًا: الحديثُ الشَّريفُ — اقرأ الحديثَ الشَّريفَ، ثُمَّ أجِبْ:

عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: «فَرَضَ رَسُولُ اللهِ ﷺ زَكَاةَ الْفِطْرِ طُهْرَةً .... مِنَ ....

وَالرَّفَثِ، وطُعْمَةً لِلْمَسَاكِينِ».

(أ) اكتُبِ المحذوفَ من الحديثِ الشريفِ.

(ب) أكمِلْ: زكاةُ الفِطرِ هي .... ويُستحَبُّ أداؤها ....

(جـ) وضِّحْ أثَرَ الزَّكاةِ في الطَّهارةِ الرُّوحيَّةِ والتكافُلِ الاجتماعيِّ.

....

ثالثًا: العَقيدةُ

ضَعْ علامةَ (✓) أمامَ العِبارةِ الصحيحةِ، وعلامةَ (X) أمامَ العِبارةِ غيرِ الصحيحةِ:

(أ) العقلُ في الإسلامِ وسيلةٌ للهدايةِ الكامِلةِ دونَ الحاجةِ إلى وَحيٍ. ( )

(ب) كُلُّ الرُّسُلِ معصومون من الكبائرِ، ولا يُخطِئون فيما يُبَلِّغون عن اللَّهِ. ( )

(جـ) صَبَرَ يونُسُ عَلَيْهِ السَّلَامُ على المرَضِ الطويلِ والفَقرِ وفقدانِ البَصَرِ. ( )

(د) الإيمانُ بالرُّسُلِ جميعًا ركنٌ من أركانِ الإيمانِ، لا يصِحُّ الإيمانُ إلا به. ( )

(هـ) أرسَلَ اللَّهُ رسولَه محمَّدًا ﷺ للنَّاسِ كافَّةً عَرَبًا وعجَمًا. ( )

رابعًا: العِباداتُ

أجِبْ عمَّا يلي:

(أ) اخترِ الإجابةَ الصَّحيحةَ ممَّا بين القَوْسَيْنِ:

① تصِحُّ زكاةُ الفِطرِ.................... (قبلَ رمضانَ – بعد صلاةِ العيدِ – أثناءَ رمضانَ – جميع ما سبق)

② زكاةُ الفِطرِ.................... (فريضةٌ واجبةٌ – سُنَّةٌ مُستحبَّةٌ – صدَقةٌ جاريةٌ – عمَلٌ تطوُّعيٌّ)

③ مِقدارُ زكاةِ الفِطرِ صاعٌ من قُوتِ البلدِ الأساسيِّ؛ كالأرزِ أو القمحِ، وهو يعادِلُ ....

(١,٥ كيلوجرام – ٢,٥ كيلوجرام – ٣,٥ كيلوجرام – ٤,٥ كيلو جرام)

④ تجِبُ زكاةُ الفِطرِ على كلِّ مسلمٍ .... ذكرًا كانَ أمْ أُنثَى.

(حُرٍّ عاقلٍ – يَجِدُ قوتَ يومِه – مات قبلَ رمضانَ – الأولى والثانية)

(ب) لماذا شُرِعت زكاةُ الفِطرِ؟

....

خامسًا: السِّيَرُ والشَّخصياتُ

امْلَأْ الفراغاتِ في الجُمَلِ بالكلمةِ المُناسِبةِ:

(أ) قرَّر النبيُّ ﷺ فتحَ مكَّةَ بعد أن ....

(ب) عَفْوُ رسُولِ اللَّهِ ﷺ عن أهلِ مكَّةَ أدَّى إلى ....

(جـ) من أهمِّ الدُّروسِ المُستفادةِ من غزوةِ حُنَينٍ ....

(د) تزوَّجتِ السَّيِّدةُ حفصةُ بنتُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا من .... بعدَ وفاةِ زوجِها خُنَيسِ بنِ حُذافةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

الاختبارُ الثاني

أولًا: القرآنُ الكريمُ

اقرأ الآياتِ الكريمةَ، ثُمَّ أجِبْ:

قال (تعالى): ﴿سَبَّحَ لِلَّهِ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلۡأَرۡضِۖ وَهُوَ ٱلۡعَزِيزُ ٱلۡحَكِيمُ ۝١ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ .... لِمَ تَقُولُونَ مَا لَا
تَفۡعَلُونَ ۝٢ كَبُرَ مَقۡتًا عِندَ ٱللَّهِ أَن تَقُولُواْ مَا لَا تَفۡعَلُونَ ۝٣ إِنَّ ٱللَّهَ يُحِبُّ ٱلَّذِينَ يُقَٰتِلُونَ فِي .... صَفّٗا
كَأَنَّهُم بُنۡيَٰنٞ مَّرۡصُوصٞ ۝٤ وَإِذۡ قَالَ .... لِقَوۡمِهِۦ يَٰقَوۡمِ لِمَ تُؤۡذُونَنِي وَقَد تَّعۡلَمُونَ أَنِّي رَسُولُ ٱللَّهِ إِلَيۡكُمۡۖ فَلَمَّا
زَاغُوٓاْ أَزَاغَ ٱللَّهُ قُلُوبَهُمۡۚ وَٱللَّهُ لَا يَهۡدِي ٱلۡقَوۡمَ ٱلۡفَٰسِقِينَ ۝٥﴾.

(أ) اكتب المحذوف من الآيات الكريمة.

(ب) ما معنى ﴿مَقۡتًا﴾؟ ....

(جـ) اخترْ: حُكم الميم الساكنة في قوله (تعالى): ﴿كَأَنَّهُم بُنۡيَٰنٞ مَّرۡصُوصٞ﴾ ....

(الإخفاء الشفوي - الإظهار - الإقلاب)

(د) كيف يواجه المسلمون أعداءهم في ضوء ما ترشدهم إليه الآيات؟

....

ثانيًا: الحديثُ الشَّريفُ

اقرأ، ثُمَّ أجِبْ:

عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال: «فَرَضَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ زَكَاةَ الْفِطْرِ مِنْ رَمَضَانَ صَاعًا مِنْ .... أَوْ صَاعًا مِنْ .... عَلَى الْعَبْدِ وَالْحُرِّ، وَالذَّكَرِ وَالْأُنْثَى، وَالصَّغِيرِ وَالْكَبِيرِ مِنَ الْمُسْلِمِينَ».

(أ) اكتب المحذوف من الحديث الشريف.

(ب) أكمل: فُرِضت زكاة الفطر على المسلمين مرة في ....

(جـ) متى يجب أن نُخرج زكاة الفطر؟

....

ثالثًا: العَقيدةُ

ضَعْ علامةَ (✓) أمامَ العِبارةِ الصحيحةِ، وعلامةَ (✗) أمامَ العِبارةِ غيرِ الصحيحةِ:

(أ) الصبر على الأذى من الصفات المشتركة بين الأنبياء جميعًا. ( )

(ب) أرسل الله الرسل؛ لأن الإنسان عاجز عن التفكير في أمور دنياه. ( )

(جـ) من صفات الأنبياء الأمانة والصدق والذكاء والفهم. ( )

(د) العقل والوحي طريقان متكاملان لهداية الإنسان في كل زمان ومكان. (   )

(هـ) خصَّ الله عَزَّوَجَلَّ رسوله محمدًا ﷺ بفضائل لم تُعطَ لأحدٍ سواه. (   )

رابعًا: العِباداتُ أجِبْ عمَّا يلي:

(أ) اختَرِ الإجابةَ الصحيحةَ ممَّا بين القوسَيْنِ:

① الحكمة من زكاة الفطر ....

(تطهير الصائم – مساعدة المحتاج – التعويض عن الصيام – الأولى والثانية)

② إذا أخرج المسلم زكاة الفطر بعد صلاة العيد، فإنها ....

(تُغنِي عما فاته من صيام – تكون صدقة – تكون زكاة مقبولة – تُضاعف له الأجر)

③ تجب زكاة الفطر على كل مسلم ....

(غني أو فقير – حُرًّ أو عبدٍ – كبيرٍ أو صغيرٍ – جميع ما سبق)

④ إذا أراد شخص أن يُخرِج زكاة الفطر نقدًا بدلًا من الطعام، فإن ذلك ....

(غير جائز أبدًا – جائز – جائز بعد رمضان – جائز للأغنياء فقط)

(ب) ما حُكم زكاة الفطر ؟

....

خامسًا: السِّيرُ والشَّخصياتُ اختر الإجابة الصحيحة مما بين القوسين:

(أ) الحدثان العظيمان اللذان وقعا في العام الثامن للهجرة هما ....

(صلح الحديبية وغزوة بدر – غزوة أحد وفتح خيبر – فتح مكة وغزوة حنين – غزوة تبوك وغزوة بدر)

(ب) استقبل النبي ﷺ أهل مكة بعد الفتح بـ.......................... (العقاب – اللَّوْم – العَفْو – الصمت)

(جـ) وُلِدت السيدة حفصة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا في ....

(المدينة المنورة – الطائف – مكة المكرمة – الشام)

(د) انتهت غزوة حنين بـ..........................

(انتصار المسلمين – هزيمة المسلمين – انسحاب المسلمين – الصلح بين المسلمين وهوازن)

الاختبار الثالث ؟

أولًا: القرآن الكريم — اقرأ الآياتِ الكريمة، ثُمَّ أجِبْ:

قالَ (تعالَى): ﴿إِنَّ ٱللَّهَ يُحِبُّ ٱلَّذِينَ يُقَٰتِلُونَ فِي سَبِيلِهِۦ صَفًّا كَأَنَّهُم بُنْيَٰنٌ .... ﴿٤﴾ وَإِذْ قَالَ مُوسَىٰ
لِقَوْمِهِۦ يَٰقَوْمِ لِمَ تُؤْذُونَنِي وَقَد تَّعْلَمُونَ أَنِّي رَسُولُ ٱللَّهِ إِلَيْكُمْ فَلَمَّا زَاغُوٓا۟ أَزَاغَ ٱللَّهُ قُلُوبَهُمْ وَٱللَّهُ لَا يَهْدِي ٱلْقَوْمَ .... ﴿٥﴾
وَإِذْ قَالَ عِيسَى ٱبْنُ مَرْيَمَ يَٰبَنِيٓ إِسْرَٰٓءِيلَ إِنِّي رَسُولُ ٱللَّهِ إِلَيْكُم مُّصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيَّ مِنَ ٱلتَّوْرَىٰةِ وَمُبَشِّرًۢا بِرَسُولٍ يَأْتِي مِنۢ بَعْدِي ٱسْمُهُۥٓ أَحْمَدُ فَلَمَّا
جَآءَهُم بِٱلْبَيِّنَٰتِ قَالُوا۟ هَٰذَا .... ﴿٦﴾﴾.

(أ) اكتب المحذوف من الآيات الكريمة.

(ب) ما معنى ﴿صَفًّا﴾؟ ....

(جـ) أكمل: حُكم الميم الساكنة في قوله (تعالى): ﴿إِلَيْكُم مُّصَدِّقًا﴾ هو ....

(د) في ضوء فهمك للآيات، بِمَ عاقب الله قوم موسى عَلَيْهِ السَّلَامُ؟ ولماذا استحقوا ذلك العقاب؟

....

ثانيًا: الحديث الشَّريفُ — اقرأ الحَديثَ الشَّريفَ، ثُمَّ أجِبْ:

عن عبد الله بن عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قال: «فَرَضَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ زَكَاةَ الْفِطْرِ مِنْ رَمَضَانَ صَاعًا مِنْ تَمْرٍ أَوْ صَاعًا مِنْ شَعِيرٍ،
عَلَى الْعَبْدِ وَ.................، وَ................. وَالْأُنْثَى، وَالصَّغِيرِ وَ................. مِنَ الْمُسْلِمِينَ».

(أ) اكتب المحذوف من الحديث الشريف.

(ب) أكمل: المقدار الشرعي لزكاة الفطر كما فرَضَه رسول الله ﷺ هُوَ ....

(جـ) لماذا فُرِضت زكاة الفطر؟

....

ثالثًا: العَقيدةُ

ضَعْ علامةَ (✓) أمامَ العِبارةِ الصحيحةِ، وعلامةَ (✗) أمامَ العِبارةِ غيرِ الصحيحةِ:

(أ) الصبر الحقيقي لا يكون إلا بمعونة الله وتثبيته لعباده. ( )

(ب) لَمْ يبتلِ الله أنبياءه؛ لأنهم معصومون من كل بلاء. ( )

(جـ) محمد ﷺ هو خاتم الأنبياء والمرسلين، ولا نبي بعده. ( )

(د) العقل وحده كافٍ لمعرفة طريق الله دون الحاجة إلى الوحي. ( )

(هـ) أعطى الله سبحانه نبيه محمدًا ﷺ الشفاعة الكبرى يوم القيامة. ( )

رابعًا: العِباداتُ

أجِبْ عمَّا يلي:

(أ) اختَرِ الإجابةَ الصحيحةَ ممَّا بين القوسَيْنِ:

① يتم إخراج زكاة الفطر في شهر .... (رمضان – رجب – ذي الحجة – محرم)

② المقدار الواجب في زكاة الفطر هو ....

(كيلو واحد من الطعام – نصف صاع – صاع من طعام – ثلاثة أصواع)

③ زكاة الفطر تختلف عن الصدقة العادية؛ لأنها ....

(واجبة على كل مسلم – تُخرَج في أي وقت – واجبة على الأغنياءِ – لا تحتاج إلى نية)

④ تكون زكاة الفطر نقدًا أفضل عندما ....

(يكون المال أفضل للفقير – لا يوجد طعام بالأسواق – لا يوجد فقراء – عندما يكون المُزكِّي مسافرًا)

(ب) ما الحكمة من تشريع زكاة الفطر؟

....

خامسًا: السِّيَرُ والشَّخصياتُ

اكتب أهم ما ترتب على الأحداث الآتية:

(أ) نقْض قريش للعهد بعد صلح الحديبية. ....

(ب) دخول النبي ﷺ مكة دون قتال. ....

(جـ) ثبات النبي ﷺ في غزوة حنين. ....

(د) صبر حفصة رضي الله عنها على استشهاد زوجها ورضاها بقضاء الله عز وجل. ....

الوَحدةُ الثانيةُ

الولاءُ والانتماءُ للوطنِ في حياةِ المسلمِ



الدَّرْسُ الأوَّلُ

حاجةُ الإنسانِ إلى الكُتبِ السماويةِ

تَأَمَّلْ



في جَلْسةٍ عائليةٍ بغُرفةِ الجَدِّ جلَسَ الجَدُّ مُحاطًا بأحفادِه، وتَناقَشَ معهم حولَ حاجةِ الإنسانِ إلى الكتبِ السماويةِ، فدارَ الحوارُ التالي:

الجَدُّ: أحبَّائي، إنَّ نِعَمَ اللهِ على الإنسانِ لا تُعَدُّ ولا تُحصى، ومِن أعظمِ نِعَمِه (تَعَالَى) أنه أرسَلَ رسُلَه إليه؛ لتُرشِدَه إلى طريقِ الحقِّ والخيرِ، وتُبيِّنَ له ما ينفعُه في دنياه وآخِرتِه، وقد أنزَلَ اللهُ الكتبَ السماويةَ على أنبيائِه ورسلِه؛ لتكونَ مصدرَ نورٍ وهدًى للبشريةِ، تدعُوهم إلى عبادةِ اللهِ وحدَه واتِّباعِ أوامرِه، وقد ذكَرَ اللهُ (تَعَالَى) في القرآنِ الكريمِ عددًا مِن هذه الكتبِ؛ منها الصُّحُفُ التي نزَلَتْ على إبراهيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ، والتَّوراةُ التي أُنزِلَتْ على موسى عَلَيْهِ السَّلَامُ، والزَّبُورُ الذي أُنزِلَ على داودَ عَلَيْهِ السَّلَامُ، والإنجيلُ الذي أُنزِلَ على عيسى عَلَيْهِ السَّلَامُ، وأخيرًا القرآنُ الكريمُ الذي أُنزِلَ على النبيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

روانُ: وهل يَجبُ أنْ نُؤمِنَ بكلِّ هذه الكتبِ يا جَدِّي؟

الجَدُّ: نَعمْ يا بُنَيَّتي؛ فالإيمانُ بهذه الكتبِ السماويةِ ركنٌ رئيسٌ مِن أركانِ الإيمانِ، ويَقتضي التصديقَ الجازمَ بأنَّ جميعَها مِن عندِ اللهِ، وأنها جاءتْ لهدايةِ الناسِ، وأنَّ الرسالةَ الإلهيةَ واحدةٌ في أصلِها، وهي التوحيدُ وعبادةُ اللهِ.

كمالُ: وما مكانةُ القرآنِ بين هذه الكتبِ؟

الجدُّ: لقد ذكَرَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ في القرآنِ الكريمِ أنَّ ما أُنزِلَ على رسولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إنما هو تصديقٌ لِما سبَقَه مِن الكتبِ السماويةِ ومُهَيْمِنٌ عليها، كما جاءَ في قولِه (تَعَالَى):

﴿ وَأَنزَلْنَآ إِلَيْكَ ٱلْكِتَٰبَ بِٱلْحَقِّ مُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ ٱلْكِتَٰبِ وَمُهَيْمِنًا عَلَيْهِ ﴾

[المائدة:٤٨]

الأهداف

- يستنتج الطالب حاجة الإنسان إلى الكتب السماوية.
- يتعرَّف الطالب خصائص القُرآن وتكفُّل الله بحفظه.

هندُ: وما الذي يُمَيِّزُ القرآنَ عن غيرِه مِن الكتبِ السماويةِ؟

الجدُّ: القرآنُ خاتَمُ الكتبِ السماويةِ، وقد اختصَّه اللهُ عز وجل بخصائصَ لم توجَدْ في غيرِه من الكتبِ السابقةِ، فقد تكفَّلَ اللهُ عز وجل بحفظِه مِن التحريفِ والضياعِ، فقالَ (سبحانَه):

﴿ إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا ٱلذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُۥ لَحَٰفِظُونَ ﴾

[الحجر: ٩]

كمالُ: وهل له خصائصُ أخرى؟

الجدُّ: بالتأكيدِ، فقد يسَّر اللهُ (سُبحانَه) حِفظَه وتلاوتَه، وشَرَح صُدورَ البَشَرِ لحِفظِه، وجعلَه قريبًا من القلوبِ، كما قال (تَعَالَى):

﴿ وَلَقَدْ يَسَّرْنَا ٱلْقُرْءَانَ لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِن مُّدَّكِرٍ ﴾

[القمر: ١٧]

ويشمَلُ هذا الحفظُ ألفاظَه ومعانيَه، وانتقالَه بالتواترِ جيلًا بعدَ جيلٍ، فيبقى كما أُنزِل.

روانُ: وهل يحتوي القرآنُ على كلِّ ما نحتاجُه في حياتِنا؟

الجدُّ: نَعَم يا روانُ، فالقرآنُ الكريمُ كتابُ هدايةٍ وتشريعٍ وأخلاقٍ، يضُمُّ ما يحتاجُه الإنسانُ في دُنياه وآخرتِه، وهو صالحٌ لكلِّ زمانٍ ومكانٍ، كما يمتازُ ببلاغتِه وإعجازِه اللُّغويِّ الذي عجَزَ العرَبُ عن الإتيانِ بمِثلِه؛ ممَّا يدُلُّ على أنَّه من عندِ اللهِ (تعالى).

كمالُ: لقد لاحظتُ أنَّ بعضَ آياتِ القرآنِ تختلفُ عَنْ غيرِها من الآياتِ في الأسلوبِ والموضوعِ.

الجدُّ: ملاحظةٌ ممتازةٌ يا كمالُ، فالقرآنُ ينقَسِمُ إلى مكِّيٍّ ومَدَنيٍّ بحسَبِ وقتِ النزولِ.

فالقرآنُ المكيُّ: هو ما نَزَلَ قبْلَ هجرةِ النبيِّ ﷺ إلى المدينةِ، ويغلِبُ عليه تقريرُ العقيدةِ، والدعوةُ إلى التوحيدِ، وتثبيتُ الإيمانِ، والصبرُ عَلَى الأَذَى في مكةَ.

أما القرآنُ المدَنيُّ: فهو ما نَزَلَ بعدَ الهجرةِ، ويتميزُ بكثرةِ الأحكامِ والتشريعاتِ، وتنظيمِ العلاقاتِ الاجتماعيةِ، وبيانِ العباداتِ والمعاملاتِ؛ بما يتناسَبُ مع بناءِ المجتمعِ المسلمِ.

الجميعُ: شكرًا لكَ يا جَدَّنا، لقد فَهِمْنا الآنَ مكانةَ القرآنِ الكريمِ وخصائصَه الفريدةَ.



- يُقارن الطالب بين القُرآن المكي والمدني.
- يُمارس الطالب سلوكات تعكس تقديره للقرآن.

مناقشة المعلم للدرس

١ ما وظيفةُ الرسلِ؟

• تبليغُ رسالةِ اللَّهِ، وإرشادُ الناسِ للحقِّ والخَيرِ، وتبيينُ ما ينفَعُهم في دُنياهم وأُخراهم.

٢ لماذا أنزَلَ اللَّهُ الكتُبَ السماويةَ إلى البشرِ؟

• لتكُونَ مصدَرَ نُورٍ وهدًى للبشريةِ، تدعُوهم إلى عِبادةِ اللَّهِ وحدَه واتباعِ أوامِرِه.

٣ اذكُرِ الكتُبَ السماويةَ التي ورَدَ ذِكرُها في القُرآنِ الكريمِ.

• الصُحُفُ، والزَّبورُ، والتوراةُ، والإنجيلُ، والقُرآنُ الكريمُ.

٤ اشرَحْ معنَى العبارةِ (الرسالةُ الإلهيةُ واحدةٌ في أصلِها).

• معناها أنَّ جميعَ الكتُبِ السماويةِ من عندِ اللَّهِ، وأنَّها جاءتْ لهدايةِ الناسِ، وأنَّ أصلَها جميعًا التوحيدُ وعبادةُ اللَّهِ.

٥ استدِلَّ من القُرآنِ الكريمِ على وُجوبِ الإيمانِ بجميعِ الكتُبِ السَّماويَّةِ.

• قالَ (تعالَى): ﴿ءَامَنَ ٱلرَّسُولُ بِمَآ أُنزِلَ إِلَيۡهِ مِن رَّبِّهِۦ وَٱلۡمُؤۡمِنُونَۚ كُلٌّ ءَامَنَ بِٱللَّهِ وَمَلَٰٓئِكَتِهِۦ وَكُتُبِهِۦ وَرُسُلِهِۦ﴾.

٦ ما علاقةُ القُرآنِ الكريمِ بالكتُبِ السماويةِ السابِقةِ؟

• القُرآنُ الكريمُ مُصدِّقٌ للكتُبِ السماويةِ السابقةِ، وأمينٌ وشاهِدٌ وحاكِمٌ عليها.

٧ ما الأشياءُ التي اختُصَّ بها القُرآنُ الكريمُ عن غَيرِه من الكتُبِ السماويةِ؟

• جعَلَه اللَّهُ آخِرَ كتُبِ السماءِ، وتكفَّلَ بحِفْظِه من التحريفِ، ويَسَّرَ حِفظَه وتِلاوتَه.

٨ هل يحتوِي القُرآنُ الكريمُ على كلِّ ما نحتاجُه في حياتِنا؟ وضِّحْ.

• نعم؛ فالقُرآنُ الكريمُ كتابُ هدايةٍ وتشريعٍ وأخلاقٍ، يضُمُّ ما يحتاجُه الإنسانُ في دُنياه وآخرتِه.

٩ هل القُرآنُ الكريمُ خاصٌّ بفترةٍ زمنيةٍ مُحدَّدةٍ؟

• لا، القُرآنُ الكريمُ صالِحٌ لكلِّ زمانٍ ومكانٍ؛ فأحكامُه وتشريعاتُه تُناسِبُ كلَّ العُصورِ.

١٠ علامَ يدُلُّ عجْزُ الناسِ عن الإتيانِ بمثلِ القُرآنِ الكريمِ؟

• يدُلُّ على مصدَرِه الإلهيِّ، وأنَّه من عندِ اللَّهِ (تعالَى).

١١ ما المقصودُ بالقُرآنِ المكِّيِّ؟ والقُرآنِ المدنيِّ؟

• القُرآنُ المكِّيُّ هو ما نزَلَ قبل الهِجرةِ إلى المدينةِ، والمدنيُّ هو ما نزَلَ بعد الهِجرةِ إليها.

١٢ ما الفرقُ بين القُرآنِ المكِّيِّ والقُرآنِ المدنيِّ من حيثُ الموضوعاتُ؟

• القُرآنُ المكِّيُّ يغلبُ عليه تقريرُ العقيدةِ، والدعوةُ إلى التوحيدِ، والصبرُ على الأذَى في مكَّةَ. أما القُرآنُ المدنيُّ فيتميَّزُ بكثرةِ التشريعاتِ، وتنظيمِ العَلاقاتِ الاجتماعيةِ، وبيانِ العباداتِ والمُعامَلاتِ.



تدريبات وأنشطة المعلم

مجاب عنها

نشاط (أ) اخترِ الإجابةَ الصَّحيحةَ:

(١) الكِتابُ السماويُّ الذي نزَلَ على سيِّدِنا عيسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ هو..............................

(أ) الصُّحُفُ (ب) الإنجيلُ

(جـ) الزَّبورُ (د) القُرآنُ الكريمُ

(٢) من الخصائِصِ التي تفرَّدَ بها القُرآنُ الكريمُ عن غيرِه أنَّه ....

(أ) مُنزَّلٌ من عندِ اللَّهِ (ب) آخِرُ الكتُبِ السماويةِ

(جـ) يدعُو إلى التوحيدِ (د) يدعُو إلى مكارِمِ الأخلاقِ

(٣) المقصودُ بالقُرآنِ المدنيِّ كلُّ ما نزَلَ من القُرآنِ ....

(أ) في المدينةِ المُنوَّرةِ (ب) في مكَّةَ المُكرَّمةِ

(جـ) قبل الهِجرةِ إلى المدينةِ (د) بعد الهِجرةِ إلى المدينةِ

(٤) وظيفةُ الرسلِ ....

(أ) تبليغُ رِسالةِ اللَّهِ (ب) الدعوةُ إلى التوحيدِ

(جـ) إرشادُ الناسِ للخَيرِ (د) جميعُ ما سبَقَ

نشاط (ب) ضعْ عَلامةَ (✓) أمامَ العِبارةِ الصَّحيحةِ، وعلامةَ (✗) أمامَ العبارةِ غيرِ الصَّحيحةِ:

(١) أرسَلَ اللَّهُ الرسلَ والكتُبَ لتكُونَ مصدَرَ نُورٍ وهُدى للناسِ. ( )

(٢) 📖 الإيمانُ بالكتُبِ السماويةِ رُكنٌ من أركانِ الإيمانِ. ( )

(٣) 📖 القُرآنُ الكريمُ مُهيمِنٌ على الكتُبِ السماويةِ السابقةِ. ( )

(٤) نزَلَ الزَّبورُ على سيِّدِنا إبراهيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ. ( )

(٥) القُرآنُ الكريمُ هو آخِرًا لكتُبِ السماويةِ نُزولًا إلى الأرضِ. ( )

(٦) القُرآنُ الكريمُ صالِحٌ لكلِّ زمانٍ ومكانٍ. ( )

(٧) القُرآنُ المكِّيُّ يتميَّزُ بكثرةِ التشريعاتِ وبيانِ الأحكامِ العمَليةِ. ( )



نشاط (جـ) أكمِلِ الجُملَ الآتيةَ بما يُناسِبُها:

① من وظيفةِ الرسلِ .... رسالةِ اللَّهِ، و.................... الناسِ للحقِّ والخَيرِ.

② الكتُبُ السماويةُ جميعُها تدعُو إلى .... اللَّهِ وحدَه.

③ من خصائِصِ القُرآنِ الكريمِ أنَّه .... الكتُبِ نُزولًا إلى الأرضِ.

④ أحكامُ القُرآنِ الكريمِ وتشريعاتُه صالِحةٌ لكلِّ .... ومكانٍ.

⑤ القُرآنُ الكريمُ كلامُ اللَّهِ، لا يستطيعُ أحَدٌ أن .... بمِثلِه.

نشاط (د) أكمِلِ الشكلَ التاليَ عن (خصائِص القُرآنِ الكريمِ):

من خصائِصِ القُرآنِ الكريمِ:

• ....

• ....

• ....

نشاط (هـ) أجِبْ عن الأسئلةِ الآتيةِ:

① 📖 لماذا أنزَلَ اللَّهُ الكتُبَ السماويةَ إلى البشَرِ؟

....

② ما عَلاقةُ القُرآنِ الكريمِ بالكتُبِ السماويةِ السابقةِ؟

....

③ 📖 اشرَحْ معنَى العبارةِ: (الرِّسالةُ الإلهيةُ واحدةٌ في أصلِها).

....

اختبارٌ على الدرسِ

نشاط (أ) اختَرِ الإجابةَ الصحيحةَ مما بين القوسَينِ:

١ الكِتابُ الذي أُنزِلَ على سيِّدِنا داودَ عَلَيهِ السَّلَامُ هو .... (الإنجيلُ - الزَّبورُ - القُرآنُ - التوراةُ)

٢ القُرآنُ الكريمُ .... للكتُبِ السماويةِ السابقةِ. (مُصدِّقٌ - شاهِدٌ - حاكِمٌ - جميعُ ما سبَقَ)

٣ القُرآنُ الكريمُ صالِحٌ .... (لكلِّ زمانٍ - لكلِّ مكانٍ - لكلِّ زمانٍ وكلِّ مكانٍ)

٤ يجِبُ أن نُؤمِنَ بـ.................. (القُرآنِ - الإنجيلِ - التوراةِ - جميع ما سبَقَ)

نشاط (ب) ضعْ عَلامةَ (✓) أمامَ العِبارةِ الصَّحيحةِ، وعلامةَ (✗) أمامَ العبارةِ غيرِ الصَّحيحةِ:

١ أرسَلَ اللَّهُ الكتُبَ السماويةَ لتكونَ مصدرَ نُورٍ وهُدى للبشريةِ. ( )

٢ جميعُ الكتُبِ السماويةِ تدعُو إلى عِبادةِ اللَّهِ وحدَه لا شريكَ له. ( )

٣ من خصائِصِ القُرآنِ أنَّه مُهيمِنٌ على الكتُبِ السابقةِ. ( )

٤ الإنجيلُ هو الكِتابُ السماويُّ المُنزَّلُ على سيِّدِنا موسَى عَلَيهِ السَّلَامُ. ( )

نشاط (جـ) أجِبْ عن الأسئلةِ الآتيةِ:

١ ما وظيفةُ الرسلِ؟

....

٢ علامَ يدُلُّ عجْزُ الناسِ عن الإتيانِ بمِثلِ القُرآنِ الكريمِ؟

....

٣ ما الموضوعاتُ التي ركَّزَ عليها القُرآنُ المكِّيُّ؟

....

الدَّرْسُ الثَّانِي

سورةُ الصفِّ

الآيات (٧ - ١٤) تِلاوة وحِفْظ وتَفْسير

تَأَمَّلْ



تتناولُ الآياتُ مِن (٧ - ١٤) مِن سورةِ الصفِّ جملةً مِن المَعانِي العظيمةِ التي تُرسِّخُ أصولَ العقيدةِ وأخلاقَ الدعوةِ والجهادَ في سبيلِ اللهِ ﷻ. وتُلخِّصُ الآياتُ معالمَ الطريقِ للمؤمنينَ: الصِّدقُ مع اللهِ عَزَّوَجَلَّ، الثباتُ على الحقِّ، نُصرةُ الدِّينِ، وتُبشِّرُهم بأنَّ عاقبةَ المجاهِدِينَ الصادقينَ هي النصرُ في الدُّنيا والآخرةِ.

سُورَةُ الصفِّ: (الآياتُ: ٧ - ١٤)

﴿ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ ٱفْتَرَىٰ عَلَى ٱللَّهِ ٱلْكَذِبَ وَهُوَ يُدْعَىٰٓ إِلَى ٱلْإِسْلَٰمِ ۚ وَٱللَّهُ لَا يَهْدِى ٱلْقَوْمَ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿٧﴾ يُرِيدُونَ لِيُطْفِـُٔوا۟
نُورَ ٱللَّهِ بِأَفْوَٰهِهِمْ وَٱللَّهُ مُتِمُّ نُورِهِۦ وَلَوْ كَرِهَ ٱلْكَٰفِرُونَ ﴿٨﴾ هُوَ ٱلَّذِىٓ أَرْسَلَ رَسُولَهُۥ بِٱلْهُدَىٰ وَدِينِ ٱلْحَقِّ لِيُظْهِرَهُۥ
عَلَى ٱلدِّينِ كُلِّهِۦ وَلَوْ كَرِهَ ٱلْمُشْرِكُونَ ﴿٩﴾ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ هَلْ أَدُلُّكُمْ عَلَىٰ تِجَٰرَةٍ تُنجِيكُم مِّنْ عَذَابٍ أَلِيمٍ ﴿١٠﴾ تُؤْمِنُونَ بِٱللَّهِ
وَرَسُولِهِۦ وَتُجَٰهِدُونَ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ بِأَمْوَٰلِكُمْ وَأَنفُسِكُمْ ۚ ذَٰلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ إِن كُنتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿١١﴾ يَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَيُدْخِلْكُمْ
جَنَّٰتٍ تَجْرِى مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَٰرُ وَمَسَٰكِنَ طَيِّبَةً فِى جَنَّٰتِ عَدْنٍ ۚ ذَٰلِكَ ٱلْفَوْزُ ٱلْعَظِيمُ ﴿١٢﴾ وَأُخْرَىٰ تُحِبُّونَهَا ۖ نَصْرٌ مِّنَ ٱللَّهِ وَفَتْحٌ
قَرِيبٌ ۗ وَبَشِّرِ ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴿١٣﴾ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ كُونُوٓا۟ أَنصَارَ ٱللَّهِ كَمَا قَالَ عِيسَى ٱبْنُ مَرْيَمَ لِلْحَوَارِيِّۦنَ مَنْ أَنصَارِىٓ إِلَى
ٱللَّهِ ۖ قَالَ ٱلْحَوَارِيُّونَ نَحْنُ أَنصَارُ ٱللَّهِ ۖ فَـَٔامَنَت طَّآئِفَةٌ مِّنۢ بَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ وَكَفَرَت طَّآئِفَةٌ ۖ فَأَيَّدْنَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ عَلَىٰ عَدُوِّهِمْ
فَأَصْبَحُوا۟ ظَٰهِرِينَ ﴿١٤﴾ ﴾

الأهداف

- يتلو الطالب الآيات تلاوة صحيحة مع مراعاة أحكام المد الطبيعي.

وَمَنْ أَظْلَمُ	أي لا أحدَ أشدُّ ظلمًا.	ٱفْتَرَىٰ	اختَلَق بادِّعاءِ الشُّركاءِ له.
نُورَ ٱللَّهِ	ما جاءَ به النبيُّ مِن الحقِّ.	لِيُظْهِرَهُۥ	لِيُعلِيَه ويرفعَه.
ٱلدِّينِ كُلِّهِۦ	أي جميعِ الأديانِ المخالفةِ.	ٱلْحَوَارِيُّونَ	هم أوَّلُ مَن آمَنَ بعيسى مِن أتباعِه المخلِصينَ.
ظَٰهِرِينَ	غالبينَ ومنتصرينَ على أعدائِهم بالحُجَّةِ والبرهانِ.		

ما تُرْشِدُ إِلَيْهِ الآيَاتُ

أ) التحذيرُ مِن الكذبِ على اللهِ عَزَّوَجَلَّ والصدِّ عن الإسلامِ.

ب) طَمْأنةُ المؤمنينَ بنصرِ اللهِ عَزَّوَجَلَّ وتمكينِ دينِه.

جـ) الإسلامُ هو دينُ الهُدى والحقِّ، وسيَظهرُ على كلِّ الأديانِ.

د) الدعوةُ للإيمانِ والعملِ الصالحِ كسبيلٍ للنجاةِ والفوزِ.

هـ) بيانُ عظيمِ الثوابِ الدُّنيويِّ والأخرويِّ للمجاهدينَ.

و) التمكينُ والنصرُ وعدٌ إلهيٌّ يتحققُ بالإيمانِ والعملِ.

من أحكامِ التلاوةِ: المدُّ الطبيعيُّ

ينقسمُ المدُّ إلى قِسمَينِ:

(١) المدُّ الطبيعيُّ (الأصليُّ).

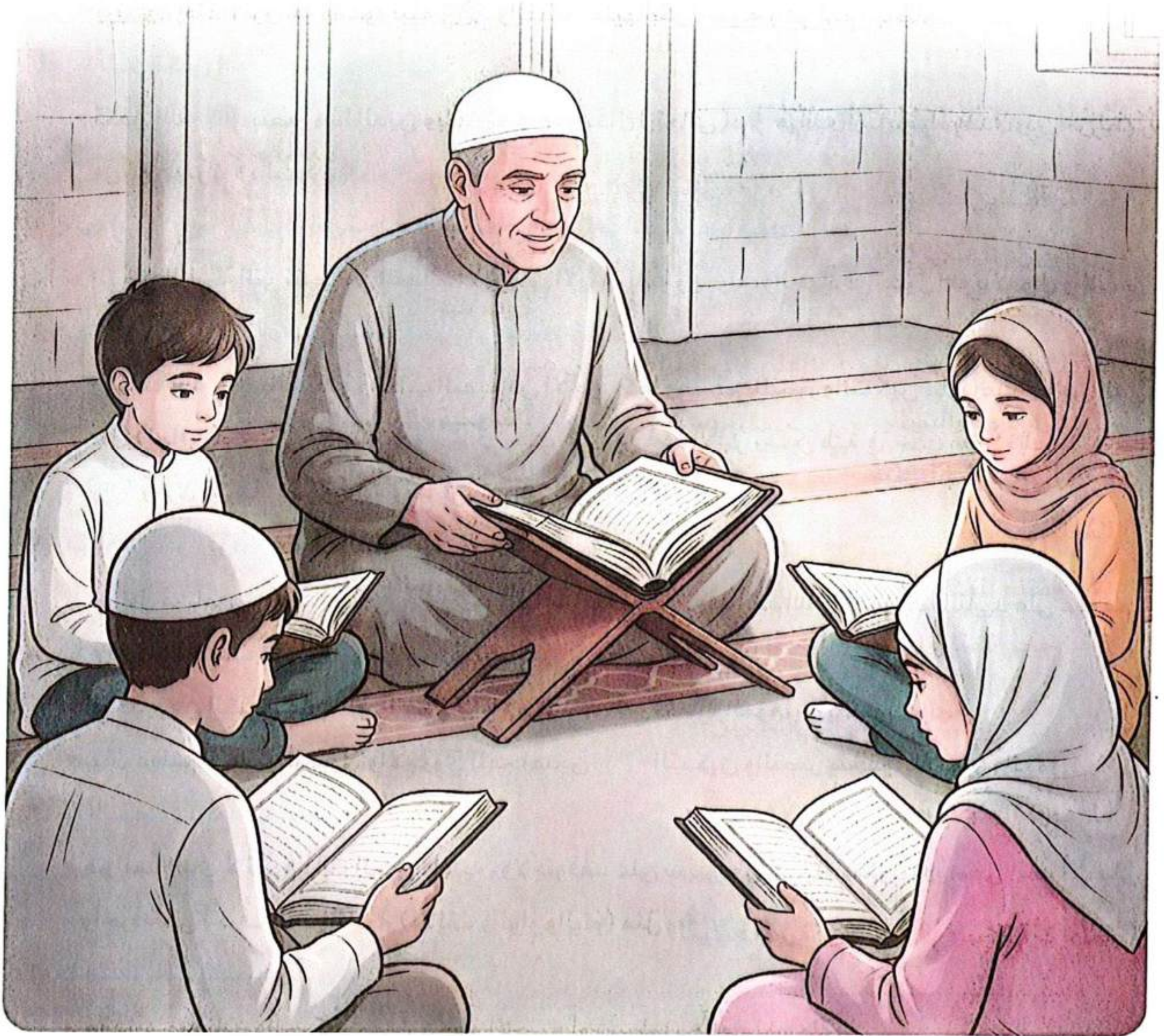
(٢) المدُّ الفرعيُّ.

المدُّ الطبيعيُّ (الأصليُّ): سُمِّيَ (طبيعيًا) لأن صاحبَ الطبيعةِ السليمةِ لا يَنقُصُه عن حدِّه ولا يَزيدُ عليه، وبتركِه قد يختلُّ المعنى، وسُمِّيَ (أصليًا) لأنه أصلٌ لجميعِ المُدودِ، وسواهُ مِن المدودِ متفرِّعٌ عنه.

الأهداف
- يستنبط الطالب معاني الآيات (٧-١٤) من سورة الصف.
- يستخلص الطالب دروسًا متعددة من الآيات (٧-١٤).

تعريفُ المدِّ الطبيعيِّ: هو المدُ الذي لا تتحقَّقُ ذاتُ الحرفِ إلا به، وهو الذي ليس بعدَه همزٌ ولا سكونٌ؛ أي: لا يتوقَّفُ على سببٍ مِن أسبابِ المدِّ، بل يَكفي فيه وجودُ أحدِ حروفِ المدِّ الثلاثةِ بشروطِها المجتمعةِ في كلمةِ ﴿نُوحِيهَآ﴾ [هود: ٤٩] دونَ أن يكونَ بعدَها همزٌ أو سكونٌ.

مقدارُ مدِّه: يُمَدُّ المدُّ الطبيعيُّ حركتَينِ مِن غيرِ زيادةٍ ولا نُقصانٍ عنهما، والحركةُ بمقدارِ قبضِ الإصبعِ أو بَسْطِها بحالةٍ متوسطةٍ، ليستْ بالسريعةِ ولا البطيئةِ، ومعرفةُ مقدارِ الحركةِ لا تكونُ إلا بالتلقِّي مِن العلماءِ المتقِنينَ لأحكامِ التلاوةِ والتجويدِ.



الأهداف

- يتعرف الطالب المد الطبيعي وتطبيقه.
- يحدد الطالب مقدار المد الطبيعي.
- يعطي الطالب أمثلة على المد الطبيعي.



مناقشة المعلّم للدرس

١ ماذا تتناوَلُ الآياتُ (٧-١٤) من سورةِ الصفِّ؟

• تتناوَلُ الآياتُ جُملةً من المعانِي العظيمةِ التي تُرسِّخُ أُصولَ العقيدةِ وأخلاقَ الدعوةِ والجهادِ في سبيلِ اللهِ (تعالَى)، وتُلخِّصُ معالِمَ الطريقِ للمُؤمِنين، وهي الصِّدقُ والثباتُ ونُصرةُ الدِّينِ.

٢ ما خُطورةُ الكذِبِ على اللهِ كما وضَّحَتِ الآياتُ؟

• الكذِبُ على اللهِ من أشَدِّ الذُّنوبِ التي يُعاقَبُ صاحِبُها عِقابًا شديدًا عند ربِّه، وأوضحَتِ الآياتُ أنَّه لا أحدَ أظلَمُ منه. قالَ (تعالى): ﴿ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَىٰ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ .. ﴾.

٣ ماذا يُرِيدُ الكُفارُ من وراءِ افترائِهم الكذِبَ على اللهِ؟

• يُرِيدُون إطفاءَ نورِ اللهِ ودعوةِ نبِيِّه ﷺ، والقضاءَ عليها بكلِّ وسيلةٍ بأقوالِهم الباطِلةِ.

٤ ما الذي تكفَّلَ اللهُ ﷻ به تِجاهَ دِينِه؟

• تكفَّلَ اللهُ ﷻ بنَصْرِ هذا الدينِ وبإعلائِه ورَفْعِه، قال (تعالَى): ﴿ هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَىٰ وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ ﴾.

٥ أشارَتِ الآياتُ الكريمةُ إلى تِجارةٍ رابِحةٍ تُنجِي من العذابِ الأليمِ، وضِّحْ.

• التِّجارةُ الرابِحةُ التي تُنجِي من العذابِ الأليمِ هي الإيمانُ باللهِ ورسولِه، والجِهادُ في سبيلِ اللهِ بالأموالِ والأنفُسِ.

٦ بِمَ وعَدَ اللهُ ﷻ المُؤمِنينَ المُجاهِدينَ في سبيلِه؟

• وعدَهم اللهُ ﷻ بالمغفرةِ وجنَّاتِ النعيمِ في الآخِرةِ، كما وعَدَهم بالنصرِ والتمكينِ على أعدائِهم في الدُّنيا قالَ (تعالَى): ﴿ يَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَيُدْخِلْكُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ وَمَسَاكِنَ طَيِّبَةً فِي جَنَّاتِ عَدْنٍ ۚ ذَٰلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴿١٢﴾ وَأُخْرَىٰ تُحِبُّونَهَا ۖ نَصْرٌ مِّنَ اللَّهِ وَفَتْحٌ قَرِيبٌ ۗ وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ ﴿١٣﴾ ﴾.

٧ مَن هم الحوارِيُّون؟ وبماذا أنعَمَ اللهُ ﷻ عليهم؟

• هم أولُ مَن آمَنَ بنبيِّ اللهِ عيسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ من أتباعِه المُخلِصينَ. وقد أنعَمَ اللهُ ﷻ عليهم بالتأييدِ على عدوِّهم.

٨ إلامَ تُرشِدُنا الآياتُ (٧ - ١٤) من سورةِ الصفِّ؟

• التحذيرِ من الكذِبِ على اللهِ والصدِّ عن الإسلامِ.
• طمأنة المُؤمِنينَ بنصرِ اللهِ لهم.
• بيان عظيمِ الثوابِ الدُّنيويِّ والأُخرَويِّ للمُجاهِدينَ.
• التمكين والنصر يتحقَّقُ بالإيمانِ والعملِ.

٩ ما المقصودُ بالمدِّ الطبيعيِّ؟

• هو المدُّ الذي لا تقومُ ذاتُ الحرفِ إلا به، ولا يتوقَّفُ على سبَبٍ من همْزٍ أو سكونٍ، ويُسمَّى المدَّ الأصليَّ، وأحرُفُه هي أحرُفُ المدِّ الثلاثةُ (الألفُ والواوُ والياءُ) مثلُ: ﴿ نُوحِيهَا ﴾.

١٠ ما مِقدارُ المدِّ الطبيعيِّ؟

• مِقدارُه حركتانِ، والحرَكةُ بمقدارِ قبْضِ الإصبعِ أو بسطِها بحالةٍ متوسطةٍ.



تدريبات وأنشطة المعلم

مجاب عنها

نشاط (أ) اخترِ الإجابةَ الصَّحيحةَ:

① أكثَرُ الناسِ ظُلمًا كما تصِفُه الآياتُ هو..........................

(أ) البخيلُ (ب) المُتكبِّرُ على الناسِ

(جـ) مَن يكذِبُ على اللهِ ﷻ (د) مَن ينسَى عمَلَه

② التِّجارةُ التي تُنجِي من العذابِ الأليمِ هي ....

(أ) الكسْبُ في الدُّنيا (ب) الإيمانُ باللهِ

(جـ) الجِهادُ في سبيلِ اللهِ (د) الثانيةُ والثالثةُ

③ المقصودُ بقولِه (تعالَى): ﴿وَأُخْرَىٰ تُحِبُّونَهَا﴾ ....

(أ) الرحمةُ والمغفرةُ (ب) الجنةُ

(جـ) النصرُ والتمكينُ (د) جميعُ ما سبَقَ

④ الحوارِيُّون المذكورون في الآياتِ الكريمةِ هم أتباعُ نبِيِّ اللهِ ....

(أ) إبراهيمَ عليه السلام (ب) عيسَى عليه السلام

(جـ) موسَى عليه السلام (د) نوحٍ عليه السلام

⑤ الكلِمةُ التي جمَعَتْ أحرُفَ المدِّ الطبيعيِّ في قولِه (تعالَى): ﴿تِلْكَ مِنْ أَنبَاءِ الْغَيْبِ نُوحِيهَا﴾ ....

(أ) أَنبَاءِ (ب) إِلَيْكَ

(جـ) نُوحِيهَا (د) الْغَيْبِ

نشاط (ب) ضعْ عَلامةَ (✓) أمامَ العِبارةِ الصَّحيحةِ، وعلامةَ (✗) أمامَ العبارةِ غيرِ الصَّحيحةِ:

① المُشرِكون يُرِيدُون أن ينشُروا دِينَ اللهِ ﷻ في الأرضِ. ( )

② اللهُ (تعالَى) تكفَّلَ بنصرِ دِينِه وحِفظِ كِتابِه. ( )

③ الوعدُ الإلهيُّ بالتمكينِ والنصرِ يتحقَّقُ بالإيمانِ والعمَلِ الصالِحِ. ( )

④ الجِهادُ في سبيلِ اللهِ بالمالِ والنفسِ هو تِجارةٌ تُنجِي من العذابِ الأليمِ. ( )

⑤ الجزاءُ للمُؤمِنينَ المُجاهِدينَ هو رِزقٌ دُنيويٌّ فقط. ( )

⑥ من نِعَمِ اللهِ العاجِلةِ على المُؤمِنينَ نصْرٌ من اللهِ وفتْحٌ قريبٌ. ( )

نشاط (جـ) اقرأ الآيةَ الكريمةَ، ثم أجِبْ:

قال (تعالى): ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ هَلْ أَدُلُّكُمْ عَلَىٰ تِجَٰرَةٍ تُنجِيكُم مِّنْ عَذَابٍ أَلِيمٍ ﴿١٠﴾ تُؤْمِنُونَ بِٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦ وَتُجَٰهِدُونَ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ بِأَمْوَٰلِكُمْ
وَأَنفُسِكُمْ ۚ ذَٰلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ إِن كُنتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿١١﴾ يَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَيُدْخِلْكُمْ جَنَّٰتٍ تَجْرِى مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَٰرُ وَمَسَٰكِنَ طَيِّبَةً فِى جَنَّٰتِ عَدْنٍ ۚ ذَٰلِكَ
ٱلْفَوْزُ ٱلْعَظِيمُ ﴿١٢﴾ وَأُخْرَىٰ تُحِبُّونَهَا ۖ نَصْرٌ مِّنَ ٱللَّهِ وَفَتْحٌ قَرِيبٌ ۗ وَبَشِّرِ ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴿١٣﴾﴾.

(١) اكتُبِ الآياتِ حتى آخِرِ السورةِ الكريمةِ.

(٢) ما التِّجارةُ المُنْجيةُ من عذابِ اللهِ ﷻ كما ورَدَ في الآياتِ الكريمةِ؟

....

(٣) استخرِجْ من الآياتِ الكريمةِ كلمتَينِ بهما مَدٌّ طبيعيٌّ.

....

نشاط (د) اكتُبِ الآيةَ من سورةِ الصفِّ التي تدُلُّ على ما يأتِي:

(١) ﴿..﴾

يرغَبُ الكافِرون دومًا في الصدِّ عن دِينِ اللهِ وإطفاءِ نورِه.

(٢) ﴿..﴾

لا أحَدَ أظلَمُ مِمَّن يختلِقُ الكذِبَ على اللهِ عَزَّ وَجَلَّ.

(٣) ﴿..﴾

تأييدُ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ دائمًا وأبدًا يكونُ لعِبادِه المُؤمِنينَ به و الناصرينَ لأنبيائِه.

(٤) ﴿..﴾

اللهُ عَزَّ وَجَلَّ ناصِرٌ دينَه ورسولَه ﷺ رغْمَ كَيدِ المُشرِكينَ وأقوالِهم الباطلةِ.

نشاط (هـ) أجِبْ عن السُّؤالَينِ التاليَينِ:

(١) ما أوجُهُ الشبَهِ بين دعوةِ الأنبياءِ جميعًا؟

....

(٢) صِفْ موقِفَ الحوارِيِّينَ عندَما دعاهم نبيُّ اللهِ عيسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ.

....

سورةُ الصفِّ الآيات (٧-١٤)

اختبارٌ على الدرسِ



نشاط أ أجِبْ عن الأسئلةِ الآتيةِ:

قالَ (تعالَى): ﴿ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ ٱفْتَرَىٰ عَلَى ٱللَّهِ ٱلْكَذِبَ وَهُوَ يُدْعَىٰٓ إِلَى ٱلْإِسْلَٰمِ ۚ وَٱللَّهُ لَا يَهْدِى ٱلْقَوْمَ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿٧﴾ يُرِيدُونَ لِيُطْفِـُٔوا۟ نُورَ ٱللَّهِ بِأَفْوَٰهِهِمْ وَٱللَّهُ مُتِمُّ نُورِهِۦ وَلَوْ كَرِهَ ٱلْكَٰفِرُونَ ﴿٨﴾ هُوَ ٱلَّذِىٓ أَرْسَلَ رَسُولَهُۥ بِٱلْهُدَىٰ وَدِينِ ٱلْحَقِّ لِيُظْهِرَهُۥ عَلَى ٱلدِّينِ كُلِّهِۦ وَلَوْ كَرِهَ ٱلْمُشْرِكُونَ ﴿٩﴾ ﴾.

① اكتُبْ حتى قولِه (تعالَى): ﴿إِن كُنتُمْ تَعْلَمُونَ﴾.

② ما معنَى: ﴿ٱفْتَرَىٰ﴾، ﴿ٱلدِّينِ كُلِّهِۦ﴾؟ ....

③ ما خُطورةُ الكذِبِ على اللَّهِ كما وضَّحَتِ الآياتُ؟

....

④ ماذا يُرِيدُ الكافرون من دِينِ اللَّهِ عَزَّوَجَلَّ؟

....

⑤ استخرِجْ من الآياتِ كلمتَينِ بهما مدٌّ طبيعيٌّ. ....

نشاط ب ضعْ عَلامةَ (✓) أمامَ العِبارةِ الصَّحيحةِ، وعلامةَ (✗) أمامَ العبارةِ غيرِ الصَّحيحةِ:

① 📖 الإسلامُ دِينُ الحقِّ الذي وعَدَ اللَّهُ بإظهارِه على الدِّينِ كلِّه. ( )

② الجِهادُ في سبيلِ اللَّهِ تِجارةٌ عظيمةٌ تُنجِي من العذابِ الأليمِ. ( )

③ وعَدَ اللَّهُ المُؤمِنينَ بالجنةِ في الآخِرةِ والنصرِ والتمكينِ في الدُّنيا. ( )

④ الحوارِيُّون هم الأتباعُ المُخلِصون لنبيِّ اللَّهِ موسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ. ( )

⑤ الصِّدقُ والثباتُ ونُصرةُ الدِّينِ صِفاتٌ لعبادِ اللَّهِ المُؤيَّدِينَ بنَصْرِه. ( )

⑥ المدُّ الطبيعيُّ مِقدارُه حركتانِ أو أربعُ حركاتٍ. ( )

نشاط جـ أجِبْ عن السُّؤالَينِ التالِيَينِ:

① ما النِّعمةُ العاجِلةُ التي وعَدَ اللَّهُ بها المُؤمِنينَ في الدُّنيا؟

....

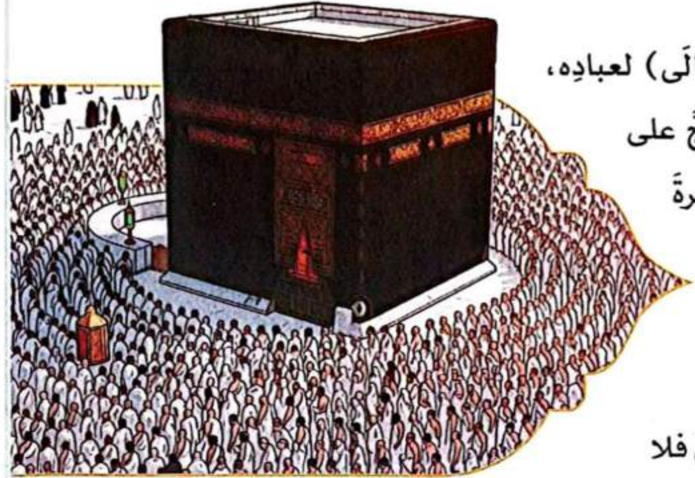
② اكتُبِ اثنَينِ مما تُرشِدُ إليه الآياتُ (٧-١٤) من سورةِ الصفِّ.

• .... • ....

الدَّرْسُ الثَّالِثُ

مِن أحكامِ الحجِّ والعُمرةِ

تَأَمَّلْ



الحَجُّ والعُمْرةُ مِن أعظمِ العباداتِ التي شرَعَها اللهُ (تَعَالَى) لعبادِه، ولكلٍّ منهما منزلةٌ عظيمةٌ في الإسلامِ، فرَضَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ الحجَّ على المسلِمينَ المستطيعينَ مرةً واحدةً في العُمرِ، وجعَل العُمرةَ سُنةً مؤكَّدةً، وفي ذلك تربيةٌ للنفوسِ على الطاعةِ والانقيادِ لأوامرِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ . وحتى يكونَ الحجُّ فريضةً واجبةً على المسلمِ، لا بدَّ مِن توافرِ شروطٍ معيَّنةٍ، وهي الإسلامُ فلا يجبُ الحجُّ على غيرِ المسلمِ، والبلوغُ فلا يجبُ على الصغيرِ، والعقلُ فلا يجبُ على المجنونِ، والحريةُ فلا يجبُ على العبدِ، والاستطاعةُ التي تشملُ القُدرةَ البدَنيةَ والماليةَ وأَمْنَ الطريقِ. أما المرأةُ فيُشترَطُ لوجوبِ الحجِّ عليها وجودُ مَحْرَمٍ أو زوجٍ أو رُفْقةٍ مأمونةٍ، وألا تكونَ مُعتدَّةً مِن طلاقٍ أو وفاةٍ.

ولصحةِ الحجِّ شروطٌ، منها: الإسلامُ، والنيَّةُ، وأداءُ المَناسِكِ في وقتِها، والإحرامُ مِن الميقاتِ المحدَّدِ شرعًا. إذا توافَرتْ هذه الشروطُ وأدَّى المسلمُ مناسكَ الحجِّ كما أمَرَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ ،كان حجُّه صحيحًا ومقبولًا بإذنِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ .

أمَّا العُمرةُ فهي عبادةٌ عظيمةٌ تُؤدَّى في أيِّ وقتٍ مِن السَّنةِ، وتتكوَّنُ مِن أعمالٍ محدَّدةٍ تبدأُ بالإحرامِ مِن الميقاتِ مع النيَّةِ، ثم الطوافِ حوْلَ الكعبةِ سبعةَ أشواطٍ، وبعدَها يُصلِّي المُعتمِرُ ركعتينِ خلْفَ مَقامِ إبراهيمَ إنْ تَيسَّرَ، ثم يَسعى بين الصَّفا والمروةِ سبعةَ أشواطٍ، وأخيرًا يَحلِقُ الرجُلُ رأسَه أو يُقصِّرُ شعرَه، أمَّا المرأةُ فتُقصِّرُ مِن شعرِها قَدْرَ أُنمُلةٍ. هذه الأعمالُ تُمثِّلُ جوهرَ العُمرةِ، ويجبُ أداؤُها بالترتيبِ والطُّمأنينةِ.

ولأحكامِ العُمرةِ والحجِّ مقاصدُ شرعيةٌ عظيمةٌ؛ فهي تُربِّي في المسلمِ روحَ العبوديةِ للهِ، والانقيادَ لأمرِه، وتجعلُ مِن البيتِ الحرامِ مركزًا للوَحْدةِ الإسلاميةِ وتعظيمِ شعائرِ اللهِ. كما أن العُمرةَ والحجَّ فرصةٌ لمغفرةِ الذنوبِ، وتجديدِ العهدِ مع اللهِ عَزَّ وَجَلَّ ، وتدريبِ النفسِ على الصبرِ والتواضعِ والتعاونِ مع الآخَرينَ، كما يتعلَّمُ المسلمُ في هذه العباداتِ الانضباطَ والالتزامَ، ويشعُرُ بعظَمةِ الدِّينِ وسُمُوِّ مقاصدِه في إصلاحِ الفردِ والمجتمعِ.

الأهداف

- يحدد الطالب شروط وجوب الحج وصحته.
- يفهم الطالب أعمال الحج والعمرة والمقاصد الشرعية لها.
- يستنتج الطالب حكمة تشريع الحج والعمرة.
- يعبر الطالب عن تقديره للحج والعمرة.

مناقشة المعلِّم للدرس

١ ما مكانةُ الحجِّ والعُمرةِ في الإسلامِ؟

• الحَجُّ والعمرةُ مِن أعظَمِ العباداتِ التي شرَعَها اللَّهُ (تعالى)، ولهُما منزلةٌ عظيمةٌ؛ لِما فيهما من طاعةٍ وتقرُّبٍ إلى اللَّهِ.

٢ ما الفرقُ بينَ حُكمِ الحَجِّ وحُكمِ العُمرةِ؟ ومتى تُؤدَّى؟

• الحَجُّ فرضٌ مرةً واحدةً في العُمرِ على المُسلِمِ المُستطيعِ، أمَّا العُمرةُ فهي سُنَّةٌ مُؤكَّدةٌ، وتُؤدَّى في أيِّ وقتٍ مِن العامِ.

٣ ما الحكمةُ مِن فرضِ الحجِّ مرةً واحدةً فقَطْ؟

• رحمةً من اللَّهِ بعبادِهِ وتخفيفًا عنهم؛ لأنَّ الحجَّ يحتاجُ إلى جُهدٍ ومالٍ.

٤ 📖 ما شُروطُ وُجوبِ الحجِّ على المُسلِمِ؟

• الإسلامُ – البُلوغُ – العَقلُ – الحريةُ – الاستطاعةُ (القُدرةُ البَدَنِيَّةُ والماليةُ وأمنُ الطريقِ).

٥ ماذا يُشترَطُ لوُجوبِ الحجِّ على المرأةِ؟

• يُشترَطُ وجودُ مَحرَمٍ أو زَوجٍ أو رفقةٍ مأمونةٍ، وألَّا تكونَ مُعتدةً مِن طلاقٍ أو وفاةٍ.

٦ اذكُرْ شُروطَ صحةِ الحجِّ.

• الإسلامُ – النيَّةُ – أداءُ المَناسِكِ في وَقتِها – الإحرامُ من المِيقاتِ المُحدَّدِ شَرعًا.

٧ متى يكونُ الحجُّ صحيحًا ومَقبُولًا؟

• إذا توفَّرتْ شُروطُ الصِّحَّةِ وأدَّى المسلمُ مناسكَ الحَجِّ كمَا أمَرَ اللَّهُ عَزَّوَجَلَّ.

٨ اشرَحْ أعمالَ العُمرةِ بالترتيبِ.

(أ) الإحرامُ مِن الميقاتِ مع النيَّةِ.
(ب) الطوافُ حولَ الكعبةِ سبعةَ أشواطٍ.
(جـ) رَكعتانِ خلفَ مَقامِ إبراهيمَ إن تيسَّرَ.
(د) السعيُ بينَ الصَّفَا والمروةِ سبعةَ أشواطٍ.
(هـ) الحَلقُ أو التقصيرُ (للرَّجُلِ الحَلْقُ أو التقصيرُ، وللمرأةِ التقصيرُ قَدرَ أُنْمُلةٍ).

٩ اذكُرْ بعضَ مَقاصِدِ الحَجِّ والعُمرةِ.

• تَعظيمُ شعائرِ اللَّهِ. • وَحدةُ المسلِمِينَ. • مغفرةُ الذُّنوبِ. • تربيةُ النفسِ.

١٠ كيف يُساهِمُ الحجُّ والعمرةُ في تحسينِ سُلوكِ المسلِمِ؟

• مِن خلالِ تدريبِ المسلِمِ على الانضباطِ، والالتزامِ بالنظامِ، وحُسنِ الخُلُقِ، والتعاونِ مع الآخَرِينَ، والصبرِ على الزحامِ، والشعورِ بعظمةِ الدِّينِ، وسُمُوِّ مقاصِدِهِ في إصلاحِ الفردِ والمجتمَعِ.

تدريبات وأنشطة المعلم



مجاب عنها

نشاط (أ) اخترِ الإجابةَ الصَّحيحةَ :

(١) الحجُّ فريضةٌ على كلِّ مسلمٍ قادرٍ مرَّةً واحدةً في ....

(أ) العُمرِ (ب) كلَّ عامٍ

(جـ) رمضانَ (د) جميع ما سبق

(٢) يكونُ الإحرامُ للحَجِّ أو العمرةِ مِن ....

(أ) أيِّ مَكانٍ (ب) البيتِ

(جـ) المسجدِ (د) الميقاتِ

(٣) يُشترَطُ لصحةِ الحجِّ ....

(أ) الصدقةُ (ب) الصومُ

(جـ) النيَّةُ (د) قراءةُ القرآنِ

(٤) السعيُ يكونُ بينَ ....

(أ) المزدلفةِ وعرفاتِ (ب) الصفا والمروةِ

(جـ) مِنى وعرَفات (د) مكةَ والمدينةِ

(٥) مِن أعمالِ العُمرةِ ....

(أ) الوقوفُ بعرَفةِ (ب) رميُ الجَمَراتِ

(جـ) الحَلقُ أو التقصيرُ (د) المبيتُ بمزدَلِفةَ

نشاط (ب) ضعْ عَلامةَ (✓) أمامَ العِبارةِ الصَّحيحةِ، وعلامةَ (✗) أمامَ العبارةِ غيرِ الصَّحيحةِ :

(١) يجِبُ الحجُّ على الصغيرِ إذا كان قادرًا بدنيًا. ( )

(٢) يُشترَطُ لوُجوبِ الحجِّ العقلُ والبُلوغُ والاستطاعةُ. ( )

(٣) يجوزُ للمرأةِ الحَجُّ دونَ مَحرَمٍ إذا كانَتْ مُعتدةً مِن طلاقٍ أو وَفاةٍ. ( )

(٤) مِن شُروطِ الاستطاعةِ القدرةُ البَدَنيةُ والماليةُ وأمْنُ الطريقِ. ( )

(٥) أداءُ المناسِكِ في غير وَقتِها لا يُؤثِّرُ في صحَّةِ الحَجِّ. ( )

(٦) الحجُّ والعمرةُ يُساهِمانِ في تربيةِ النفسِ وتعظيمِ شعائرِ اللهِ. ( )

نشاط (جـ) أكمِلِ الجُمَلَ الآتيةَ بالكلمةِ المناسِبةِ:

(١) فَرَضَ اللهُ الحجَّ على المسلمينَ .... واحدةً في العُمرِ.

(٢) حُكمُ العُمرةِ في الإسلامِ .... مؤكَّدَة.

(٣) مِن شُروطِ وُجوبِ الحَجِّ .... و............................ و............................

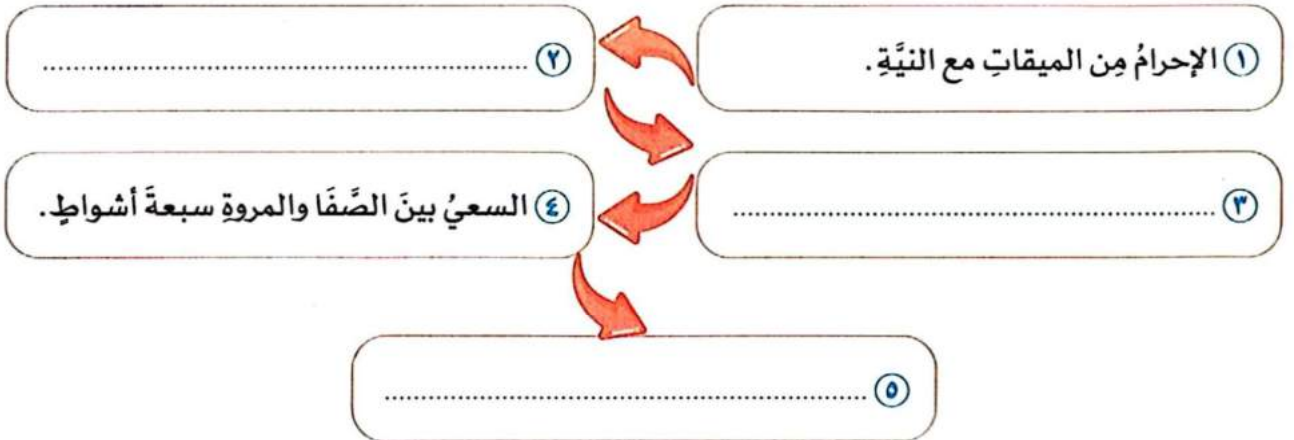
(٤) الاستطاعةُ تشمَلُ القُدرةَ .... والقدرةَ .... وأمْنَ الطريقِ.

(٥) الإحرامُ يكونُ مِن .... المحدَّدِ شَرْعًا.

(٦) يُشترَطُ لوُجوبِ الحَجِّ على المرأةِ وُجودُ .... أو .... أو .... مأمونة.

(٧) مِن مَقاصِدِ الحَجِّ والعُمرَةِ .... الذنوبِ وتربيةُ النفسِ على الطاعةِ.

نشاط (د) اكتُبْ أعمالَ العُمرةِ مُرتَّبةً حسَبَ المُخطَّطِ التالي:



نشاط (هـ) أجِبْ عن الأسئلةِ الآتيةِ:

(١) عرِّفِ الحجَّ والعمرةَ مع توضيحِ حُكمِ كُلٍّ مِنهُما.

....

(٢) ما الفَرقُ بينَ تحلُّلِ الرجُلِ وتحلُّلِ المرأةِ في العُمرةِ؟

....

(٣) اذكُرْ بعضَ مَقاصِدِ الحجِّ والعُمرةِ.

....

اختبارٌ على الدرسِ

نشاط (أ) اختَرِ الإجابةَ الصَّحيحةَ:

١) الحَجُّ لا يجِبُ علَى ....

(أ) المسلمِ (ب) الصغيرِ

(جـ) القادرِ (د) العاقلِ

٢) مِن شُروطِ صِحَّةِ الحجِّ........................من الميقاتِ.

(أ) الإحرامُ (ب) الحَلْقُ

(جـ) الصلاةُ (د) الصدَقةُ

٣) مِن شُروطِ وُجوبِ الحَجِّ.........................

(أ) الإسلامُ (ب) الغنى

(جـ) النيةُ (د) جميعُ ما سبق

٤) 📖 عددُ أشواطِ الطوافِ حولَ الكعبةِ في العُمرةِ هو..........................

(أ) خمسةٌ (ب) سبعةٌ

(جـ) تسعةٌ (د) عشرةٌ

نشاط (ب) ضعْ عَلامةَ (✓) أمامَ العِبارةِ الصَّحيحةِ، وعلامةَ (✗) أمامَ العبارةِ غيرِ الصَّحيحةِ:

١) 📖 أداءُ العمرةِ يكونُ في شَهرِ رمضانَ فقَطْ مِن كلِّ عامٍ. ( )

٢) النيَّةُ شرطٌ مِن شُروطِ صحةِ الحجِّ. ( )

٣) يُشترَطُ للمرأةِ وُجودُ مَحرَمٍ للحَجِّ. ( )

٤) المرأةُ في العمرةِ تحلِقُ رأسَها مثلَ الرَّجلِ. ( )

٥) الحجُّ يرَبِّي النَّفسَ على الانضباطِ. ( )

نشاط (جـ) أجِبْ عن الأسئلةِ الآتيةِ:

١) ما الحكمةُ مِن فَرضِ الحجِّ مرَّةً واحدةً فقط؟

....

٢) وضِّحْ شُروطَ وُجوبِ الحَجِّ على المسلمِ.

....

٣) شابٌّ مُسلِمٌ بالِغٌ عاقِلٌ لكنَّهُ لا يَملِكُ المالَ الكافيَ، هل يجِبُ عليه الحَجُّ؟ ولماذا؟

....

الدَّرْسُ الرَّابِعُ

مواقفُ العفوِ والتسامُحِ في فتحِ مكَّةَ وغزوةِ حُنينٍ

تأمَّلْ



فِي السِّيرةِ النَّبويَّةِ مواقفُ عظيمةٌ للعفوِ والتسامحِ، تتجلَّى فيها أخلاقُ النبيِّ محمدٍ ﷺ في أَسْمَى صورِها، خاصةً في المواقفِ التي كانَ فيها قادرًا على الانتقامِ ممَّن أساءُوا إليه، لكنَّه اختارَ العفوَ والصفحَ. مِنْ أبرزِ هذه المَواقفِ ما حدَثَ يومَ فتحِ مكةَ، حين دخلَ النبيُّ ﷺ مكةَ منتصرًا بعد سنواتٍ من الإيذاءِ والتهجيرِ والتعذيبِ الذي لاقاه هو وأصحابُه من أهلِها. كان بإمكانِه أن ينتقمَ منهم أو يعاقبَهم، لكنَّه جمَعَهم في المسجدِ الحرامِ، وقالَ ﷺ كلمتَه الخالدةَ: «اذْهَبُوا فَأَنْتُمُ الطُّلَقَاءُ»، فعَفا عنهم جميعًا بلا قَيْدٍ ولا شرطٍ، رغْمَ أنَّهم كانُوا قَدْ آذَوْهُ وأخرَجُوه مِن بلدِه، وعذَّبُوا أصحابَه، وأعلَنُوا عليه الحربَ سنواتٍ طويلةً؛ بذلكَ سجَّلَ النبيُّ ﷺ أعظمَ وثيقةٍ للتسامحِ في تاريخِ الإنسانيةِ، وأثبَتَ أنَّ العفوَ عندَ المَقدرةِ مِن شِيَمِ القادةِ العظماءِ.

لقدْ شَمِلَ العفوُ حتَّى مَنْ كَانَ ألدَّ أعدائِه، فعَفا عَنْ صَفْوَانَ بنِ أميَّةَ وسُهيلِ بنِ عَمْرٍو وغَيْرِهما ممَّن كانَ له دورٌ كبيرٌ في إيذاءِ المسلمِينَ.

كَمَا أَمَرَ أصحابَه بعدمِ الاعتداءِ أو الانتقامِ، وأمَّنَ كُلَّ مَنْ دَخَلَ دارَه أو دارَ أبي سفيانَ أو لَجَأَ إلى المسجدِ الحرامِ؛ فانتشَرَ الأمنُ والطُّمأنينةُ في مكةَ، ودخلَ الناسُ في دينِ اللهِ أَفْوَاجًا متأثرينَ بهذا العفوِ العظيمِ.

وفي غَزوةِ حُنينٍ، بَعْدَ أنِ انتصَرَ المسلمونَ على هوازنَ وثقيفٍ، جاءَ وفدُ هوازنَ يطلُبُ مِن النبيِّ ﷺ أنْ يَرُدَّ إليهم أبناءَهُم ونساءَهُم الذين أُسِرُوا في المعركةِ، كان بإمكانِ النبيِّ ﷺ أنْ يرفُضَ أو يشترطَ عليهم، لكنَّهُ قابَلَهم بالعفوِ والرحمةِ، وخيَّرَ أصحابَه بينَ أنْ يرُدُّوا الأَسْرى أو يَحتفِظُوا بنصيبِهم، فاختارُوا العفوَ جميعًا، وأُعيدَ الأَسْرى إلى أهليهم؛ بهذا الموقفِ أظْهَرَ النبيُّ ﷺ أنَّ التسامحَ والعفوَ لا يكونانِ فقط عندَ النصرِ على الأعداءِ أو في أوقاتِ الغلَبَةِ والقوةِ؛ ليُعلِّمَ المسلمينَ أن القوةَ الحقيقيةَ في ضبطِ النفسِ والصفحِ عن المسيءِ.

هذه المواقفُ النبويةُ في العفوِ والتسامحِ لم تكُنْ مجردَ ردِّ فعلٍ لحظيٍّ، بل كانتْ منهجَ حياةٍ، ورسالةً عمليةً لكلِّ مسلمٍ في التعاملِ مع مَن أساءَ إليه أو ظلَمَه؛ ليكُونَ العفوُ والتسامحُ هو الأصلَ، والانتقامُ آخِرَ الخياراتِ.

وقدْ أثمَرتْ هذه الأخلاقُ النبويةُ فتْحَ قلوبِ الناسِ للإسلامِ، وأثبَتَتْ أنَّ الرحمةَ والعفوَ مِن أعظمِ أسبابِ النصرِ والتمكينِ.

الأهداف

- يتعرف الطالب مواقف العفو في فتح مكة وغزوة حنين.
- يستخلص الطالب دروسًا من هذه المواقف.
- يستنتج الطالب أهمية العفو والتسامح.
- يظهر الطالب سلوكات تعكس العفو.



مناقشة المعلم للدرس

١ تجلَّتْ أخلاقُ النبيِّ ﷺ في العفوِ والتسامُحِ في مواقِفَ عديدةٍ. مثِّلْ لذلك.

- تجلَّتْ في مواقِفَ عديدةٍ، خاصةً عندما كانَ قادِرًا على الانتِقامِ ممَّن أساءُوا إليه لكنَّهُ اختارَ العفوَ فعِندما دخَلَ مكةَ مُنتصِرًا عفَا عن أهلِ مكةَ وجمَعَهم في المسجدِ الحرامِ، وقالَ: «اذْهَبُوا فَأَنْتُمُ الطُّلَقَاءُ»، بلا قيدٍ أو شرطٍ.

٢ لماذا كانَ موقِفُ النبيِّ ﷺ يومَ فتحِ مكةَ عظيمًا؟

- لأنَّه سجَّلَ أعظمَ وثيقةٍ للتسامُحِ في تاريخِ الإنسانيةِ، وأثبَتَ أنَّ العفوَ عند المقدِرةِ من شيَمِ القادةِ العُظماءِ، فقد عفَا عنهم رغمَ أنَّهم آذَوْه وأخرجوه من بلدِه وعذَّبُوا أصحابَه وأعلَنُوا عليه الحربَ سنواتٍ طويلةً.

٣ لم يقتَصِرْ عفوُ النبيِّ ﷺ على أهلِ مكةَ. دلِّلْ على ذلك.

- لم يقتَصِرْ عفوُ النبيِّ ﷺ على أهلِ مكةَ فقط فقد شمِلَ ألدَّ أعدائِهِ، مثل صفوانَ بنِ أميةَ وسهيلِ بنِ عمرٍو وغيرِهم ممَّن كانَ لهم دورٌ كبيرٌ في إيذاءِ المُسلِمينَ.

٤ بِمَ أمرَ النبيُّ ﷺ أصحابَه بعد عفوِه عنِ الأعداءِ؟

- أمرَهم بعدمِ الاعتِداءِ أو الانتِقامِ، وأمَّنَ كل مَن دخَلَ دارَه أو دارَ أبي سفيانَ أو لجَأَ إلى المسجِدِ الحرامِ.

٥ ما النتيجةُ المُترتبةُ على عفوِ النبيِّ ﷺ عن أعدائِهِ؟

- انتشارُ الأمنِ والطمأنينةِ في مكةَ، ودخولُ الناسِ في دينِ اللهِ أفواجًا متأثِّرينَ بالعفوِ العظيمِ.

٦ 🕮 كيف تعامَلَ النبيُّ ﷺ مع وفدِ هوازنَ بعد غزوةِ حُنينٍ؟

- طلَبَ وفدُ هوازنَ أنْ يردَّ إليهم النبيُّ ﷺ أبناءَهم ونساءَهم، وقد قابَلَهم النبيُّ ﷺ بالعفوِ والرحمةِ، وخيَّرَ أصحابَه بينَ إعادةِ الأسرَى أوِ الاحتفاظِ بنصيبِهم، فاختارُوا جميعًا العفوَ وأعادُوا الأسرَى إلى أهليهم.

٧ ما الدرسُ الذي علَّمَه النبيُّ ﷺ للأمةِ من خلالِ موقِفِه مع وفدِ هوازنَ؟

- أنَّ التسامُحَ والعفوَ لا يكونانِ فقط عند النصرِ على الأعداءِ، بل أيضًا في أوقاتِ الغلَبةِ والقوةِ؛ لتعليمِ المُسلِمينَ أنَّ القوةَ الحقيقيةَ في ضبطِ النفسِ والصفحِ عن المُسيءِ.

٨ العفوُ عند النبيِّ ﷺ كانَ منهجَ حياةٍ. وضِّحْ ذلك.

- لم يكنْ مجرَّدَ ردِّ فِعلٍ لحظيٍّ، بل كان منهجَ حياةٍ ورسالةً عمليةً لكلِّ مسلِمٍ في التعامُلِ مع مَن أساءَ إليه أو ظلَمَه؛ ليكونَ العفوُ والتسامُحُ هو الأصلَ، وتكونَ العُقوبةُ آخِرَ الخياراتِ.

٩ ما الثمارُ التي ترتَّبَتْ على الأخلاقِ النبويةِ من الرحمةِ والعفوِ؟

- فتَحَتْ قُلوبَ الناسِ للإسلامِ، وأثبَتَتْ أنَّ الرحمةَ والعفوَ من أعظَمِ أسبابِ النصرِ والتمكينِ.

١٠ ما أهَمُّ القيمِ التي تعلَّمْناها منَ الدرسِ؟

- قيمةُ العفوِ والتسامُحِ، وضبطُ النفسِ عند المقدِرةِ، والرحمةُ مع الآخَرينَ حتى مع مَن أساءَ إلينا.

١١ ما أثَرُ تطبيقِ هذه الأخلاقِ في المُجتَمعِ؟

- يؤدِّي إلى الأمنِ والطمأنينةِ، وانتشارِ الخيرِ والمحبةِ بين الناسِ، وجذبِ القُلوبِ إلى الإسلامِ.



تدريبات وأنشطة المعلم

مجاب عنها

نشاط (أ) اخترِ الإجابةَ الصَّحيحةَ:

١) قابَلَ النبيُّ ﷺ طلَبَ وفدِ هوازنَ بعد غزوةِ حُنينٍ بـ..........................

(أ) الرفضِ والتهديدِ — (ب) الغضبِ والشدةِ

(جـ) العفوِ والرحمةِ — (د) العقابِ والانتقامِ

٢) 📖 تُؤكِّدُ المواقِفُ النبويةُ أنَّ التسامُحَ..........................

(أ) لا يُغيِّرُ شيئًا — (ب) يُسبِّبُ الهزيمةَ

(جـ) يفتَحُ القلوبَ للهدايةِ — (د) يُضعِفُ الأمةَ

٣) من الأشخاصِ الذين عفَا عنهم النبيُّ ﷺ بعد الفتحِ..........................

(أ) صفوانُ بن أُميةَ — (ب) سُهَيلُ بنُ عمرٍو

(جـ) أبو جهلٍ عمرُو بنُ هشامٍ — (د) الأولى والثانية

٤) أحَدُ أهدافِ العفوِ والتسامُحِ للنبيِّ ﷺ كانَ..........................

(أ) فرضَ العقوبةِ — (ب) نشرَ الأمنِ والطمأنينةِ

(جـ) الانتِقامَ من الأعداءِ — (د) الأولى والثالثة

٥) في فتحِ مكةَ أمَّنَ النبيُّ ﷺ كلَّ مَن دخَلَ المسجِدَ الحرامَ أو دخَلَ دارَ..........................

(أ) أبي بكرٍ الصديقِ رضي الله عنه — (ب) عُمرَ بنِ الخطابِ رضي الله عنه

(جـ) أبي طالِبٍ — (د) أبي سُفيانَ

نشاط (ب) ضعْ عَلامةَ (✓) أمامَ العِبارةِ الصَّحيحةِ، وعلامةَ (✗) أمامَ العبارةِ غيرِ الصَّحيحةِ:

١) عاقَبَ النبيُّ ﷺ بعضَ زُعماءِ أهلِ مكةَ؛ لما قامُوا به من إيذاءٍ تِجاهَ المسلمينَ. ( )

٢) مواقِفُ العفوِ والتسامُحِ للنبيِّ ﷺ كانَتْ لأهلِ مكَّةَ فقط. ( )

٣) أمرَ النبيُّ ﷺ المسلمينَ بعدَمِ الاعتِداءِ على أيِّ شخصٍ بعد عفوِه عن أعدائِهِ. ( )

٤) العفوُ عن أهلِ مكةَ كانَ مشروطًا بمُوافقتِهم على الاعتِرافِ بخطئِهم. ( )

٥ خيَّرَ النبيُّ ﷺ الصحابة في أنْ يردُّوا الأسرَى أو يحتَفِظُوا بنصيبِهِم. ( )

٦ التسامُحُ والعفوُ لا يكونانِ في أوقاتِ الغلبةِ والقوةِ وعند النصرِ على الأعداءِ. ( )

نشاط (جـ) أكمِلِ العباراتِ الآتية بما يُناسِبُها:

١ بعد سنواتٍ من الإيذاءِ والتهجيرِ والتعذيبِ دخَلَ النبيُّ ﷺ مكة ....

٢ يومَ فتحِ مكةَ، جمَعَ النبيُّ ﷺ أهلَ مكةَ في المسجِدِ الحرامِ، وقالَ لهم: «اذْهَبُوا فَأَنْتُمْ .... ».

٣ العفوُ النبويُّ لم يقتَصِرْ على أهلِ مكةَ فقَطْ، بل شمِلَ ألَدَّ ....

٤ أمرَ النبيُّ ﷺ أصحابَهُ بعدَمِ .... أوِ الانتِقامِ بعد عفوِه عنِ الأعداءِ.

٥ بعد غزوةِ حُنينٍ، قابَلَ النبيُّ ﷺ وفدَ هوازنَ بالعفوِ، وأعادَ إليهم .... و.......... الذين أُسِرُوا.

نشاط (د) رتِّبِ الأحداثَ الآتيةَ من الأقدمِ للأحدثِ:

- ◯ انتِصارُ المُسلِمين على قبيلتَي هوازِنَ وثقيفٍ.
- ◯ انتشارُ الأمنِ والطمأنينةِ في مكةَ بعد الفتحِ.
- ◯ دخولُ النبيِّ ﷺ مكةَ بعدَ سنواتٍ من الإيذاءِ والتهجيرِ.
- ◯ العفوُ عن أهلِ مكةَ جميعًا بلا قيدٍ أو شرطٍ.
- ◯ مُقابلةُ النبيِّ ﷺ لوفدِ هوازنَ بعد غزوةِ حُنينٍ وإعادةُ الأسرَى.

نشاط (هـ) أجِبْ عنِ السُّؤالَينِ التاليَينِ:

١ اذكُرْ أثَرَ العفوِ النبويِّ على أهلِ مكةَ.

....

....

٢ كيف تعامَلَ النبيُّ ﷺ مع وفدِ هوازنَ بعد غزوةِ حُنينٍ؟

....

....



اختبارٌ على الدرسِ

نشاط (أ) اخترِ الإجابةَ الصحيحةَ:

① عفوُ النبيِّ ﷺ عنِ المشركينَ أثمَرَ ....

(أ) تأخُّرَ انتشارِ الإسلامِ
(ب) تقويةَ شوكةِ الأعداءِ
(جـ) دخولَ الناسِ في دينِ اللهِ أفواجًا
(د) هزيمةَ المسلمينَ

② عفَا النبيُّ ﷺ عن سهيلِ بنِ عمرٍو بعد ....

(أ) فتحِ مكةَ
(ب) غزوةِ حُنينٍ
(جـ) غزوةِ الخندَقِ
(د) غزوةِ بدرٍ

③ أعلَنَ النبيُّ ﷺ في فتحِ مكةَ أنه مَن دخَلَ دارَ أبي سُفيانَ فهو ....

(أ) معاقَبٌ
(ب) أسيرٌ
(جـ) آمِنٌ
(د) مهدَّدٌ

④ تُؤكِّدُ المواقِفُ النبويةُ أنَّ التسامُحَ ....

(أ) لا يُغيِّرُ شيئًا
(ب) يفتَحُ القلوبَ ويهدِي الناسَ
(جـ) سببُ الهزيمةِ
(د) يُضعِفُ الأمةَ

نشاط (ب) ضعْ عَلامةَ (✓) أمامَ العِبارةِ الصَّحيحةِ، وعلامةَ (✗) أمامَ العبارةِ غيرِ الصَّحيحةِ:

① دخَلَ النبيُّ ﷺ مكةَ يومَ الفتحِ، وعاقَبَ بعضَ القادةِ ليكونوا عِبرةً. ( )

② أمَرَ النبيُّ ﷺ أصحابَهُ بعدَمِ الاعتِداءِ أو الانتِقامِ. ( )

③ أعادَ النبيُّ ﷺ الأسرَى بعد مُوافقةِ أهلِهم على دفعِ الفِديةِ. ( )

④ العفوُ والتسامُحُ كانَ منهجَ حياةٍ للنبيِّ ﷺ. ( )

⑤ أجبَرَ النبيُّ ﷺ الصحابةَ على أن يردُّوا الأسرَى بعدَ غزوةِ حُنينٍ. ( )

نشاط (جـ) أجِبْ عن السُّؤالَينِ التاليَينِ:

① كيف تعامَلَ النبيُّ ﷺ مع وفدِ هوازنَ بعد غزوةِ حُنينٍ؟

....

② ما أثَرُ عفوِ النبيِّ ﷺ في قُلوبِ الناسِ بعدَ فَتحِ مكَّةَ؟

....

الدَّرْسُ الخَامِسُ

السيدةُ الشِّفاءُ بنتُ عبدِ اللَّهِ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا

تَأَمَّلْ



السيدةُ الشِّفَاءُ بِنتُ عبدِ اللَّهِ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا من النساءِ العظيماتِ في صدرِ الإسلامِ؛ فهِيَ مِنَ القلائلِ الذين عَرَفُوا القراءةَ والكتابةَ في الجاهليةِ، واسمُها ليلَى بنتُ عبدِ اللَّهِ بنِ عبدِ شمسٍ العَدَوِيَّةُ، واشتُهِرَت بلقبِ (الشِّفَاء). أسلَمتْ قبل الهجرةِ، فكانتْ من أوائلِ المهاجراتِ إلى المدينةِ، وبايعَتِ النبيَّ ﷺ على الإسلامِ، واشتُهِرَت برجاحةِ العقلِ وحسنِ الرأيِ، وقد أَقْطَعَهَا الرَّسولُ ﷺ دارًا في المدينةِ تقديرًا لجهودِها.

عُرِفَتِ الشِّفَاءُ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا بالعِلمِ، وتُعَدُّ مِن أوائلِ المعلماتِ في الإسلامِ؛ حيثُ علَّمَتِ السيدةَ حفصةَ بنتَ عمرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا الكتابةَ؛ مما جعَلَ دارَها مركزًا علميًّا للنساءِ في المدينةِ، لم تكتفِ بذلك بل كانتْ أيضًا طبيبةً مشهورةً في عصرِها، وعلى درايةٍ بعلاجِ بعضِ الأمراضِ، خاصةً الأمراضَ الجلديةَ، واشتُهِرَت بِرُقْيَةٍ يُستشفَى بها من القروحِ أو الجروحِ الجِلديةِ، وقد أجازَها النبيُّ ﷺ أن تَرْقِيَ بها، وعلَّمَتها لحفصةَ أيضًا، فجمَعتْ بينَ العِلمِ الشرعيِّ والعِلمِ الدنيويِّ في خدمةِ مجتمعِها.

بَلَغَتِ الشِّفَاءُ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا مكانةً عاليةً بين الصحابةِ، فكانَ عمرُ بنُ الخطابِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ يقدِّرُ رأيَها ويستشيرُها. وعُرِفتِ الشِّفَاءُ أيضًا بالتقوَى والصلاحِ، وروَتْ عِدَّةَ أحاديثَ عن النبيِّ ﷺ، وروَى عنها أبناؤهَا وأحفادُهَا، وكانتْ مثالًا للمرأةِ المسلمةِ المتعلمةِ والمُصْلِحةِ في مجتمعِها.

نتعلمُ مِن سيرةِ الشِّفَاءِ بنتِ عبدِ اللَّهِ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا أن الإسلامَ أعلى مِن شأنِ المرأةِ، ورفَعَ من مكانتِها وشَجَّعها على طلبِ العِلمِ ونفعِ المجتمعِ، وأكَّدَ على دورِها في التعليمِ والعملِ العامِّ، كما يتجلَّى في شخصيتِها أهميةُ الجمعِ بين العِلمِ والعملِ، وأن خدمةَ الناسِ والسعيَ في مصالحِهم مِن أعظمِ القُرُباتِ.

الأهداف

- يتعرف الطالب سيرة السيدة الشفاء بنت عبد الله رَضِيَ اللهُ عَنْهَا.
- يحدد الطالب دور الشفاء بنت عبد الله رَضِيَ اللهُ عَنْهَا في خدمة المجتمع.
- يُظهر الطالب تقديره لدور الشفاء بنت عبد الله رَضِيَ اللهُ عَنْهَا في توعية الناس وتعليمهم.
- يستخلص الطالب دروسًا من سيرة الشفاء بنت عبد الله رَضِيَ اللهُ عَنْهَا.

مناقشة المعلّم للدرس

١ عرِّف بالسيدةِ الشِّفاءِ بنتِ عبدِ اللهِ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا.

• اسمُها ليلى بنتُ عبدِ اللهِ بنِ عبدِ شمسٍ العدويةُ، ولقبُها «الشِّفاءُ»، وهي مِن النساءِ العظيماتِ في صدرِ الإسلامِ، ومِن أوائلِ النساءِ اللاتي عرَفْنَ القراءةَ والكتابةَ في الجاهليةِ، واشتُهِرَت بالعلمِ والطبِّ وحُسنِ الرأيِ.

٢ متى أسلمَتِ الشفاءُ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا؟

• أسلمَتِ قبلَ الهجرةِ، وكانت من أوائلِ المُهاجراتِ إلى المدينةِ، وبايَعَتِ النبيَّ ﷺ على الإسلامِ.

٣ بم اشتُهِرَت الشفاءُ بنتُ عبدِ اللهِ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا؟

• اشتُهِرَت برَجاحةِ العقلِ وحُسنِ الرأيِ، وأقطَعَها الرسولُ ﷺ دارًا في المدينةِ تقديرًا لها.

٤ ما التخصُّصُ الطبِّيُّ الذي عُرِفَت به الشفاءُ؟ وما الدليلُ على اهتمامِ النبيِّ ﷺ به؟

• كانت على درايةٍ بعلاجِ بعضِ الأمراضِ، خاصَّةً الأمراضَ الجِلديةَ، واشتهرت برُقيةٍ يُستَشفى بها من القُروحِ والجروحِ الجِلديةِ، وقد أجازها النبيُّ ﷺ أن ترقِيَ بها وعلَّمَتها لحفصةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا، وبذلك جمَعَتْ بين العِلمِ الشرعيِّ والعلمِ الدنيويِّ في خِدمةِ مُجتمِعِها.

٥ كيف شاركَتِ الشِّفاءُ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا في خِدمةِ المجتمَعِ؟

• كانت من أوائلِ المُعلِّماتِ في الإسلامِ؛ حيث علَّمتِ السيدةَ حفصةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا الكتابةَ، مما جعَلَ دارَها مركزًا علميًّا للنساءِ في المدينةِ، وداوَتِ الكثيرَ مِن المرضى بمهارتِها الطبيةِ الفائقةِ، ويُعَدُّ ذلك من أوائلِ صُوَرِ مُشاركةِ المرأةِ المسلِمةِ في الشأنِ العامِّ.

٦ عُرِفَت الشِّفاءُ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا بالتقوى والصلاحِ. دلِّلْ على ذلك.

• روت عدةَ أحاديثَ عنِ النبيِّ ﷺ، وروى عنها أبناؤها وأحفادُها، وكانت مثالًا للمرأةِ المسلمةِ المتعلِّمةِ والمُصلِحةِ في مُجتمَعِها.

٧ ما الدروسُ المستفادةُ مِن سيرةِ الشفاءِ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا؟

• الإسلامُ شجَّعَ المرأةَ على طلَبِ العِلْمِ ونفعِ المجتمَعِ.
• أهميَّةُ الجمعِ بين العِلمِ والعمَلِ.
• خدمةُ الناسِ والسعيُ في مَصالِحِهِمْ من أعظَمِ القُرُباتِ.

تدريبات وأنشطة المعلم 

مجاب علها

نشاط ١ اخترِ الإجابةَ الصَّحيحة:

① الاسمُ الحقيقيُّ للشِّفاءِ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا هو ....

(أ) ليلى بنتُ عبدِ اللَّهِ بنِ عبدِ شَمسٍ　　(ب) هندُ بنتُ عُتبةَ

(جـ) فاطمةُ بنتُ عبدِ اللَّهِ　　(د) أسماءُ بنتُ عُمَيسٍ

② درايةُ الشفاءِ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا الطِّبِّيةُ كانت في ....

(أ) الطبِّ النفسيِّ　　(ب) الأعشابِ

(جـ) الصيدلةِ　　(د) الأمراضِ الجلديَّةِ

③ علَّمَتِ الشفاءُ بنتُ عبدِ اللَّهِ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا السيدةَ .... رَضِيَ اللهُ عَنْهَا الكتابةَ.

(أ) خديجةَ　　(ب) عائشةَ

(جـ) حفصةَ　　(د) فاطمةَ

④ أقطَع الرسولُ ﷺ الشِّفاءَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا ....

(أ) أرضًا زراعيةً　　(ب) بيتًا بمكَّةَ

(جـ) دارًا في المدينةِ　　(د) بئرَ ماءٍ

⑤ الصفةُ التي تميَّزتْ بها الشفاءُ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا ....

(أ) حُسنُ الرأيِ　　(ب) المهارةُ الطِّبِّيةُ

(جـ) رجاحةُ العَقلِ　　(د) جميعُ ما سبق

نشاط ب ضَعْ علامةَ (✓) أمامَ العِبارةِ الصحيحةِ، وعلامةَ (✗) أمامَ العِبارةِ غيرِ الصحيحةِ:

① السيدةُ الشِّفاءُ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا كانت من أوائلِ النساءِ اللاتي عرَفْنَ القراءةَ والكتابةَ في الجاهليَّةِ. (　　)

② أسلمَتِ الشِّفاءُ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا بعدَ الهجرةِ إلى المدينةِ، وبايَعتِ النبيَّ ﷺ على الإسلامِ. (　　)

③ كان بيتُ الشِّفاءِ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا مركزًا علميًّا للنساءِ لتعليمِ الكتابةِ. (　　)

④ أعطَى النبيُّ ﷺ الشفاءَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا الإذنَ بالرُّقيةِ ليَستشفيَ بها المرضَى. (　　)

⑤ كانَتِ للشِّفاءِ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا مكانةٌ بينَ الصحابةِ، فكان عمرُ بنُ الخَطَّابِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ يُقدِّرُ رأيَها ويستشيرُها. (　　)

⑥ لم يرِدْ أيُّ شَيءٍ عنْ أنَّ الشِّفاءَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا قد رَوتْ أحاديثَ عن رَسولِ اللَّهِ ﷺ. (　　)

نشاط (جـ) أكملِ الشكلَ التاليَ :

الشِّفاءُ بنتُ عبدِ الله رضي الله عنها

① اسمُها
....

② إسلامُها
....

③ صفاتُها
....

④ دَورُها المجتمعيُّ
....

نشاط (د) صوِّبِ الخطأ في الجُملِ الآتيةِ:

① السيدةُ الشِّفاءُ رضي الله عنها على درايةٍ بعلاجِ أمراضِ القَلبِ. (............................)

② أسلَمتِ الشِّفاءُ بعدَ الهِجرةِ إلى المدينةِ. (............................)

③ علَّمتِ الشِّفاءُ السيدةَ عائشةَ رضي الله عنها الكتابةَ. (............................)

④ أقطَعَ النبيُّ ﷺ الشِّفاءَ رضي الله عنها دارًا في الطائفِ تقديرًا لها. (............................)

نشاط (هـ) أجِبْ عن الأسئلةِ الآتيةِ:

① كان للشِّفاءِ رضي الله عنها مكانةٌ عند النبيِّ والصحابةِ، وضِّح.

....

② كيف جمَعتِ الشِّفاءُ رضي الله عنها بينَ العِلمِ الشرعيِّ والدنيويِّ في خِدمتِها للمُجتمَعِ؟

....

③ ما الدروسُ المستفادةُ مِن سيرةِ الشِّفاءِ بنتِ عبدِ اللهِ رضي الله عنها؟

....

اختبارٌ على الدرسِ



نشاط (أ) اخترِ الإجابةَ الصَّحيحةَ:

(١) كانت الشفاءُ رَضِيَ اللهُ عَنْها تُعدُّ مِن أوائلِ ....

(أ) التُّجارِ (ب) مُعلِّماتِ النساءِ

(جـ) المقاتِلاتِ (د) أُمَّهاتِ المُؤمِنينَ

(٢) من صُوَرِ مُشارَكةِ الشِّفاءِ رَضِيَ اللهُ عَنْها في الشأنِ العام ....

(أ) قيادةُ الجَيشِ (ب) تعليمُ النساءِ الكتابةَ

(جـ) جمعُ الزكاةِ (د) إمارةُ المدينةِ

(٣) برَعَتِ الشفاءُ رَضِيَ اللهُ عَنْها في علاجِ أمراضِ ....

(أ) القلبِ (ب) العُيونِ

(جـ) الجلدِ (د) الأولى والثانية

(٤) مِن النساءِ التي تعلَّمتِ الكتابةَ على يَدِ الشفاءِ رَضِيَ اللهُ عَنْها أُمُّ المؤمِنينَ .... رَضِيَ اللهُ عَنْها.

(أ) خديجةُ (ب) عائشةُ

(جـ) حَفْصةُ (د) أمُّ سلَمةَ

نشاط (ب) ضَعْ علامةَ (✓) أمامَ العِبارةِ الصحيحةِ، وعلامةَ (✗) أمامَ العِبارةِ غيرِ الصحيحةِ:

(١) تعلَّمتِ الشفاءُ القراءةَ والكتابةَ بعدَ ظُهورِ الإسلامِ. ( )

(٢) أقطَعَ النبيُّ ﷺ الشِّفاءَ رَضِيَ اللهُ عَنْها دارًا في مَكةَ المكرَّمةِ تقديرًا لها. ( )

(٣) رَوَتِ الشِّفاءُ رَضِيَ اللهُ عَنْها أحاديثَ عن النبيِّ ﷺ وعلَّمتِ النِّساءَ العِلمَ الشرعيَّ والدُّنيويَّ. ( )

(٤) كان للشفاءِ رَضِيَ اللهُ عَنْها إسهامٌ واضحٌ في إبرازِ دَورِ المرأةِ في المجتمَعِ الإسلاميِّ. ( )

(٥) كان عُمرُ بنُ الخطَّابِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ يُقدِّرُ رأيَ الشِّفاءِ رَضِيَ اللهُ عَنْها ويستشيرُها. ( )

نشاط (جـ) أجِبْ عن السؤالِ التالي:

• اشتُهِرَتِ الشِّفاءُ رَضِيَ اللهُ عَنْها بصِفاتٍ جعَلَتْ لها مكانةً عندَ النبيِّ ﷺ وعندَ الصحابةِ. وضِّحْ ذلك.

....

الدَّرْسُ السَّادِسُ

ولاءُ المُسلِم وانتِماؤُه لوطَنِه



الولاءُ والانتماءُ من القِيَمِ الأساسيةِ التي يؤكدُها الإسلامُ في حياةِ المسلمِ، فهما يعبِّرانِ عَن ارتباطِ الإنسانِ بدينِه ووطنِه ومجتمعِه، ويشكلانِ أساسًا متينًا لبناءِ شخصيةٍ قويةٍ وفاعلةٍ في المجتمعِ.

الولاءُ في اللغةِ يعني المحبةَ والنصرةَ والقربَ، وهوَ في الإسلامِ شعورٌ إيجابيٌّ يدفعُ الإنسانَ لنصرةِ ما يحبُّ والدفاعِ عنه، كمَا يكونُ الولاءُ للوطنِ الذي يعيشُ فيه المسلمُ ويستظلُّ بأمنِه ويحملُ جنسيتَه.

أما الانتماءُ فهوَ شعورُ الفردِ بالانتسابِ الحقيقيِّ لوطنِه، فكرًا وعملًا، واستعدادُه للدفاعِ عنه والمساهمةِ في بنائِه؛ وهو ما يجعلُ الإنسانَ مواطنًا صالحًا يشاركُ في نهضةِ بلدِه، ويحافظُ على أمنِه واستقرارِه.

منْ واجبِ المسلمِ نحوَ وطنِه أنْ يكونَ مخلصًا في حبِّه له، وأنْ يسعَى في خدمتِه، ويحافظَ على وحدتِه وأمنِه، ويشاركَ في بنائِه وتقدمِه؛ فالإسلامُ لا يُنكرُ الوطنيةَ، بل يؤكدُها ويغذيها، ويحثُّ المسلمَ على الوفاءِ بحقوقِ وطنِه، والعملِ على رفعتِه، والدفاعِ عنه ضدَّ كلِّ معتدٍ أو مفسدٍ، وقدْ كانَ النبيُّ محمدٌ ﷺ يحبُّ وطنَه مكةَ حبًّا شديدًا، ولمَّا أُخرجَ منها قالَ ﷺ:

> «واللَّهِ إنَّـكِ لَخَيْـرُ أَرْضِ اللَّهِ وَأَحَـبُّ الْأَرْضِ إِلَـى اللَّهِ، وَلَـوْلَا أَنِّـي أُخْرِجْـتُ مِنْـكِ مَـا خَرَجْـتُ».
>
> (رواهُ التِّرمذي وابن ماجه)

وعَنْ عَائشةَ رضي الله عنها أنَّ مِن دعاءِ النبيِّ ﷺ:

> «اللَّهُـمَّ حَبِّـبْ إِلَيْنَـا المَدِينَـةَ كَحُبِّنَـا مَكَّـةَ أَوْ أَشَـدَّ، وصَحِّحْهَـا، وبَـارِكْ لَنَـا فـي صَاعِهَـا ومُدِّهَـا».
>
> (رَوَاهُ البخاريُّ ومسلمٌ)

الأهداف

- يستنتج الطالب معنى الولاء والانتماء للوطن.
- يستخلص الطالب أهمية الولاء في بناء المجتمع.

وهذا أبلغُ دليلٍ على أنَّ حُبَّ الوطنِ من الإيمانِ، منْ هنَا نعرفُ أنَّ الانتماءَ للوطنِ لا يتعارضُ مع الانتماءِ للإسلامِ، بل الإسلامُ يجعلُ حُبَّ الوطنِ جزءًا من الإيمانِ، ويحثُّ على الإخلاصِ في العملِ والحرصِ على المصلحةِ العامةِ.

ويظهرُ ولاءُ المسلمِ لوطنِه في التزامِه بالتشريعاتِ وبالقوانينِ والنُّظُمِ التي تحقِّقُ المصلحةَ العامةَ، وحرصِه على أداءِ الواجباتِ، مثل: المحافظةِ على الممتلكاتِ العامةِ، والمشاركةِ في الأعمالِ التطوعيةِ، ونشرِ القيمِ الإيجابيةِ بينَ الناسِ.

كما يظهرُ الانتماءُ في التعاونِ مع أبناءِ الوطنِ، ونبذِ الفُرقةِ والتعصبِ، والعملِ من أجلِ وحدةِ الصفِّ والكلمةِ، والحرصِ على الأمنِ والاستقرارِ.

ومن صورِ الولاءِ والانتماءِ أيضًا الدفاعُ عن الوطنِ في أوقاتِ الأزماتِ، والمساهمةُ في حلِّ المشكلاتِ الاجتماعيةِ، والعملُ على نشرِ العِلمِ والمعرفةِ، والارتقاءُ بسلوكِ الأفرادِ والجماعاتِ.

إن الولاءَ والانتماءَ يجعلانِ المسلمَ عنصرًا إيجابيًا في مجتمعِه، يَسعى للخيرِ، ويبتعدُ عن كلِّ ما يضرُّ بوطنِه أو يُسيءُ إليه؛ فالمسلمُ الحقيقيُّ هو الذي يحبُّ وطنَه، ويُخلِصُ له، ويعملُ عَلى رفعتِه، ويحرصُ على أنْ يكونَ قدوةً في الأخلاقِ والعملِ الصالحِ، ويَسعى لنفعِ الناسِ جميعًا؛ لأن ذلك من تمامِ الإيمانِ وحسنِ الإسلامِ.



الأهداف

- يتعرَّف الطالب واجبات المُسلِم تجاه وطنه.
- يُمارس الطالب سلوكات تعكس حب الوطن.

مناقشة المعلِّم للدرس

١ وضِّحْ معنَى الولاءِ والانتِماءِ في الإسلامِ، مع ذِكرِ مثالٍ لكلٍّ منهما.

• الولاءُ يعنِي المحبَّةَ والنُّصرةَ والقُربَ، وهو في الإسلامِ شُعورٌ إيجابيٌّ يدفَعُ الإنسانَ لنُصرةِ ما يُحِبُّ والدِّفاعِ عنه، ومِثالُه الدِّفاعُ عن المالِ والعِرضِ والأهلِ. أما الانتِماءُ فهو شعورُ الفردِ بالانتِسابِ الحقيقيِّ للوطَنِ، ومِثالُه الدِّفاعُ عن الوطَنِ وقْتَ الأزماتِ، والعمَلُ على نهضتِه ورِفعتِه.

٢ كيف يظهَرُ الانتِماءُ للوطَنِ في سُلوكِ المُسلِمِ اليَومِيِّ؟

• في التزامِه بالقوانينِ التي تُحقِّقُ المصلحةَ العامةَ، وحِرصِه على أداءِ الواجباتِ، مثلَ المُحافَظةِ على المُمتلَكاتِ، والمُشارَكةِ في الأعمالِ التطوُّعيةِ ونشْرِ القِيمِ الإيجابيةِ بين الناسِ.

٣ كيف عبَّرَ النبيُّ ﷺ عن حُبِّه لوطَنِه مكَّةَ؟

• قالَ ﷺ: «**وَاللهِ إِنَّكِ لَخَيْرُ أَرْضِ اللهِ، وَأَحَبُّ الْأَرْضِ إِلَى اللهِ، وَلَوْلَا أَنِّي أُخْرِجْتُ مِنْكِ مَا خَرَجْتُ**».

٤ ما الدُّعاءُ الذي دعَا به النبيُّ ﷺ ليُحبِّبَ اللهُ ﷻ إليه المدينةَ؟

• عن عائِشةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا أنَّ من دُعاءِ النبيِّ ﷺ: «**اللَّهُمَّ حَبِّبْ إِلَيْنَا الْمَدِينَةَ كَحُبِّنَا مَكَّةَ أَوْ أَشَدَّ، وَصَحِّحْهَا، وَبَارِكْ لَنَا فِي صَاعِهَا وَمُدِّهَا**».

٥ ما العَلاقةُ بين حُبِّ الوطَنِ والإيمانِ؟

• حُبُّ الوطَنِ جُزءٌ من الإيمانِ، ولا يتعارَضُ مع الانتِماءِ للإسلامِ؛ لأنَّ الإسلامَ يحُثُّ على الإخلاصِ والوفاءِ بحقوقِ الوطَنِ والدِّفاعِ عنه.

٦ لماذا يُعَدُّ الولاءُ والانتِماءُ من أسبابِ قُوةِ المُجتمَعِ وتماسُكِه؟

• الولاءُ والانتِماءُ يجعَلانِ المُسلِمَ عنصرًا إيجابيًّا في مُجتمَعِه يسعَى للخَيرِ، ويبتعِدُ عما يضُرُّ وطَنَه أو يُسِيءُ إليه، كما يجعَلانِه مُشارِكًا في حلِّ مُشكِلاتِ المُجتمَعِ وساعِيًا لنهضتِه وتقدُّمِه، وكلُّ ذلك يُؤدِّي إلى قُوةِ المُجتمَعِ وتماسُكِه.

٧ اقترِحْ ثلاثةَ أعمالٍ يقُومُ بها الطُّلابُ لخِدمةِ وطَنِهم.

• التفوُّقُ الدِّراسِيُّ للمُساهَمةِ في نهضةِ المُجتمَعِ في التخصُّصاتِ المُختلِفةِ.
• المُشارَكةُ في الأعمالِ التي تخدمُ المدرسةَ والحيَّ (تشجير – تطوير).
• عمَلُ لَوحاتٍ إرشاديةٍ تنشُرُ القِيمَ والأخلاقَ.



تدريبات وأنشطة المعلّم

مجاب عنها

نشاط (أ) اختَرِ الإجابةَ الصَّحيحة:

(١) الولاءُ في الإسلامِ يقُومُ على أساسِ ....

(أ) التفاخُرِ بالوطَنِ (ب) المحبَّةِ والنُّصرةِ

(جـ) التعصُّبِ (د) الغرورِ بالقُوةِ

(٢) الانتِماءُ للوطَنِ هو ....

(أ) الابتِعادُ عن الناسِ (ب) الانتِسابُ الحقيقيُّ والعمَلُ من أجْلِ الوطَنِ

(جـ) الهِجرةُ المُستمِرَّةُ (د) المشاعِرُ فقط دونَ عمَلٍ

(٣) يظهَرُ ولاءُ المُسلِمِ لوطَنِه في ....

(أ) عدَمِ الالتِزامِ بالقوانينِ (ب) سوءِ التعامُلِ مع المُمتلَكاتِ العامَّةِ

(جـ) الالتِزامِ بالنُّظمِ التي تُحقِّقُ المصلحةَ (د) الأُولَى والثانيةُ

(٤) حُبُّ الوطَنِ في الإسلامِ..........................

(أ) معصيةٌ (ب) من الإيمانِ

(جـ) لا عَلاقةَ له بالدِّينِ (د) عادةٌ بلا قيمةٍ

(٥) من واجباتِ المُسلِمِ نحو وطَنِه..........................

(أ) الإخلاصُ في حُبِّه (ب) السعْيُ في خِدمتِه

(جـ) المُحافَظةُ على أمنِه ووَحدتِه (د) جميعُ ما سبَقَ

نشاط (ب) ضَعْ علامةَ (✓) أمامَ العِبارةِ الصحيحةِ، وعلامةَ (✗) أمامَ العِبارةِ غيرِ الصحيحةِ:

(١) الولاءُ في الإسلامِ يعنِي التعصُّبَ للرَّأيِ. ( )

(٢) حُبُّ الوطَنِ لا يتعارَضُ مع الإيمانِ. ( )

(٣) الإسلامُ لا يعترِفُ بالوطنيةِ ولا يُشجِّعُها. ( )

(٤) من صُورِ الانتِماءِ للوطَنِ احتِرامُ القوانينِ والعمَلُ بها. ( )

(٥) الدِّفاعُ عن الوطَنِ واجِبٌ دِينِيٌّ وأخلاقِيٌّ. ( )

(٦) الانتِماءُ للوطَنِ يقتصِرُ على الشُّعورِ فقط. ( )

نشاط (جـ) اقرَأ الحديثَ الشريفَ، ثم أجِبْ:

قالَ ﷺ: «وَاللَّهِ إنَّكِ لَخَيْرُ أَرْضِ اللَّهِ وَأَحَبُّ الْأَرْضِ إلَى اللَّهِ، وَلَوْلَا أَنِّي أُخْرِجْتُ مِنْكِ مَا خَرَجْتُ».

(١) ما الأرضُ التي يتحدَّثُ عنها الرسولُ ﷺ؟

....

(٢) ماذا نتعلَّمُ من الحديثِ الشريفِ؟

....

نشاط (د) أكمِلِ الشكلَ التاليَ:

من صُورِ الولاءِ والانتِماءِ للوطَنِ

(١) ....

(٢) ....

(٣) ....

(٤) ....

(٥) ....

(٦) ....

نشاط (هـ) أجِبْ عن السُّؤالَينِ التاليَينِ:

(١) ما أثَرُ الولاءِ والانتِماءِ في استِقرارِ المُجتمَعِ؟

....

(٢) كيف يُمكِنُ للطالِبِ أن يُعبِّرَ عن انتِمائِه وولائِه لوطَنِه؟

....



اختبارٌ على الدرسِ

نشاط (أ) اقرَأ الحديثَ الشريفَ، ثم أجِبْ:

عن عائِشةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أنَّ مِن دُعَاءِ النَّبِيِّ ﷺ: «اللَّهُمَّ حَبِّبْ إِلَيْنَا الْمَدِينَةَ كَحُبِّنَا ....، وَصَحِّحْهَا، وَبَارِكْ لَنَا .... ».

(١) اكتُبِ المحذوفَ من الحديثِ الشريفِ.

(٢) ما القيمةُ التي نتعلَّمها من الحديثِ الشريفِ؟

....

نشاط (ب) ضَعْ علامةَ (✓) أمامَ العِبارةِ الصحيحةِ، وعلامةَ (✗) أمامَ العِبارةِ غيرِ الصحيحةِ:

(١) المُشارَكةُ في حلِّ المُشكِلاتِ الاجتماعيةِ من مظاهِرِ الولاءِ للوطَنِ. ( )

(٢) الإسلامُ يكتفِي بالانتِماءِ الشُّعوريِّ للوطَنِ دونَ العمَلِ من أجلِ مصلحتِه. ( )

(٣) نشْرُ العِلمِ والمعرفةِ يعكِسُ الانتِماءَ الصادِقَ للوطَنِ. ( )

(٤) حُبُّ الوطَنِ يُضعِفُ انتِماءَ المُسلِمِ لدينِه. ( )

(٥) من صُورِ الولاءِ والانتِماءِ للوطَنِ المُحافَظةُ على المُمتلَكاتِ العامَّةِ. ( )

(٦) كانَ الرسولُ ﷺ يُحِبُّ موطِنَه مكَّةَ حُبًّا شديدًا. ( )

نشاط (جـ) أجِبْ عن السؤالِ التالي:

• ما معنَى الولاءِ والانتِماءِ للوطَنِ؟ وكيف يظهَرانِ في سُلوكِ المُسلِمِ؟

....

....

....



اختبارات المعاصر على الوحدةِ الثانية

الاختبارُ الأولُ

أولًا: القرآنُ الكريمُ: اقرأ الآياتِ الكريمةَ، ثُمَّ أجِبْ:

قال (تعالى): ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ هَلْ .... عَلَىٰ تِجَٰرَةٍ تُنجِيكُم مِّنْ عَذَابٍ أَلِيمٍ ﴿١٠﴾ تُؤْمِنُونَ بِٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦ وَتُجَٰهِدُونَ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ بِأَمْوَٰلِكُمْ وَأَنفُسِكُمْ ۚ ذَٰلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ إِن كُنتُمْ .... ﴿١١﴾ يَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَيُدْخِلْكُمْ جَنَّٰتٍ تَجْرِى مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَٰرُ .... فِى جَنَّٰتِ عَدْنٍ ۚ ذَٰلِكَ ٱلْفَوْزُ ٱلْعَظِيمُ ﴿١٢﴾ ﴾.

(أ) اكتُبِ المحذوفَ من الآياتِ الكريمةِ.

(ب) ما المقصودُ بـ﴿ تِجَٰرَةٍ تُنجِيكُم مِّنْ عَذَابٍ أَلِيمٍ ﴾؟ ....

(جـ) أكمِلْ: نوعُ المدِّ في كلمةِ ﴿ تُؤْمِنُونَ ﴾ هو ....

(د) اذكُرْ أثرَ الإيمانِ باللهِ والجهادِ في سبيلِه كما وَرَدَ في هذه الآيات.

....

ثانيًا: الحديثُ الشَّريفُ: اقرأ الحَديثَ الشَّريفَ، ثُمَّ أجِبْ:

قال رسولُ اللهِ ﷺ: «اللَّهُمَّ حَبِّبْ إِلَيْنَا .... كَحُبِّنَا مَكَّةَ أو .... وصَحِّحْهَا، وبَارِكْ لَنَا في .... ومُدِّهَا».

(أ) اكتُبِ المحذوفَ من الحديثِ الشريفِ.

(ب) من خلال فَهْمِك للحديث: هل الانتماءُ للوطنِ يتعارضُ مع الانتماءِ للإسلامِ؟ وضِّح إجابتَك.

....

ثالثًا: العقيدةُ: ضَعْ علامةَ (✓) أمامَ العِبارةِ الصحيحةِ، وعلامةَ (✗) أمامَ العِبارةِ غيرِ الصحيحةِ:

(أ) الإيمان بالكتب السماوية ركن أساسي من أركان الإيمان. ( )

(ب) القرآن ليس مُهيمنًا على الكتب السابقة. ( )

(جـ) جميع الكتب السماوية جاءتْ لهداية الناس. ( )

(د) الإيمان بالكتب السماوية اختيار شخصي وليس واجبًا. ( )

(هـ) الصُّحُفُ نزلتْ على إبراهيم عَلَيْهِ السَّلَامُ. ( )

رابعًا: العِباداتُ: أجِبْ عن السؤالَيْنِ الآتِيَيْنِ:

(أ) اخترالإجابة الصحيحة:

① من السُّننِ المُؤكَّدةِ .... (العُمرة - الصلاة المكتوبة - صيام رمضان - الحج)

② عند أداء العمرة، أول أعمال المُعتمِرِ هو .... (الطواف - الإحرام - السعي - الحَلْق)

③ عدد الأشواط بين الصفا والمروة.............................. (٣ - ٥ - ٧ - ٩)

④ الإحرام في العمرة يجب أن يكون من .... (الميقات - المسجد الحرام - الصفا - المروة)

(ب) ما المقصدُ الشرعي من أداء الحج والعمرة؟

....

خامسًا: السِّيَرُ والشخصيَّاتُ: أجِبْ عن السؤالَيْنِ الآتِيَيْنِ:

(أ) املأ الفراغات في الجمل بالكلمة المناسبة:

① عفا النبي ﷺ عن أهل مكة عَقِبَ فتحها قائلًا لهم: « .... ».

② في غزوة حُنينٍ انتصر المسلمون على قبيلتي .... و..................................

③ الشفاء بنت عبد الله رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا من القلائل الذين عَرفُوا .... في الجاهلية.

④ تخصَّصَتِ الشفاءُ بنت عبد الله رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا في علاج ....

(ب) أجب عما يلي:

① ما أثر عفو النبي ﷺ في قلوب أهل مكة والطائف؟

....

② ماذا نتعلَّمُ من سيرة الشفاء بنت عبد الله رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا؟

....

الاختبارُ الثاني ؟

أولًا: القرآنُ الكريمُ: اقرأ الآيتَيْنِ الكريمتَيْنِ، ثُمَّ أجِبْ:

قال (تعالى): ﴿ وَأُخْرَىٰ تُحِبُّونَهَا .... مِّنَ ٱللَّهِ وَفَتْحٌ قَرِيبٌ ۗ وَبَشِّرِ ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴿١٣﴾ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ كُونُوٓا۟ .... ٱللَّهِ كَمَا قَالَ عِيسَى ٱبْنُ مَرْيَمَ لِلْحَوَارِيِّـۧنَ مَنْ أَنصَارِىٓ إِلَى ٱللَّهِ ۖ قَالَ ٱلْحَوَارِيُّونَ نَحْنُ أَنصَارُ ٱللَّهِ ۖ فَـَٔامَنَت طَّآئِفَةٌ مِّنۢ بَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ وَكَفَرَت .... فَأَيَّدْنَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ عَلَىٰ عَدُوِّهِمْ فَأَصْبَحُوا۟ ظَٰهِرِينَ ﴿١٤﴾ ﴾.

(أ) اكتب المحذوف من الآيتين الكريمتين.

(ب) ما معنى ﴿ ظَٰهِرِينَ ﴾؟ ....

(جـ) **أكمل:** نوع المد في كلمة ﴿ أَنصَارُ ﴾ هو ....

(د) ما الوعد الإلهي في الآيات الكريمة؟ وبِمَ يتحقَّقُ؟

....

ثانيًا: الحديثُ الشَّريفُ: اقْرأ الحَديثَ الشَّريفَ، ثُمَّ أجِبْ:

قال رسول الله ﷺ «**اللَّهُمَّ** .... **إلَيْنَا** .... **كَحُبِّنَا مكة أوْ** .... **وصَحِّحْهَا، وبَارِكْ لنا في صَاعِهَا ومُدِّهَا**».

(أ) اكتب المحذوف من الحديث الشريف.

(ب) **أكمل:** الولاء والانتماء يجعلانِ المسلمَ عنصرًا .... في مُجتمعِهِ.

(جـ) ما العبرة الأساسية التي يستفيدُها المسلم من هذا الدعاء؟

....

ثالثًا: العَقيدةُ: ضَعْ علامةَ (✓) أمامَ العِبارةِ الصحيحةِ، وعلامةَ (✗) أمامَ العِبارةِ غيرِ الصحيحةِ:

(أ) الإيمان بالكتب السماوية ليس ركنًا أساسيًّا من أركان الإيمان. ( )

(ب) القرآن الكريم ليس له خصائص تختلِفُ عن الكتب السماوية السابقة. ( )

(جـ) جميع الرسائل الإلهية في أصلها واحدة وهي التوحيد وعبادة الله. ( )

(د) حِفْظُ القرآن لا يشمل المعاني وإنما النصوص فقط. ( )

(هـ) الإيمان بالكتب السابقة يشملُ الصُّحُفَ والتوراةَ والزبورَ والإنجيلَ. ( )

رابعًا: العِباداتُ: أجِبْ عن السؤالَيْنِ الآتِيَيْنِ:

(أ) اختر الإجابة الصحيحة مما بين القوسين:

① السعي في العمرة يكون بين ....

(الصفا والمروة – الكعبة ومزدلفة – مكة والمدينة – المِيقاتِ والمَقامِ)

② العمرة تبدأ بالإحرام ثم ....

(الطواف حول الكعبة – الصلاة خلف مقام إبراهيم – السعي بين الصفا والمروة – حَلْقِ الرأس)

③ من مقاصد الحج والعمرة تربية النفس على ....

(الطاعة والانقياد – التواضع – الصبر – جميع ما سبق)

④ أداء مناسك العمرة يجب أن يكون....................

(بسرعة شديدة – بترتيب وطمأنينة – بدون ملابس الإحرام – الأولى والثالثة)

(ب) اكتب شرطًا من شروط وجوب الحج على المرأة.

....

خامسًا: السِّيَرُ والشخصيَّاتُ: أجِبْ عن السؤالَيْنِ الآتِيَيْنِ:

(أ) املأ الفراغات في الجمل بالكلمة المناسبة:

① عند فَتْحِ مكة قال النبي ﷺ لأهلها: « .... فَأَنْتُمُ الطُّلَقَاءُ».

② بعد غزوة حُنينٍ جاء وَفْدُ هوازن يطلب من النبي ﷺ أن يَرُدَّ إليهم ....و............الذين أُسِرُوا.

③ الشفاء بنت عبد الله رضي الله عنها عَلَّمتْ أمَّ المؤمنين .... رضي الله عنها الكتابة.

④ أقطع الرسول ﷺ الشفاء بنت عبد الله رضي الله عنها .... بالمدينة المنورة.

(ب) أجب عما يلي:

• اذكر اثنين من واجبات المسلم تِجاه وطنه.

....

....

الاختبارُ الثالثُ

أولًا: القرآنُ الكريمُ: اقْرَأ الآيتَيْنِ الكريمتَيْنِ، ثُمَّ أجِبْ:

قال (تعالى): ﴿ وَمَنْ .... مِمَّنِ ٱفْتَرَىٰ عَلَى ٱللَّهِ ٱلْكَذِبَ وَهُوَ يُدْعَىٰٓ إِلَى .... وَٱللَّهُ لَا يَهْدِى ٱلْقَوْمَ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿٧﴾
يُرِيدُونَ لِيُطْفِـُٔوا۟ نُورَ ٱللَّهِ .... وَٱللَّهُ مُتِمُّ نُورِهِۦ وَلَوْ كَرِهَ ٱلْكَٰفِرُونَ ﴿٨﴾ هُوَ ٱلَّذِىٓ أَرْسَلَ رَسُولَهُۥ بِٱلْهُدَىٰ وَدِينِ ٱلْحَقِّ لِيُظْهِرَهُۥ عَلَى ٱلدِّينِ
كُلِّهِۦ وَلَوْ كَرِهَ ٱلْمُشْرِكُونَ ﴿٩﴾ ﴾.

(أ) اكتب المحذوف من الآيات الكريمة.

(ب) ما معنى ﴿ ٱفْتَرَىٰ ﴾؟ ....

(جـ) أكمل: نوع المد في كلمة ﴿ تُجَٰهِدُونَ ﴾ ....

(د) ما الحقيقة التي تؤكِّدُها الآياتُ بشأنِ الدِّينِ والرَّسولِ ﷺ؟

....

ثانيًا: الحديثُ الشَّريفُ: اقْرَأ الحَديثَ الشَّريفَ، ثُمَّ أجِبْ:

قال رسول الله ﷺ: «وَاللَّهِ إِنَّكِ .... أَرْضِ اللَّهِ وَأَحَبُّ الْأَرْضِ إِلَى .... ، وَلَوْلَا أَنِّي .... مِنْكِ مَا خَرَجْتُ».

(أ) اكتب المحذوف من الحديث الشريف.

(ب) ما الأرض التي يشير إليها الحديث الشريف؟

....

(جـ) إلامَ يرشدنا الحديث الشريف؟

....

ثالثًا: العَقيدةُ: ضَعْ علامةَ (✓) أمامَ العِبارةِ الصحيحةِ، وعلامةَ (✗) أمامَ العِبارةِ غيرِ الصحيحةِ:

(أ) القرآن الكريم مُهيمنٌ على جميع الكتب السماوية السابقة. ( )

(ب) الإيمان بالكتب السماوية ليس ضروريًّا لإتمامِ الإيمان. ( )

(جـ) الرسالة الإلهية واحدة في أصلها وهي التوحيد وعبادة الله. ( )

(د) القرآن يحوي كل ما يحتاجه الإنسان في حياته اليومية والدينية. ( )

(هـ) تنقسِمُ سُوَرُ القرآن إلى مكية ومدنية بحسَبِ وقت النزول. ( )

رابعًا: العِباداتُ: أجِبْ عن السؤالَيْنِ الآتيَيْنِ:

(أ) اخترالإجابة الصحيحة مما بين القوسين:

(١) الرجل في العمرة يحلِقُ................... (رأسه - شعرًا بقدر أنمُلةٍ - لحيته - الثانية والثالثة)

(٢) العمرة تشمل الطواف حول الكعبة.................... أشواط. (ثلاثة - خمسة - سبعة - عشرة)

(٣) الحج والعمرة يُرَبِّيان المسلمَ على .... (الانضباط - الطاعة - التجارة - الأولى والثانية)

(٤) في الحج والعمرة .... الإحرام من الميقات. (يُشتَرط - ليس فرضًا - غير ضروري - يجوز)

(ب) اكتب شرطًا من شروط وجوب الحج على الرجال.

....

خامسًا: السِّيَرُ والشخصيَّاتُ: أجِبْ عن السؤالَيْنِ الآتيَيْنِ:

(أ) املأ الفراغات في الجمل بالكلمة المناسبة:

(١) من صُورِالعفو في غزوة حُنينٍ أن النبي ﷺ أعاد .... و............... إلى أهلِهم.

(٢) أمَّنَ النبي ﷺ كلَّ من دخل دارَه أو دخل دار.............. أو لجَأ إلى المسجد الحرام.

(٣) اشتُهِرت السيدة الشفاء رضي الله عنها بـ..................... العقل، و............... الرأي.

(٤) كان عمربن الخطاب رضي الله عنه .... الشفاء رضي الله عنها ويأخذ برأيها.

(٥) النبي ﷺ أظهرالتسامح مع أهل مكة حين قال لهم: «اذْهَبُوا فَـ....................... ».

(ب) أجب عما يلي:

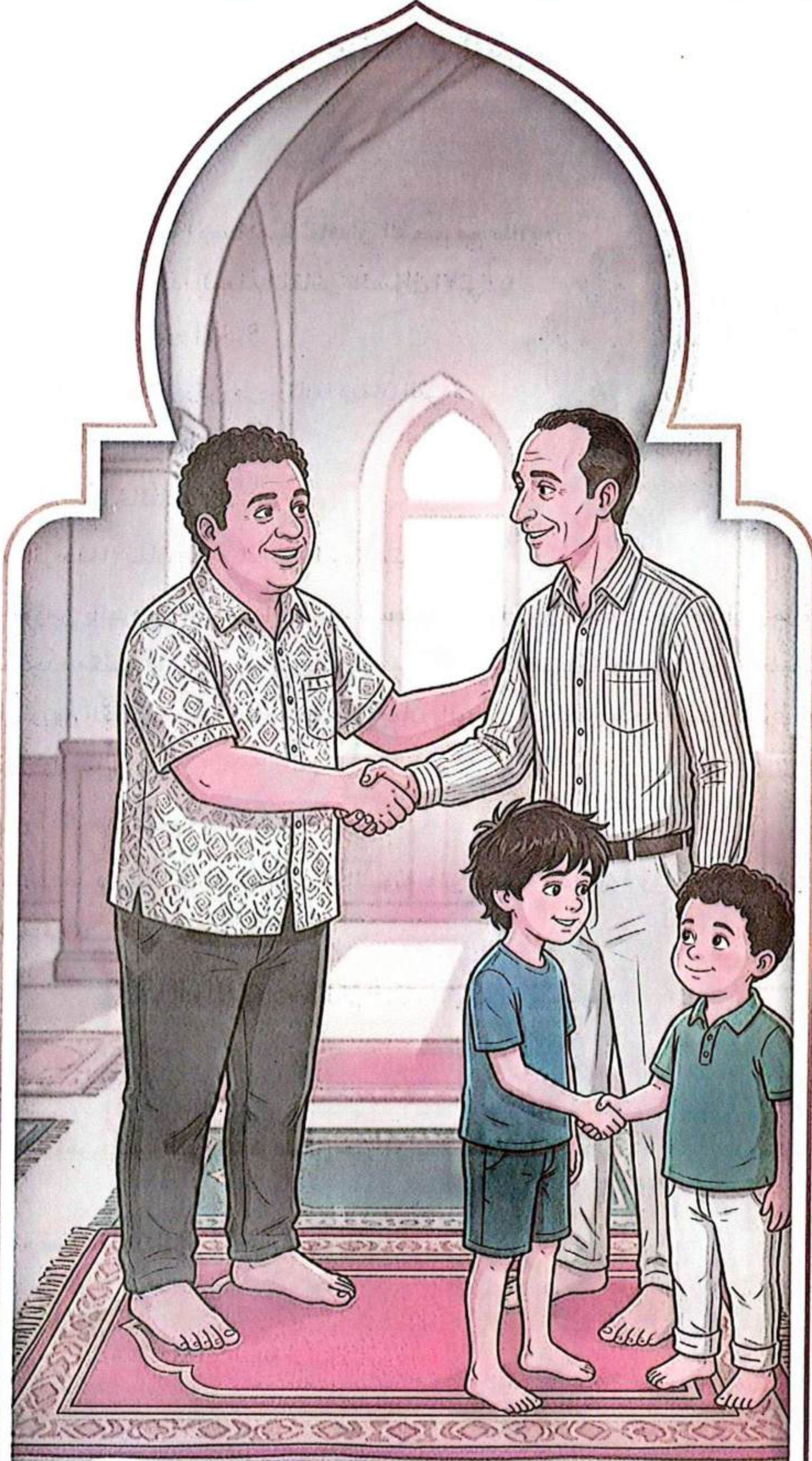
- اذكر مِثالينِ يوضِّحانِ ولاء المسلم لوطنه في حياته اليومية.

....

....

الوَحدةُ الثالثةُ

الإسلامُ رسالةُ الأُخوَّةِ والرحمةِ



الدَّرْسُ الأوَّلُ

من مشاهِدِ القيامةِ

تَأَمَّلْ



في حصةِ التربيـةِ الدينيَّـةِ الإسـلاميَّةِ تَناقَـشَ المعلِّمُ مع طلابِه حولَ يومِ القيامةِ وأهوالِه، وبدَأ المعلِّمُ النقاشَ بالسؤالِ الآتي: يا أبنائي، ما أهميةُ الإيمانِ باليومِ الآخِرِ؟

خالدٌ: الإيمانُ باليومِ الآخِرِ ركنٌ مِن أركانِ الإيمانِ التي لا يصِحُّ إيمانُ المسلمِ ولا يكتمِلُ إلا بها.

المعلِّمُ: أحسَنتَ يا خالدُ.

أحمدُ: وما أثرُ هذا الإيمانِ في حياةِ المسلمِ يا أستاذُ؟

المعلِّمُ: المؤمِنُ باليومِ الآخِرِ يَعلَمُ أنَّ حياتَه ليستْ عبثًا، وأن وراءَ هذه الدنيا حسابًا وجزاءً، وأن كلَّ قولٍ أو فعلٍ أو نيةٍ سيجدُه مكتوبًا يومَ يَلقى ربَّه في يومٍ عظيمٍ سمَّاهُ اللهُ بأسماءٍ كثيرةٍ، منها: يومُ الحسابِ، ويومُ البعثِ، ويومُ الفَصْلِ، ويومُ التَّغابُنِ؛ وهذا يدلُّ على أن الإيمانَ باليومِ الآخِرِ ليس مجردَ تصوُّرٍ نظريٍّ، بل أثرُه يجبُ أن يَظهَرَ في القولِ والعملِ.

عليٌّ: هل ورَدَ ذِكرُ هذا اليومِ في القرآنِ والسُّنةِ؟

المعلِّمُ: نَعَم، فقد دلَّ القرآنُ الكريمُ والسُّنةُ النَّبويَّةُ على حقيقةِ هذا اليومِ وما يَجري فيه مِن أهوالٍ ومَشاهدَ عِظامٍ، قال (تَعَالَى):

﴿ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ لَيَجۡمَعَنَّكُمۡ إِلَىٰ يَوۡمِ ٱلۡقِيَٰمَةِ لَا رَيۡبَ فِيهِ﴾

[النساء: ٨٧]

وأخبَرَ النبيُّ ﷺ قائلًا:

«مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلْيَقُلْ خَيْرًا أَوْ لِيَصْمُتْ». (رواه البخاري ومسلم)

عمرُ: كيفَ وصَفَ القرآنُ الكريمُ أحداثَ يومِ القيامةِ يا أستاذُ؟

الأهداف

• يتعرَّف الطالب مشاهد القيامة في القرآن.

المعلِّمُ: يتدرَّجُ مشهدُ يومِ القيامةِ في القرآنِ الكريمِ بأسلوبٍ بليغٍ يجعلُ القلوبَ تخشعُ، ويبدأُ ذلك بنَفخةٍ هائلةٍ في الصُّورِ تُؤْذِنُ بنهايةِ العالمِ، قال اللهُ (تَعَالَى):

﴿وَنُفِخَ فِي ٱلصُّورِ فَصَعِقَ مَن فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَن فِي ٱلْأَرْضِ إِلَّا مَن شَآءَ ٱللَّهُۖ ثُمَّ نُفِخَ فِيهِ أُخْرَىٰ فَإِذَا هُمْ قِيَامٌ يَنظُرُونَ ﴿٦٨﴾﴾

[الزمر: ٦٨]

ومع النَّفخةِ الثانيةِ يبدأُ البعثُ والحشرُ حيثُ يخرُجُ الناسُ مِن قبورِهم مُسرِعينَ إلى ربِّهم، قال (تَعَالَى):

﴿يَوْمَ يَخْرُجُونَ مِنَ ٱلْأَجْدَاثِ سِرَاعًا كَأَنَّهُمْ إِلَىٰ نُصُبٍ يُوفِضُونَ ﴿٤٣﴾﴾

[المعارج: ٤٣]

ثم يُحشَرُ الناسُ جميعًا في أرضِ المَحشرِ، لا يخفَى منهم شيءٌ، ويُعرَضونَ على اللَّهِ أفرادًا، كلٌّ يَحمِلُ صحيفتَه وما قدَّمتْ يداه، كما قال (سبحانَه):

﴿وَكُلُّهُمْ ءَاتِيهِ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ فَرْدًا ﴿٩٥﴾﴾

[مريم: ٩٥]

عَمرٌو: وماذا يحدُثُ بعدَ الحشرِ؟

المعلِّمُ: تُنصَبُ الموازينُ القِسْطُ لِيُوزَنَ بها عملُ العبادِ، وتُعرَضُ صُحُفُ الأعمالِ التي لم تُغادِرْ صغيرةً ولا كبيرةً إلا أحصَتْها، قال (تَعَالَى):

﴿وَنَضَعُ ٱلْمَوَٰزِينَ ٱلْقِسْطَ لِيَوْمِ ٱلْقِيَٰمَةِ فَلَا تُظْلَمُ نَفْسٌ شَيْـًٔاۖ وَإِن كَانَ مِثْقَالَ حَبَّةٍ مِّنْ خَرْدَلٍ أَتَيْنَا بِهَاۗ وَكَفَىٰ بِنَا حَٰسِبِينَ ﴿٤٧﴾﴾

[الأنبياء: ٤٧]

وقال (تَعَالَى):

﴿فَمَن يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُۥ ﴿٧﴾ وَمَن يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُۥ ﴿٨﴾﴾

[الزلزلة: ٧-٨]

وبعدَ الحسابِ، يمُرُّ الناسُ على الصراطِ المنصوبِ فوقَ جهنَّمَ، فمنهم مَن يمرُّ كالبَرقِ، ومنهم مَن يُخطَفُ فيسقُطُ، ومنهم مَن ينجو على قدْرِ عملِه، ثم يُفصَلُ بينَ الخلائقِ: ففريقٌ في الجَنَّةِ وفريقٌ في السعيرِ (جهنَّمَ)، كما قال (تَعَالَى):

﴿فَرِيقٌ فِي ٱلْجَنَّةِ وَفَرِيقٌ فِي ٱلسَّعِيرِ ﴿٧﴾﴾

[الشورى: ٧]

الأهداف

- يستنتج الطالب حكمة تكليف الملائكة بتسجيل الأعمال.

كريمٌ: لماذا يكونُ هذا اليومُ بهذه الدِّقةِ في الحسابِ، والعِظَمِ في الأهوالِ؟

المعلِّمُ: هذا اليومُ دقيقُ الحسابِ، عظيمُ الأهوالِ حقًّا، فقد جعَل اللهُ عَزَّوَجَلَّ لكلِّ إنسانٍ ملائكةً يكتُبونَ أعمالَه، ما كان منها قولًا أو فعلًا؛ لِيُعرَضَ عليه يومَ القيامةِ، فلا يكونَ للعبدِ حُجَّةٌ، قال اللهُ (تَعَالَى):

﴿ مَّا يَلۡفِظُ مِن قَوۡلٍ إِلَّا لَدَيۡهِ رَقِيبٌ عَتِيدٞ ١٨ ﴾

[ق: ١٨]

وقال (تَعَالَى):

﴿ وَوُضِعَ ٱلۡكِتَٰبُ فَتَرَى ٱلۡمُجۡرِمِينَ مُشۡفِقِينَ مِمَّا فِيهِ وَيَقُولُونَ يَٰوَيۡلَتَنَا مَالِ هَٰذَا ٱلۡكِتَٰبِ لَا يُغَادِرُ صَغِيرَةٗ وَلَا كَبِيرَةً إِلَّآ أَحۡصَىٰهَاۚ وَوَجَدُواْ مَا عَمِلُواْ حَاضِرٗاۗ وَلَا يَظۡلِمُ رَبُّكَ أَحَدٗا ٤٩ ﴾

[الكهف: ٤٩]

واستَطرَدَ المعلِّمُ قائلًا: والحكمةُ مِن ذلك أن يَعلَمَ الإنسانُ أن كلَّ لحظةٍ مِن عُمرِه محسوبةٌ، وكلَّ كلمةٍ مكتوبةٌ، فيَسعى لمرضاةِ ربِّه، ويَتجنَّبَ ما يُسخِطُه، ويستقيمَ في قولِه وسلوكِه؛ لأنه يؤمنُ أن كتابًا سيُعرَضُ عليه، وسيُقالُ له:

﴿ ٱقۡرَأۡ كِتَٰبَكَ كَفَىٰ بِنَفۡسِكَ ٱلۡيَوۡمَ عَلَيۡكَ حَسِيبٗا ١٤ ﴾

[الإسراء: ١٤]

والمؤمنُ حينَ يستقرُّ هذا الإيمانُ في قلبِه، يترفَّعُ عن الظلمِ، ويجتهدُ في الطاعةِ، ويُعامِلُ الناسَ بخُلُقٍ حسنٍ؛ لأنه يَعلَمُ أنه مسئولٌ ومحاسَبٌ، وأن اللهَ عَزَّوَجَلَّ لا يُضِيعُ أجرَ مَن أحسَنَ عملًا.

الأهداف
- يُظهر الطالب سلوكات تعكس الإيمان باليوم الآخر.



مناقشة المعلم للدرس

١ ما أهميةُ الإيمانِ باليومِ الآخرِ في الإسلامِ؟

• الإيمانُ باليَومِ الآخِرِ هو ركنٌ من أركانِ الإيمانِ، لا يصِحُّ إيمانُ المُسلِمِ إلا به.

٢ كيف يُؤثِّرُ الإيمانُ باليَومِ الآخِرِ على حياةِ المُسلِمِ؟

• المُؤمِنُ باليَومِ الآخِرِ يعلَمُ أنَّ حياتَه ليسَتْ عبَثًا، وأنَّ وراءَها حِسابًا وجزاءً، وأنَّ كلَّ قولٍ أو فعلٍ سيُعرَضُ عليه؛ مما يدعُوه لضبْطِ أقوالِه وأفعالِه.

٣ اذكُرْ أسماءً أُخرى ليَومِ القيامةِ.

• يَومُ الحِسابِ، ويَومُ البعثِ، ويَومُ الفصلِ، ويَومُ التغابُنِ.

٤ ما الدليلُ على أنَّ الإيمانَ باليَومِ الآخِرِ يجِبُ أن يظهَرَ في سُلوكِ المُسلِمِ؟

• الإيمانُ باليَومِ الآخِرِ ليسَ مجرَّدَ تصوُّرٍ نظَرِيٍّ، بل أثَرُه يجِبُ أن يظهَرَ في القَولِ والعمَلِ. والدليلُ على ذلك حديثُ النبيِّ ﷺ: «مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلْيَقُلْ خَيْرًا أَوْ لِيَصْمُتْ».

٥ بماذا يبدَأُ مشهَدُ يَومِ القيامةِ كما وصَفَه القُرآنُ الكريمُ؟

• يبدَأُ يَومُ القيامةِ بنفخةٍ هائلةٍ في الصُّورِ تُؤذِنُ بنهايةِ العالَمِ، قالَ (تعالَى): ﴿وَنُفِخَ فِي ٱلصُّورِ فَصَعِقَ مَن فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَن فِي ٱلْأَرْضِ إِلَّا مَن شَآءَ ٱللَّهُ﴾، ثم تأتِي النفخةُ الثانيةُ التي يبدَأُ معها البعثُ حيثُ يخرُجُ الناسُ من قُبورِهم مُسرِعينَ إلى ربِّهم.

٦ ماذا يحدُثُ للناسِ بعد خُروجِهم من الأجداثِ (قبورِهم)؟

• قالَ (تعالَى): ﴿يَوْمَ يَخْرُجُونَ مِنَ ٱلْأَجْدَاثِ سِرَاعًا كَأَنَّهُمْ إِلَىٰ نُصُبٍ يُوفِضُونَ﴾ بعد خروجِ الناسِ من القُبورِ يُحشَرونَ جميعًا في أرضِ المحشَرِ، لا يخفَى منهم شيءٌ، ويُعرَضونَ على اللهِ أفرادًا، كلٌّ يحمِلُ صحيفتَه وما قدَّمَتْ يداه، كما قالَ (سبحانه): ﴿وَكُلُّهُمْ ءَاتِيهِ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ فَرْدًا﴾.

٧ ما الذي يحدُثُ بعد الحشرِ وعرْضِ الناسِ على اللهِ عز وجل؟

• تُنصَبُ الموازينُ القسطُ لوزنِ أعمالِ العبادِ، وتُعرَضُ صُحفُ الأعمالِ التي أحصَتْ كلَّ صغيرةٍ وكبيرةٍ، قالَ (تعالَى): ﴿وَنَضَعُ ٱلْمَوَٰزِينَ ٱلْقِسْطَ لِيَوْمِ ٱلْقِيَٰمَةِ فَلَا تُظْلَمُ نَفْسٌ شَيْـًٔا ۖ وَإِن كَانَ مِثْقَالَ حَبَّةٍ مِّنْ خَرْدَلٍ أَتَيْنَا بِهَا ۗ وَكَفَىٰ بِنَا حَٰسِبِينَ ﴿٤٧﴾﴾.

٨ كيف وصَفَ القُرآنُ دِقَّةَ الحسابِ يَومَ القيامةِ؟

• وصَفَه بأنَّه لا يُظلَمُ فيه أحدٌ شيئًا، حتى لو كانَ مثقالَ حبةٍ من خردلٍ، كما في قولِه (تعالَى): ﴿فَمَن يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُۥ ﴿٧﴾ وَمَن يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُۥ ﴿٨﴾﴾.

٩ ما الحِكمةُ من تكليفِ الملائكةِ بتسجيلِ أعمالِ الإنسانِ؟

• لتُعرَضَ أعمالُ الإنسانِ عليه يَومَ القيامةِ، فلا يكونُ له حُجةٌ، وليعلَمَ الإنسانُ أنَّ كلَّ لحظةٍ محسوبةٌ، فيسعَى لمرضاةِ ربِّه. قالَ (تعالَى): ﴿مَّا يَلْفِظُ مِن قَوْلٍ إِلَّا لَدَيْهِ رَقِيبٌ عَتِيدٌ ﴿١٨﴾﴾.

١٠ ما هي النتيجةُ السُّلوكيةُ التي يصِلُ إليها المُؤمِنُ حين يستقِرُّ الإيمانُ باليَومِ الآخِرِ في قلبِه؟

• يترفَّعُ عن الظُّلمِ، ويجتهِدُ في الطاعةِ، ويُعامِلُ الناسَ بخُلُقٍ حسَنٍ؛ لأنَّه يعلَمُ أنَّه مسئولٌ ومُحاسَبٌ.



تدريبات وأنشطة المعلم

مجاب عنها

نشاط (أ) اخترِ الإجابةَ الصَّحيحةَ:

(١) الإيمانُ باليَومِ الآخِرِ من ....

(أ) أركانِ الإسلامِ (ب) شُعبِ الإيمانِ

(جـ) أركانِ الإيمانِ (د) مقاصِدِ الإسلامِ

(٢) المُؤمِنُ باليَومِ الآخِرِ يعلَمُ أنَّ حياتَه ....

(أ) طويلةٌ ومُمتِعةٌ (ب) خاليةٌ من المسئوليةِ

(جـ) ليسَتْ عبَثًا (د) مليئةٌ بالابتِلاءاتِ

(٣) النفخةُ الثانيةُ في الصُّورِ تُؤذِنُ بـ..................

(أ) مَوتِ مَن في السماواتِ والأرضِ (ب) نصْبِ الموازينِ

(جـ) بَدءِ البعثِ وخروجِ الناسِ من القبورِ (د) المرورِ على الصِّراطِ

(٤) من أسماءِ يَومِ القيامةِ ....

(أ) يَومُ الحِسابِ (ب) يَومُ الفصلِ

(جـ) يَومُ البعثِ (د) جميعُ ما سبَقَ

(٥) يُقالُ للعبدِ يَومَ القيامةِ عندما يُعرَضُ عليه كتابُه: ....

(أ) ﴿فَرِيقٌ فِي الْجَنَّةِ وَفَرِيقٌ فِي السَّعِيرِ﴾ (ب) ﴿وَكُلُّهُمْ آتِيهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَرْدًا﴾

(جـ) ﴿مَا يَلْفِظُ مِن قَوْلٍ إِلَّا لَدَيْهِ رَقِيبٌ عَتِيدٌ﴾ (د) ﴿اقْرَأْ كِتَابَكَ كَفَىٰ بِنَفْسِكَ الْيَوْمَ عَلَيْكَ حَسِيبًا﴾

نشاط (ب) ضعْ عَلامةَ (✓) أمامَ العِبارةِ الصَّحيحةِ، وعلامةَ (✗) أمامَ العبارةِ غيرِ الصَّحيحةِ:

(١) الإيمانُ باليَومِ الآخِرِ مُجرَّدُ تصوُّرٍ نظَريٍّ لا يترتَّبُ عليه عمَلٌ. ( )

(٢) يَومُ التغابُنِ اسمٌ من أسماءِ يَومِ القيامةِ. ( )

(٣) يُحشَرُ الناسُ يَومَ القيامةِ جميعًا لا يخفَى منهم شيءٌ. ( )

(٤) تُنصَبُ الموازينُ يَومَ القيامةِ لوزْنِ ثرَواتِ العِبادِ. ( )

(٥) ينجُو من النارِ كلُّ المارِّينَ على الصِّراطِ. ( )

(٦) الحِكمةُ من تسجيلِ الأعمالِ هي أن يعلَمَ الإنسانُ أنَّ كلَّ لحظةٍ محسوبةٌ. ( )

(٧) يُسألُ الإنسانُ يَومَ القيامةِ عن ذُنوبِه الكبيرةِ، ولا يُسألُ عن الصغائِرِ. ( )

نشاط (جـ) رتِّبْ مشاهِدَ يَومِ القيامةِ حسَبَ تسلسُلِها:

◯ المرورُ على الصِّراطِ يتبَعُه الفصلُ بين الخلائِقِ (فريقٌ في الجنةِ وفريقٌ في السعيرِ).

◯ الحشرُ في أرضِ المحشَرِ والعَرْضُ على اللَّهِ.

◯ النفخةُ الأُولَى ومَوتُ جميعِ الخلائقِ.

◯ نصْبُ الموازينِ ووزْنُ الأعمالِ وعرْضُ الصُّحفِ.

◯ النفخةُ الثانيةُ نفخةُ البعثِ وخروجِ الناسِ من القبورِ.

نشاط (د) صوِّبِ الخطأَ في الجُملِ الآتيةِ بين القوسَينِ:

① تبدَأُ مشاهِدُ يَومِ القيامةِ بنصْبِ الموازينِ. (..........................)

② المُؤمِنُ باليَومِ الآخِرِ يُكثِرُ من الظُّلمِ؛ لأنَّه يعلَمُ أنَّه مُحاسَبٌ. (..........................)

③ يخرُجُ الناسُ من قُبورِهم للحِسابِ ببُطءٍ شديدٍ. (..........................)

④ بعد الحِسابِ يمُرُّ الناسُ على جسرٍ منصوبٍ فوق الجنةِ. (..........................)

⑤ من أسماءِ يَومِ القيامةِ يَومُ الصِّراطِ. (..........................)

نشاط (هـ) املأْ الفراغاتِ في الجُملِ التاليةِ:

① الإيمانُ باليَومِ الآخِرِ من .... التي لا يصِحُّ إيمانُ المُسلِمِ إلا بها.

② المُؤمِنُ باليَومِ الآخِرِ يعلَمُ أنَّ حياتَه ليسَتْ عبثًا، وأنَّ وراء هذه الدُّنيا .... وجزاءً.

③ من أسماءِ يَومِ القيامةِ يَومُ ....، ويَومُ ....، ويَومُ ....

④ قالَ النبيُّ ﷺ: «مَنْ كَانَ يُؤمِنُ بِاللهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلْيَقُلْ .... أَوْ .... ».

نشاط (و) أجِبْ عن السؤالَينِ الآتيَينِ:

① ما أثَرُ الإيمانِ باليَومِ الآخِرِ على حياةِ المُسلِمِ؟

....

② كيف وصَفَ القُرآنُ دِقَّةَ الميزانِ يَومَ القيامةِ؟ مُستشهِدًا بآيةٍ قُرآنيةٍ.

....

اختبارٌ على الدرسِ



نشاط (أ) اخترِ الإجابةَ الصحيحةَ مما بينَ القوسَينِ:

(١) من أسماءِ يَومِ القيامةِ ....

(أ) يَومُ الفصلِ | (ب) يَومُ البعثِ

(جـ) يَومُ التغابُنِ | (د) جميعُ ما سبَقَ

(٢) يمُرُّ جميعُ الناسِ على الصِّراطِ المنصوبِ فوق جهنَّمَ..........

(أ) كالبرقِ | (ب) كلٌّ على حسَبِ عمَلِه

(جـ) ببُطءٍ | (د) فتخطَفُهم النارُ

(٣) بعدَ النفخةِ الثانيةِ مُباشَرةً ....

(أ) يمُوتُ كلُّ الخلائِقِ | (ب) يُنصَبُ الصِّراطُ

(جـ) يخرُجُ الناسُ من الأجداثِ | (د) تُوضَعُ الموازينُ للحِسابِ

(٤) المُوكَّلونَ بكِتابةِ أعمالِ العِبادِ هم ....

(أ) الجِنُّ | (ب) الملائِكةُ

(جـ) الصالِحونَ من أقوامِهم | (د) الأنبياءُ

نشاط (ب) ضعْ عَلامةَ (✓) أمامَ العِبارةِ الصَّحيحةِ، وعلامةَ (✗) أمامَ العبارةِ غيرِ الصَّحيحةِ:

(١) الإيمانُ باللَّهِ تصوُّرٌ نظَريٌّ لا أثَرَ له على سُلوكِ المُسلِمِ. ( )

(٢) من أسماءِ يَومِ القيامةِ يَومُ الفصلِ. ( )

(٣) 📖 النفخةُ الأُولَى في الصُّورِ تُؤدِّي إلى صعْقِ جميعِ الخلائِقِ. ( )

(٤) 📖 تُعرَضُ على الإنسانِ صحيفتُه التي بها كلُّ أقوالِه وأفعالِه. ( )

نشاط (جـ) أجِبْ عن السؤالَينِ الآتيَينِ:

(١) بماذا يبدَأُ مشهَدُ يَومِ القيامةِ كما وصَفَه القُرآنُ الكريمُ؟

....

(٢) ما الحِكمةُ من كِتابةِ كلِّ قَولٍ وفعلٍ يصدُرُ عن الإنسانِ؟

....

الدَّرْسُ الثَّانِي

سُورةُ (المُمتَحنةِ)

تِلاوة وحِفْظ وتَفْسير

تَأَمَّلْ



سورةُ المُمْتحنةِ سورةٌ مدَنيَّةٌ، وعددُ آياتِها ثلاثَ عشْرةَ آيةً، سُمِّيَتِ السُورةُ بهذا الاسمِ لأنها تضمَّنَتِ امتحانَ إيمانِ النساءِ المُهاجِراتِ إلى المدينةِ، حيثُ أمَرَاللهُ (تَعَالَى) النبيَّ ﷺ أن يَمتحنَهنَّ في صدقِ إيمانِهِنَّ قبلَ قَبولِ هجرتِهِنَّ.

وقد افتُتِحت السُورةُ الكريمةُ بتوجيهِ نداءٍ إلى المؤمنينَ، نَهَتْهم فيه عن اتِّخاذِ أعداءِ اللهِ وأعدائِهم أولياءَ، وبيَّنَتْ لهم ما جُبِلَ عليه هؤلاءِ الأعداءُ مِن كراهيةٍ للحقِّ، كما بيَّنَتْ لهم سوءَ عاقبةِ مَن يُوالِي هؤلاءِ الأعداءَ، ودَعَتِ المؤمنينَ إلى الاقتداءِ بأبيهم إبراهيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ الذي قَطَعَ صِلتَه بأقربِ الناسِ إليه عندما رآهُ مُصِرًّا على كفرِه، وأعلَنَ أنه عدوٌّ لكلِّ مَن أشرَكَ مع اللهِ (تعالى) آلهةً أخرى.

ثمَّ تحدثتِ الآياتُ عن الموالاةِ المباحةِ، وبِشارةِ المؤمنينَ بجمعِ شَملِهم بأقارِبِهم ورجوعِ المودةِ إليهم بهدايةِ أقارِبِهم إلى الحقِّ.

ثمَّ انتقلتِ الآياتُ الكريمةُ إلى امتحانِ المؤمناتِ المهاجراتِ، وأمرِ النبيِّ ﷺ بمبايعةِ النساءِ، وأخْذِ العهودِ عليهن بالطاعةِ، وتَعرِضُ السورةُ بعضَ الأحكامِ التي تتعلقُ بالنساءِ المؤمناتِ المتزوجاتِ من الكافرينَ، وبالنساءِ اللائي جِئْنَ إلى الرسولِ ﷺ لكي يُبايِعْنَه على الإيمانِ والطاعةِ، وأخيرًا تؤكِّدُ السورةُ على التحذيرِ من موالاةِ أعداءِ اللهِ عَزَّوَجَلَّ وأعدائِهم.

الأهداف

- يتعرَّف الطالب موضوعات سورة المُمتَحنة.

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَتَّخِذُواْ عَدُوِّي وَعَدُوَّكُمۡ أَوۡلِيَآءَ تُلۡقُونَ إِلَيۡهِم بِٱلۡمَوَدَّةِ وَقَدۡ كَفَرُواْ بِمَا جَآءَكُم مِّنَ
ٱلۡحَقِّ يُخۡرِجُونَ ٱلرَّسُولَ وَإِيَّاكُمۡ أَن تُؤۡمِنُواْ بِٱللَّهِ رَبِّكُمۡ إِن كُنتُمۡ خَرَجۡتُمۡ جِهَٰدٗا فِي سَبِيلِي وَٱبۡتِغَآءَ مَرۡضَاتِيۚ
تُسِرُّونَ إِلَيۡهِم بِٱلۡمَوَدَّةِ وَأَنَا۠ أَعۡلَمُ بِمَآ أَخۡفَيۡتُمۡ وَمَآ أَعۡلَنتُمۡۚ وَمَن يَفۡعَلۡهُ مِنكُمۡ فَقَدۡ ضَلَّ سَوَآءَ ٱلسَّبِيلِ (١) إِن
يَثۡقَفُوكُمۡ يَكُونُواْ لَكُمۡ أَعۡدَآءٗ وَيَبۡسُطُوٓاْ إِلَيۡكُمۡ أَيۡدِيَهُمۡ وَأَلۡسِنَتَهُم بِٱلسُّوٓءِ وَوَدُّواْ لَوۡ تَكۡفُرُونَ (٢) لَن تَنفَعَكُمۡ
أَرۡحَامُكُمۡ وَلَآ أَوۡلَٰدُكُمۡۚ يَوۡمَ ٱلۡقِيَٰمَةِ يَفۡصِلُ بَيۡنَكُمۡۚ وَٱللَّهُ بِمَا تَعۡمَلُونَ بَصِيرٞ (٣) قَدۡ كَانَتۡ لَكُمۡ أُسۡوَةٌ حَسَنَةٞ
فِيٓ إِبۡرَٰهِيمَ وَٱلَّذِينَ مَعَهُۥٓ إِذۡ قَالُواْ لِقَوۡمِهِمۡ إِنَّا بُرَءَٰٓؤُاْ مِنكُمۡ وَمِمَّا تَعۡبُدُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ كَفَرۡنَا بِكُمۡ وَبَدَا بَيۡنَنَا
وَبَيۡنَكُمُ ٱلۡعَدَٰوَةُ وَٱلۡبَغۡضَآءُ أَبَدًا حَتَّىٰ تُؤۡمِنُواْ بِٱللَّهِ وَحۡدَهُۥٓ إِلَّا قَوۡلَ إِبۡرَٰهِيمَ لِأَبِيهِ لَأَسۡتَغۡفِرَنَّ لَكَ وَمَآ أَمۡلِكُ
لَكَ مِنَ ٱللَّهِ مِن شَيۡءٖۖ رَّبَّنَا عَلَيۡكَ تَوَكَّلۡنَا وَإِلَيۡكَ أَنَبۡنَا وَإِلَيۡكَ ٱلۡمَصِيرُ (٤) رَبَّنَا لَا تَجۡعَلۡنَا فِتۡنَةٗ لِّلَّذِينَ كَفَرُواْ وَٱغۡفِرۡ
لَنَا رَبَّنَآۖ إِنَّكَ أَنتَ ٱلۡعَزِيزُ ٱلۡحَكِيمُ (٥) لَقَدۡ كَانَ لَكُمۡ فِيهِمۡ أُسۡوَةٌ حَسَنَةٞ لِّمَن كَانَ يَرۡجُواْ ٱللَّهَ وَٱلۡيَوۡمَ ٱلۡأٓخِرَۚ وَمَن يَتَوَلَّ
فَإِنَّ ٱللَّهَ هُوَ ٱلۡغَنِيُّ ٱلۡحَمِيدُ (٦) ۞ عَسَى ٱللَّهُ أَن يَجۡعَلَ بَيۡنَكُمۡ وَبَيۡنَ ٱلَّذِينَ عَادَيۡتُم مِّنۡهُم مَّوَدَّةٗۚ وَٱللَّهُ قَدِيرٞۚ وَٱللَّهُ
غَفُورٞ رَّحِيمٞ (٧) لَّا يَنۡهَىٰكُمُ ٱللَّهُ عَنِ ٱلَّذِينَ لَمۡ يُقَٰتِلُوكُمۡ فِي ٱلدِّينِ وَلَمۡ يُخۡرِجُوكُم مِّن دِيَٰرِكُمۡ أَن تَبَرُّوهُمۡ وَتُقۡسِطُوٓاْ
إِلَيۡهِمۡۚ إِنَّ ٱللَّهَ يُحِبُّ ٱلۡمُقۡسِطِينَ (٨) إِنَّمَا يَنۡهَىٰكُمُ ٱللَّهُ عَنِ ٱلَّذِينَ قَٰتَلُوكُمۡ فِي ٱلدِّينِ وَأَخۡرَجُوكُم مِّن دِيَٰرِكُمۡ
وَظَٰهَرُواْ عَلَىٰٓ إِخۡرَاجِكُمۡ أَن تَوَلَّوۡهُمۡۚ وَمَن يَتَوَلَّهُمۡ فَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلظَّٰلِمُونَ (٩) يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِذَا جَآءَكُمُ
ٱلۡمُؤۡمِنَٰتُ مُهَٰجِرَٰتٖ فَٱمۡتَحِنُوهُنَّۖ ٱللَّهُ أَعۡلَمُ بِإِيمَٰنِهِنَّۖ فَإِنۡ عَلِمۡتُمُوهُنَّ مُؤۡمِنَٰتٖ فَلَا تَرۡجِعُوهُنَّ إِلَى ٱلۡكُفَّارِۖ لَا هُنَّ
حِلّٞ لَّهُمۡ وَلَا هُمۡ يَحِلُّونَ لَهُنَّۖ وَءَاتُوهُم مَّآ أَنفَقُواْۚ وَلَا جُنَاحَ عَلَيۡكُمۡ أَن تَنكِحُوهُنَّ إِذَآ ءَاتَيۡتُمُوهُنَّ أُجُورَهُنَّۚ وَلَا تُمۡسِكُواْ
بِعِصَمِ ٱلۡكَوَافِرِ وَسۡـَٔلُواْ مَآ أَنفَقۡتُمۡ وَلۡيَسۡـَٔلُواْ مَآ أَنفَقُواْۚ ذَٰلِكُمۡ حُكۡمُ ٱللَّهِ يَحۡكُمُ بَيۡنَكُمۡۖ وَٱللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٞ (١٠)

الأهداف

- يتلو الطالب سورة المُمتَحنة تلاوة صحيحة مراعيًا أحكام المد الواجب المُتَّصِل.

وَإِن فَاتَكُمْ شَيْءٌ مِّنْ أَزْوَاجِكُمْ إِلَى الْكُفَّارِ فَعَاقَبْتُمْ فَآتُوا الَّذِينَ ذَهَبَتْ أَزْوَاجُهُم مِّثْلَ مَا أَنفَقُوا ۚ وَاتَّقُوا
اللَّهَ الَّذِي أَنتُم بِهِ مُؤْمِنُونَ (١١) يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِذَا جَاءَكَ الْمُؤْمِنَاتُ يُبَايِعْنَكَ عَلَىٰ أَن لَّا يُشْرِكْنَ بِاللَّهِ شَيْئًا
وَلَا يَسْرِقْنَ وَلَا يَزْنِينَ وَلَا يَقْتُلْنَ أَوْلَادَهُنَّ وَلَا يَأْتِينَ بِبُهْتَانٍ يَفْتَرِينَهُ بَيْنَ أَيْدِيهِنَّ وَأَرْجُلِهِنَّ وَلَا
يَعْصِينَكَ فِي مَعْرُوفٍ ۙ فَبَايِعْهُنَّ وَاسْتَغْفِرْ لَهُنَّ اللَّهَ ۖ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ (١٢) يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا
تَتَوَلَّوْا قَوْمًا غَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ قَدْ يَئِسُوا مِنَ الْآخِرَةِ كَمَا يَئِسَ الْكُفَّارُ مِنْ أَصْحَابِ الْقُبُورِ (١٣)

أَوْلِيَاءَ	أصدقاءَ وأحِبَّاءَ	بِالْمَوَدَّةِ	بالمحبةِ والإخلاصِ
يَثْقَفُوكُمْ	يَتمكّنوا منكم	يَبْسُطُوا	يمُدُّوا
يَفْصِلُ	يَقضي ويَحكُمُ	أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ	قدوةٌ طيِّبةٌ
أَنَبْنَا	رجَعْنا	فِتْنَةً	معذَّبينَ بهم
يَتَوَلَّ	يُعرِض	تُقْسِطُوا إِلَيْهِمْ	تُعامِلُوهم بالعدلِ
الْمُقْسِطِينَ	العادلينَ	وَظَاهَرُوا	عاوَنوا
فَامْتَحِنُوهُنَّ	فاختبِروهنَّ	أُجُورَهُنَّ	مُهورَهنَّ
وَلَا تُمْسِكُوا بِعِصَمِ الْكَوَافِرِ	العِصَمُ: جمعُ عِصمةٍ، وهو ما يُعتصَمُ به مِن عَقدٍ وسببٍ	فَاتَكُمْ شَيْءٌ مِّنْ أَزْوَاجِكُمْ	سبَقكم
فَعَاقَبْتُمْ	فكانت العُقبى والنصرُ والغلَبةُ لكم	يُبَايِعْنَكَ	يُعاهِدْنَك
بِبُهْتَانٍ	بزُورٍ وكذبٍ	يَفْتَرِينَهُ	يَختلِقْنَه

الأهداف

- يستنتج الطالب معاني سورة المُمتَحنة.
- يستخلص الطالب الدروس المستفادة من السورة.

ما تُرشدُ إليه السُّورةُ

أ) النهيُ الصريحُ عن موالاةِ الكفارِ والمشركينَ واتخاذِهم أولياءَ.

ب) التحذيرُ مِن إفشاءِ الأسرارِ أو التعاونِ مع أعداءِ الدِّينِ تحتَ أيِّ ظرفٍ.

جـ) الحثُّ على الاقتداءِ بإبراهيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ في البراءةِ مِن الشِّركِ وأهلِه.

د) الأمرُ بالعدلِ والإحسانِ مع الذين لم يقاتِلوا المسلِمينَ ولم يُخرِجوهم مِن ديارِهم.

مِنْ أَحْكَامِ التِّلَاوَةِ — المدُّ الواجبُ المتصلُ

المدُّ الواجبُ المتصلُ: هو أن يأتيَ بعدَ حرفِ المدِّ همزٌ في نفسِ الكلمةِ، مِثلَ قولِه (تَعَالَى): ﴿وَٱلسَّمَآءِ وَٱلطَّارِقِ﴾، وقولِه: ﴿سِيٓـَٔتْ﴾، وقولِه: ﴿بِٱلسُّوٓءِ﴾.

سببُ تسميتِه بالواجبِ المتصلِ: سُمِّيَ واجبًا لإجماعِ القُرَّاءِ على مَدِّه أكثرَ مِن حركتينِ، وسُمِّيَ متصلًا لوجودِ المدِّ والهمزةِ في كلمةٍ واحدةٍ.

مقدارُ مدِّه: يُمَدُّ بمقدارِ أربعِ أو خمسِ حركاتٍ وجوبًا عندَ جميعِ القُراءِ.

وعندَ الوقفِ على الهمزةِ المتطرِّفةِ يجوزُ مدُّ الألفِ المَديَّةِ قبلَها مقدارَ أربعِ أو خمسِ أو ستِّ حركاتٍ كقولِه (تَعَالَى): ﴿ذَٰلِكَ فَضْلُ ٱللَّهِ يُؤْتِيهِ مَن يَشَآءُ﴾.

ويختلفُ المدُّ الواجبُ المتصلُ عن المدِّ المنفصلِ الذي يكونُ فيه حرفُ المدِّ في آخرِ الكلمةِ والهمزةُ في أولِ الكلمةِ التاليةِ، مثلَ قولِه (تَعَالَى): ﴿بِمَآ أَخْفَيْتُمْ﴾.

الأهداف
- يتعرَّف الطالب المد المُتَّصِل بسبب الهمزة وتطبيقه.
- يميز الطالب المد الواجب المتصل من المد المنفصل.



مناقشة المعلّم للدرس

١ متى نزلَتْ سورةُ المُمتَحنةِ؟ وكم عدَدُ آياتِها؟

- سورةُ المُمتَحنةِ سورةٌ مدَنيةٌ أي نزلَتْ بعد الهِجرةِ، وعدَدُ آياتِها ثلاثَ عشْرَةَ آيةً.

٢ لماذا سُمِّيتِ السورةُ بـ (المُمتَحنة)؟

- لأنَّها تضمَّنَتِ الأمْرَ بامتحانِ إيمانِ النِّساءِ المُهاجِراتِ إلى المدينةِ؛ للتأكُّدِ من صِدقِ إيمانِهنَّ قبلَ قَبولِ هِجرتِهنَّ.

٣ ما الموضوعاتُ التي تتحدَّثُ عنها سورةُ المُمتَحنةِ؟

- تتحدَّثُ حولَ تثبيتِ عقيدةِ الولاءِ للَّهِ ورسولِه مع النهيِ عن مُوالاةِ أعداءِ اللَّهِ من المشركين، كما تتحدَّث عن امتِحانِ المُؤمِناتِ المُهاجِراتِ إلى المدينةِ المُنوَّرةِ.

٤ بمَن حثَّتِ السورةُ المُؤمِنين على الاقتِداءِ به في البراءةِ من الشِّركِ وأهلِه؟

- دعَتِ السورةُ المُؤمِنينَ إلى الاقتِداءِ بأبِيهم إبراهيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ الذي قطَعَ صِلتَه بأقرَبِ الناسِ إليه من أجْلِ عقيدتِه. قالَ (تعالَى): ﴿قَدْ كَانَتْ لَكُمْ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ فِي إِبْرَاهِيمَ وَالَّذِينَ مَعَهُ﴾

٥ كيفَ عالجَتْ سورةُ المُمتَحنةِ العَلاقةَ بين المُسلِمينَ والكُفارِ في حالةِ الحربِ؟

- نهَتْ عن مُوالاةِ الأعداءِ المُحارِبينَ، وبيَّنَتْ لهم ما جُبِلَ عليه هؤلاء الأعداءُ من كُرهٍ للحقِّ، وبيَّنَتْ لهم سُوءَ عاقِبةِ مَن يُوالِيهم، كما أمرَتْ بالعدْلِ والإحسانِ مع مَن لم يُقاتِلِ المُسلِمينَ ولم يُخرِجوهم من دِيارِهم.

٦ ما الضوابِطُ التي وضعَتْها السورةُ لقَبولِ النِّساءِ المُهاجِراتِ في المدينةِ؟

- أمَرَ اللَّهُ (تعالَى) المُؤمِنينَ بامتِحانِ النِّساءِ المُهاجِراتِ؛ للتأكُّدِ من صِدقِ إيمانِهنَّ، وأنَّ هِجرتَهنَّ كانَتْ خالِصةً لوجْهِ اللَّهِ (تعالَى) وليسَتْ لأيِّ غرَضٍ دُنيويٍّ، وأن يأخُذوا عليهنَّ العُهودَ بالطاعةِ والالتِزامِ بالفرائِضِ واجتِنابِ المنهِيَّاتِ.

٧ وضِّحْ ما تُرشِدُ إليه سورةُ المُمتَحنةِ.

- النهيُ الصريحُ عن مُوالاةِ المُشرِكينَ.
- التحذيرُ من إفشاءِ الأسرارِ والتعامُلِ مع الأعداءِ.
- الحثُّ على الاقتِداءِ بالنبيِّ إبراهيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ في البراءةِ من الشِّركِ وأهلِه.
- الأمرُ بالعدْلِ والإحسانِ مع الذين لم يقاتِلوا المُسلِمينَ ولم يُخرِجوهم من دِيارِهم.

٨ وضِّحِ المقصودَ بالمدِّ الواجِبِ المُتَّصِلِ.

- المدُّ الواجِبُ المُتَّصِلُ هو أن يأتيَ بعد حرفِ المدِّ همزٌ في نفسِ الكلِمةِ، مثلَ قولِه (تعالَى): ﴿وَالسَّمَاءِ وَالطَّارِقِ﴾ وقولِه: ﴿سِيٓـَٔتْ﴾، وقولِه: ﴿بِالسُّوٓءِ﴾، ويُمَدُّ بمقدارِ أربعِ أو خمسِ حرَكاتٍ، وعند الوقفِ على الهمزةِ المُتطرِّفةِ يجوزُ مدُّ الألفِ قبلَها أربعَ أو خمْسَ أو ستَّ حرَكاتٍ مثلَ: ﴿ذَٰلِكَ فَضْلُ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَن يَشَاءُ﴾.

٩ ما الفرقُ بين المدِّ المُتَّصِلِ والمُنفصِلِ؟

- الفرقُ هو أنَّ الهمزةَ في المدِّ المُنفصِلِ تكونُ في الكلِمةِ التالِيةِ لحرفِ المدِّ، وليسَ في نفسِ الكلِمةِ مثلَ المدِّ المُتَّصِلِ، ومنه قولُه (تعالَى): ﴿بِمَا أَخْفَيْتُمْ﴾.



تدريبات وأنشطة المعلم

مجاب عنها

نشاط أ اخترِ الإجابةَ الصَّحيحة:

① سورةُ المُمتَحنةِ نزلَتْ ....

(أ) في عامِ الحُزْنِ
(ب) قبل الهجرةِ
(جـ) بعد الهِجرةِ
(د) ليلةَ الإسراءِ والمِعراجِ

② سُمِّيَتِ السورةُ بـ(المُمتَحنةِ)؛ لأنَّها تضمَّنَتِ الأمرَ بامتِحانِ ....

(أ) المُنافِقينَ في المدينةِ
(ب) إيمانِ النِّساءِ المُهاجِراتِ
(جـ) قُوةِ المُسلِمينَ في القِتالِ
(د) الصحابةِ في صِدقِ إيمانِهم

③ حثَّتِ السورةُ المُؤمِنينَ على الاقتِداءِ بـ..........................

(أ) عيسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ والحوارِيِّينَ
(ب) إبراهيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ والذين معه
(جـ) الملائِكةِ المُقرَّبِينَ
(د) محمدٍ ﷺ

④ معنَى قولِه (تعالَى): ﴿يَثْقَفُوكُمْ﴾ ....

(أ) يُعاوِنوكم على عدُوِّكم
(ب) يتصالَحوا معكم
(جـ) يتمكَّنوا منكم
(د) ينسَحِبوا أمامكم

⑤ المدُّ الواجِبُ المُتَّصِلُ يُمَدُّ عند الوصْلِ بمِقدارِ.......................... حركاتٍ.

(أ) ٣
(ب) ٤
(جـ) ٥
(د) الثانيةُ والثالثةُ

نشاط ب ضعْ عَلامةَ (✓) أمامَ العِبارةِ الصَّحيحةِ، وعلامةَ (✗) أمامَ العبارةِ غيرِ الصَّحيحةِ:

① من موضوعاتِ سورةِ المُمتَحنةِ تثبيتُ عقيدةِ الوَلاءِ للهِ ورسولِه. ( )

② تنهَى السورةُ عن مُوالاةِ أعداءِ اللهِ الذين يُحارِبون المُسلِمينَ. ( )

③ تضمَّنَتِ السورةُ أمْرَ النبيِّ ﷺ بمُبايَعةِ الرِّجالِ فقط. ( )

④ يجوزُ إفشاءُ أسرارِ المُسلِمينَ للكُفارِ من أجْلِ القرابةِ. ( )

⑤ تأمُرُ السورةُ بالعدلِ والإحسانِ مع الكُفارِ الذين لم يُقاتِلوا المُسلِمينَ. ( )

⑥ المدُّ المُتَّصِلُ الواجِبُ يكونُ حرفُ المدِّ والهمزةُ معًا في كلِمةٍ واحدةٍ. ( )

نشاط (جـ) اقرأ الآياتِ الكريمةَ، ثم أجِبْ:

قالَ (تعالَى): ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَتَّخِذُواْ عَدُوِّى وَعَدُوَّكُمْ أَوْلِيَآءَ تُلْقُونَ إِلَيْهِم بِٱلْمَوَدَّةِ وَقَدْ كَفَرُواْ بِمَا جَآءَكُم مِّنَ ٱلْحَقِّ يُخْرِجُونَ ٱلرَّسُولَ وَإِيَّاكُمْ أَن تُؤْمِنُواْ بِٱللَّهِ رَبِّكُمْ إِن كُنتُمْ خَرَجْتُمْ جِهَٰدًا فِى سَبِيلِى وَٱبْتِغَآءَ مَرْضَاتِى تُسِرُّونَ إِلَيْهِم بِٱلْمَوَدَّةِ وَأَنَا۠ أَعْلَمُ بِمَآ أَخْفَيْتُمْ وَمَآ أَعْلَنتُمْ وَمَن يَفْعَلْهُ مِنكُمْ فَقَدْ ضَلَّ سَوَآءَ ٱلسَّبِيلِ ①﴾.

① اكتُبْ إلى قولِه (تعالَى): ﴿لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِيهِمْ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ﴾

② ما معنَى ﴿أَوْلِيَآءَ﴾؟ ....

③ ممَّ تُحذِّرُ الآيةُ الكريمةُ المُؤمِنينَ؟

....

④ ما حُكمُ مدِّ الحرفِ المُلوَّنِ في قولِه (تعالَى): ﴿فَقَدْ ضَلَّ سَوَآءَ ٱلسَّبِيلِ﴾؟

....

نشاط (د) صِلْ كلَّ كلِمةٍ من العمودِ الأولِ بمعناها من العمودِ الثَّاني:

العمود الأول	العمود الثاني
① ﴿أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ﴾	تُعامِلوهم بالعدْلِ
② ﴿أُجُورَهُنَّ﴾	رجَعْنا
③ ﴿يَبْسُطُوٓاْ﴾	قُدوةٌ طيِّبةٌ
④ ﴿تُقْسِطُوٓاْ إِلَيْهِمْ﴾	مُهورَهنَّ
⑤ ﴿أَنَبْنَا﴾	يمُدُّوا

نشاط (هـ) أجِبْ عن الأسئلةِ الآتيةِ:

① لماذا سُمِّيَتْ سورةُ المُمتَحنةِ بهذا الاسمِ؟

....

② ما الموضوعاتُ التي تتحدَّثُ عنها سورةُ المُمتَحنةِ؟

....

③ هاتِ من السورةِ الكريمةِ مثالًا على المدِّ الواجِبِ المُتَّصِلِ ومثالًا على المُنفصِلِ.

....

اختبارٌ على الدرسِ



نشاط أ اقرأ الآيةَ الكريمةَ، ثم أجِبْ:

قالَ (تعالَى): ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِذَا جَآءَكُمُ ٱلۡمُؤۡمِنَٰتُ مُهَٰجِرَٰتٖ فَٱمۡتَحِنُوهُنَّۖ ٱللَّهُ أَعۡلَمُ بِإِيمَٰنِهِنَّۖ فَإِنۡ عَلِمۡتُمُوهُنَّ مُؤۡمِنَٰتٖ فَلَا
تَرۡجِعُوهُنَّ إِلَى ٱلۡكُفَّارِۖ لَا هُنَّ حِلّٞ لَّهُمۡ وَلَا هُمۡ يَحِلُّونَ لَهُنَّۖ وَءَاتُوهُم مَّآ أَنفَقُواْۚ وَلَا جُنَاحَ عَلَيۡكُمۡ أَن تَنكِحُوهُنَّ إِذَآ ءَاتَيۡتُمُوهُنَّ أُجُورَهُنَّۚ وَلَا
تُمۡسِكُواْ بِعِصَمِ ٱلۡكَوَافِرِ وَسۡـَٔلُواْ مَآ أَنفَقۡتُمۡ وَلۡيَسۡـَٔلُواْ مَآ أَنفَقُواْۚ ذَٰلِكُمۡ حُكۡمُ ٱللَّهِ يَحۡكُمُ بَيۡنَكُمۡۖ وَٱللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٞ ١٠ ﴾.

١) اكتُبِ الآياتِ حتى آخِرِ سورةِ المُمتَحنةِ.

٢) ما معنَى ﴿أُجُورَهُنَّ﴾؟ ....

٣) بماذا تأمُرُ الآيةُ الكريمةُ الذين آمَنوا؟

....

٤) ما نَوعُ المدِّ ومِقدارُه في كلِمةِ ﴿جَآءَكُمُ﴾؟

....

نشاط ب ضعْ عَلامةَ (✓) أمامَ العِبارةِ الصَّحيحةِ، وعلامةَ (✗) أمامَ العبارةِ غيرِ الصَّحيحةِ:

١) لا ينفَعُ الإنسانَ يَومَ القيامةِ إلا عمَلُه الصالِحُ. ( )

٢) من بُنودِ بَيعةِ النِّساءِ طاعةُ النبيِّ ﷺ فيما يأمُرُهنَّ به. ( )

٣) أمَرَ اللهُ المُؤمِنينَ في السُّورةِ بالاقتِداءِ بعيسَى عليه السلام والحوارِيِّينَ. ( )

٤) أرشدَتْنا الآياتُ إلى ضرورةِ مُوالاةِ اللهِ ورسولِه. ( )

٥) أكَّدَتِ السورةُ على سماحةِ الإسلامِ في التعامُلِ مع غَيرِ المُسلِمينَ. ( )

٦) حرفُ المدِّ والهمزة في المدِّ المُنفصِلِ يكونانِ في نفْسِ الكلِمةِ. ( )

نشاط جـ أجِبْ عن السؤالَينِ الآتيَينِ:

١) كيف عالجَتْ سورةُ المُمتَحنةِ العَلاقةَ بين المُسلِمينَ والكُفارِ في حالةِ الحربِ؟

....

٢) اكتُبِ اثنَينِ مما تُرشِدُنا إليه سورةُ المُمتَحنةِ.

- ....
- ....

الدَّرْسُ الثَّالِثُ

مِنْ أَحكامِ الأَيْمَانِ والنُّذُورِ



تَأَمَّلْ

خلَقَ اللهُ الإنسانَ وشرَّفه بالعقلِ والتمييزِ، وجعَله مسئولًا عن أقوالِه وأفعالِه، ومِن ذلك ما يَتلفَّظ به الإنسانُ مِن أيمانٍ أو نُذورٍ، فقد يرتبطُ موقفٌ ما بانفعالٍ أو رغبةٍ أو خوفٍ، فيَحلِفُ الإنسانُ باللهِ على أمرٍ أو يَنذِرُ للهِ شيئًا، فجاءَ الإسلامُ لِيَضبِطَ هذه الأقوالَ، ويضعَ لها أحكامًا تَحفَظُ للعبدِ دِينَه، وتصُونُ لسانَه مِن العبثِ والاستخفافِ بما له قدسيَّتُه.

لقد حذَّر القرآنُ الكريمُ مِن التهاونِ في الحَلِفِ، فقال اللهُ (تَعَالَى):

﴿وَلَا تَجْعَلُوا اللَّهَ عُرْضَةً لِّأَيْمَانِكُمْ أَن تَبَرُّوا وَتَتَّقُوا﴾

[البقرة: ٢٢٤]

فاللهُ (سبحانَه) لا يُجعَلُ حائلًا بينَ الإنسانِ وبينَ فعلِ الخيرِ بسببِ كثرةِ الحَلِفِ أو تعليقِه عليه، كما أن النبيَّ ﷺ نبَّه إلى خطرِ كثرةِ الأيمانِ، فقال فيها:

«مَنْ حَلَفَ عَلَى يَمِينٍ، فَرَأَى غَيْرَهَا خَيْرًا مِنْهَا، فَلْيَأْتِ الَّذِي هُوَ خَيْرٌ، وَلْيُكَفِّرْ عَنْ يَمِينِهِ».

(رَوَاهُ مسلم)

فاليمينُ ليستْ وسيلةً للمُراوَغةِ، ولا أداةً للتلاعُبِ، بل هي عهدٌ معَ اللهِ يجبُ الالتزامُ به أو تَحمُّلُ كفَّارتِه.

والأيمانُ في الشريعةِ منها ما يُعفى عنه، ومنها ما يُوجِبُ الكفَّارةَ، ومنها ما يُعَدُّ مِن الكبائرِ؛ فاليمينُ اللَّغوُ (وهي ما يَجري على اللسانِ بلا قصدٍ كقولِ القائلِ: واللهِ لَتأكُلَنَّ) لا يؤاخِذُ اللهُ بها؛ لقولِه (تَعَالَى):

﴿لَا يُؤَاخِذُكُمُ اللَّهُ بِاللَّغْوِ فِي أَيْمَانِكُمْ﴾

[المائدة: ٨٩]

الأهداف

- يوضح الطالب معنى الأيمانِ والنُّذورِ وأحكامهما.
- يحدِّدُ الطالب شروط صحة الأيمانِ والنُّذورِ.

أما اليمينُ المنعقدةُ فهي التي يَقصِدُ بها الإنسانُ تأكيدَ فعلٍ مستقبليٍّ، كأنْ يقولَ: «واللهِ لا أزُورُ فلانًا»، فإنْ لم يَفِ بيمينِه فقد حَنِثَ (أي: لم يُوفِ بيمينِه) ولَزِمَه أن يُكفِّرَ عنها بإطعامِ عشَرةِ مساكينَ أو كِسْوتِهم، فإنْ لم يستطعْ فصيامُ ثلاثةِ أيامٍ، كما نصَّ القرآنُ في قولِه (تَعَالَى):

﴿لَا يُؤَاخِذُكُمُ ٱللَّهُ بِٱللَّغْوِ فِيٓ أَيْمَٰنِكُمْ وَلَٰكِن يُؤَاخِذُكُم بِمَا عَقَّدتُّمُ ٱلْأَيْمَٰنَ ۖ فَكَفَّٰرَتُهُۥٓ إِطْعَامُ عَشَرَةِ مَسَٰكِينَ مِنْ أَوْسَطِ مَا تُطْعِمُونَ أَهْلِيكُمْ أَوْ كِسْوَتُهُمْ أَوْ تَحْرِيرُ رَقَبَةٍ ۖ فَمَن لَّمْ يَجِدْ فَصِيَامُ ثَلَٰثَةِ أَيَّامٍ ۚ ذَٰلِكَ كَفَّٰرَةُ أَيْمَٰنِكُمْ إِذَا حَلَفْتُمْ ۚ وَٱحْفَظُوٓا۟ أَيْمَٰنَكُمْ ۚ كَذَٰلِكَ يُبَيِّنُ ٱللَّهُ لَكُمْ ءَايَٰتِهِۦ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ﴾

[المائدة: ٨٩]

أمَّا اليمينُ الغَمُوسُ، فهي الحَلِفُ الكاذبُ المتعمَّدُ الذي يُستخدَمُ لأكلِ حقوقِ الناسِ، وهذه مِن كبائرِ الذُّنوبِ، وسُمِّيَتْ غموسًا؛ لأنها تَغمِسُ صاحبَها في الإثمِ والنارِ، ولا كفَّارةَ لها، بل لا بدَّ مِن توبةٍ صادقةٍ خالصةٍ.

وقد قال ﷺ:
«الْيَمِينُ الْغَمُوسُ التي يَقْتَطِعُ بِهَا مَالَ امْرِئٍ مُسْلِمٍ هُوَ فِيهَا كَاذِبٌ». (رواه البخاري)

ومثلَما أن اليمينَ تحتاجُ إلى ضبطٍ، فإن النَّذرَ كذلك عبادةٌ عظيمةٌ، لا ينبغي أن تصدُرَ إلا بتأنٍّ وعزيمةٍ، فالنَّذرُ هو إلزامُ الإنسانِ نفسَه بطاعةٍ لم تكنْ واجبةً، كأنْ يقولَ: «للهِ عليَّ أن أصومَ أسبوعًا إنْ شُفِيَ مريضي». وهذا النوعُ مِن النذرِ يجبُ الوفاءُ به إذا تحقَّقَ الشرطُ؛ لأن اللهَ ﷻ أثنى على عبادِه الصالحينَ بقولِه (تَعَالَى):

﴿يُوفُونَ بِٱلنَّذْرِ﴾

[الإنسان: ٧]

إن الأَيمانَ والنُّذورَ ليستْ مجردَ كلماتٍ تُقالُ في لحظةٍ، بل هي التزامٌ أمامَ اللهِ (تَعَالَى)، فيها اختبارٌ لصدقِ العبدِ، ومجالٌ لتحصيلِ التقوى والانضباطِ، ومَن يُعظِّمْ شعائرَ اللهِ (تَعَالَى) فإنها مِن تقوى القلوبِ.

عن أمِّ المؤمنينَ عائشةَ رضي الله عنها قالتْ:

قال رسولُ اللهِ ﷺ:
«مَنْ نَذَرَ أَنْ يُطِيعَ اللَّهَ فَلْيُطِعْهُ، وَمَنْ نَذَرَ أَنْ يَعْصِيَهُ فَلاَ يَعْصِهِ». (رواه البخاري)

الأهداف
- يستخلِصُ الطالب حكمةَ تشريعِ الأَيْمانِ والنُّذورِ.
- يظهِرُ الطالب سلوكات تعكِسُ الحذرَ في الأَيْمانِ والنُّذورِ.



مناقشة المعلّم للدرس

١ ما الحكمةُ من وَضْعِ الإسلامِ أحكامًا للأيْمانِ والنُّذورِ؟

- لضَبْطِ أقوالِ الناسِ، وحفْظِ دينِهم، وصيانةِ ألسنتِهم مِنَ العبثِ والاستخفافِ بما له قُدسيَّتُه.

٢ ما المقصودُ باليمينِ في الإسلامِ؟

- هو تعظيمُ اسمِ اللهِ (تعالى) بالحَلفِ به على أمرٍ ما، وهو عهدٌ بينَ العبدِ وربِّهِ يجبُ احترامُهُ والوفاءُ بهِ.

٣ كيف وجَّهَ النبيُّ ﷺ المُسلمَ إذا حلَفَ ثمَّ رأى غيرَ يمينِهِ خيرًا؟

- أمرَه أنْ يفعلَ الخيرَ، ويكفِّرَ عن يمينِه، لأنَّ طاعةَ اللهِ مقدَّمةٌ على التمسُّكِ باليمينِ.

٤ بيِّنْ أنواعَ الأَيْمانِ في الإسلامِ.

- يمينُ لغوٍ، ويمينٌ منعقِدَةٌ، ويمينٌ غَموسٌ.

٥ وضِّحِ المقصودَ بيمينِ اللغوِ، وبيِّنْ حُكمَها.

- هِيَ ما يجرِي على اللسانِ دونَ قصدِ الحلفِ، كقولِ القائلِ: «واللهِ لتأكلَنَّ». ولا يؤاخِذُ اللهُ بها عبادَه ولا تجبُ فيها كفارةٌ، لقولِهِ (تعالى): ﴿لَا يُؤَاخِذُكُمُ ٱللَّهُ بِٱللَّغْوِ فِىٓ أَيْمَٰنِكُمْ﴾.

٦ ما المقصودُ باليمينِ المُنعقدةِ؟ ومتى تجبُ كفَّارتُها؟

- هي اليمينُ التي يقصِدُ بها الإنسانُ تأكيدَ فعلٍ مستقبليٍّ، فإذا لم يفِ بها وجبتْ عليه الكفارةُ.

٧ عدِّد صورَ كفارةِ اليمينِ.

- إطعامُ عشَرةِ مساكينَ من أوسطِ ما يطعِمُ الإنسانُ أهلَهُ، أو كسوتُهم، فإنْ لمْ يستطِعْ فَصيامُ ثلاثةِ أيامٍ.

٨ ما اليمينُ الغموسُ؟ ولماذا سُمِّيتْ بهذا الاسمِ؟

- هي الحلفُ الكاذبُ المُتعمَّدُ لأكلِ أموالِ الناسِ أو حقوقِهم، وسُمِّيتْ غَموسًا لأنَّها تغمِسُ صاحبَها في الإثمِ والنارِ.

٩ هَل لليمينِ الغموسِ كفَّارةٌ؟ وما الواجبُ على صاحبِها؟

- لا كفارةَ لها، وإنَّما يجبُ على صاحبِها التوبةُ الصادقةُ الخالصةُ، وردُّ الحقوقِ إلى أصحابِها.

١٠ ما المقصودُ بالنَّذْرِ، وما حُكْمُ الوفاءِ بهِ؟

- النَّذْرُ إلزامُ الإنسانِ نفسَهُ بطاعةٍ لم تكنْ واجبةً، ويجبُ الوفاءُ به إذا كانَ طاعةً للهِ (تعالى) وتحقَّقَ شرطُهُ، وقدْ أثْنَى اللهُ على المُوفينَ بالنَّذرِ، ونهَى النبيَّ ﷺ عن نذرِ المعصيةِ.

١١ اذكُرْ أثرَ الأَيْمانِ والنذورِ على تقوى القلبِ.

- تُعوِّدُ المُسلِمَ على الصدقِ والانضباطِ وتعظيمِ شعائرِ اللهِ (تعالى).



تدريبات وأنشطة المعلّم

مجاب عنها

نشاط (أ) اخترِ الإجابةَ الصحيحةَ:

① التحذيرُ القرآنيُّ مِنْ كَثرةِ الحلفِ يدلُّ على ....

(أ) استحبابِه (ب) خطورتِه

(جـ) وجوبِه (د) سهولتِه

② اليمينُ اللغوُ هي التي تصدرُ..........................

(أ) عن قصدٍ (ب) عن كذِبٍ

(جـ) عن نذرٍ (د) بلا قصدٍ

③ كفَّارةُ اليمينِ المُنعقدةِ تبدأُ بـ..........................

(أ) الصيامِ (ب) الإطعامِ أوالكسوةِ

(جـ) الدعاءِ (د) الاستغفارِ

④ الواجبُ في اليمينِ الغَموسِ هو ....

(أ) الكفَّارةُ (ب) الصِّيامُ

(جـ) التوبةُ الصادقةُ (د) النذرُ

⑤ مَنْ نَذَرَ معصيةً فَعليهِ ....

(أ) الوفاءُ بِها (ب) الإكثارُ مِنها

(جـ) عدمُ فعلِها (د) الأولى والثانية

نشاط (ب) ضعْ عَلامةَ (✓) أمامَ العِبارةِ الصَّحيحةِ، وعلامةَ (✗) أمامَ العبارةِ غيرِ الصَّحيحةِ:

① الحلفُ باللهِ أمرٌ هيِّنٌ لا خطورةَ فيهِ. ( )

② اليمينُ اللغوُ تجبُ فيها الكفارةُ. ( )

③ اليمينُ المُنعقِدةُ تحتاجُ كفارةً عند الحِنثِ. ( )

④ اللهُ لا يُؤاخِذُ باللغوِ في الأيْمانِ. ( )

⑤ يجبُ الوفاءُ بنذرِ الطاعةِ. ( )

⑥ يجوزُ الحلفُ الكاذبُ لأخذِ المالِ. ( )

نشاط (جـ) املأ الفراغاتِ في الجُمَلِ الآتِيةِ:

① اليمينُ التي تجري على اللسانِ بلا قصدٍ تُسمَّى ....

② لا يؤاخِذُ اللهُ (تعالى) باليمينِ اللغوِ ولا تجبُ فيها ....

③ اليمينُ التي يُقصَدُ بها تأكيدُ فعلٍ مستقبليٍّ تُسمَّى اليمين ....

④ عند الحنثِ في اليمينِ المُنعقدةِ تَجبُ .... كما جاءَ في القرآنِ الكريمِ.

⑤ اليمينُ الغَموسُ هي الحلفُ .... المتعمَّد لأكلِ حقوقِ الناسِ.

⑥ النَّذرُ هو إلزامُ الإنسانِ نفسَهُ بـ........................لَم تكنْ واجبةً عليهِ.

نشاط (د) أجبْ عَنِ الأسئلةِ الآتيةِ:

① بيِّنْ أنواعَ الأَيمانِ في الإسلامِ.

....

② ما سببُ عدمِ وجودِ كفَّارةٍ لليمينِ الغَموسِ؟

....

③ وضِّح معنى النذرِ؟ ومتى يجبُ الوفاءُ بهِ؟

....

نشاط (هـ) صنِّفِ الأَيمانَ والنذورَ في المواقفِ الآتيةِ، معَ بيانِ الْحُكمِ والكفارةِ المُناسبةِ لِكُلِّ نوعٍ:

① قالَ عمرُ أثناءَ حديثِهِ: «واللهِ إنَّ هذا جميلٌ» دونَ قصدِ الحلفِ. ....

② حلَفَ شخصٌ كذبًا ليأخذَ مالًا ليسَ لَهُ. ....

③ قالتْ امرأةٌ: «للهِ عليَّ أنْ أصومَ ثلاثةَ أيامٍ إنْ نجَحَ ابني»، ونجَحَ الابنُ. ....

④ قالَ رَجلٌ: «واللهِ لأتصدَّقَنَّ هذا الشهرَ»، ثمَّ لم يفعلْ. ....

⑤ قالَ شخصٌ: «للهِ عليَّ أن أقطعَ رحِمِي». ....

اختبارٌ على الدرسِ



نشاط أ صلْ مِنَ العمودِ الأولِ بما يناسبُه من العمودِ الثاني:

العمود الأول	العمود الثاني
(١) يمينٌ تجري على اللسانِ دونَ قصدٍ.	يمينٌ غَموسٌ
(٢) يمينٌ يُقصدُ بها تأكيدُ أمرٍ مستقبلٍ.	النذرُ
(٣) حلفٌ كاذبٌ متعمَّدٌ لأكلِ حقوقِ الناسِ.	يمينٌ منعقدةٌ
(٤) إلزامُ النفسِ بطاعةٍ للهِ ليستْ واجبةً.	كفَّارةُ اليمينِ
(٥) إخراجُ طعامٍ أو كِسوةٍ للمساكينَ أو صيامُ ثلاثةِ أيامٍ.	يمينُ اللغوِ

نشاط ب ضَعْ علامةَ (✓) أمامَ العِبارةِ الصحيحةِ، وعلامةَ (✗) أمامَ العِبارةِ غيرِ الصحيحةِ:

(١) الإكثارُ مِنَ الحلفِ لتأكيدِ الكلامِ أمرٌ محبوبٌ. ( )

(٢) تعظيمُ اسمِ اللهِ وعدمُ الحلفِ إلَّا عندَ الضرورةِ. ( )

(٣) تَرْكُ فعلِ الخيرِ بسببِ يمينٍ سابقٍ. ( )

(٤) الحلفُ الكاذبُ للحصولِ على منفعَةٍ. ( )

(٥) الوفاءُ بنذرِ الطاعةِ عندَ تحقُّقِ شرطِهِ. ( )

(٦) إخراجُ كفارةِ اليمينِ عندَ عدمِ الوفاءِ باليَمينِ. ( )

نشاط ج أجِبْ عن الأسئلةِ الآتيةِ:

(١) ما الحكمةُ مِنْ تشريعِ أحكامِ للأَيْمانِ والنُّذورِ؟

....

(٢) ما الفرقُ بين اليمينِ اللغو واليمينِ المُنعقدةِ؟

....

(٣) 📖 هلْ يجوزُ للإنسانِ أن ينذرَ نذرًا فيه معصيةٌ؟ مَعَ التعليلِ.

....

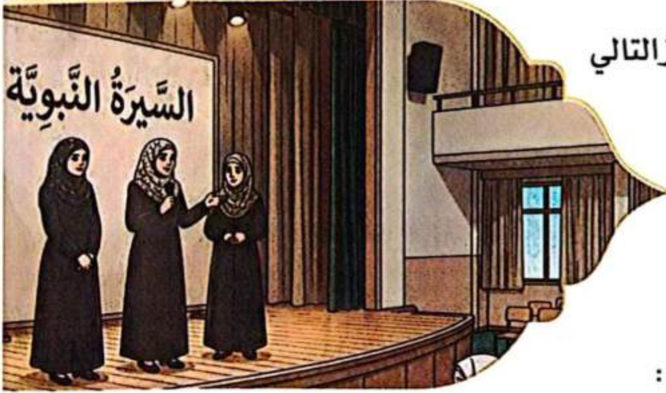
(٤) وضِّحْ أثرَ الأَيْمانِ والنذورِ على تقوى القلبِ.

....

الدَّرْسُ الرَّابِعُ

النبيُّ ﷺ أبًا مُرَبِّيًا وجَدًّا رحيمًا

تَأَمَّلْ



نظَّمَتِ المَدرسةُ ندوةً مدرسيةً عن النبيِّ ﷺ أبًا وجَدًّا، ودارَ الحوارُ التالي بينَ الطالباتِ ومشرفةِ الأنشطةِ الدينيةِ والثقافيةِ بالمدرسةِ:

المشرفةُ: بناتي العزيزاتِ، في ندوتِنا اليومَ عن سيرةِ النبيِّ ﷺ، سنتحدَّثُ عنه ﷺ أبًا وجَدًّا رحيمًا، يحتضنُ أبناءَه وأحفادَه بمشاعرَ إنسانيةٍ صادقةٍ، تتكاملُ فيها المحبةُ معَ التربيةِ، والرحمةُ معَ الحكمةِ.

سارةُ: هذا يُذكِّرُني بما قاله الصحابيُّ الجليلُ أنسُ بنُ مالكٍ رضي الله عنه:

«مَا رَأَيْتُ أَحَدًا كَانَ أَرْحَمَ بِالْعِيَالِ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ». (رَوَاهُ مسلمٌ)

المشرفةُ: أحسَنتِ يا سارةُ، وكان النبيُّ ﷺ أبًا عطوفًا، يُظهِرُ مشاعرَه لأبنائِه ولا يُخفيها، رغمَ ما كان يَحمِلُه مِن أعباءِ الرسالةِ وأمورِ الدولةِ.

فاطمةُ: عندَما تُوفِّي ابنُه إبراهيمُ، لم يُخفِ مشاعرَه، بَلْ بَكَى عليه.

وقالَ ﷺ:

«إِنَّ الْعَيْنَ تَدْمَعُ، وَالْقَلْبَ يَحْزَنُ، وَلَا نَقُولُ إِلَّا مَا يَرْضَى رَبُّنَا، وَإِنَّا بِفِرَاقِكَ يَا إِبْرَاهِيمُ لَمَحْزُونُونَ».

(رواه البخاريُّ ومسلم)

المشرفةُ: فهذا الموقفُ يُبيِّنُ أن إظهارَ الحزنِ لا يتعارضُ معَ الصبرِ، وأن التعبيرَ عن العاطفةِ ليس ضعفًا، بل هو مِن كمالِ الرُّجولةِ والرحمةِ النبويةِ.

مريمُ: ولم يقتصرْ حنانُه ﷺ على أبنائِه، بل امتدَّ إلى أحفادِه، ويُظهِرُ محبتَه لهم أمامَ الناسِ، كمَا رَوَى البَرَاءُ بنُ عازبٍ رضي الله عنه قال:

«رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ وَالْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ عَلَى عَاتِقِهِ، وَهُوَ يَقُولُ: اللَّهُمَّ إِنِّي أُحِبُّهُ فَأَحِبَّهُ». (رواه البخاريُّ ومسلم)

الأهداف

- يتعرَّفُ الطالبُ دَورَ النبيِّ ﷺ كأبٍ وجَدٍّ.
- يستخلِصُ الطالبُ دُروسًا من سيرةِ النبيِّ ﷺ كأبٍ.

المشرفةُ: وكان مِن رحمتِه ﷺ أنه كان يَحمِلُ حفيدتَه أُمامةَ بنتَ زينبَ رضي الله عنها وهو يُصلِّي، فعن أبي قتادةَ رضي الله عنه قال:

«كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي وَهُوَ حَامِلٌ أُمَامَةَ بِنْتَ زَيْنَبَ بِنْتِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَإِذَا سَجَدَ وَضَعَهَا، وَإِذَا قَامَ حَمَلَهَا». (رواه البخاريُّ ومسلم)

فكان ﷺ يَجمعُ بينَ أداءِ العبادةِ ومراعاةِ الطفلِ؛ لِيَضرِبَ أروعَ الأمثلةِ في التوازنِ بينَ الواجباتِ الدينيةِ والمسئولياتِ الأُسريةِ.

فاطمةُ: كما كان ﷺ يُربِّي أبناءَه وأحفادَه على القِيَمِ منذُ الصِّغرِ، ويُرسِّخُ فيهم مبدأَ الطهارةِ والبعدِ عن المالِ الذي لا يَحِلُّ لهم، بطريقةٍ تربويةٍ رقيقةٍ.

سارةُ: نَعَمْ، فحينَ رأى الحسنَ بنَ عليٍّ رضي الله عنهما يأخُذُ تمرةً مِن تمرِ الصدقةِ ويضعُها في فمِه، قال له بلُطفٍ:

«كِخْ كِخْ! أَمَا عَلِمْتَ أَنَّا لَا نَأْكُلُ الصَّدَقَةَ؟». (رواه البخاريُّ ومسلم)

المشرفةُ: حقًّا لقد عمَّتْ رحْمتُه ﷺ جميعَ الأطفالِ، لا يُفرِّقُ بينَ مَن هم مِن أهلِ بيتِه أو مِن أبناءِ الصحابةِ، فكان يُلاعِبُهم ويُشعِرُهم بالمودةِ.

فاطمةُ: كما كان ﷺ يُراعي مشاعرَ الأمهاتِ، فإذا سَمِع بكاءَ طفلٍ أثناءَ الصلاةِ خفَّفَ منها رحمةً بالأمِّ، فعن أنسِ بنِ مالكٍ رضي الله عنه قال:

«إِنِّي لَأَدْخُلُ فِي الصَّلَاةِ فَأُرِيدُ إِطَالَتَهَا، فَأَسْمَعُ بُكَاءَ الصَّبِيِّ؛ فَأَتَجَوَّزُ فِي صَلَاتِي مِمَّا أَعْلَمُ مِنْ شِدَّةِ وَجْدِ أُمِّهِ مِنْ بُكَائِهِ». (رواه البخاريُّ ومسلم)

وَجْدِ أُمِّه: حُزْنها.

مريمُ: وعن أبي هُرَيرةَ رضي الله عنه قال: قَبَّلَ النَّبيُّ ﷺ الحَسَنَ بنَ عَلِيٍّ، فقال الأقرَعُ بنُ حابِسٍ: إنَّ لي عَشَرةً مِن الوَلَدِ، ما قبَّلْتُ منهم أحَدًا.

فقال رسولُ اللهِ ﷺ:

«مَنْ لَا يَرْحَمُ لَا يُرْحَمُ». (رواه البخاريُّ ومسلم)

المشرفةُ: شكرًا لكُنَّ بَنَاتِي عَلَى هذهِ المداخلاتِ القيِّمةِ التي أبرَزَتْ جانبًا مِن جوانبِ رحمةِ نبيِّنا ﷺ مع الصِّغارِ.

الأهداف
• يُظهِرُ الطالبُ سلوكات تعكسُ الرحمةَ في الأسرة.

مناقشة المعلّم للدرس

١ بماذا وصفَ الصحابيُّ أنسُ بنُ مالكٍ رضي الله عنه رحمةَ النبيِّ ﷺ بالعيالِ؟

• وصفَ أنسٌ رضي الله عنه رحمةَ النبيِّ ﷺ بالعيالِ فقال: «مَا رَأَيْتُ أَحَدًا كَانَ أَرْحَمَ بِالْعِيَالِ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ».

٢ كيف أظهرَ النبيُّ ﷺ رحمتَه عند وفاةِ ابنِه إبراهيمَ؟

• بكى عليه، ودمعتْ عيناه، وقال: «إِنَّ الْعَيْنَ تَدْمَعُ، وَالْقَلْبَ يَحْزَنُ، وَلَا نَقُولُ إِلَّا مَا يَرْضَى رَبُّنَا، وَإِنَّا بِفِرَاقِكَ يَا إِبْرَاهِيمُ لَمَحْزُونُونَ».

٣ إظهارُ الحزنِ لا يتعارَضُ مع الصبرِ. دلِّلْ على ذلك بموقفٍ من حياةِ الرسولِ ﷺ.

• إظهارُ الحزنِ والتعبيرِ عنِ العاطفةِ لا يتعارضُ مع الصبرِ، وليس ضعفًا، بل هو من كمالِ الرُّجولةِ والرحمةِ، والدليلُ بكاءُ الرسولِ ﷺ عند وفاةِ ابنِه إبراهيمَ.

٤ هل اقتصرَ حنانُ الرسولِ ﷺ على أبنائه فقطْ؟ وضِّحْ إجابتَك.

• لا، لم يقتصرْ على أبنائه فقطْ، بل امتدَّ إلى أحفادِه، فقد روَى البَرَاءُ بنُ عازبٍ أنَّه رَأَى النَّبِيَّ ﷺ وَالْحَسَنَ عَلَى عَاتِقِه (كَتِفِه)، وَهُوَ يَقُولُ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أُحِبُّهُ فَأَحِبَّهُ».

٥ وازَنَ النبيُّ ﷺ بين العبادةِ (الصلاةِ) ورعايةِ أحفادِه. دلِّلْ على ذلك.

• كَانَ يَحمِلُ حفيدتَه أُمامةَ بنتَ زينبَ وهو يُصلِّي، فإذا سجَدَ وضَعَها، وإذا قام حمَلَها؛ فعلَّمَنا ﷺ بذلك كيفيةَ التوازنِ بين الواجباتِ الدينيةِ والمسئوليَّاتِ الأسريةِ، وأعطى لنا مثالًا في الرحمةِ والعطفِ على الصغيرِ.

٦ اذكُرْ موقفًا يدلُّ على تربيةِ النبيِّ ﷺ لأحفادِه على الطهارةِ والورعِ منذ الصِّغَرِ.

• كان ﷺ يُربِّي أبناءَه وأحفادَه على القِيَمِ منذ الصِّغَرِ، ويرسِّخ فيهم مبدأَ الطهارةِ والبُعدِ عنِ المالِ الذي لا يحلُّ لهم، بطريقةٍ تربويةٍ رقيقةٍ، فعندما أخَذَ حفيدُه الحسنُ تمرةً من تمْرِ الصدقةِ، قال له (بلُطفٍ): «كِخْ كِخْ! أَمَا عَلِمْتَ أَنَّا لَا نَأْكُلُ الصَّدَقَةَ؟».

٧ ماذا كان يفعلُ النبيُّ ﷺ إذا سَمِعَ بكاءَ طفلٍ أثناءَ الصلاةِ؟ ولماذا؟

• كان يُخفِّفُ (يتجوَّزُ) في صلاته، رحمةً بالطفلِ وكراهيةَ أنْ يشقَّ على أمِّه.

٨ ماذا قال الأقرعُ بنُ حابسٍ حينما شاهَدَ الرسولَ ﷺ يُقبِّلُ الحسنَ بنَ عليٍّ؟ وبِمَ أجابَ النبيُّ ﷺ؟

• أخبرَ الأقرعُ النبيَّ ﷺ أنَّ له عَشرةً منَ الأولادِ لم يُقبِّلْ منهم أحدًا قطُّ، فقالَ ﷺ: «مَنْ لَا يَرْحَمْ، لَا يُرْحَمْ».

٩ هل اقتصرتْ رحمةُ النبيِّ ﷺ على الأطفالِ من أهلِ بيتِه فقطْ؟

• لا، بل عمَّتْ رحمتُه جميعَ الأطفالِ، مِنْ أهلِ بيتِه ومِنْ أبناءِ الصحابةِ، فكان يلاعِبُهم ويُشعِرُهم بالمودَّة.



تدريبات وأنشطة المعلّم

مجاب عنها

نشاط (أ) اخترِ الإجابةَ الصَّحيحةَ:

① وصَفَ الصحابيُّ أنسُ بنُ مالكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ النبيَّ ﷺ بأنه .... الناسِ بالعيالِ.

(أ) أشجعُ (ب) أعلمُ

(جـ) أرحمُ (د) أغْنَى

② بكاءُ النبيِّ ﷺ عند وفاةِ ابنِه إبراهيمَ دليلٌ على أنَّ ....

(أ) إظهارَ الحزنِ يتعارضُ مع الصبرِ (ب) إظهارَ الحزنِ لا يتعارَضُ مع الصبرِ

(جـ) البكاءَ من ضَعْفِ الإيمانِ (د) الحزنَ على الميتِ واجبٌ

③ نتعلَّمُ من موقفِ النبيِّ ﷺ عندما كان يحمِلُ حفيدتَه (أمامةَ) وهو يُصلِّي ....

(أ) التوازنَ بين العبادةِ والرحمةِ الأسَريَّةِ (ب) التعاملَ بشِدَّةٍ مع الأطفالِ

(جـ) تَرْكَ الأطفالِ في آخرِ الصُّفوفِ (د) إبعادَ الأطفالِ عن مكانِ الصلاةِ

④ نهى النبيُّ ﷺ حفيدَه الحسنَ بنَ عليٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عندما ....

(أ) رآهُ يلعبُ في المسجدِ (ب) سَمِعَ بكاءَه في الصلاةِ

(جـ) كان يضربُ أحدَ الأطفالِ (د) أخَذَ تمرةً من تمْرِ الصدقةِ

⑤ الصحابيُّ الذي قال له النبي ﷺ: «**مَنْ لَا يَرْحَمْ، لَا يُرْحَمْ**» هو .... رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

(أ) أنسُ بنُ مالكٍ (ب) الأقرعُ بنُ حابسٍ

(جـ) الأحنفُ بنُ قيسٍ (د) البراءُ بنُ عازبٍ

نشاط (ب) ضعْ عَلامةَ (✓) أمامَ العِبارةِ الصَّحيحةِ، وعلامةَ (✗) أمامَ العبارةِ غيرِ الصَّحيحةِ:

① كان النبيُّ ﷺ يُخفِي مشاعِرَه تِجاه أبنائه لانشغالِه بأعباءِ الرِّسالة. ( )

② كان النبيُّ ﷺ يُقبِّل أحفادَه، ويُظهِرُ لهمُ المحبَّةَ علنًا. ( )

③ تقتصرُ رحمةُ النبيِّ ﷺ على أحفادِه منَ الذُّكورِ دون الإناثِ. ( )

④ كانت عادةُ النبيِّ ﷺ أن يُطِيلَ في الصلاةِ دائمًا حتى لو سَمِعَ بكاءَ صبيٍّ. ( )

⑤ التعبيرُ عنِ العاطفةِ يُظهِرُ ضعْفَ الإنسانِ، ويُقلِّل من قيمَتِه. ( )

⑥ كان الرسولُ ﷺ يُعنِّفُ الحسنَ بنَ عليٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ولا يَحمِلُه ليتعلَّمَ مشاقَّ الحياةِ. ( )

⑦ عمَّتْ رحمةُ النبيِّ ﷺ جميعَ الأطفالِ، فلم يُفرِّقْ بين أبناءِ أهلِ بيتِه أو أبناءِ الصحابةِ. ( )

نشاط (جـ) املأ الفَراغاتِ في الجُمَلِ الآتِيةِ بالكلمةِ المناسبةِ:

(١) قال ﷺ في وفاةِ ابنِه إبراهيمَ: «إنَّ الْعَيْنَ .... وَالْقَلْبَ .... وَلَا نَقُولُ إِلَّا مَا يَرْضَى رَبُّنَا».

(٢) كان النبيُّ ﷺ يصلِّي وهو يحمِلُ حفيدتَه أُمامةَ بنتَ زينبَ، فإذا سجَدَ .... وإذا قامَ ....

(٣) نهى النبيُّ ﷺ حفيدَه الحسنَ عندما وضَعَ في فَمِه تمرةً من تمْرِ....................

(٤) كان النبيُّ ﷺ يراعِي مشاعِرَ.................... فإذا سَمِعَ بكاءَ طفلٍ أثناءَ الصلاةِ .... منها.

(٥) قال النبيُّ ﷺ للأقرعِ بنِ حابسٍ رضي الله عنه الذي لا يُقبِّلُ أولادَه: « .... ».

نشاط (د) ضَعْ خَطًّا تحتَ الخَطأ في الجُملِ الآتِيةِ، ثُمَّ صَوِّبْه بينَ القَوْسَيْنِ:

(١) أخفى النبيُّ ﷺ حُزْنَه على وفاةِ ابنِه إبراهيمَ ولم يَبْكِ أبدًا. (....................)

(٢) الحزنُ يتعارَضُ مع الصبرِ، والتعبيرُ عنِ العاطفةِ ضعفٌ. (....................)

(٣) فرَّقَ النبيُّ ﷺ بين الواجباتِ الدينيةِ والمسئوليَّاتِ الأسَرِيَّةِ. (....................)

(٤) قال الأقرَعُ بنُ حابِسٍ: «إنَّ لي خمسة مِن الوَلَدِ، ما قبَّلتُ منهم أحَدًا». (....................)

(٥) ربَّى النبيُّ ﷺ أبناءَه على القيمِ منذ الصِّغَرِ ولم يُشارِكْ في تربيةِ أحفادِه. (....................)

نشاط (هـ) ما رأيُك في المواقفِ التاليةِ (أوافقُ - لا أوافقُ)؟

(١) أبٌ يرفُضُ أن يحمِلَ طفلَه الصغيرَ أو يُداعِبَه أمامَ الناسِ مُعتقِدًا أنَّ هذا يُنقِصُ من هَيبتِه. (....................)

(٢) أمٌّ تصرخُ في وجْهِ طفلِها وتضربُه؛ لأنه أحدثَ ضجيجًا وهي تُصلِّي. (....................)

(٣) أبٌ لديه عَشرةُ أبناءٍ، يفتخرُ بأنه لا يُقبِّلُ أحدًا منهم ليعلِّمَهم الخُشونةَ. (....................)

(٤) مُعلِّمةٌ تُلاحِظُ أنَّ أحدَ الطلَّابِ حزينٌ، فتتجاهلُه وتُكمِلُ الدرسَ بحزمٍ. (....................)

(٥) أخٌ كبيرٌ يرى أختَه الصغيرةَ تبكي، فيذهبُ لمُلاعبَتِها والترويحِ عنها. (....................)

نشاط (و) أجبْ عنِ الأسئلةِ الآتيةِ:

(١) ما المبدأ التربويُّ الذي أراد النبيُّ ﷺ أن يُرسِّخَه في الأقرعِ بنِ حابسٍ رضي الله عنه؟

....

(٢) اذكُرْ موقِفَينِ يُظهِرانِ رحمةَ النبيِّ ﷺ بالصغارِ (أبناءٍ أو أحفادٍ).

- ....
- ....

اختبارٌ على الدرسِ



نشاط (أ) اخترِ الإجابةَ الصَّحيحةَ:

(١) من أمثلةِ موازَنةِ النبيِّ ﷺ بين العبادةِ والرحمةِ ....

(أ) حزنُه على وفاةِ ابنِه إبراهيمَ
(ب) تخفيفُه للصلاةِ عند بكاءِ الصبيِّ
(جـ) حملُه لحفيدَتِه أُمامةَ أثناءَ الصلاةِ
(د) الثانية والثالثة

(٢) أخبرَ الأقرعُ بنُ حابسٍ النبيَّ ﷺ أنَّ له عشرةً من الولدِ ....

(أ) يُقبِّلُهم كلَّ يومٍ
(ب) يُقبِّلُهم في المناسباتِ فقط
(جـ) يُقبِّلُ الذكورَ ويتركُ الإناثَ
(د) ما قبَّلَ منهم أحدًا

(٣) نبَّه النبيُّ ﷺ الحسنَ بنَ عليٍّ رضي الله عنهما لـ..........

(أ) يُبعِدَه عنِ الخطرِ
(ب) يأمُرَه بالصلاةِ
(جـ) ينهاه عنِ الأكلِ من تمْرِ الصدقةِ
(د) يلاعِبَه ويتلطَّفَ معه

نشاط (ب) ضعْ عَلامةَ (✓) أمامَ العِبارةِ الصَّحيحةِ، وعلامةَ (✗) أمامَ العبارةِ غيرِ الصَّحيحةِ:

(١) إظهارُ الحزنِ عند المصيبةِ يتعارضُ مع الصبرِ والرِّضَا. ( )

(٢) كان النبيُّ ﷺ يلاعِبُ أطفالَ الصحابةِ ويُشعِرُهم بالمودَّةِ كما يفعلُ مع أهلِ بيتِه. ( )

(٣) قولُ النبيِّ ﷺ: «**اللَّهُمَّ إنِّي أُحِبُّهُ فَأَحِبَّهُ**»، كان عن حفيدِه الحسنِ رضي الله عنه. ( )

(٤) كان النبيُّ ﷺ يوازِنُ بين الواجباتِ الدينيةِ والمسئوليَّاتِ الأسَريَّةِ. ( )

نشاط (جـ) أجِبْ عنِ الأسئلةِ الآتيةِ:

(١) كيف وصَفَ الصحابيُّ أنسُ بنُ مالكٍ رضي الله عنه رحمةَ النبيِّ ﷺ بالعيالِ؟

....

(٢) اذكرْ موقِفًا واحدًا يدلُّ على تربيةِ النبيِّ ﷺ لأحفادِه على القِيَمِ ومبدأ الطهارةِ منذ الصِّغَرِ.

....

الدَّرْسُ الخَامِسُ

السيدةُ رُفيدةُ الأسلميَّةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا



تأمَّلْ

المعلمةُ: أبنائي، اليومَ سنتحدَّثُ عن شخصيةٍ نسائيةٍ وصحابيةٍ عظيمةٍ تُعَدُّ مِن النساءِ الرائداتِ في صدرِ الإسلامِ، وهي مِن أبرزِ نساءِ الصحابةِ في مجالِ العملِ الإنسانيِّ والطبيِّ، حتى أصبحتْ تُعرَفُ بأنها أولُ ممرضةٍ وجرَّاحةٍ في الإسلامِ، وقد ترَكتْ أثرًا عظيمًا في التاريخِ الإسلاميِّ مِن خلالِ عطائِها في ميدانِ الرعايةِ الصحيةِ، خاصةً خلالَ الغزواتِ، وفي مجتمعِ المدينةِ المنورةِ بعدَ الهجرةِ النبويةِ.

علياءُ: نتشوَّقُ لمعرفةِ هذه الشخصيةِ العظيمةِ.

المعلمةُ: هي السيدةُ رُفَيدةُ الأسلميةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، تنتمي السيدةُ رُفَيدةُ إلى قبيلةِ أَسْلَمَ، وقد وُلِدتْ ونشأتْ في المدينةِ المنورةِ، وقد أسلَمتْ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا عندَ قدومِ النبيِّ ﷺ إلى المدينةِ، وكانتْ مِن نساءِ المدينةِ اللاتي سارَعْنَ لاستقبالِ النبيِّ ﷺ عند وصولِه إلى المدينةِ.

سُرعانَ ما ظهَرتْ مكانةُ السيدةِ رُفَيدةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا في صفوفِ الصحابياتِ، مِن خلالِ خدمتِها للجَرْحى والمصابينَ في المعارِكِ، فقد شارَكتْ في عددٍ مِن الغزواتِ، منها غزوةُ الخَندَقِ وغزوةُ خَيْبَرَ، وكانتْ تُعالِجُ الجرحى وتُضمِّدُ الجِراحَ، وتقومُ على رعايةِ المرضى الذين لا راعيَ لهم.

لم تكُنِ السيدةُ رُفَيدةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا مجردَ ممرضةٍ، بل كانتْ أيضًا جرَّاحةً ماهرةً، فكانتْ تُمارِسُ تضميدَ الجِراحِ ووقْفَ النزيفِ، وكانتْ تُرافِقُ الجيشَ محمَّلةً بالأدويةِ والأدواتِ الطبيةِ على ظهورِ الإبلِ، ولا تنتظرُ أجرًا على هذا العملِ، بل كانتْ تُنفِقُ على عملِها مِن مالِها الخاصِّ بروحٍ مِن الإيثارِ والتطوعِ؛ مما يُظهِرُ سموَّ أخلاقِها وعظيمَ إنسانيتِها.

وقد أمَرَ النبيُّ ﷺ بأن تُقامَ خيمةٌ قربَ المسجدِ النبويِّ للسيدةِ رُفَيدةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، تُداوي فيها المصابينَ وتقومُ على شئونِهم الصحيةِ، وهي الخيمةُ التي اعتُبرتْ نواةً لأولِ مستشفًى ميدانيٍّ في الإسلامِ، وحينَ أُصيبَ الصحابيُّ

الأهداف

- يتعرف الطالب جانبًا من سيرة السيدة رُفيدَةَ الأسلمية رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا.
- يفهم الطالب دورها في خدمة المجتمع.

الجليلُ سعدُ بنُ معاذٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ بسهمٍ في غزوةِ الخَندقِ، أمَرَ النبيُّ ﷺ أن يُنقَلَ إلى خيمةِ السَّيِّدةِ رُفيدَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا للعنايةِ به؛ مما يُدلِّلُ على ثقةِ النبيِّ ﷺ بقدرتِها ودورِها المحوريِّ، وتقديرًا لدورِها في خدمةِ المجاهدينَ قَسَمَ الرسولُ ﷺ لها سهمًا مِن الغنائمِ كما يُخصَّصُ للرجالِ المحاربينَ.

لم يقتصرْ تميُّزُها على الطبِّ فقط، فقد تميَّزَتِ السيدةُ رُفَيدةُ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا أيضًا في العِلمِ والثقافةِ، فقد كانتْ تقرأُ وتكتُبُ وتَحفَظُ الحديثَ، ورَوَتْ عن النبيِّ ﷺ بعضَ الأحاديثِ، وكان مِن صفاتِها الدقةُ وحسنُ الحفظِ؛ مما جعَل العلماءَ والمؤرِّخين يُشيدون بها، ويعُدُّونها مِن النساءِ العالماتِ العاملاتِ في خدمةِ الإسلامِ.

تُمثِّلُ سيرةُ السيدةِ رُفَيدةَ الأسلميةِ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا نموذجًا مشرقًا للمرأةِ المسلمةِ التي جمَعتْ بينَ الإيمانِ والعِلمِ، وبينَ العملِ والعطاءِ، وبينَ القوةِ والرحمةِ إنها قدوةٌ لكلِّ فتاةٍ وامرأةٍ تطمحُ أن تُسهِمَ في بناءِ المجتمعِ وخدمةِ الناسِ بروحٍ مِن المسئوليةِ والرحمةِ والتعاونِ على البِرِّ والخيرِ.



الأهداف

- يستخلص الطالب الدروسَ المستفادةَ من سيرتها.
- يُظهِر الطالب سلوكات تعكس الاقتداء بها.

مناقشة المعلّم للدرس

١ عرِّف بالسيدةِ رُفَيدةَ الأسلميةِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا مِن حيثُ (شُهرتُها ونشأتُها وإسلامُها).

- صحابيَّةٌ عظيمةٌ اشتُهِرت بالتمريضِ، تنتمي إلى قَبيلةِ أسلَمَ، وُلِدتْ ونشأتْ في المدينةِ المُنوَّرةِ، وقد أسلَمَتْ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا عندَ قُدومِ النبيِّ ﷺ إلى المدينةِ، وكانتْ من النساءِ اللاتي سارَعْنَ لاستقبالِ النبيِّ ﷺ عندَ وُصولِهِ المدينةَ.

٢ ما اللقبُ الذي عُرِفتْ به السيدةُ رُفيدَةُ الأسلميةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ؟ وعلامَ يدلُّ هذا اللَّقبُ؟

- عُرِفَت بأنَّها أولُ مُمرِّضةٍ وجرَّاحةٍ في الإسلامِ، ويدُلُّ ذلك على أنَّها كانَتْ مِن النساءِ الرائداتِ في مَجالِ العمَلِ الإنسانيِّ والطبِّيِّ في صدرِ الإسلامِ، وقد تركَتْ أثرًا عظيمًا في التاريخِ الإسلاميِّ.

٣ كيف ظهَرتْ مَكانةُ السيدةِ رُفيدةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا بينَ الصحابِيَّاتِ؟

- ظهَرَتْ مكانتُها من خلالِ خِدمتِها للجرحى والمصابينَ في المعاركِ؛ فقَدْ شارَكتْ في عدَدٍ من الغزواتِ، منها غزوةُ الخندقِ وغزوةُ خيبرَ وكان دورُها معالجةَ الجَرْحى وتضميدَ الجراحِ، ورعايةَ المرضى الذين لا راعِيَ لَهُم.

٤ اذكُرْ مَوقِفًا يدُلُّ على حُبِّ السيدةِ رُفَيدةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا للإيثارِ والتطوُّعِ.

- كانت ترافِقُ الجيشَ مُحمَّلةً بالأدويةِ الطبيَّةِ على ظُهورِ الإبلِ، ولا تنتظِرُ أجرًا على هذا العمَلِ، بل كانت تُنفِقُ على عملِها من مالِها الخاصِّ؛ مما يُظهِرُ حُبَّها للإيثارِ وسُموَّ أخلاقِها وعظيمِ إنسانيَّتِها.

٥ ما المكانُ الذي أمَرَ النبيُّ ﷺ بإقامتِهِ قُربَ المسجدِ النبويِّ للسيدةِ رُفيدَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ؟ وما أهميتُه؟

- أمَرَ ﷺ بإقامةِ خَيمةٍ قُربَ المسجدِ النبويِّ لتداويَ فيها المصابِينَ وتقومَ على شئونِهِمُ الصحيةِ، واعتُبرت هذه الخيمةُ نواةً لأوَّلِ مستشفى ميدانيٍّ في الإسلامِ.

٦ إلى أيِّ درجةٍ كان يثِقُ النبيُّ ﷺ بقُدرةِ السيدةِ رُفيدةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ودورِها المِحوريِّ في الرعايةِ الصحيةِ؟

- وثِقَ النبيُّ ﷺ بها وبدَورِها العظيمِ؛ حيثُ أمَرَ بنَقلِ الصحابيِّ الجليلِ سعدِ بنِ مُعاذٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ حينَ أُصيبَ بسَهمٍ في غزوةِ الخَندقِ إلى خَيمتِها للعنايةِ بهِ.

٧ ما التقديرُ الماديُّ والمعنويُّ الذي خَصَّ به النبيُّ ﷺ السيدةَ رُفيدةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا لخدمتِها للمُجاهدينَ؟

- قسَمَ لها النبيُّ ﷺ سَهمًا من الغنائمِ كما يُخصِّصُ للرجالِ المُحارِبِينَ؛ تقديرًا لدَورِها في خِدمةِ المُجاهِدِينَ.

٨ لم يقتصِرْ تميُّزُ السيدةِ رُفيدةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا على الطِّبِّ فَقَطْ. وضِّحْ ذلك.

- تميَّزتِ السيدةُ رُفيدةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا في العِلمِ والثقافةِ، فكانَتْ تقرأُ وتكتُبُ، وتحفَظُ الحديثَ، ورَوَتْ عن النبيِّ ﷺ بعضَ الأحاديثِ، واشتهرت بالدقةِ وحُسنِ الحفظِ؛ مما جعَلَ العلماءَ والمُؤرِّخينَ يُشيدُونَ بها ويَعُدُّونها من النساءِ العالِماتِ العامِلاتِ في خِدمةِ الإسلامِ.

٩ ماذا تمثِّلُ السيدةُ رفيدةُ الأسلميةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا للمرأةِ المسلِمةِ في العَصرِ الحديثِ؟

- تمثِّلُ السيدةُ رُفيدةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا نموذجًا مُشرِّفًا للمرأةِ المُسلِمةِ التي جمَعَتْ بينَ الإيمانِ والعِلمِ والعمَلِ والعطاءِ، وهي قُدوةٌ لكُلِّ فتاةٍ تطمَحُ للإسهامِ في بناءِ المجتمَعِ وخدمةِ الناسِ برُوحٍ من المسئوليةِ والرحمةِ والتعاوُنِ.



تدريبات وأنشطة المعلّم

مجاب عنها

نشاط ١ اخترِ الإجابةَ الصَّحيحةَ:

① اللَّقَبُ الذي اشتُهِرَت به السيدةُ رُفيدَةُ رَضِيَ اللهُ عَنها هو أوَّلُ .... في الإسلامِ.

(أ) عالمةٍ (ب) مُمرِّضةٍ

(جـ) مُعلِّمةٍ (د) مجاهدةٍ

② الخَيمةُ التي أُقيمَتْ للسيدةِ رُفيدَةَ رَضِيَ اللهُ عَنها قُربَ المسجدِ النبويِّ اعتُبِرَت نواةً لأولِ ....

(أ) مدرسةٍ لتعليمِ النساءِ (ب) دارِ أيتامٍ

(جـ) مُصلًّى للنساءِ (د) مستشفى ميدانيٍّ في الإسلامِ

③ أمَرَ النبيُّ ﷺ بنَقلِ .... رَضِيَ اللهُ عَنهُ إلى خَيمةِ السيدةِ رُفيدةَ رَضِيَ اللهُ عَنها للعنايةِ به في غَزوةِ الخَندَقِ.

(أ) أبي بَكرٍ الصدِّيقِ (ب) سعدِ بنِ مُعاذٍ

(جـ) عثمانَ بنِ عفَّانَ (د) عليِّ بنِ أبي طالِبٍ

④ وُلِدتِ السيدةُ رُفيدةُ رَضِيَ اللهُ عَنها ونشأتِ في ....

(أ) مكةَ المكرَّمةِ (ب) الطائفِ

(جـ) المدينةِ المنورةِ (د) اليمامةِ

⑤ تنتمي السيدةُ رُفيدةُ رَضِيَ اللهُ عَنها إلى قَبيلةِ ....

(أ) قريشٍ (ب) أسلَمَ

(جـ) الأوسِ (د) الخَزرجِ

نشاط ب ضَعْ علامةَ (✓) أمامَ العِبارةِ الصحيحةِ، وعلامةَ (✗) أمامَ العِبارةِ غيرِ الصحيحةِ:

① شاركَتِ السيدةُ رُفيدَةُ رَضِيَ اللهُ عَنها في عدَدٍ مِن الغزَواتِ مِنها غزوةُ الخَندَقِ وخَيبرَ. ( )

② تميَّزتِ السيدةُ رُفيدَةُ رَضِيَ اللهُ عَنها بالإيثارِ والتطوُّعِ في عمَلِها. ( )

③ كانت السيدةُ رُفيدةُ رَضِيَ اللهُ عَنها من نساءِ المدينةِ اللاتي سارَعْنَ لاستقبالِ النبيِّ ﷺ في المدينةِ. ( )

④ كانت السيدةُ رُفيدةُ رَضِيَ اللهُ عَنها تتميَّزُ في المجالِ الطبيِّ، ولم يكُنْ لها دَورٌ في العِلمِ والثقافةِ. ( )

⑤ قسَمَ الرسولُ ﷺ للسيدةِ رُفيدةَ رَضِيَ اللهُ عَنها سهمًا من الغنائمِ تقديرًا لخِدمةِ المجاهِدِينَ. ( )

⑥ لم يَرِدْ أيُّ خبرٍ لروايةِ السيدةِ رُفيدةَ رَضِيَ اللهُ عَنها لأحاديثِ النبيِّ ﷺ. ( )

⑦ تمثِّلُ السيدةُ رُفيدةُ نموذجًا للمرأةِ المسلمةِ التي تجمَعُ بينَ الإيمانِ والعِلمِ والعَملِ والعَطاءِ. ( )

نشاط (جـ) أكْمِلِ الشكلَ التاليَ:

رُفيدَةُ الأَسلَميةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا

① ميلادُها
....

② إسلامُها
....

③ صفاتُها
....

④ دَورُها المجتمعيُّ
....

نشاط (د) صوِّبِ الخطأ في الجُملِ الآتيةِ:

① وُلِدتْ ونشأتِ السيدةُ رُفيدَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا في مَكةَ المكرَّمةِ قبلَ الهجرةِ النبويَّةِ. (.........................)

② تُعرَفُ السيدةُ رُفيدةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا بأنَّها أولُ عالمةٍ في الإسلامِ. (.........................)

③ أمَرَ النبيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بنَقلِ سَعدِ بنِ مُعاذٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إلى خَيمةِ السيدةِ رُفيدةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا بعدَ إصابتِهِ في بَدرٍ. (.........................)

④ لم تحصُلِ السيدةُ رُفيدَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا على تقديرٍ ماديٍّ مِن الغنائمِ لخِدمتِها للمُجاهِدِينَ. (.........................)

⑤ لم يقتصِرْ تميُّزُ السيدةِ رُفَيدةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا على الطِّبِّ، بلْ تميَّزتْ أيضًا في الشِّعرِ والأدَبِ. (.........................)

نشاط (هـ) أجب عن الأسئلة الآتية:

① ما الذي جعَلَ العُلماءَ والمؤرِّخينَ يُشيدُون بالسيدةِ رُفيدَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا؟

....

② اذكُرْ صفتَيْنِ تميَّزتْ بهما السيدةُ رُفيدةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا في مَجالِ العِلمِ والثقافةِ.

....

③ دلِّلْ بمثالٍ مِن سِيرةِ السيدةِ رُفيدةَ الأسلميَّةِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا على صفةِ الإيثارِ والتطوُّعِ.

....



اختبارٌ على الدرسِ

نشاط (أ) اختَرِ الإجابةَ الصَّحيحة:

① وُلِدت السيدةُ رُفَيدةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا في ....

(أ) مكَّةَ المكرَّمةَ (ب) المدينةِ المنورةِ

(جـ) خَيْبَرَ (د) الشامِ

② الجانبُ الذي أظهَرَ الإيثارَ والتطوُّعَ في عمَلِ السيدةِ رُفيدةَ الأسْلَمِيةِ هو ....

(أ) الادخارُ مِن مالِ الغنائمِ (ب) علاجُ المرضى بدونِ أدويةٍ

(جـ) مرافقةُ الجَيشِ رغْمَ صُعوبةِ الطريقِ (د) الإنفاقُ على عمَلِها من مالِها الخاصِّ

③ قامَ النبيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بتقديرِ دَورِ السيدةِ رُفَيْدةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا في خدمةِ المجاهِدِينَ بأنَّهُ ....

(أ) خصَّصَ لها بيتًا في المدينةِ (ب) أمَرَ جميعَ الصحابيَّاتِ بالتدرُّبِ على يَدِها

(جـ) قسَمَ لها سَهمًا من الغنائمِ كالرجالِ المحاربينَ (د) أعفاها مِن المُشارَكةِ في الغزَواتِ

④ اعتنَتِ السيدةُ رُفيدَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا بسعدِ بنِ مُعاذٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ حينما أُصيبَ في غَزوةِ..........................

(أ) بدرٍ (ب) أُحُدٍ

(جـ) الخَندقِ (د) خيبرَ

نشاط (ب) ضَعْ علامةَ (✓) أمامَ العِبارةِ الصحيحةِ، وعلامةَ (✗) أمامَ العِبارةِ غيرِ الصحيحةِ:

① لُقِّبتِ السيدةُ رُفيدةُ الأسلميةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا بلَقَبِ أوَّلِ مُعلِّمةٍ للأطفالِ في الإسلامِ. ( )

② كانتِ السيدةُ رُفَيدةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ترافِقُ الجيشَ مُحمَّلةً بالأدويةِ على ظُهورِ الإبلِ. ( )

③ كان دَورُ السيدةِ رُفَيدةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا يقتصِرُ علَى التمريضِ فقَطْ، ولم تمارِسِ الجراحةَ. ( )

④ تُعَدُّ سِيرةُ السيدةِ رُفَيدةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا نَموذجًا للمرأةِ التي جمَعتْ بين الإيمانِ والعِلمِ والعمَلِ والعَطاءِ. ( )

نشاط (جـ) أجِبْ عنِ الأسئلةِ الآتيةِ:

① ما المكانُ الذي أمَرَ النبيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بإقامتِهِ قُربَ المسجدِ النبويِّ للسَّيِّدةِ رُفَيدةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا؟ وما أهميتُه ؟

....

② ماذا نتعلَّمُ مِن سيرةِ السيدةِ رُفيدَةَ الأسْلَميَّةِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا؟

....

الدَّرْسُ السَّادِسُ

الأخوَّةُ في الإسلامِ

تَأَمَّلْ

في أحدِ مساجدِ المدينةِ، كان الشيخُ محمدٌ يَجلِسُ معَ مجموعةٍ مِن الشبابِ يتحدَّثون عن روابطِ المجتمعِ المسلمِ. قال أحدُ الشبابِ متسائلًا: يا شيخُ، هل الأُخوَّةُ في الإسلامِ مجردُ كلمةٍ نُردِّدُها؟

فأجابَ الشيخُ مبتسمًا:

لا يا بُنَيَّ، إنَّ الأخوَّةَ في الإسلامِ ليستْ رابطةً شكليةً ولا علاقةً عابرةً، بل هي أساسٌ متينٌ يقومُ عليه بناءُ المجتمعِ المسلمِ، يقولُ اللهُ (تَعَالَى):

﴿ إِنَّمَا ٱلْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ ﴾

[الحجرات: ١٠]

فانظُروا كيفَ جعَل القرآنُ العلاقةَ بينَ المؤمنينَ علاقةً أصيلةً راسخةً، تَتجاوزُ روابطَ الدمِ والعِرقِ والجنسِ، وتقومُ على أساسِ الإيمانِ، فلا تَنفصلُ عنه، ولا تقومُ من دونِه.

وتابَعَ الشيخُ متحدِّثًا عن ثمارِ هذه الأخوَّةِ قائلًا: هذه الأخوَّةُ، بما أنها ثمرةٌ للتوحيدِ، فإنها تُثمِرُ المحبةَ والنُّصرةَ والتراحمَ، وتَجعلُ المؤمنَ حيَّ المشاعرِ تجاهَ إخوانِه؛ يَفرَحُ لفرحِهم، ويَحزَنُ لحُزنِهم، ويُغيثُهم إنِ استغاثوا، ويَعذِرُهم إنِ اعتَذَروا، ويَصفحُ عنهم إنْ أساءُوا. وأكَّد أنَّ هذه الأخوَّةَ حيةٌ نابضةٌ، لا تَعرِفُ الجمودَ ولا الجفاءَ، وإنما تقومُ على التفاعلِ والتكافلِ والإحسانِ.

وسألَه أحدُ الشبابِ: هل للأخوَّةِ ضوابطُ؟

رَدَّ الشيخُ قائلًا: ولأنَّ هذه الأخوَّةَ ليستْ شعارًا يُرفَعُ، بل واجبٌ يُنفَّذُ، فقد وضَعَ الإسلامُ لها ضوابطَ ومبادئَ تَحفَظُها مِن التآكُلِ، واستَشهَدَ بقولِه (تَعَالَى):

﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱجْتَنِبُواْ كَثِيرًا مِّنَ ٱلظَّنِّ إِنَّ بَعْضَ ٱلظَّنِّ إِثْمٌ وَلَا تَجَسَّسُواْ وَلَا يَغْتَب بَّعْضُكُم بَعْضًا ﴾

[الحجرات: ١٢]

الأهداف

- يستنتج الطالب قيمةَ الأخوَّةِ والتلاحمِ المجتمعيِّ.
- يستنتج الطالب مبادئَ الإسلامِ في حفظِ حقوقِ الأخوَّةِ.

وشرَحَ الشيخُ حقوقَ الأخوَّةِ قائلًا: كما تَشملُ هذه المبادئُ جملةً مِن الحقوقِ التي يَتوجَّبُ على المسلمِ القيامُ بها تجاهَ أخيهِ، كإفشاءِ السلامِ، وزيارةِ المريضِ، واتِّباعِ الجَنازةِ، وتَشْميتِ العاطسِ، ونُصرةِ المظلومِ، وكَفِّ الأذَى عنه.

وسألَهُ شابٌّ آخَرُ: أيُمكِنُ أنْ تذكُرَ لنا نموذجًا يُوضِّحُ الأخوَّةَ؟

أجابَ الشيخُ: نَعَمْ بكلِّ سرورٍ. واستَطرَدَ قائلًا: لقد جسَّدَ النبيُّ ﷺ هذه الأخوَّةَ عمليًّا في حياتِه، وخاصةً بعدَ الهجرةِ إلى المدينةِ، حينَ آخَى بينَ المُهاجِرينَ والأنصارِ، فصارَ الواحدُ منهم يتقاسمُ معَ أخيهِ رِزقَه ومَسْكنَه ومالَه، واستَشهَدَ بقولِه (تَعَالَى): ﴿وَيُؤْثِرُونَ عَلَىٰٓ أَنفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ﴾ [الحشر: ٩]، مُبرِزًا كيفَ ضرَبَ المسلِمونَ بذلك أروعَ الأمثلةِ في الإيثارِ والوفاءِ.

وختَمَ الشيخُ حديثَه مؤكِّدًا: لا تَقتصِرُ الأخوَّةُ الإسلاميةُ على زمنِ النبيِّ ﷺ، بل تمتدُّ إلى يومِ الدِّينِ، وتَشملُ كلَّ مسلمٍ في أيِّ أرضٍ وتحتَ أيِّ سماءٍ. واستَشهَدَ بحديثِ النبيِّ ﷺ:

> «مَثَلُ الْمُؤْمِنِينَ فِي تَوَادِّهِمْ وَتَرَاحُمِهِمْ وَتَعَاطُفِهِمْ مَثَلُ الْجَسَدِ، إِذَا اشْتَكَى مِنْهُ عُضْوٌ تَدَاعَى لَهُ سَائِرُ الْجَسَدِ بِالسَّهَرِ وَالْحُمَّى». (رواه البخاريُّ ومسلم)

فَهِمَ الشبابُ أنَّ الأخوَّةَ في الإسلامِ ليستْ مجردَ علاقةٍ عابرةٍ، بلْ هيَ التزامٌ عمليٌّ وإيمانٌ حيٌّ يعيشُ في قلوبِ المؤمنينَ.



الأهداف

- يمارِسُ الطالب سلوكاتٍ تعكسُ الأخوَّةَ الإسلاميةَ.



مناقشة المعلم للدرس

١ ما الأساسُ المتينُ الذي يقومُ عليه بناءُ المجتمعِ المسلمِ؟

- الأساسُ هو الأخوَّةُ في الإسلامِ، والتي تقومُ على الإيمانِ، لقولِه (تعالى): ﴿إِنَّمَا ٱلْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ﴾.

٢ ما الذي تتجاوزُه الأخوَّةُ في الإسلامِ لتصبحَ عَلاقةً أصيلةً راسخةً؟

- تتجاوزُ الأخوَّةُ في الإسلامِ روابطَ الدَّمِ والعِرقِ والجنسِ لتقومَ على أساسِ الإيمانِ فلا تنفصلُ عنه، ولا تقومُ بدُونِه.

٣ ماذا تُثمِرُ الأخوَّةُ في الإسلامِ؟

- تُثمِرُ الأخوَّةُ في الإسلامِ: المحبَّةَ، والنُّصرةَ، والتراحمَ، وتجعلُ المؤمنَ حيَّ المشاعرِ تِجاهَ إخوانِه؛ يفرحُ لفرحِهم، ويحزنُ لحزنِهم، ويغيثُهم إنِ استغاثوا، ويعذرُهم إنِ اعتذروا، ويصفحُ عنهم إنْ أساءوا.

٤ ما الضوابطُ التي وضَعَها الإسلامُ لحمايةِ الأخوَّةِ؟

- وضَعَ الإسلامُ لها ضوابطَ ومبادئَ تحفظُها من التآكلِ، تشملُ: اجتنابَ كثيرٍ منَ الظنِّ؛ لأنَّ بعضَ الظنِّ إثمٌ، وعدمَ التجسُّسِ، وعدمَ الاغتيابِ (الغِيبةِ)، فقال (تعالى): ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ ٱجْتَنِبُوا۟ كَثِيرًا مِّنَ ٱلظَّنِّ إِنَّ بَعْضَ ٱلظَّنِّ إِثْمٌ ۖ وَلَا تَجَسَّسُوا۟ وَلَا يَغْتَب بَّعْضُكُم بَعْضًا﴾.

٥ اذكرْ بعضَ حقوقِ الأخوَّةِ التي يتوجَّبُ على المسلمِ القيامُ بها تِجاهَ أخيه.

- من الحقوقِ التي يتوجَّبُ على المسلمِ القيامُ بها تِجاهَ أخيه: إفشاءُ السلامِ، وزيارةُ المريضِ، واتِّباعُ الجنازةِ، وتشميتُ العاطسِ، ونصرةُ المظلومِ، وكفُّ الأذى عنه.

٦ كيف تجسَّدتِ الأخوَّةُ عمليًّا في عهْدِ النبيِّ ﷺ بين المهاجرين والأنصارِ؟

- جسَّدَ النبيُّ ﷺ هذه الأخوَّةَ عمليًّا في حياتِه، خاصَّةً بعد الهجرةِ إلى المدينةِ عند المُؤاخاةِ بين المهاجرين والأنصارِ في المدينةِ المنوَّرةِ؛ حيث تقاسَمَ الواحدُ منهم مع أخيه رزْقَه ومسْكنَه ومالَه، فضربَ المسلمون بذلك أروعَ الأمثلةِ في الإيثارِ والوفاءِ.

٧ هل تقتصرُ الأخوَّةُ الإسلاميةُ على زمنِ النبيِّ ﷺ؟

- لا تقتصرُ الأخوَّةُ الإسلاميةُ على زمنِ النبيِّ ﷺ، بل تمتدُّ إلى يومِ الدينِ، وتشملُ كلَّ مسلمٍ في أيِّ أرضٍ وتحتَ أيِّ سماءٍ، فهي رابطةٌ عابرةٌ للقومياتِ واللُّغاتِ والألوانِ. ومتماسكةٌ لا تهتزُّ أمامَ الفروقِ الماديةِ أو الاجتماعيةِ.

٨ ما هو التشبيهُ النبويُّ الذي يصِفُ قوَّةَ التلاحمِ بين المؤمنِينَ؟

- شبَّه النبيُّ ﷺ المؤمنِينَ بالجسدِ الواحدِ؛ «إِذَا اشْتَكَى مِنْهُ عُضْوٌ، تَدَاعَى لَهُ سَائِرُ الجَسَدِ بِالسَّهَرِ وَالْحُمَّى».



تدريبات وأنشطة المعلم

مجاب عنها

نشاط أ اخترِ الإجابةَ الصَّحيحةَ:

١ تقومُ الأخوَّةُ في الإسلامِ على أساسِ ....

(أ) روابطِ الدَّمِ والقَرابةِ (ب) المصالحِ المشتركةِ

(جـ) وَحدةِ العقيدةِ والإيمانِ (د) الجنسيةِ واللُّغةِ

٢ مِنْ ضوابطِ الأخوَّةِ ....

(أ) اجتنابُ الظنِّ السيِّئِ (ب) عدمُ التجسُّسِ

(جـ) كفُّ الأذى (د) جميعُ ما سبَقَ

٣ آخَى النبيُّ ﷺ بين المهاجرِينَ والأنصارِ بعد ....

(أ) غزوةِ بدرٍ (ب) غزوةِ الخندقِ

(جـ) فتْحِ مكَّةَ (د) الهجرةِ إلى المدينةِ

٤ الآيةِ الكريمة: ﴿إِنَّمَا ٱلۡمُؤۡمِنُونَ إِخۡوَةٞ﴾ تصِفُ العَلاقةَ بين المؤمنِينَ بأنها عَلاقةٌ..........................

(أ) عابرةٌ وشكليَّةٌ (ب) أصيلةٌ وراسخةٌ لا تنفصِلُ عنِ الإيمانِ

(جـ) مقتصرةٌ على اللُّغةِ (د) مؤقَّتةٌ بزمنِ النبيِّ ﷺ

نشاط ب ضَعْ علامةَ (✓) أمامَ العِبارةِ الصحيحةِ، وعلامةَ (✗) أمامَ العِبارةِ غيرِ الصحيحةِ:

١ مِنْ ثمارِ الأخوَّةِ في الإسلامِ أنَّها تجعلُ المؤمنَ يعذرُ أخاه إنِ اعتذرَ، ويصفحُ عنه إنْ أساءَ. ( )

٢ لا تتجاوزُ الأخوَّةُ الإسلاميةُ روابطَ العِرْقِ والدَّمِ. ( )

٣ تمتدُّ الأخوَّةُ الإسلاميةُ إلى يومِ الدِّينِ، وتشملُ كلَّ مسلمٍ في أيِّ أرضٍ. ( )

٤ من حقوقِ الأخوَّةِ: زيارةُ المريضِ ونُصرةُ المظلومِ وتشميتُ العاطسِ. ( )

٥ الأخوَّةُ الإسلاميةُ لا تَعرِفُ الجمودَ ولا الجفاءَ، وإنما تقومُ على التفاعُلِ والتكافُلِ. ( )

٦ من النماذجِ التي جسَّدتْ أسْمَى معاني الأخوَّةِ المؤاخاةُ بين المهاجرِينَ والأنصارِ. ( )

٧ التجسُّسُ والغِيبةُ من ضوابطِ الأخوَّةِ الإسلاميةِ. ( )

نشاط (جـ) أكمِلِ الشكلَ التاليَ:

من حقوقِ الأخوَّةِ

① ....

② ....

③ ....

④ ....

نشاط (د) ضَعْ خطًّا تحت الخطأ في الجُمَلِ الآتيةِ، ثم صَوِّبْهُ بين القوسَينِ:

① الأخوَّةُ في الإسلامِ رابطةٌ تقومُ على أساسِ العِرْقِ والدَّمِ. (....................)

② الأخوَّةُ في الإسلامِ تقتصرُ على زمَنِ النبيِّ ﷺ. (....................)

③ مِنْ حقوقِ الأخوَّةِ أن يقومَ المسلمُ بالتجسُّسِ على أخيه المسلمِ. (....................)

④ الأخوَّةُ الإسلاميةُ جامدةٌ لا تَعرِفُ التفاعُلَ والتكافُلَ. (....................)

⑤ من ضوابطِ الأخوَّةِ الغِيبةُ وسوءُ الظنِّ. (....................)

نشاط (هـ) ماذا تفعلُ في المواقفِ التالية ؟

① عَلِمْتَ أنَّ أخاك المسلمَ يمرُّ بضائقةٍ ماديَّةٍ، ولديك ما يمكنُ أنْ تساعِدَه به.

....

② سمعتَ كلامًا سيئًا عن زميلٍ جديدٍ، ولم تتأكَّدْ من صحةِ الكلامِ.

....

③ عَلِمْتَ أنَّ جارَك مريضٌ في المستشفى.

....

④ أخطأ أحدُ أصدقائك في حقِّكَ، لكنَّه اعتذرَ إليك.

....

اختبارٌ على الدرسِ

نشاط (أ) اقرأ الآيةَ الكريمةَ، ثم أجِبْ:

قال (تعالى): ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱجۡتَنِبُواْ كَثِيرٗا مِّنَ ٱلظَّنِّ إِنَّ بَعۡضَ ٱلظَّنِّ إِثۡمٞۖ وَلَا تَجَسَّسُواْ وَلَا يَغۡتَب بَّعۡضُكُم بَعۡضًا ﴾.

- ما ضوابطُ الأخوَّةِ التي تتحدَّثُ عنها الآيةُ الكريمةُ؟

....

نشاط (ب) ضَعْ علامةَ (✓) أمامَ العِبارةِ الصحيحةِ، وعلامةَ (✗) أمامَ العِبارةِ غيرِ الصحيحةِ:

١) 🕮 الأخوَّةُ في الإسلامِ تقومُ على المحبَّةِ والرحمةِ بين المسلِمينَ. ( )

٢) من ثمارِ الأخوَّةِ أنَّ المؤمنَ يحزنُ لحُزنِ إخوانِه ويفرحُ لفرَحِهم. ( )

٣) لا تشملُ الأخوَّةُ الإسلاميةُ المسلِمينَ الذين يختلفون معنا في اللُّغةِ. ( )

٤) آخَى النبيُّ ﷺ بين المهاجرِينَ والأنصارِ بعد غزوةِ الخندقِ عامَ ٥هـ. ( )

٥) الأخوَّةُ بين المسلِمينَ لم تنتَهِ بوفاةِ النبيِّ ﷺ فهي مستمرَّةٌ إلى يومِ القيامةِ. ( )

نشاط (جـ) أجِبْ عنِ الأسئلةِ الآتيةِ:

١) ما حقوقُ الأخوَّةِ التي يجِبُ على المسلمِ القيامُ بها؟

....

٢) كيف شبَّه النبيُّ ﷺ العَلاقةَ بين المؤمنِينَ؟

....

٣) 🕮 ما أثرُ الأخوَّةِ الإسلاميَّةِ في حياةِ المسلِمينَ في وقتِنا المُعاصِرِ؟

....




اختباراتُ المعلم على الوَحدةِ الثالثة

الاختبارُ الأولُ

أولًا: القرآنُ الكريمُ: اقرأ الآية الكريمةَ، ثُمَّ أجِبْ:

قال (تعالى): ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَتَّخِذُواْ عَدُوِّى وَعَدُوَّكُمْ .... تُلْقُونَ إِلَيْهِم بِٱلْمَوَدَّةِ وَقَدْ كَفَرُواْ بِمَا جَآءَكُم مِّنَ ٱلْحَقِّ يُخْرِجُونَ ٱلرَّسُولَ وَإِيَّاكُمْ أَن تُؤْمِنُواْ بِٱللَّهِ رَبِّكُمْ إِن كُنتُمْ خَرَجْتُمْ .... فِى سَبِيلِى وَٱبْتِغَآءَ مَرْضَاتِى تُسِرُّونَ إِلَيْهِم بِٱلْمَوَدَّةِ وَأَنَا۠ أَعْلَمُ بِمَآ .... وَمَآ أَعْلَنتُمْ وَمَن يَفْعَلْهُ مِنكُمْ فَقَدْ ضَلَّ سَوَآءَ ٱلسَّبِيلِ ﴿١﴾﴾.

(أ) اكتب المحذوف من الآية الكريمة.

(ب) ما معنى ﴿أَوْلِيَآءَ﴾؟ ....

(جـ) أكمل: المد في ﴿سَوَآءَ﴾ يُسمى .... ومقداره ....

(د) عن أي شيء تنهانا الآية الكريمة؟

....

ثانيًا: الحديثُ الشَّريفُ: اقرأ الحَديثَ الشَّريفَ، ثُمَّ أجِبْ:

قال رسول الله ﷺ: «مَثَلُ الْمُؤْمِنِينَ فِي تَوَادِّهِمْ .... مَثَلُ الْجَسَدِ، إذَا اشْتَكَى مِنْهُ عُضْوٌ، تَدَاعَى لَهُ سَائِرُ الْجَسَدِ ....وَالْحُمَّى».

(أ) اكتب المحذوف من الحديث الشريف.

(ب) ما الذي يرشد إليه الحديث الشريف؟

....

(جـ) اكتب اثنين من حقوق الأخوة.

- ....
- ....

ثالثًا: العَقيدةُ: ضَعْ علامةَ (✓) أمامَ العِبارةِ الصحيحةِ، وعلامةَ (✗) أمامَ العِبارةِ غيرِ الصحيحةِ:

(أ) لا يصح إيمان المسلم إلا بالإيمان باليوم الآخر. ( )

(ب) كلَّفَ اللّه الملائكة بتسجيل أعمال العباد؛ حتى لا يكون للعبد حجة يوم القيامة. ( )

(جـ) يُعرَض الناس في المحشر على اللّه أفرادًا، ويحمل كل واحد منهم صحيفته. ( )

(د) النفخة الثانية في الصور تؤذن بنهاية العالم وفناء من في السماوات والأرض. ( )

(هـ) ﴿فَرِيقٌ فِي ٱلْجَنَّةِ وَفَرِيقٌ فِي ٱلسَّعِيرِ﴾ تصف الآية النتيجة النهائية ليوم القيامة. ( )

رابعًا: العِباداتُ: أجِبْ عن السؤالَيْنِ الآتِيَيْنِ:

(أ) اختَرِ الإجابةَ الصَّحيحةَ ممَّا بين القوسَيْنِ:

① اليمين.................... هي التي تجري على اللسان بلا قصد، كقول القائل: واللّه لتأكلن.

(الغَموس – المنعقدة – اللغو – لا شيء مما سبق)

② إلزام الإنسان نفْسَه بطاعة لم تكن واجبة يُسمَّى.................... (نذرًا – لغوًا – يمينًا منعقدة – سُنَّة)

③ حُكم اليمين الغَموس....................

(لا توبة له – لا يؤاخِذ اللّه به – صيام ثلاثة أيام – لا كفارة له بل توبة صادقة)

④ قوله (تعالى): ﴿وَلَا تَجْعَلُوا۟ ٱللَّهَ عُرْضَةً لِّأَيْمَـٰنِكُمْ أَن تَبَرُّوا۟...﴾ تحذير من ....

(استخدام الحَلِف كذريعة لترك فعل الخير – نسيان اليمين – النذر – القَسَم وقت الغضب)

(ب) ما الحكمة من تشريع أحكام الأيْمَانِ والنذور؟

....

خامسًا: السِّيَرُ والشخصيَّاتُ: اكتب اسم الشخصية:

(أ) رآهُ الرسولُ ﷺ يأكُلُ من تمرِ الصدقةِ فنَهاهُ عن ذلِكَ برِفقٍ ولينٍ. (....................)

(ب) قالَ عنه أنَسٌ رضي الله عنه: «كَانَ أَرْحَمَ النَّاسِ بِالْعِيالِ». (....................)

(جـ) قالَ الرسولُ ﷺ في وفاتِهِ: «إِنَّ الْعَيْنَ تَدْمَعُ وَالْقَلْبَ يَحْزَنُ...». (....................)

(د) أُقيمَ لها خَيمةٌ قُربَ المسجِدِ النبويِّ لتُداوِيَ المُصابينَ. (....................)

الاختبارُ الثاني ؟

أولًا: القرآنُ الكريمُ: اقرأ الآيتَيْنِ الكريمتَيْنِ، ثُمَّ أجِبْ:

قال (تعالى): ﴿ لَا يَنْهَىٰكُمُ ٱللَّهُ عَنِ ٱلَّذِينَ لَمْ يُقَٰتِلُوكُمْ فِى ٱلدِّينِ وَلَمْ يُخْرِجُوكُم مِّن دِيَٰرِكُمْ أَن .... وَتُقْسِطُوٓاْ إِلَيْهِمْ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ يُحِبُّ
.... ﴿٨﴾ إِنَّمَا يَنْهَىٰكُمُ ٱللَّهُ عَنِ ٱلَّذِينَ قَٰتَلُوكُمْ فِى ٱلدِّينِ وَأَخْرَجُوكُم مِّن دِيَٰرِكُمْ وَظَٰهَرُواْ عَلَىٰٓ إِخْرَاجِكُمْ أَن .... ۚ وَمَن يَتَوَلَّهُمْ
فَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلظَّٰلِمُونَ ﴿٩﴾ ﴾.

(أ) اكتب المحذوف من الآيات الكريمة.

(ب) أجب: ما معنى ﴿وَتُقْسِطُوٓاْ إِلَيْهِمْ﴾؟ ....

(جـ) اذكر مثالًا من الآيات على المد الواجب المتصل ....

(د) كيف تُفرِّقُ الآيات بين أصناف الكفار في المعاملة؟

....

ثانيًا: الحديثُ الشَّريفُ: اقْرأ الحَديثَ الشَّريفَ، ثُمَّ أجِبْ:

قال رسول الله ﷺ: «إِنِّي لَأَدْخُلُ فِي الصَّلَاةِ فَأُرِيدُ ....، فَأَسْمَعُ بُكَاءَ الصَّبِيِّ فَأَتَجَوَّزُ فِي صَلَاتِي مِمَّا أَعْلَمُ مِنْ شِدَّةِ وَجْدِ .... ».

(أ) اكتب المحذوف من الحديث الشريف.

(ب) ما معنى «وَجْدِ»؟ ....

(جـ) ما مظاهرُ الرحمة في الحديث الشريف؟

....

ثالثًا: العَقيدةُ: ضَعْ علامةَ (✓) أمامَ العِبارةِ الصحيحةِ، وعلامةَ (✗) أمامَ العِبارةِ غيرِ الصحيحةِ:

(أ) من أسماء يوم القيامة: يوم التغابن، ويوم الفصل. ( )

(ب) كتاب الأعمال لا يغادر صغيرة ولا كبيرة من عمل العباد إلا أحصاها. ( )

(جـ) النفخة الأولى في الصور هي نفخة البعث التي يُبعَث فيها الناس من القبور. ( )

(د) من مشاهد يوم القيامة مرور الناس على الصراط المنصوب فوق الجنة. ( )

(هـ) الإيمان باليوم الآخر ليس مجرد تصور نظري، بل يجب أن يظهر أثره في القول والعمل. ( )

رابعًا: العِبادات: أجِبْ عن السُّؤالَيْن الآتِيَيْن:

(أ) اختر الإجابة الصحيحة مما بين القوسين:

① سُمِّيَت اليمين الغموس بهذا الاسم؛ لأنها.....................

(لا كفارة لها – لا يُؤاخذ الله بها – تغمِس صاحبها في النار – من اللغو)

② الحلِفُ الكاذب المُتعمَّد لأكل حقوق الناس، والذي يُعَدُّ من كبائر الذنوب يُسمَّى ....

(اليمين الغموس – اليمين المنعقدة – اليمين اللغو – النذر)

③ الحُكم الشرعي لمن نذر أن يطيع الله (كنذر صيام) وتحقَّقَ شرطه ....

(يجب عليه الوفاء – يُستحَبُّ له الوفاء – يدفع كفارة يمين – لا شيء عليه)

④ اليمين التي يقصد بها الإنسان تأكيد فعل مستقبلي يُسمَّى اليمينَ ....

(الغموس – المنعقدة – اللغو – الأولى والثانية)

(ب) ما هي كفارة اليمين المنعقدة؟

....

خامسًا: السِّيَرُ والشخصيَّاتُ: املأ الفراغات في الجمل التالية بالكلمة المناسبة:

(أ) قال أنس بن مالك رضي الله عنه: «مَا رَأَيْتُ أَحَدًا كَانَ أَرْحَمَ بِـ........................ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ».

(ب) كان النبي ﷺ يحمِلُ الحسن بن علي رضي الله عنهما على عاتقه، وهو يقول: «اللَّهُمَّ إِنِّي........................ ».

(جـ) السيدة رُفَيْدة الأسلمية رضي الله عنها أول .... في الإسلام.

(د) عُولِج الصحابي .... رضي الله عنه في خيمة السيدة رُفَيْدة بعد إصابته في غزوة الخندق.

الاختبارُ الثالثُ

أولًا: القرآنُ الكريمُ: اقْرَأ الآيتَيْنِ الكَريمتَيْنِ، ثُمَّ أجِبْ:

قال (تعالى): ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِذَا جَآءَكُمُ ٱلْمُؤْمِنَٰتُ مُهَٰجِرَٰتٍ .... ٱللَّهُ أَعْلَمُ بِإِيمَٰنِهِنَّ فَإِنْ عَلِمْتُمُوهُنَّ مُؤْمِنَٰتٍ فَلَا تَرْجِعُوهُنَّ إِلَى ٱلْكُفَّارِ لَا هُنَّ حِلٌّ لَّهُمْ وَلَا هُمْ .... لَهُنَّ وَءَاتُوهُم مَّآ أَنفَقُواْ وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ أَن تَنكِحُوهُنَّ إِذَآ .... وَلَا تُمْسِكُواْ بِعِصَمِ ٱلْكَوَافِرِ وَسْـَٔلُواْ مَآ أَنفَقْتُمْ وَلْيَسْـَٔلُواْ مَآ أَنفَقُواْ ذَٰلِكُمْ حُكْمُ ٱللَّهِ يَحْكُمُ بَيْنَكُمْ وَٱللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ (١٠) ﴾.

(أ) اكتب المحذوف من الآيات الكريمة.

(ب) أجب: ما معنى ﴿ عِصَمِ ﴾؟ ....

(جـ) أكمل: المد الواجب المتصل هو أن يأتي حرف المد ويأتي بعده .... في .... واحدة.

(د) ما الضوابط التي وضعتها السورة لقبول النساء المهاجرات في المدينة؟

....

ثانيًا: الحديثُ الشَّريفُ: اقْرَأ الحَديثَ الشَّريفَ، ثُمَّ أجِبْ:

كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي وَهُوَ حَامِلٌ أُمَامَةَ بِنْتَ زَيْنَبَ بِنْتِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَإِذَا .... وَضَعَهَا، وَإِذَا قَامَ ....

(أ) اكتب المحذوف من الحديث الشريف.

(ب) إلام يرشدنا الحديث الشريف؟

....

ثالثًا: العَقيدةُ: ضَعْ علامةَ (✓) أمامَ العِبارةِ الصحيحةِ، وعلامةَ (✗) أمامَ العِبارةِ غيرِ الصحيحةِ:

(أ) الإيمان باليوم الآخر ركن من أركان الإسلام. ( )

(ب) يمر جميع الناس على الصراط بنفس السرعة. ( )

(جـ) الحكمة من تسجيل الأعمال هي أن يعلم الإنسان أن كل لحظة محسوبة. ( )

(د) لا يسأل الإنسان عن الصغائر من الذنوب. ( )

(هـ) يبتعد المؤمن باليوم الآخر عن الظُّلم ويجتهد في الطاعة ويُعامِل الناس بخُلُق حسن. ( )

رابعًا: العِبادات: أجِبْ عن السؤالَيْنِ الآتِيَيْنِ:

(أ) اختر الإجابة الصحيحة مما بين القوسين:

① الحلِف الكاذب المُتعمَّد الذي يُستخدَم لأكل حقوق الناس يُسمَّى اليمين ....

(الغموس – اللغو – النذر – كل ما سبق)

② .... في اليمين المنعقدة يوجِب الكفارة. (الحَنث – اللغو – النسيان – الكذب)

③ حُكم اليمين الغموس .... (التوبة – الكفارة – إتيان خير منه – لا شيء عليه)

④ إلزام الإنسان نفسه بطاعةٍ لم تكُنْ واجبةً يُسَمَّى ....

(يمينًا – كفارة – نذرًا – رخصة)

(ب) ما المقصود بـ«اليمين اللغو»؟ وهل يُؤاخذ اللهُ عليها؟

....

خامسًا: السِّيَرُ والشخصيَّاتُ: أجِبْ عن السؤالَيْنِ الآتِيَيْنِ:

(أ) املأ الفراغات في الجمل التالية بالكلمة المناسبة:

① كان النبي ﷺ يُصلي وهو حامل حفيدته أمامة بنت زينب، فإذا سجد.............. وإذا قام حملها.

② نهى النبي ﷺ حفيده من أن يأكل من تمر..............

③ كانت السيدة رُفَيْدة رضي الله عنها تنتمي إلى قبيلة..............

④ خيمة السيدة رُفَيْدة رضي الله عنها اعتُبرت نواةً لأول.............. في الإسلام.

(ب) اذكُر مجالًا تفوَّقت فيه السَّيِّدةُ رفيدةُ رضي الله عنها غيرَ التمريضِ.

....

الاختبار النهائي الأول

أولًا: القرآن الكريم
اقرأ الآيات الكريمة ثم أجب:

قال تعالى: ﴿ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ ٱفْتَرَىٰ عَلَى ٱللَّهِ ٱلْكَذِبَ وَهُوَ يُدْعَىٰٓ إِلَى .... وَٱللَّهُ لَا يَهْدِى ٱلْقَوْمَ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿٧﴾ يُرِيدُونَ لِيُطْفِـُٔوا۟ نُورَ
ٱللَّهِ .... وَٱللَّهُ مُتِمُّ نُورِهِۦ وَلَوْ كَرِهَ ٱلْكَٰفِرُونَ ﴿٨﴾ هُوَ ٱلَّذِىٓ أَرْسَلَ رَسُولَهُۥ بِٱلْهُدَىٰ وَدِينِ .... لِيُظْهِرَهُۥ عَلَى ٱلدِّينِ كُلِّهِۦ وَلَوْ
كَرِهَ .... ﴿٩﴾ ﴾.

(أ) اكتب المحذوف من الآيات الكريمة.

(ب) ما معنى ﴿ٱفْتَرَىٰ﴾؟ ....

(جـ) أكمل: نوع المَدِّ في قوله تعالى ﴿بِٱلْهُدَىٰ﴾ مَدُّ .... ومقداره ....

(د) مِمَّ تحذِّرُنا الآيات الكريمة؟ وإلامَ ترشِدُنا؟

....

ثانيًا: الحديث الشريف
اقرأ الحديث الشريف ثم أجب:

قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «مَثَلُ الْمُؤْمِنِينَ فِي تَوَادِّهِم، وَ............... ، وَتَعَاطُفِهِمْ مَثَلُ الْجَسَدِ إذا ....
مِنْهُ عُضْوٌ تدَاعَى لَهُ سائِرُ الْجَسَدِ .... والْحُمَّى».

(أ) اكتُبِ المَحذوفَ مِن الحديثِ الشريفِ.

(ب) ماذا نتعلَّمُ من الحديث الشريف؟

....

ثالثًا: العقيدة
ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (✗) أمام العبارة غير الصحيحة:

(أ) كل الرسل مَعصومُون من الكبائرِ، ولا يُخطِئُون فيما يُبلِّغُون عن الله. ( )

(ب) الإيمان بالكتب السماوية ركن أساسي من أركان الإيمان. ( )

(جـ) النفخة الثانية في الصور تُؤْذِنُ بنهاية العالم وفناء مَنْ في السماوات والأرض. ( )

(د) حب الأوطان والانتماء إليها من الإيمانِ. ( )

(هـ) الأُخُوَّةُ في الإسلام قائمة على المصالح المشتركةِ. ( )

رابعًا: العبادات

اختَرِ الإجابةَ الصحيحةَ ممَّا بينَ القوسينِ:

(أ) من أعمال العمرة ....

① الوقوف بعرفة ② رمي الجمرات
③ الحَلْقُ أو التقصير ④ المَبيتُ بمُزدَلفة

(ب) يكون الإحرام للحج أو العمرة من ....

① أي مكان ② البيت
③ المسجد ④ الميقات

(جـ) تخرَجُ زكاة الفطر من ....

① الطعام ② النقود
③ الملابس ④ الأولى والثانية

(د) الواجب في اليمين الغَموسِ هو ....

① الكفارة ② الصيام
③ التوبة الصادقة ④ النذر

خامسًا: السير والشخصيات

أجب عما يلي:

(أ) صوِّبِ الخطأَ في العباراتِ الآتيةِ:

① دخل النبي ﷺ مكة ومعه خمسة آلاف صحابي. ....
② تُوفِّيتِ السيدة حفصة رَضِيَ اللهُ عَنْهَا في مكة المكرمة. ....
③ أسلَمتِ الشفاء بنت عبد الله رَضِيَ اللهُ عَنْهَا بعد الهجرة، وبايعتِ النبيَّ ﷺ على الإسلام. ....
④ وقع فَتْحُ مكة في العام السادس من الهجرة. ....
⑤ كانت غزوة حُنين بين المسلمين وقبيلتي خُزاعة وبني بكر. ....

(ب) كيف ساهَمَتِ السيدة حفصة رَضِيَ اللهُ عَنْهَا في الحِفاظِ على القرآن الكريم؟

....

....



الاختبار النهائي الثاني



أولًا: القرآن الكريم
اقرأ الآيات الكريمة ثم أجب:

قال تعالى: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَتَّخِذُواْ عَدُوِّى وَعَدُوَّكُمْ أَوْلِيَآءَ تُلْقُونَ إِلَيْهِم بِٱلْمَوَدَّةِ وَقَدْ كَفَرُواْ بِمَا جَآءَكُم مِّنَ ٱلْحَقِّ يُخْرِجُونَ ٱلرَّسُولَ وَإِيَّاكُمْ أَن تُؤْمِنُواْ بِٱللَّهِ رَبِّكُمْ إِن كُنتُمْ خَرَجْتُمْ جِهَٰدًا فِى سَبِيلِى وَٱبْتِغَآءَ مَرْضَاتِى تُسِرُّونَ إِلَيْهِم بِٱلْمَوَدَّةِ وَأَنَا۠ أَعْلَمُ بِمَآ أَخْفَيْتُمْ وَمَآ أَعْلَنتُمْ وَمَن يَفْعَلْهُ مِنكُمْ فَقَدْ ضَلَّ سَوَآءَ ٱلسَّبِيلِ ﴿١﴾ إِن يَثْقَفُوكُمْ يَكُونُواْ لَكُمْ أَعْدَآءً وَيَبْسُطُوٓاْ إِلَيْكُمْ أَيْدِيَهُمْ وَأَلْسِنَتَهُم بِٱلسُّوٓءِ وَوَدُّواْ لَوْ تَكْفُرُونَ ﴿٢﴾﴾.

(أ) أكمل العبارات الآتية:

١. الآيات الكريمة من سورة ....

٢. معنى ﴿أَوْلِيَآءَ﴾: ....

٣. المَدُّ في قوله ﴿جَآءَكُم﴾ نوعُه .... ومقدارُه ....

(ب) عَمَّ تنهَى الآيات الكريمة ؟ وماذا وضَّحتْ لعِبادِ الله المؤمنينَ؟

....

ثانيًا: الحديث الشريف
اقرأ الحديث الشريف ثم أجب:

قالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ: «واللَّهِ إنَّكِ .... أَرْضِ اللَّهِ، وأَحَبُّ أَرْضِ اللَّهِ إلى .... وَلَوْلا أنِّي .... مِنْكِ ما خَرَجْتُ».

(أ) اكتُبِ المَحذوفَ مِن الحديثِ الشريفِ.

(ب) ما الأرض التي يتحدث عنها الرسول ﷺ؟ وماذا نفهم من كلامه ﷺ عنها؟

....

ثالثًا: العقيدة
ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (✗) أمام العبارة غير الصحيحة:

(أ) من مشاهد يوم القيامة مرور الناس على الصراط المنصوبِ فوق الجنة. ( )

(ب) الإيمانُ بالرسل جميعًا ركن من أركان الإيمان، لا يصِحُّ الإيمانُ إلا به. ( )

(جـ) النفخة الأولى في الصور هي نفخة البعث التي يُبعث فيها الناس من القبور. ( )

(د) يتمايز الناس بالعلم وتتحدَّدُ مواقعُهم في سُلَّمِ التفوُّقِ. ( )

(هـ) زيارة المريض وكفُّ الأذى من حقوق الأُخُوَّةِ في الإسلام. ( )

رابعًا: العبادات أجِبْ عَنِ الأسئلةِ التاليةِ:

(أ) بيِّن أنواع الأَيْمانِ في الإسلام.

....

(ب) اذكرِ الْفَرقَ بين تحلُّلِ الرجل وتحلُّلِ المرأة في العمرة.

....

(جـ) وَضِّح شروط وجوب الحج على المسلم.

....

(د) ما أفضل وقت لإخراج زكاة الفطر؟ ولماذا؟

....

....

خامسًا: السير والشخصيات اخترِ الإجابةَ الصحيحةَ:

(أ) وُلِدتِ السيدة رُفيدة الأَسلمية رضي الله عنها ونشأتْ في ....

① مكة ② المدينة

③ الشام ④ مصر

(ب) تزوجَتِ السيدة حفصة رضي الله عنها بعد وفاة زوجها الأول من ....

① النبي ﷺ ② أبو بكر الصديق رضي الله عنه

③ عثمان بن عفان رضي الله عنه ④ علي بن أبي طالب رضي الله عنه

(جـ) مِنَ الأَعمال التي قامتْ بها السيدة الشفاء بنت عبد الله رضي الله عنها ....

① تعليم الفروسية ② جَمعِ القرآن

③ تعليم النساء القراءة والكتابة ④ تولِّي الخلافة

(د) في فتْحِ مكة أعلن النبي ﷺ الأمانَ لكل من دخل المسجد الحرام أو دخل دار..............................

① أبي بكر الصديق رضي الله عنه ② العباس بن عبد المطلب رضي الله عنه

③ خالد بن الوليد رضي الله عنه ④ أبي سفيان رضي الله عنه

الاختبار النهائي الثالث

أولًا: القرآن الكريم
اقرأ الآيات الكريمة ثم أجب:

قال تعالى: ﴿سَبَّحَ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ ۖ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ۝١ يَٰٓأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لِمَ تَقُولُونَ مَا لَا
تَفْعَلُونَ ۝٢ كَبُرَ مَقْتًا عِندَ اللَّهِ أَن تَقُولُوا مَا لَا تَفْعَلُونَ ۝٣ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الَّذِينَ يُقَٰتِلُونَ فِي سَبِيلِهِۦ صَفًّا
كَأَنَّهُم بُنْيَٰنٌ مَّرْصُوصٌ ۝٤﴾.

(أ) اكتب حتى قوله تعالى: ﴿قَالُوا هَٰذَا سِحْرٌ مُّبِينٌ﴾.

(ب) اخترِ الإجابة الصحيحة مما بين القوسين:

① معنى ﴿مَقْتًا﴾ في الآية: .... (مَيْلا – بُغضا – بُعدا – إثْمًا)

② حكم الميم في قوله ﴿كَأَنَّهُم بُنْيَٰنٌ﴾: .... الشفوي. (الإدغام – المد – الإظهار – الإخفاء)

(جـ) ما الصفة التي يُبغِضُها الله ﷻ في المؤمنين ؟ وماذا يحب منهم؟

....

ثانيًا: الحديث الشريف
اقرأ الحديث الشريف ثم أجب:

عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال: «فَرَضَ رَسولُ اللَّهِ ﷺ زَكَاةَ الْفِطْرِ مِنْ .... صَاعًا مِن تَمْرٍ، أوْ صَاعًا مِن .... علَى العَبْدِ والحُرِّ، والذَّكَرِ و.................. والصَّغِيرِ والكَبِيرِ مِنَ ....».

(أ) اكتبِ المحذوف من الحديث الشريف.

(ب) ما المقصود بالصَّاعِ ؟ ....

(جـ) ما الحكمة من فَرضِ زكاة الفِطرِ على المسلم؟

....

ثالثًا: العقيدة
أكمل العبارات الآتية:

(أ) .... مُهيمنٌ على الكتب السماوية السابقة.

(ب) تبدأ مشاهد يوم القيامة بـ..................

(جـ) الأنبياء أصدق الناس لهْجةً فلا يَعرِفُ .... إليهم سبيلا.

(د) .... البشري عاجز عن إدراك الغيب.

(هـ) من صور الولاء و.................. للوطن نشر القِيم الإيجابية بين أبنائه.

رابعًا: العبادات

ضَعْ علامةَ (✓) أمامَ العبارةِ الصحيحةِ، وعلامةَ (✗) أمامَ العبارةِ غيرِ الصحيحةِ:

(أ) اليمين اللغو تجب فيها الكفَّارةُ. ( )

(ب) يجب الوفاء بنَذْرِ الْمعصية. ( )

(جـ) زكاة الفطر فريضة واجبة. ( )

(د) تأخير زكاة الفطر دون عُذْرٍ أمر محمود. ( )

(هـ) يُشترَطُ لوجوب الحج العقلُ والبلوغُ والاستطاعةُ. ( )

خامسًا: السير والشخصيات

اكتُبِ المَقصودَ بالعباراتِ الآتِيةِ:

(أ) صِلْ من العَمُودِ (أ) بما يُناسِبُه من العَمودِ (ب):

(أ)	(ب)
① أول من عُرفَتْ بالتمريض في الإسلام	الشفاء بنت عبد الله رضي الله عنها.
② لُقِّبتْ بـ «أمينة المصحف»	قبيلتي هوازن وثقيف.
③ علَّمَتِ النساءَ القراءة والكتابة	السيدة حفصة بن عمر رضي الله عنها.
④ وَقَعَ فَتْحُ مكة في	السيدة رُفيدة الأَسلمية رضي الله عنها.
⑤ كانتْ غزوة حُنين بين المُسلمين و	العام الثامن من الهجرة.

(ب) دلِّل بموقفين على رحمة النبي ﷺ بالأطفال.

....

....

....



الاختبار النهائي الرابع

أولًا: القرآن الكريم اقرأ الآيات الكريمة ثم أجب:

﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِذَا .... ٱلْمُؤْمِنَٰتُ مُهَٰجِرَٰتٍ فَٱمْتَحِنُوهُنَّ ٱللَّهُ أَعْلَمُ بِإِيمَٰنِهِنَّ فَإِنْ عَلِمْتُمُوهُنَّ مُؤْمِنَٰتٍ فَلَا تَرْجِعُوهُنَّ إِلَى .... لَا هُنَّ حِلٌّ لَّهُمْ وَلَا هُمْ يَحِلُّونَ لَهُنَّ وَءَاتُوهُم مَّآ أَنفَقُواْ وَلَا .... عَلَيْكُمْ أَن تَنكِحُوهُنَّ إِذَآ ءَاتَيْتُمُوهُنَّ أُجُورَهُنَّ وَلَا تُمْسِكُواْ .... ٱلْكَوَافِرِ ﴾.

(أ) اكتبِ المحذوف من الآيات الكريمة.

(ب) سورة المُمتحنة : .... (مَدنيَّة كلها - مَدنية إلا الآية الأولى - مكية - مكية إلا آيتين)

(جـ) ما معنى ﴿أُجُورَهُنَّ﴾؟ ....

(د) استخرج من الآيات الكريمة:

① كلمة بها مد طبيعي: .... ② كلمة بها ميم ساكنة حُكْمُها الإدغام: ....

(هـ) ما الضوابطُ التي وضعتْها سورة الممتحنة لقبولِ النساء المهاجراتِ في المدينة؟

....

ثانيًا: الحديث الشريف اقرأ الحديث الشريف ثم أجب:

قال رسول الله ﷺ للحسن بن علي رضي الله عنهما بلُطفٍ : «كِخْ كِخْ! أَمَا عَلِمْتَ أَنَّا لَا نَأْكُلُ مِنَ الصَّدَقَةِ».

(أ) ضَعْ علامةَ (✓) أمامَ العبارةِ الصحيحةِ، وعلامةَ (✗) أمامَ العبارةِ غيرِ الصحيحةِ:

① كان النبي محمدٌ ﷺ أرحمَ الناس بالعيال. (   )

② لا يستطيع المسلم أن يجمع بين الواجبات الدينية والمسئوليات الأُسرية. (   )

(ب) ما الدرس المُستفاد من الحديث الشريف؟

....

....

ثالثًا: العقيدة صوِّبِ الخطأ في الجُمَلِ الآتيةِ:

(أ) ابتُلي النبي يونس عليه السلام بالمرض سنين طويلة وفَقَدَ ماله وأهله. ....

(ب) من الكتب السماوية المذكورة في القرآن (الزبور) الذي أُنزِلَ على إبراهيم عليه السلام . ...

(جـ) يمر الناس جميعا على الصراط يوم القيامة بسرعة البرق. ....

(د) تقوم الأُخُوَّةُ في الإسلام على أساس اللغة والجنسية. ....

رابعًا: العبادات ماذا يفعَلُ المسلِمُ /تفعَلُ المسلِمةُ في المواقِفِ الآتيةِ:

(أ) قال رجل: «للَّه عليَّ أن أصوم ثلاثة أيام إن نجح ابني»، ونجح الابن. ....

(ب) حَلَفَ على أمر وهو يعلم أنه كاذب. ....

(جـ) أسرة لديها ما يزيد عن قُوتِ يومها، وتردَّدتْ في إخراج زكاة الفطر. ....

(د) امرأةٌ أرادت أداء فريضة الحج. ....

(هـ) شخص أراد إخراج زكاة الفطر نقدًا لأن الفقير يحتاج المال أكثر من الطعام. ....

خامسًا: السير والشخصيات أجِبْ عمَّا يلِي:

(أ) ضَعْ علامةَ (✓) أمامَ العبارةِ الصحيحةِ، وعلامةَ (✗) أمامَ العبارةِ غيرِ الصحيحةِ:

١) اشتُهِرَت السيدة حفصة ﵂ بالعبادة والعلم. ( )

٢) أسلمتِ الشفاء بنت عبد الله ﵂ قبل الهجرة. ( )

٣) في فتْحِ مكة، عفا النبي ﷺ عمَّن أساؤوا إليه. ( )

٤) اهتمَّتِ السيدة رُفيدة ﵂ بعلاج الجَرحى في غزوة أحد. ( )

٥) كان النبي ﷺ يُعلِّمُ أصحابه الأخلاق الحَسنةَ ويهتمُّ بتربيتِهم. ( )

(ب) كيف تجسدتْ رُوح الأُخُوَّةِ الإسلامية بين المهاجرين والأنصار في عَهدِ النبي ﷺ؟

....

....

الاختبار النهائي الخامس

أولًا: القرآن الكريم اقرأ الآيات الكريمة ثم أجب:

قال (تعالى): ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ هَلْ أَدُلُّكُمْ عَلَىٰ تِجَٰرَةٍ تُنجِيكُم مِّنْ عَذَابٍ أَلِيمٍ (١٠) تُؤْمِنُونَ بِٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦ وَتُجَٰهِدُونَ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ بِأَمْوَٰلِكُمْ
وَأَنفُسِكُمْ ۚ ذَٰلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ إِن كُنتُمْ تَعْلَمُونَ (١١) يَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَيُدْخِلْكُمْ جَنَّٰتٍ تَجْرِى مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَٰرُ وَمَسَٰكِنَ طَيِّبَةً فِى جَنَّٰتِ عَدْنٍ ۚ ذَٰلِكَ ٱلْفَوْزُ
ٱلْعَظِيمُ (١٢) وَأُخْرَىٰ تُحِبُّونَهَا ۖ نَصْرٌ مِّنَ ٱللَّهِ وَفَتْحٌ قَرِيبٌ ۗ وَبَشِّرِ ٱلْمُؤْمِنِينَ (١٣) ﴾.

(أ) اكتب حتى آخر السورة الكريمة.

(ب) سورة الصف: .... (مكية – مكية إلا الآية الأخيرة – مَدنِيَّة – مدنية إلا الآية الأولى)

(جـ) ما حكم الميم الساكنة في الآية ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ هَلْ أَدُلُّكُمْ عَلَىٰ تِجَٰرَةٍ تُنجِيكُم مِّنْ عَذَابٍ أَلِيمٍ ﴾؟

....

(د) بمَ وعد الله ﷻ عباده المؤمنين المُجاهدين كما نفهم من الآيات الكريمة؟

....

ثانيًا: الحديث الشريف اقرأ الحديث الشريف ثم أجب:

عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: «.............. رَسُولُ اللهِ ﷺ صَدَقَةَ الْفِطْرِ طُهْرَةً لِلصَّائِمِ مِنَ .... والرَّفَثِ، وطُعْمَةً ....».

(أ) اكتُبِ المحذوفَ منَ الحديثِ الشريفِ.

(ب) زكاة الفطر صدقة تَطَوُّعِيةٌ وهي تخصُّ الأغنياءَ فقط من المسلمين، صَوِّبِ العبارة السابقة.

....

ثالثًا: العقيدة صوِّبِ الخطأَ في الجُمَلِ الآتيةِ:

(أ) الأُخُوَّة الإسلامية تقتصِر على أبناء البلد الواحد. ....

(ب) توزن أعمال العباد يوم القيامة بعد المرور على الصراط. ....

(جـ) العقل قادر على الوصول إلى طريق الهداية تفصيلا. ....

(د) القرآن المكي يتميز بكثرة التشريعات وتفصيل العبادات. ....

(هـ) سادتِ الحضارة الإسلامية العالمَ بفضْلِ قوتها العسكرية الضخمة. ....

رابعًا: العبادات اخترِ الإجابةَ الصحيحةَ:

(أ) كفَّارةُ اليمين المنعقِدةِ تبدأ بـ..................

① الصيام ② الإطعام أو الكِسوةِ
③ الدعاء ④ الاستغفار

(ب) عدد أشواط الطواف حول الكعبة في العمرة هو .... أشواط.

① خمسة ② سبعة
③ ثمانية ④ تسعة

(جـ) من شروط وجوب الحج ....

① أداء المناسك في وقتها ② الغِنى
③ النية ④ البلوغ

(د) من آثار زكاة الفطر على المجتمع ....

① نَشْرُ التعاون ② زيادة الفقر
③ البُخل والشُحُ ④ جميع ما سبق

خامسًا: السير والشخصيات أجِبْ عمَّا يلي:

(أ) ضَعْ علامةَ (✓) أمامَ العبارةِ الصحيحةِ، وعلامةَ (✗) أمامَ العبارةِ غيرِ الصحيحةِ:

① اقتصر دور السيدة رُفيدة رضي الله عنها على رعاية أسرتها فقط. ( )
② احتُفِظ بالمصحف الذي جُمع في عهد أبي بكر رضي الله عنه عند السيدة حفصة رضي الله عنها. ( )
③ اهتمَّ الإسلام بتعليم المرأة كما ظهر في سيرة الشفاء بنت عبد الله رضي الله عنها. ( )
④ كان النبي ﷺ يُحب الصغار ويعاملهم برِفْقٍ وحَنانٍ. ( )
⑤ كانت غزوة حُنين بين المُسلمين و كفار قريش. ( )

(ب) كيف عامل النبي ﷺ أهل مكة عندما فتحها؟

....

....

إجابات المعلم الاسترشادية

الوحدة الأولى: الإسلام وتقدير العلم والعلماء

أنشطة درس العقيدة

الدرس الأول: الرسل هداية ورحمة للبشرية

نشاط أ

(١) جميع ما سبق — (٢) أصيب بالمرض

(٣) بعثه للناس كافة — (٤) يونس عليه السلام

نشاط ب (١) ✗ (٢) ✓ (٣) ✓ (٤) ✓ (٥) ✗ (٦) ✗

نشاط جـ

(١) أوذي من قومه وحوصر في الشِّعب

(٢) التقمه الحوت في ظلمات البحر

(٣) ابتلي بالمرض سنين، وفقد ماله وأهله

نشاط د

الصدق – الأمانة – الوفاء – العقل الراجح – الرحمة

نشاط هـ

(١) التفكر — (٢) تبليغ — (٣) الكبائر

(٤) كافة — (٥) خاتم

نشاط و

(١) لأن العقل عاجز عن إدراك الغيب وقاصر على الوصول إلى طريق الهداية بالتفصيل دون عون من الله؛ لذلك اقتضت رحمة الله بالناس أن يرسل إليه الرسل لهدايتهم.

(٢) عصمهم الله من الكبائر وجعلهم معصومين فيما يبلغون عن ربهم لا يزيدون في الوحى ولا ينقصون.

(٣) العقل وسيلة الفهم وبوابة التفكير، والوحى ينير الطريق لهذا العقل كي يصل للهداية.

اختبار على الدرس

نشاط أ (١) ✓ (٢) ✗ (٣) ✓ (٤) ✓ (٥) ✗

نشاط ب

(١) للفهم — (٢) صبر وثبات

(٣) الكبائر — (٤) الكذب

(٥) محمد ﷺ

نشاط جـ

(١) لأن العقل قاصر عن إدراك الغيب و عاجز على الوصول إلى طريق الهداية دون عون من الله؛ لذلك اقتضت رحمة الله بالناس أن يرسل إليه الرسل لهدايتهم.

(٢) ميزهم الله بالصدق و الأمانة و الوفاء و العقل الراجح و الرحمة.

(٣) اختص الله نبيه محمدا ﷺ بأن جعله خاتم الأنبياء وأرسله للناس كافة و أعطاه الشفاعة الكبرى يوم القيامة.

أنشطة درس القرآن والتفسير

الدرس الثاني: سورة الصف من الآية (١:٦)

نشاط أ

(١) مدنية — (٢) قوتهم وتماسكهم

(٣) موسى عليه السلام — (٤) عدم مطابقة الأقوال للأفعال

(٥) بغضًا

نشاط ب (١) ✓ (٢) ✓ (٣) ✓ (٤) ✗ (٥) ✓ (٦) ✗

نشاط جـ

(١) ﴿ ٱلْحَكِيمُ – كَبُرَ – يُقَٰتِلُونَ – مُوسَىٰ – قُلُوبَهُمْ ﴾

(٢) الصفة التي يبغضها الله في عباده المؤمنين هي مخالفة الأقوال للأفعال، ويحب الله عباده الذين يقاتلون في سبيله وهم متحدون وثابتون.

(٣) الإخفاء الشفوي

نشاط د

(١) بغضا — (٢) متين و متلاصق

(٣) مالوا عن الحق — (٤) واضح جلي

نشاط هـ

(١) بدأت السورة بتقديس الكون وما به من مخلوقات لله عز وجل وتنزيهه عما لا يليق به

(٢) – أهمية الجهاد ووحدة الصف في نصرة الدين.

– وحدة الرسالات السماوية وبشارة الأنبياء بمحمد ﷺ

(٣) – الإخفاء الشفوي — – الإدغام الشفوي

اختبار على الدرس

نشاط أ

(٢) مالوا عن الحق – واضح جلي، ظاهر للعيان

(٣) يحب الله الذين يقاتلون في سبيله أن يكونوا صفًا واحدًا كأنهم بنيان مرصوص، ثابتين في قتالهم.

٤ محمد ﷺ، وأهمية البشارة أنها دلالة على وحدة الرسالات السماوية.
٥ الإخفاء

نشاط ب ١ ✗ ٢ ✗ ٣ ✓ ٤ ✓ ٥ ✗ ٦ ✓

نشاط ج
١ بدأت السورة بتقديس الكون وما به من مخلوقات لله ﷻ وتنزيهه عما لا يليق به
٢ السلوك الذي يبغضه الله ﷻ من المؤمنين مخالفة الأقوال للأفعال.

أنشطة درس العبادات

الدرس الثالث: زكاة الفطر

نشاط أ
١ فريضة واجبة
٢ ٢,٥ كجم
٣ كل مسلم قادر
٤ الأولى والثانية
٥ إدخال السرور

نشاط ب ١ ✓ ٢ ✓ ٣ ✓ ٤ ✗ ٥ ✗ ٦ ✓ ٧ ✓

نشاط ج
١ مسلم
٢ صاع
٣ ٢,٥ كجم
٤ قبل
٥ صدقة

نشاط د
١ فريضة واجبة.
٢ تجب على كل مسلم قادر
٣ قبل صلاة العيد
٤ تعد صدقة.
٥ صاع واحد عن كل فرد

نشاط هـ
١ « اللغو والرفث ».
٢ تطهير الصائم مما قد يقع فيه من مخالفات أثناء الصيام، وتهدف إلى إدخال السرور على الفقراء والمحتاجين، وتزرع روح التكافل والعطاء.
٣ نعم يجوز إذا كان ذلك أنفع للفقير، بشرط أن تعادل قيمة الصاع من الطعام.

اختبار على الدرس

نشاط أ
١ فريضة
٢ الطعام أو قيمته نقدا
٣ نشر التعاون

نشاط ب
١ « من شعير على العبد والحر والذكر والأنثى والصغير والكبير من المسلمين »
٢ مقدار الصاع تقريبًا ٢,٥ كجم من قوت البلد.
٣ نعم يجوز إذا كان ذلك أنفع للفقير، بشرط أن تعادل قيمة الصاع من الطعام.

نشاط ج ١ ✗ ٢ ✓ ٣ ✓ ٤ ✗

أنشطة درس السير والشخصيات

الدرس الرابع: فتح مكة وغزوة حنين

نشاط أ
١ رمضان
٢ عشرة آلاف
٣ رسول الله ﷺ
٤ ثقيف
٥ الثانية والثالثة

نشاط ب ١ ✓ ٢ ✗ ٣ ✗ ٤ ✗ ٥ ✓ ٦ ✓ ٧ ✓

نشاط ج
١ الثامن
٢ نقضت
٣ وادي حنين
٤ «كذب - المطلب»
٥ أفواجًا

نشاط د
١ عشرة آلاف
٢ بالأمان
٣ شوال
٤ بالإيمان والثبات مع العدد والعتاد
٥ تراجع بعض المسلمين

نشاط هـ
٦ ثبت النبي ﷺ في غزوة حنين وحفز المسلمون للثبات ومقاتلة الأعداء.
١ تخلفت قريش عما تم الاتفاق عليه في صلح الحديبية.
٣ قال النبي ﷺ لأهل مكة " اذهبوا فأنتم الطلقاء ".
٥ تجمعت قبائل هوازن وثقيف لقتال المسلمين.
٢ توجه النبي ﷺ لفتح مكة في رمضان
٤ خشيت ثقيف وهوازن من قوة المسلمين.

اختبار على الدرس

نشاط أ
١ نقض قريش لصلح الحديبية
٢ عشرة
٣ هوازن وثقيف
٤ الثامن

نشاط (ب) ① ✗ ② ✗ ③ ✓ ④ ✗

نشاط (جـ)

① عاملهم بالعفو والتسامح.

② «اذهبوا فأنتم الطلقاء».

③ في واد ضيق يسمى وادي حنين وسببها خوف ثقيف وهوازن من قوة المسلمين.

الدرس الخامس: أم المؤمنين حفصة بنت عمر

نشاط (أ)

① خمس ② بالصبر والثبات

③ النبي ﷺ ④ أبي بكر الصديق رضي الله عنه

⑤ القراءة والكتابة

نشاط (ب) ① ✓ ② ✗ ③ ✓ ④ ✗ ⑤ ✗ ⑥ ✓ ⑦ ✗

نشاط (جـ)

① بخمس سنوات ② عمر بن الخطاب رضي الله عنه

③ خُنيس بن حُذافة رضي الله عنه ④ أمينة المصحف

⑤ القراءة والكتابة ⑥ دفنت في المدينة بالبقيع

نشاط (د)

① زينب بنت مظعون

② متأثرًا بجراحه عقب إحدى الغزوات ③ رفض

④ المدينة المنورة

نشاط (هـ)

④ زواج السيدة حفصة رضي الله عنها من رسول الله ﷺ.

① هجرة السيدة حفصة رضي الله عنها وزوجها الأول إلى المدينة.

⑤ حفظ السيدة حفصة رضي الله عنها للنسخة الأولى من المصحف.

② وفاة خُنيس بن حُذافة رضي الله عنه متأثراً بجراح عقب إحدى الغزوات.

③ عرض عمر بن الخطاب رضي الله عنه الزواج من السيدة حفصة رضي الله عنها على عثمان وأبي بكر رضي الله عنهما.

نشاط (و)

① كان زواجها من النبي ﷺ شرف عظيم ومكافأة لها على صبرها وذلك بعد وفاة زوجها الأول وأصبحت أم المؤمنين وأفادت النساء بعلمها الذي اكتسبته من النبي ﷺ

② كانت شديدة الذكاء محبة للعلم قوية الحجة وتحسن القراءة والكتابة.

اختبار على الدرس

نشاط (أ)

① مكة المكرمة ② خنيس بن حذافة السهمي

③ أمينة المصحف ④ خمس

نشاط (ب) ① ✗ ② ✓ ③ ✓ ④ ✗

نشاط (جـ)

① هي أم المؤمنين (إحدى زوجات النبي ﷺ) وابنة عمر بن الخطاب رضي الله عنه، وأمها هي زينب بنت مظعون من أوائل النساء المؤمنات وولدت في مكة قبل بعثة النبي ﷺ بخمس سنوات وتربت منذ صغرها في بيت عرف بقوة الإيمان

② القراءة والكتابة وقوة الحجة وحب العلم

أنشطة دروس القيم والأخلاق

الدرس السادس: احترام المعلم

نشاط (أ)

① مفتاح المعرفة ② نبينا محمد ﷺ

③ ﴿هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ﴾

④ ورثة الأنبياء ⑤ زيد بن ثابت رضي الله عنه

نشاط (ب) ① ✓ ② ✗ ③ ✓ ④ ✓ ⑤ ✗ ⑥ ✗

نشاط (جـ)

① رسالة ② يتمايز ③ حبر

④ الفارسية - البيزنطية ⑤ الأساس

نشاط (د)

① لا أوافق ② أوافق ③ لا أوافق

④ أوافق ⑤ أوافق

نشاط (هـ)

① كرّم الإسلام المعلمين تكريمًا عظيمًا. فقد رفعهم إلى مرتبة ورثة الأنبياء، فهم خزائن العلم ودعاة الحق الذين يوجهون المجتمع إلى الخير.

② قوله تعالى: ﴿هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ﴾

اختبار على الدرس

نشاط (أ)

① بالعلم يتمايز الناس وتتحدد مواقعهم في سلم التفوق.

② (أ) ✗ (ب) ✓

نشاط (ب)

① تقدير العلماء ② الفارسية والبيزنطية
③ جميع ما سبق

نشاط (جـ)

① نور ساطع يضيء حياتنا وهو أجل الفضائل التي يكتسبها الإنسان وبه ترتقي النفوس وتسمو الأرواح وتبنى الحضارات، وهو مصدر مجد الأمم.
② لأن لهم دور كبير في رقي الإنسان وهم خزائن العلم ودعاة الحق الذين يوجهون المجتمع إلى الخير.

اختبارات العام على الوحدة الأولى

الاختبار الأول

أولًا: القرآن الكريم

(أ) ﴿ٱلۡحَكِيمُ – مَا لَا تَفۡعَلُونَ – زَاغُوٓاْ – ٱلۡفَٰسِقِينَ﴾
(ب) متين ومتلاصق
(جـ) الإظهار
(د) الصفة التي يبغضها الله ﷻ في المؤمنين مخالفة الأقوال للأفعال.

ثانيًا: الحديث الشريف

(أ) «للصائم – اللغو»
(ب) فريضة شرعها الله – بعد غروب شمس آخر يوم في رمضان وقبل صلاة العيد.
(جـ) زكاة الفطر تجعل الفرحة تعم الجميع، الغني والفقير وتزرع فينا جمال العطاء والتكافل، وتدخل الفرحة إلى قلوب المحتاجين في يوم العيد.

ثالثًا: العقيدة (أ) ✗ (ب) ✓ (جـ) ✗ (د) ✓ (هـ) ✓

رابعًا: العبادات

(أ) ① أثناء رمضان ② فريضة واجبة
③ ٢,٥ كيلو جرام ④ الأولى والثانية
(ب) لتطهر الصائم مما قد يقع فيه من مخالفات أثناء صيامه وفي الوقت نفسه تكون سببًا في إطعام المساكين وإدخال الفرحة إلى قلوب المحتاجين في يوم العيد.

خامسًا: السير والشخصيات

(أ) نقضت قريش العهد.
(ب) دخول الناس في دين الله أفواجًا.
(جـ) الشجاعة والإيمان والثبات والثقة بالله
(د) النبي ﷺ

الاختبار الثاني

أولًا: القرآن الكريم

(أ) ﴿ءَامَنُوٓاْ – سَبِيلِهِۦ – مُوسَىٰ﴾
(ب) بغضًا (جـ) إخفاء شفوي
(د) في صفًا واحدًا متماسكًا.

ثانيًا: الحديث الشريف

(أ) تمر / شعير (ب) رمضان من كل عام
(جـ) إخراجها بعد غروب شمس آخر يوم في رمضان وقبل صلاة العيد

ثالثًا: العقيدة (أ) ✓ (ب) ✗ (جـ) ✓ (د) ✓ (هـ) ✓

رابعًا: العبادات

(أ) ① الأولى والثانية ② تكون صدقة
③ جميع ما سبق ④ جائز
(ب) زكاة الفطر فريضة واجبة على كل مسلم يملك ما يزيد عن قوت يومه، صغيرًا كان أو كبيرًا، ذكرًا أو أنثى، حرًا أو عبدًا.

خامسًا: السير والشخصيات

(أ) فتح مكة وغزوة حنين (ب) العفو
(جـ) مكة المكرمة (د) انتصار المسلمين

الاختبار الثالث

أولًا: القرآن الكريم

(أ) ﴿مَّرۡصُوصٌ – ٱلۡفَٰسِقِينَ – سِحۡرٌ مُّبِينٌ﴾
(ب) صافين أنفسهم
(جـ) إدغام شفوي
(د) أزاغ الله قلوبهم لأنهم فاسقين وابتعدوا عن الحق وكذبوا الرسل.

ثانيًا: الحديث الشريف

(أ) «الحر – الذكر – الكبير»

(ب) صاع من تمر أو صاع من شعير وهو مقدار من الطعام يعادل حوالي ٢,٥ كيلو جرام من قوت البلد الأساسي مثل: الأرز أو القمح

(جـ) لتطهير الصائم ومساعدة الفقراء والمحتاجين وإدخال السرور عليهم.

ثالثًا: العقيدة

(أ) ✓ (ب) ✗ (جـ) ✓ (د) ✗ (هـ) ✓

رابعًا: العبادات

(أ) ① رمضان ② صاع من طعام

③ واجبة على كل مسلم ④ يكون المال أفضل للفقير

(ب) تطهير الصائم ومساعدة الفقراءة والمحتاجين وإدخال السرور على المسلم.

خامسًا: السير والشخصيات

(أ) فتح مكة

(ب) دخول الناس أفواجًا في دين الله

(جـ) انتصروا انتصارًا كبيرًا ودخل الناس في دين الله أفواجًا

(د) فازت بالزواج من رسول الله ﷺ وأصبحت من أمهات المؤمنين

الوحدة الثانية: الولاء والانتماء للوطن في حياة المسلم

أنشطة درس العقيدة

الدرس الأول: حاجة الإنسان إلى الكتب السماوية

نشاط (أ)

① الإنجيل ② آخر الكتب السماوية

③ بعد الهجرة إلى المدينة ④ جميع ما سبق

نشاط (ب)

① ✓ ② ✓ ③ ✓ ④ ✗ ⑤ ✓ ⑥ ✓ ⑦ ✗

نشاط (جـ)

① تبليغ – إرشاد ② توحيد ③ آخر

④ زمان ⑤ يأتي

نشاط (د)

آخر الكتب السماوية والمهمين عليها – تكفل الله بحفظه من التحريف والضياع – سهولة حفظه وتلاوته

نشاط (هـ)

① لتكون مصدر نور وهدى للبشرية، تدعوهم إلى عبادة الله وحده واتباع أوامره.

② القرآن الكريم مصدق للكتب السماوية السابقة، وأمين وشاهد وحاكم عليها .

③ معناها أن جميع الكتب السماوية من عند الله، وأنها جاءت لهداية الناس، وأن أصلها جميعًا التوحيد وعبادة الله .

اختبار على الدرس

نشاط (أ)

① الزبور ② جميع ما سبق

③ لكل زمان وكل مكان ④ جميع ما سبق

نشاط (ب)

① ✓ ② ✓ ③ ✓ ④ ✗

نشاط (جـ)

① تبليغ رسالة الله، وإرشاد الناس للحق والخير، وتبيين ما ينفعهم في دنياهم وأخراهم.

② يدل على مصدره الإلهي وأنه من عند الله تعالى.

③ القرآن المكي يركز على العقيدة، والدعوة إلى التوحيد، والصبر على الأذى في مكة.

أنشطة درس القرآن والتفسير

الدرس الثاني: سورة الصف (الآية ٧:١٤)

نشاط (أ)

① من يكذب على الله ﷻ ② الثانية والثالثة

③ النصر والتمكين ④ عيسى عَلَيْهِ السَّلَامُ

⑤ ﴿نُوحِيهَا﴾

نشاط (ب)

① ✗ ② ✓ ③ ✓ ④ ✓ ⑤ ✗ ⑥ ✓

نشاط (جـ)

② الإيمان بالله وبرسوله ، والجهاد في سبيل الله بالأموال والأنفس.

③ ﴿تُؤْمِنُونَ – سَبِيلِ﴾

نشاط (د)

① ﴿يُرِيدُونَ لِيُطْفِـُٔوا نُورَ ٱللَّهِ بِأَفْوَٰهِهِمْ وَٱللَّهُ مُتِمُّ نُورِهِۦ وَلَوْ كَرِهَ ٱلْكَٰفِرُونَ ۝٨﴾

② ﴿وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ ٱفْتَرَىٰ عَلَى ٱللَّهِ ٱلْكَذِبَ وَهُوَ يُدْعَىٰٓ إِلَى ٱلْإِسْلَٰمِ ۚ وَٱللَّهُ لَا يَهْدِى ٱلْقَوْمَ ٱلظَّٰلِمِينَ ۝٧﴾

③ ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ كُونُوٓاْ أَنصَارَ ٱللَّهِ كَمَا قَالَ عِيسَى ٱبۡنُ مَرۡيَمَ لِلۡحَوَارِيِّـۧنَ مَنۡ أَنصَارِيٓ إِلَى ٱللَّهِۖ قَالَ ٱلۡحَوَارِيُّونَ نَحۡنُ أَنصَارُ ٱللَّهِۖ فَـَٔامَنَت طَّآئِفَةٞ مِّنۢ بَنِيٓ إِسۡرَٰٓءِيلَ وَكَفَرَت طَّآئِفَةٞۖ فَأَيَّدۡنَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ عَلَىٰ عَدُوِّهِمۡ فَأَصۡبَحُواْ ظَٰهِرِينَ (١٤) ﴾

④ ﴿ هُوَ ٱلَّذِيٓ أَرۡسَلَ رَسُولَهُۥ بِٱلۡهُدَىٰ وَدِينِ ٱلۡحَقِّ لِيُظۡهِرَهُۥ عَلَى ٱلدِّينِ كُلِّهِۦ وَلَوۡ كَرِهَ ٱلۡمُشۡرِكُونَ (٩) ﴾

نشاط (هـ)

① كل الأنبياء والرسل دعوا قومهم إلى توحيد الله ﷻ وإفراده بالعبادة.

② آمنوا بالله ﷻ وبنبيه عيسى عليه السلام ونصروا دين الله؛ فاستحقوا جنات النعيم.

اختبار على الدرس

نشاط (أ)

② اختلق بإدعاء الشركاء له - جميع الأديان المخالفة

③ الكذب على الله من أشد الذنوب التي يعاقب صاحبها عقابا شديدا عند ربه، وأوضحت الآيات أنه لا أحد أظلم منه.

④ يريدون أن يطفئوا نور الله أي يصدون عن دين الله فلا يؤمنوا به ويصرون على كفرهم ولذلك فهم يحاربون أنبياء الله ﷻ.

⑤ ﴿ٱلۡإِسۡلَٰمِ - يَهۡدِي﴾

نشاط (ب)

① ✓ ② ✓ ③ ✓ ④ ✗ ⑤ ✓ ⑥ ✗

نشاط (جـ)

① النعمة العاجلة هي النصر والتمكين في الدنيا، قال تعالى ﴿وَأُخۡرَىٰ تُحِبُّونَهَاۖ نَصۡرٞ مِّنَ ٱللَّهِ وَفَتۡحٞ قَرِيبٞ﴾.

② - التحذير من الكذب على الله والصد عن الإسلام.
- طمأنة المؤمنين بنصر الله لهم.

أنشطة درس العبادات

الدرس الثالث: من أحكام الحج و العمرة

نشاط (أ)

① العمر ② الميقات ③ النية
④ الصفا والمروة ⑤ الحلق أو التقصير

نشاط (ب)

① ✗ ② ✓ ③ ✗ ④ ✓ ⑤ ✗ ⑥ ✓

نشاط (جـ)

① مرة ② سنة
③ الإسلام - البلوغ - العقل ④ البدنية - المالية
⑤ الميقات ⑥ محرم - زوج - رفقة
⑦ مغفرة

نشاط (د)

② الطواف حول الكعبة سبعة أشواط

③ ركعتان خلف مقام إبراهيم

⑤ الحلق أو التقصير

نشاط (هـ)

① الحج فريضة على المسلم المستطيع مرة واحدة في العمر، والعمرة سنة مؤكدة يمكن أداؤها في أي وقت من السنة

② الرجل يحلق رأسه أو يقصر شعره، والمرأة تقصر قدر أنملة من شعرها، هذا التحلل هو نهاية مناسك العمرة.

③ تعظيم شعائر الله - وحدة المسلمين - مغفرة الذنوب - تربية النفس.

اختبار على الدرس

نشاط (أ)

① الصغير ② الإحرام
③ الإسلام ④ سبعة

نشاط (ب)

① ✗ ② ✓ ③ ✓ ④ ✗ ⑤ ✓

نشاط (جـ)

① رحمة من الله بعباده وتخفيفًا عنهم؛ لأن الحج يحتاج إلى جهد ومال.

② الإسلام، البلوغ، العقل، الحرية، والاستطاعة (بدنية ومالية وأمن الطريق).

③ لا يجب عليه الحج ،لعدم الاستطاعة المالية.

أنشطة درس السير والشخصيات

الدرس الرابع: مواقف من العفو والتسامح في فتح مكة وغزوة حنين

نشاط (أ)

① العفو والرحمة ② يفتح القلوب للهداية
③ الأولى والثانية ④ نشر الأمن والطمأنينة
⑤ أبي سفيان

نشاط (ب)

① ✗ ② ✗ ③ ✓ ④ ✗ ⑤ ✓ ⑥ ✗

نشاط (جـ)

① منتصرًا ② «الطلقاء»
③ أعداءه ④ الاعتداء
⑤ أبناءهم - نساءهم

نشاط د

④ انتصار المسلمين علي قبيلتي هوازن وثقيف.
③ انتشار الأمن والطمأنينة في مكة بعد الفتح.
① دخول النبي مكة بعد سنوات من الإيذاء والتهجير.
② العفو عن أهل مكة جميعًا بلا قيد أو شرط.
⑤ مقابلة النبي ﷺ لوفد هوازن بعد غزوة حنين وإعادة الأسرى.

نشاط هـ

① انتشر الأمن والاطمئنان ودخل الناس في دين الله أفواجًا.
② طلب وفد هوازن أن يرد إليهم النبيﷺ أبناءهم ونساءهم وقد قابلهم النبي ﷺ بالعفو والرحمة، وخير أصحابه بين إعادة الأسرى أو الاحتفاظ بنصيبهم، فاختاروا جميعًا العفو وأعادوا الأسرى إلى أهلهم.

اختبار على الدرس

نشاط أ

① دخول الناس في دين الله أفواجا ② فتح مكة
③ آمن
④ يفتح القلوب ويهدي الناس

نشاط ب ① ✗ ② ✓ ③ ✗ ④ ✓ ⑤ ✗

نشاط جـ

① طلب وفد هوازن أن يرد إليهم النبي ﷺ أبناءهم ونساءهم وقد قابلهم النبي ﷺ بالعفو والرحمة، وخير أصحابه بين إعادة الأسرى أو الاحتفاظ بنصيبهم، فاختاروا جميعًا العفو وأعادوا الأسرى إلى أهلهم.
② دخول الكثير من الناس في الإسلام وتثبيت القلوب.

الدرس الخامس: السيدة الشفاء بنت عبد الله رضي الله عنها

نشاط أ

① ليلى بنت عبد الله بن عبد شمس ② الأمراض الجلدية
③ حفصة ④ دارا في المدينة
⑤ جميع ماسبق

نشاط ب ① ✓ ② ✗ ③ ✓ ④ ✓ ⑤ ✓ ⑥ ✗

نشاط جـ

① ليلى بن عبد الله واشتهرت بلقب الشفاء.
② أسلمت قبل الهجرة وكانت من أوائل المهاجرات.
③ عرفت بالعلم و برجاحة العقل وحسن الرأي.
④ تعد من أوائل المعلمات في الإسلام وكانت طبيبة ماهرة بالأمراض الجلدية.

نشاط د

① الأمراض الجلدية ② قبل الهجرة
③ السيدة حفصة رضي الله عنها ④ في المدينة

نشاط هـ

① لحسن صفاتها ورجاحة عقلها وقد وأقطعها الرسول ﷺ دارًا بالمدينة تقديرا لها، كما كان عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقدر رأيها ويستشيرها.
② من خلال درايتها في علاج الأمراض الجلدية، وتعليم النساء الكتابة.
③ - الإسلام شجع المرأة على طلب العلم ونفع المجتمع
- أهمية الجمع بين العلم والعمل.
- خدمة الناس والسعي في مصالحهم من أعظم القربات.

اختبار على الدرس

نشاط أ

① معلمات النساء ② تعليم النساء الكتابة
③ الجلد ④ حفصة

نشاط ب ① ✗ ② ✗ ③ ✓ ④ ✓ ⑤ ✓

نشاط جـ

① اشتهرت برجاحة العقل وحسن الرأي، وأقطعها الرسول ﷺ دارًا في المدينة تقديرًا لها وكان عمر بن الخطاب رضي الله عنه يستشيرها ويأخذ برأيها.

أنشطة درس القيم والأخلاق

الدرس السادس: ولاء المسلم و انتماؤه لوطنه

نشاط أ

① المحبة والنصرة
② الانتساب الحقيقي والعمل من أجل الوطن
③ الالتزام بالنظم التي تحقق المصلحة
④ من الإيمان ⑤ جميع ما سبق

نشاط ب ① ✗ ② ✓ ③ ✗ ④ ✓ ⑤ ✓ ⑥ ✗

نشاط جـ

① مكة المكرمة.
② نتعلم أهمية حب الوطن وأنه من الإيمان.

نشاط (د)

(١) الدفاع عنه (٢) المساهمة في بنائه
(٣) الحفاظ على ممتكاته (٤) نشر العلم والقيم بين أفراده
(٥) عدم الإساءة إليه أو إلى أفراده
(٦) الالتزام بالقوانين التي تحقق المصلحة العامة.

نشاط (هـ)

(١) الولاء والانتماء يجعلان المسلم عنصرا إيجابيا في مجتمعه يسعى للخير ويبتعد عما يضر وطنه أو يسيء إليه كما يجعلانه مشاركا في حل مشكلات المجتمع وساعيا لنهضته وتقدمه وكل ذلك يؤدي إلى قوة المجتمع واستقراره وتماسكه.

(٢) - التفوق الدراسي للمساهمة في نهضة المجتمع في التخصصات المختلفة.
- المشاركة في الأعمال التي تخدم المدرسة والحي (تشجير - تطوير)
- عمل لوحات إرشادية تنشر القيم والأخلاق.

اختبار على الدرس

نشاط (أ)

(١) « مكة أو أشد - في صاعها ومدها»
(٢) نتعلم حب الأوطان والدعاء لها بالخير والبركة في كل مواردها.

نشاط (ب) (١) ✓ (٢) ✗ (٣) ✓ (٤) ✗ (٥) ✓ (٦) ✓

نشاط (جـ)

- الولاء يعني المحبة والنصرة والقرب، والانتماء هو شعور الفرد بالانتساب الحقيقي للوطن ويظهران في سلوك المسلم بالتزامه بالقوانين التي تحقق المصلحة العامة، وحرصه على أداء الواجبات مثل المحافظة على الممتلكات، والمشاركة في الأعمال التطوعية ونشر القيم الإيجابية بين الناس. والدفاع عن الوطن وقت الأزمات والعمل على نهضته ورفعته.

اختبارات المعلم على الوحدة الثانية

الاختبار الأول

أولًا: القرآن الكريم

(١) ﴿أَدُلُّكُمْ - تَعْلَمُونَ - وَمَسَٰكِنَ طَيِّبَةً﴾
(٢) الإيمان بالله وبرسوله والجهاد في سبيل الله.
(٣) مد طبيعي أصلي.
(٤) مغفرة الذنوب ودخول الجنة والنجاة من العذاب الأليم.

ثانيًا: الحديث الشريف

(١) «المدينة - أشد - صَاعِهَا»
(٢) لا، الانتماء للوطن لا يتعارض مع الانتماء للإسلام، بل الإسلام يجعل حب الوطن من الإيمان وهذا ما يتضح من الحديث الشريف.

ثالثًا: العقيدة (١) ✓ (٢) ✗ (٣) ✓ (٤) ✗ (٥) ✓

رابعًا: العبادات

(أ) (١) العمرة (٢) الإحرام (٣) ٧ (٤) الميقات
(ب) تربي في المسلم روح العبودية لله والانقياد لأمره وتجعل من البيت الحرام مركزًا للوحدة الإسلامية وتعظيم شعائر الله وهما فرصة لمغفرة الذنوب وتجديد العهد مع الله ﷻ.

خامسًا: السير والشخصيات

(أ) (١) «اذهبوا فأنتم الطلقاء» (٢) هوزان وثقيف
(٣) الكتابة (٤) الأمراض الجلدية
(ب) (١) شعر الناس بالسكينة والأمان فدخلوا في دين الله أفواجا وهذا ما كان يتمناه الرسول ﷺ منذ بداية الدعوة الإسلامية.
(٢) نتعلم حب العلم والأمانة في نقله وأن يكون لنا دورا إيجابيا في مجتمعنا.

الاختبار الثاني

أولًا: القرآن الكريم

(١) ﴿نَصْرٌ - أَنصَارُ - طَآئِفَةٌ﴾
(٢) غالبين ومنتصرين على أعدائهم بالحجة والبرهان.
(٣) مد طبيعي.
(٤) التمكين والنصر ويتحقق بالإيمان والعمل.

ثانيًا: الحديث الشريف

(أ) «حبب - المدينة - أشد» (ب) إيجابيًا
(جـ) حب الوطن والانتماء له والدفاع عنه.

ثالثًا: العقيدة (أ) ✗ (ب) ✗ (جـ) ✓ (د) ✗ (هـ) ✓

رابعًا: العبادات

(أ) (١) الصفا والمروة (٢) الطواف حول الكعبة
(٣) جميع ما سبق (٤) بترتيب وطمأنينة
(ب) وجود محرم أو زوج أو رفقة مأمونة وألا تكون معتدة من طلاق أو وفاة.

خامسًا: السير والشخصيات

(أ) ① «اذهبوا» ② أبناءهم ونساءهم

③ حفصة ④ دارا

(ب) ① حب الوطن والدفاع عنه.

② المشاركة في تنميته ونهضته.

الاختبار الثالث

أولًا: القرآن الكريم

① ﴿أَظْلَمُ - ٱلْإِسْلَٰمِ - بِأَفْوَٰهِهِمْ﴾

② اختلق بادعاء الشركاء له. ③ مد طبيعي.

④ أن الإسلام دين الهدى والحق وسيظهر على كل الأديان وأن محمدًا ﷺ رسول من عند الله ﷻ.

ثانيًا: الحديث الشريف

(أ) «خير – الله – أخرجت منك» (ب) مكة المكرمة

(جـ) أهمية الوطن والولاء له ويؤكد حب النبي ﷺ لمكة.

ثالثًا: العقيدة (أ) ✓ (ب) ✗ (جـ) ✓ (د) ✓ (هـ) ✓

رابعًا: العبادات

(أ) ① رأسه ② سبعة

③ الأولى والثانية ④ يشترط

(ب) الإسلام / البلوغ / العقل / الاستطاعة.

خامسًا: السير والشخصيات

(أ) ① النساء – الأطفال ② أبي سفيان

③ رجاحة – حسن ④ يستشير

⑤ أنتم الطلقاء

(ب) ① الدفاع عنه وقت الأزمات

② الالتزام بالقوانين والنظم.

الوحدة الثالثة: الإسلام رسالة الأخوة الرحمة

أنشطة درس العقيدة

الدرس الأول: من مشاهد القيامة

نشاط (أ)

① أركان الإيمان ② ليست عبثا

③ بدء البعث وخروج الناس من القبور ④ جميع ما سبق

⑤ ﴿ اقْرَأْ كِتَابَكَ كَفَىٰ بِنَفْسِكَ الْيَوْمَ عَلَيْكَ حَسِيبًا﴾

نشاط (ب) ① ✗ ② ✓ ③ ✓ ④ ✗ ⑤ ✗ ⑥ ✓ ⑦ ✗

نشاط (جـ)

⑤ المرور على الصراط يتبعه الفصل بين الخلائق (فريق في الجنة وفريق في السعير).

③ الحشر في أرض المحشر والعرض على الله.

① النفخة الأولى وموت جميع الخلائق.

④ نصب الموازين ووزن الأعمال وعرض الصحف.

② النفخة الثانية نفخة البعث وخروج الناس من القبور.

نشاط (د)

① بالنفخ في الصور ② يترفع عن الظلم

③ مسرعين ④ فوق جهنم

⑤ يوم الحساب

نشاط (هـ)

① أركان الإيمان ② حسابا

③ البعث ،الفصل ،التغابن ④ «خيرا – ليصمت»

نشاط (و)

① المؤمن باليوم الآخر يعلم أن حياته ليست عبثًا، وأن وراءها حسابًا وجزاءً ؛ فيترفع عن الظلم، ويجتهد في الطاعة، ويعامل الناس بخلق حسن.

② وصفه بأنه لا يظلم فيه أحد شيئا قال تعالى ﴿ وَنَضَعُ الْمَوَازِينَ الْقِسْطَ لِيَوْمِ الْقِيَامَةِ فَلَا تُظْلَمُ نَفْسٌ شَيْئًا﴾ .

اختبار على الدرس

نشاط (أ)

① جميع ما سبق ② كل على حسب عمله

③ يخرج الناس من الأجداث ④ الملائكة

نشاط (ب) ① ✗ ② ✓ ③ ✓ ④ ✓

نشاط (جـ)

① يبدأ يوم القيامة بنفخةٍ هائلة في الصور تؤذن بنهاية العالم ، قال تعالى: ﴿وَنُفِخَ فِي الصُّورِ فَصَعِقَ مَن فِي السَّمَاوَاتِ وَمَن فِي الْأَرْضِ إِلَّا مَن شَاءَ اللَّهُ﴾، ثم تأتي النفخة الثانية التي يبدأ معها البعث حيث يخرج الناس من قبورهم مسرعين إلى ربهم.

② لتعرض أعمال الإنسان عليه يوم القيامة فلا يكون له حجة، وليعلم الإنسان أن كل لحظة محسوبة فيسعى لمرضاة ربه.

أنشطة درس القرآن والتفسير

الدرس الثاني: سورة الممتحنة

نشاط أ

(١) بعد الهجرة (٢) إيمان النساء المهاجرات

(٣) إبراهيم عليه السلام والذين معه (٤) يتمكنوا منكم

(٥) الثانية والثالثة

نشاط ب (١) ✓ (٢) ✓ (٣) ✗ (٤) ✗ (٥) ✓ (٦) ✓

نشاط جـ

(٢) أصدقاء أحباء

(٣) تحذر الآية الكريمة المؤمنين من موالاة الكفار والمشركين وبينت لهم ما جبل عليه هؤلاء الأعداء من كره للحق وبينت لهم سوء عاقبة من يواليهم.

(٤) مد واجب متصل يمد بمقدار أربع أو خمس حركات.

نشاط د

(١) قدوة طيبة (٢) مهورهن (٣) يمدوا

(٤) تعاملوهم بالعدل (٥) رجعنا

نشاط هـ

(١) لأنها تضمنت الأمر بامتحان إيمان النساء المهاجرات إلى المدينة؛ للتأكد من صدق إيمانهن قبل قبول هجرتهن.

(٢) تتحدث حول تثبيت عقيدة الولاء لله ورسوله مع النهي عن موالاة أعداء الله من المشركين، كما تتحدث عن امتحان المؤمنات المهاجرات إلى المدينة المنورة.

(٣) ﴿أَوْلِيَآءَ﴾، ﴿فِيٓ إِبْرَٰهِيمَ﴾

اختبار على الدرس

نشاط أ

(٢) مهورهن

(٣) تأمرهم بامتحان النساء المهاجرات للتأكد من صدق إيمانهن وأن هجرتهن كانت خالصة لوجه الله تعالى وليست لأي غرض دنيوي.

(٤) مد واجب متصل يمد بمقدار أربع أو خمس حركات.

نشاط ب (١) ✓ (٢) ✓ (٣) ✗ (٤) ✓ (٥) ✓ (٦) ✗

نشاط جـ

(١) نهت عن موالاة الأعداء المحاربين، وبينت لهم ما جبل عليه هؤلاء الأعداء من كره للحق وبينت لهم سوء عاقبة من يواليهم، كما أمرت بالعدل والإحسان مع من لم يقاتل المسلمين ولم يخرجوهم من ديارهم.

(٢) - التحذير من إفشاء الأسرار والتعامل مع الأعداء.

- الحث على الاقتداء بالنبي إبراهيم عليه السلام في البراءة من الشرك وأهله.

أنشطة درس العبادات

الدرس الثالث: من أحكام الأيمان والنذور

نشاط أ

(١) خطورته (٢) بلا قصد (٣) الإطعام أو الكسوة

(٤) التوبة الصادقة (٥) عدم فعلها

نشاط ب (١) ✗ (٢) ✗ (٣) ✓ (٤) ✓ (٥) ✓ (٦) ✗

نشاط جـ

(١) يمين اللغو (٢) كفارة (٣) المنعقدة

(٤) الكفارة (٥) الكاذب (٦) طاعة لله عز وجل

نشاط د

(١) يمين لغو، ويمين منعقدة، ويمين غموس.

(٢) لأنها كبيرة من الكبائر ولا تُجبر إلا بتوبة صادقة.

(٣) النذر هو إلزام النفس بطاعة لله لم تكن واجبة، ويجب الوفاء به إذا كان طاعة لله وتحقق شرطه.

نشاط هـ

(١) يمين لغو، لا إثم ولا كفارة.

(٢) يمين غموس، من كبائر الذنوب، لا كفارة لها، ويجب التوبة الصادقة ورد الحقوق.

(٣) نذر طاعة، يجب الوفاء بالنذر.

(٤) يمين منعقدة، تجب فيها الكفارة: إطعام عشرة مساكين أو كسوتهم، فإن لم يستطع فصيام ثلاثة أيام.

(٥) نذر معصية، لا يجوز الوفاء به، ولا يفعله، وعليه التوبة.

اختبار على الدرس

نشاط أ

(١) يمين اللغو (٢) يمين منعقدة (٣) يمين غموس

(٤) النذر (٥) كفارة اليمين

نشاط ب ① ✗ ② ✓ ③ ✗ ④ ✗ ⑤ ✓ ⑥ ✓

نشاط جـ

① لحفظ الدين، وصيانة اللسان، ومنع التلاعب باسم الله تعالى.

② اليمين اللغو تجري على اللسان دون قصد ولا كفارة فيها، أما المنعقدة فتكون بقصد وتحتاج كفارة عند الحنث.

③ لا يجوز للإنسان أن ينذر نذرًا فيه معصية؛ لأن النذر عبادة وطاعة لله تعالى، فلا يصح أن يكون في معصية، وقد نهى النبي ﷺ عن ذلك بقوله: «من نذر أن يطيع الله فليطعه، ومن نذر أن يعصيه فلا يعصيه».

④ تعود المسلم على الصدق والانضباط وتعظيم شعائر الله تعالى.

أنشطة درس السير والشخصيات

الدرس الرابع: النبي ﷺ أبًا مربيًا وجدًا رحيمًا

نشاط أ

① أرحم

② إظهار الحزن لا يتعارض مع الصبر

③ التوازن بين العبادة والرحمة الأسرية

④ أخذ تمرة من تمر الصدقة

⑤ الأقرع بن حابس

نشاط ب ① ✗ ② ✓ ③ ✗ ④ ✗ ⑤ ✗ ⑥ ✗ ⑦ ✓

نشاط جـ

① « تدمع / يحزن » ② وضعها / حملها

③ الصدقة ④ الأمهات / خفف

⑤ «من لا يرحم لا يرحم»

نشاط د

① ما أخفى النبي ﷺ حزنه على وفاة ابنه إبراهيم و بكى.

② الحزن لا يتعارض مع الصبر والتعبير عن العاطفة وليس ضعفا.

③ وزان النبي ﷺ بين الواجبات الدينية والمسئوليات الأسرية.

④ قال الأَقْرَعُ بنُ حابِسٍ: إنَّ لي عشرة مِن الوَلَدِ، ما قبَّلتُ منهم أحَدًا.

⑤ ربى النبي ﷺ أبناءه على القيم منذ الصغر، وشارك في تربية أحفاده.

نشاط هـ

① لا أوافق ② لا أوافق ③ لا أوافق

④ لا أوافق ⑤ أوافق

نشاط و

① أراد أن يرسخ مبدأ الرحمة بالأبناء والعطف عليهم.

② – حمل حفيدته أمامة، وحمل الحسن بن علي على عاتقه

– ربى أبناءه وأحفاده على القيم والطهارة منذ صغرهم.

اختبار على الدرس

نشاط أ

① الثانية والثالثة ② ما قبل منهم أحدًا

③ ينهاه عن الأكل من تمر الصدقة

نشاط ب ① ✗ ② ✓ ③ ✓ ④ ✓

نشاط جـ

① وصف أنس رضي الله عنه رحمة النبي ﷺ بالعيال قائلا: «ما رأيت أحدًا كان أرحم بالعيال من رسول الله ﷺ».

② عندما أخذ حفيده الحسن تمرة من تمر الصدقة، قال له بلطف: «كِخْ كِخْ! أما علمت أنّا لا نأكل الصدقة؟».

الدرس الخامس: السيدة رفيدة الأسلمية رضي الله عنها

نشاط أ

① ممرضة ② مستشفى ميداني في الإسلام

③ سعد بن معاذ ④ المدينة المنورة ⑤ أسلم

نشاط ب ① ✓ ② ✓ ③ ✓ ④ ✗ ⑤ ✓ ⑥ ✗ ⑦ ✓

نشاط جـ

① ولدت ونشأت في المدينة المنورة.

② أسلمت عند قدوم النبي ﷺ إلى المدينة.

③ تميزت بروح الإيثار وحب العلم والثقافة.

④ شاركت في علاج المصابين والجراحى في غزوات الرسول ﷺ وكانت من العاملات لخدمة الإسلام.

نشاط د

① ولدت ونشأت في المدينة المنورة

② أول ممرضة في الإسلام

③ بعد إصابته في الخندق

④ حصلت السيدة رفيدة رضي الله عنها على تقدير مادي من الغنائم

⑤ تميزت في العلم والثقافة

نشاط هـ

(١) بسبب الدقة وحسن الحفظ.

(٢) كانت تقرأ وتكتب وتحفظ الحديث وترويها عن رسول الله ﷺ

(٣) كانت ترافق الجيش محملة بالأدوية الطبية على ظهور الإبل، ولا تنتظر أجرًا على هذا العمل، بل كانت تنفق على عملها من مالها الخاص مما يظهر حبها للإيثار وسمو أخلاقها وعظيم إنسانيتها.

اختبار على الدرس

نشاط أ

(١) المدينة المنورة

(٢) الإنفاق على عملها من مالها الخاص

(٣) قسم لها سهمًا من الغنائم كالرجال المحاربين

(٤) الخندق

نشاط ب (١) ✗ (٢) ✓ (٣) ✗ (٤) ✓

نشاط جـ

(١) أمر ﷺ بإقامة خيمة قرب المسجد النبوي لتداوي فيها المصابين وتقوم على شئونهم الصحية، واعتُبرت هذه الخيمة نواة لأول مستشفى ميداني في الإسلام.

(٢) تمثل السيدة رفيدة رضي الله عنها نموذجًا مشرقًا للمرأة المسلمة التي جمعت بين الإيمان والعلم والعمل والعطاء، وهي قدوة لكل فتاة تطمح للإسهام في بناء المجتمع وخدمة الناس بروح من المسئولية والرحمة والتعاون.

أنشطة درس القيم والأخلاق

الدرس السادس: الأخوة في الإسلام

نشاط أ

(١) وحدة العقيدة والإيمان
(٢) جميع ما سبق

(٣) الهجرة إلى المدينة

(٤) أصيلة وراسخة لا تنفصل عن الإيمان

نشاط ب (١) ✓ (٢) ✗ (٣) ✓ (٤) ✓ (٥) ✓ (٦) ✓ (٧) ✗

نشاط جـ

(١) إفشاء السلام
(٢) زيارة المريض

(٣) اتباع الجنازة
(٤) نصرة المظلوم

نشاط د

(١) تقوم علي أساس الإيمان والعقيدة.

(٢) الأخوه الاسلامية ممتدة إلى يوم القيامة.

(٣) من ضوابط الإخوة عدم التجسس على المسلم.

(٤) الأخوه الاسلامية حيه نابضة لا تعرف الجمود.

(٥) من ضوابط الأخوه عدم الغيبة وسوء الظن.

نشاط هـ

(١) أسرع في مساعدته حتى يمر من ضائقه المادية.

(٢) أنصح قائله أن يتحدث عن الناس بالخير و يتحقق من الكلام قبل أن يقوله.

(٣) أحاول زيارته إذا سمح الأطباء بذلك، وأدعوالله له بالشفاء العاجل.

(٤) أقبل اعتذاره وأطلب منه أن يضبط أفعاله حتي لا يخسر علاقته بالناس.

اختبار على الدرس

نشاط أ

(١) وضحت الآية الكريمة ضوابط ومبادئ تحفظ الأخوة من التآكل، تشمل: اجتناب كثير من الظن (لأن بعض الظن إثم)، وعدم التجسس، وعدم الاغتياب (الغيبة).

نشاط ب (١) ✓ (٢) ✓ (٣) ✗ (٤) ✗ (٥) ✓

نشاط جـ

(١) هناك الكثير من الحقوق منها إفشاء السلام وكف الأذى وزيارة المريض ونصرة المظلوم وتشميت العاطس واتباع الجنازة.

(٢) شبه النبي ﷺ العلاقة بين المؤمنين بأنهم مثل الجسد الواحد إذا اشتكى منه عضو تأثرت بقية الأعضاء وتألمت لألمه.

(٣) للأخوة الإسلامية أثر كبير في واقعنا المعاصر فيه تسهم في حل كثير من المشكلات المجتمعية كما أنه تعين المظلوم وتشعر المسلمين بالتكاتف والتكافل في مواجهة صعوبات الحياة.

اختبارات المعلم على الوحدة الثالثة

الاختبار الأول

أولًا: القرآن الكريم

(أ) ﴿أَوْلِيَآءَ - جِهَـٰدًا - أَخْفَيْتُمْ﴾
(ب) أصدقاء أحباء.

(جـ) المد الواجب المتصل، أربع أو خمس حركات.

(د) تنهانا الآية الكريمة عن موالاة الكافرين وبينت سوء عاقبة من يفعل ذلك.

ثانيًا: الحديث الشريف

(أ) «وتراحمهم وتعاطفهم - بالسهر»

(ب) إلى الود والرحمة والتعاطف بين المؤمنين.

(جـ) ① نصرة المظلوم ② كف الأذى

ثالثًا: العقيدة (أ) ✓ (ب) ✓ (جـ) ✓ (د) ✗ (هـ) ✓

رابعًا: العبادات

(أ) ① اللغو ② نذرا

③ لا كفارة له بل توبة صادقة

④ استخدام الحلف كذريعة لترك فعل الخير

(ب) لتحفظ للعبد دينه وتصون لسانه من العبث والاستخفاف بما له قدسيته.

خامسًا: السير والشخصيات

(أ) الحسن بن علي رضي الله عنهما (ب) النبي ﷺ

(جـ) إبراهيم ابن النبي ﷺ (د) السيدة رفيدة الأسلمية رضي الله عنها

الاختبار الثاني

أولًا: القرآن الكريم

(أ) ﴿تَبَرُّوهُمْ - ٱلْمُقْسِطِينَ - تَوَلَّوْهُمْ﴾

(ب) تعاملوهم بالعدل. (جـ) ﴿فَأُوْلَٰٓئِكَ﴾

(د) نهت عن موالاة الأعداء المحاربين، وبينت لهم ما جبل عليه هؤلاء الأعداء من كره للحق وبينت لهم سوء عاقبة من يواليهم، كما أمرت بالعدل والإحسان مع من لم يقاتل المسلمين ولم يخرجوهم من ديارهم.

ثانيًا: الحديث الشريف

(أ) «إطالتها - أمه من بكائه»

(ب) حُزن.

(جـ) تخفيف الرسول ﷺ في الصلاة رحمة بالأم.

ثالثًا: العقيدة (أ) ✓ (ب) ✓ (جـ) ✗ (د) ✗ (هـ) ✓

رابعًا: العبادات

(أ) ① تغمس صاحبها في النار ② اليمين الغموس

③ يجب عليه الوفاء ④ المنعقدة

(ب) يكفر عنها بإطعام عشرة مساكين أو كسوتهم فإن لم يستطع فصيام ثلاثة أيام.

خامسًا: السير والشخصيات

(أ) «بالعيال» (ب) «أحبه فأحبه»

(جـ) ممرضة (د) سعد بن معاذ

الاختبار الثالث

أولًا: القرآن الكريم

(أ) ﴿فَٱمْتَحِنُوهُنَّ - يَحِلُّونَ - ءَاتَيْتُمُوهُنَّ أُجُورَهُنَّ﴾

(ب) ما يعتصم به من عقد وسبب.

(جـ) همز - كلمة.

(د) أمر الله تعالى المؤمنين بامتحان النساء المهاجرات للتأكد من صدق إيمانهن وأن هجرتهن كانت خالصة لوجه الله تعالى وليست لأي غرض دنيوي، وأن يأخذوا عليهن العهود بالطاعة والالتزام بالفرائض واجتناب المنهيات.

ثانيًا: الحديث الشريف

(أ) سجد / حملها

(ب) يرشدنا إلى الرحمة والتوازن بين العبادة والمسئوليات الأسرية.

ثالثًا: العقيدة (أ) ✗ (ب) ✗ (جـ) ✓ (د) ✗ (هـ) ✓

رابعًا: العبادات

(أ) ① الغموس ② الحنث

③ التوبة ④ نذرًا

(ب) هي ما يجرى على اللسان بلا قصد ولا يؤاخذ الله بها.

خامسًا: السير والشخصيات

(أ) ① وضعها ② الصدقة

③ أسلم ④ مستشفى ميداني

(ب) تميزت في العلم والثقافة ورواية الحديث عن الرسول ﷺ.

الاختبارات النهائية

الاختبار النهائي الأول

أولًا: القرآن الكريم

(أ) ﴿ٱلْإِسْلَٰمِ - بِأَفْوَٰهِهِمْ - ٱلْحَقِّ - ٱلْمُشْرِكُونَ﴾

(ب) اختلق بإدعاء الشركاء له (جـ) طبيعي - حركتان

(د) تحذرنا الآيات الكريمة من اختلق الكذب على الله عز وجل والصد عن دينه، وترشدنا إلى أن الإسلام هو دين الحق وسيظهر على الأديان كلها بنصر الله وتأييده.

ثانيًا: الحديث الشريف

(أ) «تراحمهم - اشتكى - بالسهر»

(ب) نتعلم منه قيمة الأخوة في الإسلام فيه ممتدة إلى يوم الدين وتشمل كل المسلمين وهي التزام عملي وإيمان حي في قلوب المؤمنين.

ثالثًا: العقيدة (أ) ✓ (ب) ✓ (جـ) ✗ (د) ✓ (هـ) ✗

رابعًا: العبادات

(أ) الحلق أو التقصير (ب) الميقات

(جـ) الأولى والثانية (د) التوبة الصادقة

خامسًا: السير والشخصيات

(أ) ① عشرة آلاف صحابي ② في المدينة المنورة

③ أسلمت قبل الهجرة ④ العام الثامن من الهجرة

⑤ بين المسلمين وهوازن وثقيف

(ب) قامت بحفظ المصحف الذي جُمع في عهد أبي بكر الصديق رضي الله عنه، وبقي عندها محفوظًا حتى الجمع الثاني للقرآن الكريم في عهد عثمان بن عفان رضي الله عنه

الاختبار النهائي الثاني

أولًا: القرآن الكريم

(أ) ① الممتحنة ② أصدقاء أحباء

② مد واجب متصل - أربع أو خمس حركات

(ب) تنهى الآيات الكريمة عن موالاة المؤمنين للكافرين أعداء الله، ووضحت لعباد الله المؤمنين طبيعة هؤلاء الكافرين والمشركين من كراهية الحق كما وضحت الآيات سوء عاقبة من يتخذهم أولياء.

ثانيًا: الحديث الشريف

(أ) «لخير - الله - أخرجت»

(ب) يتحدث الرسول ﷺ عن أرض مكة المكرمة، ونفهم من كلامه ﷺ حبه الشديد لها؛ فحب الأوطان من الإيمان.

ثالثًا: العقيدة (أ) ✗ (ب) ✓ (جـ) ✗ (د) ✓ (هـ) ✓

رابعًا: العبادات

(أ) يمين لغو، ويمين منعقدة، ويمين غموس.

(ب) الرجل يحلق رأسه أو يقصر شعره، والمرأة تقصر قدر أنملة من شعرها، هذا التحلل هو نهاية مناسك العمرة.

(جـ) الإسلام - البلوغ - العقل - الحرية - الاستطاعة (القدرة البدنية والمالية وأمن الطريق).

(د) قبل صلاة العيد، حتى تكون مقبولة وتُدخل الفرح على الفقير.

خامسًا: السير والشخصيات

(أ) المدينة (ب) النبي ﷺ

(جـ) تعليم النساء القراءة والكتابة (د) أبي سفيان رضي الله عنه

الاختبار النهائي الثالث

أولًا: القرآن الكريم

(ب) ① بغضا ② الإخفاء

(جـ) يبغض الله عز وجل في المؤمنين مخالفة الأقوال للأفعال وعدم الوفاء بالعهد ويحب منهم أن يقاتلوا في سبيله صفا واحد قويا ومتلاصقا.

ثانيًا: الحديث الشريف

(أ) « رمضان - شعير - الأنثى - المسلمين »

(ب) هو مقدار من الطعام ويعادل ٢,٥ كيلو جرام.

(جـ) أوضح الرسول ﷺ أن زكاة الفطر تطهر الصائم مما قد يقع فيه من مخالفات في أثناء صيامه، وهي أيضا سبب في إطعام المساكين.

ثالثًا: العقيدة

(أ) القرآن الكريم (ب) النفخ في الصور

(جـ) الكذب (د) العقل

(هـ) الانتماء

رابعًا: العبادات (أ) ✗ (ب) ✗ (جـ) ✓ (د) ✗ (هـ) ✓

خامسًا: السير والشخصيات

(أ) ① السيدة رفيدة الأسلمية رضي الله عنها

② السيدة حفصة بن عمر رضي الله عنهما

③ الشفاء بنت عبد الله رضي الله عنها

④ العام الثامن من الهجرة ⑤ قبيلتي هوازن وثقيف

(ب) - كان النبي ﷺ يظهر محبته لأحفاده ويحملهم ويحتضنهم .

- كان ﷺ إذا سمع بكاء طفل في الصلاة خففها.

الاختبار النهائي الرابع

أولًا: القرآن الكريم

(أ) ﴿ جَآءَكُمُ - ٱلْكُفَّارِ - جُنَاحَ - بِعِصَمِ ﴾

(ب) مدنية كلها. (جـ) مهورهن.

(د) ① ﴿ٱلَّذِينَ﴾ ② ﴿وَءَاتُوهُم مَّآ﴾

(هـ) أمر الله تعالى المؤمنين بامتحان النساء المهاجرات للتأكد من صدق إيمانهن وأن هجرتهن كانت خالصة لوجه الله تعالى وليست لأي غرض دنيوي. وأن يأخذوا عليهن العهود بالطاعة والالتزام بالفرائض واجتناب المنهيات.

ثانيًا: الحديث الشريف

(أ) ① ✓ ② ✗

(ب) تربية الأبناء والأحفاد على القيم منذ الصغر والتزام الحلال والبعد عن الحرام بطريقة رقيقة تناسب أعمارهم.

ثالثًا: العقيدة

(أ) أيوب ﷺ (ب) (الصحف)

(جـ) بحسب أعمالهم (د) الإيمان والعقيدة

رابعًا: العبادات

(أ) نذر طاعة يجب الوفاء به .

(ب) هذا يمين غموس، يتوب إلى الله توبة صادقة ولا كفارة له.

(جـ) يجب أن تُخرج زكاة الفطر لأنها فريضة واجبة على القادر.

(د) عليها أن تخرج مع محرم أو زوج أو رفقة مأمونة.

(هـ) يجوز له إخراجها نقدًا إذا كانت أنفع للفقير وبقيمة الصاع.

خامسًا: السير والشخصيات

(أ) ① ✓ ② ✗ ③ ✓ ④ ✗ ⑤ ✓

(ب) تجسدت عمليًا بمشاركة المهاجرين والأنصار في المال والمسكن، ومساعدة بعضهم بعضًا، وتقديم الدعم والرعاية، بحيث أصبحوا كالجسد الواحد متحابين ومتعاونين في الخير وفق تعاليم الإسلام.

الاختبار النهائي الخامس

أولًا: القرآن الكريم

(ب) مدنية

(جـ) الميم الأولى حكمها: الإظهار الشفوي - الميم الثانية حكمها: الإدغام الشفوي.

(د) وعدهم الله ﷻ بالنصر والتمكين في الدنيا وبالجنة دار النعيم الدائم في الآخرة.

ثانيًا: الحديث الشريف

(أ) « فرض - اللغو - للمساكين »

(ب) زكاة الفطر فريضة على كل مسلم يملك ما يزيد عن قوت يومه.

ثالثًا: العقيدة

(أ) تشمل كل مسلم في أي أرض

(ب) قبل المرور على الصراط

(جـ) العقل عاجز عن الوصول

(د) القرآن المدني

(هـ) بفضل تقديرها للعلم والعلماء

رابعًا: العبادات

(أ) الإطعام أو الكسوة (ب) سبعة

(جـ) البلوغ (د) نشر التعاون

خامسًا: السير والشخصيات

(أ) ① ✗ ② ✓ ③ ✓ ④ ✓ ⑤ ✗

(ب) عامل النبي ﷺ أهل مكة برفق ورحمة، وأمن كل من المسجد الحرام أو دار أبي سفيان، وعفا عنهم قائلا: «... فأنتم الطلقاء».